الجمعة
٤ شــوال ١٤٠٥
٢١ يونية - حزيران - ١٩٨٥
١٤ بؤونــة ١٧٠١
21 JUNE 1985
Al-Ahram

أسس الاهرام في ٥ اغسطس سنة ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيـم نافـع

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٧٥٥٥٠٠ - ٧٤٥٦٦٦ - ٧٥٨٣٣٣
العنوان التلغرافي : الأهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ - ٩٢٥٤٤
الأسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبدالناصر : ٨٠٥٠٠٠

٢٢ صفحة
٥٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
عشرون جنيها مصريا للسنة
عشرة جنيهات لستة شهور
خمسة جنيهات لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

العدد ٣٥٩٨٨
طبعة اولى

اتصالات مكثفة لاطلاق سراح الرهائن وسط توقع وصول ماكفرلين إلى بيروت

مخـاوف من تدهـور الموقـف بسـرعة إذا لـم يتـم حـل عاجـل للمشـكلة

رابين : إسرائيل لن تفرج عن سجناء الشيعة الا إذا تلقـت طلبـا من أمريـكا

بيروت - واشنطن - من حمدى فؤاد ووكالات الانباء - وسط انباء عن مبادرات جديدة لانهاء ازمة احتجاز الرهائن الامريكيين الـ ٤٠ في بيروت ذكر راديو صوت لبنان الكتائبي انه من المتوقع وصول روبرت ماكفرلين مستشار الامن القومي الامريكي خلال ساعات الى العاصمة اللبنانية للأشتراك في المفاوضات الدائرة بهدف اطلاق سراح الرهائن في اقرب وقت .

وقد صرح احد الدبلوماسيين الوثيقي الصلة بتطورات الازمة التي دخلت امس يومها السابع بانه على الرغم من انه لم يحدث اى تقدم يذكر في هذا الصدد إلا ان هناك نوعا من التفاؤل ، طرا على الموقف .

وفي الوقت ذاته تجرى حاليا اتصالات عاجلة تشمل الزعيم الشيعي نبيه برى ، والرئيس اللبناني امين الجميل ، وعبدالكريم غريب سفير الجزائر لدى لبنان ، وريجنالد بارتلوميو السفير الامريكي في بيروت . وذكرت وكالة رويتر ان الجميع اكدوا وجوب التوصل الى حل سريع لمشكلة الرهائن وإلا فان الموقف سيتدهور بسرعة .

وقد نفى عاكف حيدر نائب قائد ميليشيات حركة امل الشيعية التى يتزعمها برى ان تكون جهود تسوية الازمة قد احرزت اى تقدم وقال ان الرهائن يتمتعون بصحة جيدة ويستمتعون بتناول طعام طيب ويجرون احاديث مطولة مع عناصر امل الذين يتولون حراستهم في مخابئهم المختلفة في بيروت .

وتقول المصادر الدبلوماسية في بيروت ان الجهود تتركز في الوقت الحاضر على المساعي التي يبذلها السفير الجزائرى الذى يقوم بدور الوسيط الاساسي وانه من المرجح ان يسعى للتوصل الى صفقة كاملة يتم وفقا لها اطلاق سراح الرهائن الـ ٤٠ في مقابل وعد امريكي ملزم باطلاق اسرائيل لسراح ٧٦٠ شيعيا لبنانيا من المحتجزين في سجن عتليت بشمال اسرائيل قرب ميناء حيفا .

واضافت وكالة الانباء الفرنسية ان الاتصالات الدبلوماسية التى تجريها الولايات المتحدة مع منطقة الشرق الاوسط بشان موضوع الرهائن تشمل معظم قادة التيارات والاجنحة اللبنانية وبعض حكومات المنطقة بما في ذلك الحكومة السورية .

وذكر راديو صوت امريكا ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان يجرى بنفسه جانبا من هذه الاتصالات .

ريجان يجتمع برئيس الصليب الأحمر

وقد كرر الرئيس ريجان لليوم الثاني على التوالى خلال لقاء له برجال الاعمال في مدينة انديانا بوليس الامريكية انه سيبذل قصارى جهده لضمان اطلاق سراح الرهائن ولكنه اضاف ان الولايات المتحدة لن ترضخ لمطالب الارهابيين اذ ان واشنطن لايمكنها ان تكافئهم على « اعمالهم القذرة » .

ومن المقرر ان يجتمع ريجان في وقت لاحق مع رئيس الهيئة الدولية للصليب الاحمر . وعلى الرغم من ان هذا الاجتماع كان معدا له منذ ثلاثة اشهر إلا انه من المؤكد ان يسيطر عليه بالكامل موضوع رهائن بيروت ، والدور المحتمل للصليب الاحمر في هذا الشأن .

[البقية صفحة ١٦ عمود ٧]



هكذا انتهى احد مختطفي الطائرة الحوار بين قائد الطائرة ومراسل شبكة تليفزيون إيه بي سي فقد لوح المختطف في وجه الطيار بمدفعه الرشاش ثم وضعه على كتفه وجذبه من رقبته بعيدا عن النافذة .

☐ وزير الداخلية يعلن :

نرصد التحركات السرية ونحدد التوقيت لمواجهتها

نتعاون مع أجهزة الأمن العربية الدولية لمواجهة الأرهاب

صرح السيد احمد رشدى وزير الداخلية ان التحركات السرية لبعض العناصر والتى تتم « تحت الارض وفي الظلام » لا تغيب عن عيون اجهزة الامن وهذه الاجهزة تتابع مثل هذه التحركات وتلاحقها وتعرف جيدا العناصر والجهات التي تحركها وتساندها وتقف من خلفها .. وقال ان جهودا تبذل لتامين الجبهة الداخلية تعتمد بالدرجة الاولى على مجموعة من العناصر الاساسية منها : التخطيط العلمي المسبق لرصد المعلومات عن الانشطة المضادة ومتابعة التغيرات والتطورات التي ترتبط بتحركاتها وتحليل إتجاهاتها وإحتمالاتها ثم تحديد الاسلوب والتوقيت الانسب للتصدى لها .

واضاف الوزير في تصريحات للاهرام أن اجهزة الوزارة تعمل على الاحاطة بالحركات السرية وتصفيتها اولا بأول بإعتبار ان النشاط السرى يفتقر إلى الشرعية كما أنه دليل على سوء القصد خاصة في هذه المرحلة التى توافرت فيها القنوات الشرعية للتعبير عن الراى .

وقال إن الاسلوب الذى تتبعه اجهزة الامن في عملها يستهدف الوقاية قبل العقاب بحيث يمسك بزمام المبادرة ولا يقنع بملاحقة ردود الفعل . كما انه يستنفد أسلوب التوعية والتبصير قبل ان يعمد إلى المواجهة ، بإعتبار ان الهدف الأساسي هو الوقاية لا العقاب . وكذلك معرفة المناخ النفسى الذى يحيط بالجماهير والمؤثرات السلبية والايجابية على مواقفها وإتجاهاتها ، وتزويد الأجهزة المعنية بالمعلومات والمقترحات التي تتيح لها مواجهة اى تأثيرات سلبية تعكس نتائجها على إستقرار الأمن .

واضاف السيد احمد رشدى اننا نتجه نحو تدعيم أوجه التعاون والتكامل مع اجهزة الأمن في الدول العربية وعلى المستوى الدولى في مجال تبادل المعلومات ورصد مسارات العمل الارهابي للمنظمات الارهابية والمتطرفة العربية والفلسطينية والدولية . وفي نفس الوقت فإننا نؤمن بضرورة إحترام ادمية الانسان وحقه في الدفاع وفي المعاملة الانسانية والرعاية الاجتماعية والصحية ، فلا إعتقال ولا تعذيب ولا إرهاب ، ولا إهدار لأدمية الانسان ، وأن القانون وحده هو السيد وهو الحكم .

واكد وزير الداخلية أن اجهزة الامن تملك من سند القانون ومن اليقظة والاستعداد ما يمكنها من السيطرة على مختلف الأنشطة المعادية

☐ مشروع قانون بمجلس الشعب :

خفض اشتراك العامل إلى ٣ ٪ لتمويـل مكافـأة نهايـة الخدمـة

يناقش مجلس الشعب في اجتماعاته التى تبدا يوم ٢٩ يونيو الحالى برياسة الدكتور رفعت المحجوب مشروع قانون ، بتخفيض نسبة الاشتراك الممولة لنظام المكافأة ، التي تمنح في نهاية الخدمة بواقع شهر عن كل سنة ، إلى ٣ ٪ بالنسبة للمدنيين ورجال القوات المسلحة ، على ان يتحمل صاحب العمل ٢ ٪ من الاجر الاساسى للعامل لتمويل هذه المكافاة ، والتخفيف عن اصحاب الاعمال بالاشتراك عن نصف الأجور المتغيرة ، وذلك من اول ابريل ١٩٨٤ .

وقالت المذكرة الايضاحية للمشروع التى اعدها المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى والدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ، انه لما كانت الدولة حريصة في التخفيف على فئات العاملين ، فقد أعد المشروع بتخفيض نسبة الاشتراك الممولة لنظام المكافأة التى يلتزم بها المؤمن عليه من المدنيين والمنتفع من العسكريين إلى ٣ ٪ فقط .

واضافت المذكرة ان الراى قد استقر على ان يبدأ في مد الحماية التامينية للاجور المتغيرة بنسبة ٥٠ ٪ بما مقتضاه التخفيف على اصحاب الاعمال وإعفائهم من نسبة الاشتراكات التى كانوا سيؤدونها عن كامل هذه الأجور ، ولذلك نص المشروع على تحصيل صاحب العمل في نظام التأمين الاجتماعى للعاملين المدنيين بنسبة اشتراك قدره ٢ ٪ من اجر المؤمن عليه الأساسى .

رسالة من مبارك الى بابا الفاتيكان

علم مندوب « الاهرام » ان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية ، سوف يحمل رسالة من الرئيس حسنى مبارك الى بابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان خلال زيارة الوزير لروما والتى تبدأ يوم الاربعاء القادم .

كما يجتمع وزير الخارجية خلال زيارته لبولندا ثم المجر برئيس كل من الدولتين ويجرى محادثات مع وزيرى خارجيتهما .

عرفات وولى عهد الأردن يبحثان الموقف العربى

عمان - وكالات الانباء - إجتمع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس مع الامير حسن ولى عهد الأردن .

وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية عمان انه تم خلال الاجتماع بحث تطورات الوضع على الساحة العربية وخاصة الموقف في المخيمات الفلسطينية في بيروت كما تم بحث الوضع في الأراضى العربية المحتلة وخطوات التحرك الاردنى - الفلسطينى المشترك .

تأجيل اجتماع مجلس الجامعة العربية الى الخميس لمزيد من المشاورات

تونس - ا ش ا - ذكرت من مصادر عربية مطلعة بأن هناك اتجاها من الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية الى تأجيل اجتماع مجلس الجامعة الذى كان مقررا عقده يوم الاثنين الى يوم الخميس القادم .. وذلك بناء على طلب المغرب لاجراء مزيد من المشاورات العربية .

والمعروف ان هذا الاجتماع سيخصص لتحديد موعد وجدول اعمال مؤتمر القمة العربى الطارىء الذى سيعقد في فاس بناء على طلب المغرب لبحث القضية الفلسطينية والاطلاع على تقرير الأمين العام حول تنفيذ قرار المجلس بشأن وقف القتال في المخيمات الفلسطينية في بيروت

السعودية ترحل ٥ آلاف من التايلانديين

بانكوك - ا . ب - اصدرت السلطات السعودية اوامرها بترحيل حوالى ٥ آلاف من التايلانديين بعد تعرضهم لخديعة من جانب إحدى الجماعات الانفصالية في تايلاند .

وذكر متحدث تايلاندى أن منظمة باتانى للتحرير التى تطالب بإقامة دولة منفصلة في شمال تايلاند والتى يسودها اغلبية إسلامية - قد وعدت المسلمين التايلانديين الموجودين بالسعودية لأداء فريضة الحج بفرص عمل وتأشيرات إقامة مقابل الانضمام إليها .

☐ مباحثات الأسد وجورباتشوف : خلاف بين موسكو وسوريا حـول دور المنظمـة

موسكو - و . ا . ف - ذكرت مصادر دبلوماسية ان مباحثات الرئيس السورى حافظ الاسد مع الزعيم السوفيتى

[البقية صفحة ١٦ عمود ٧]

☐ في تطور مفاجىء :

طهران تقترح تشكيل محكمة دولية

تمهيدا لتسوية الحرب العراقية الايرانية

طهران - وكالات الانباء - اقترح هاشمى رافسنجاني رئيس البرلمان الايرانى وممثل الزعيم آية الله الخميني في المجلس الأعلى للدفاع بشكل مفاجىء امس الاول تشكيل محكمة دولية لتمهيد الطريق لانهاء الحرب العراقية الايرانية المستمرة منذ سبتمبر عام ١٩٨٠ وطلب رافسنجاني من الدبلوماسيين الاجانب الذين استدعاهم بشكل مفاجىء خلال اجتماع البرلماني الايرانى امس الاول نقل الاقتراح الايرانى الى حكوماتهم وقال ان ايران تنتظر ردا رسميا على اقتراحها .

وفي توضيحه للاقتراح قال رافسنجانى انه اذا توفرت شروط محددة فانه يمكن للمحكمة الدولية التى لم تحدد طريقة تشكيلها ان تحدد نوع العقوبة التي ينبغى فرضها على المعتدى وتمهيد الطريق امام انهاء الحرب

والمح الدبلوماسيون الاجانب الذين حضروا الاجتماع مع رافسنجانى ان أهمية اقتراحه تنصب على عدم مطالبته صراحة باسقاط النظام العراقى وهو ماوصف بأنه العقبة الرئيسية امام اجراء مفاوضات السلام بين الدولتين وقالوا انه يبدو ان الاقتراح الايرانى يأتى ردا على ما أعلنه العراق من وقف اطلاق النار من جانب واحد لمدة ١٥ يوما تلتزم خلاله العراق بعدم قصف المدن الايرانية لاتاحة الفرصة امام النظام الايرانى لمراجعة مواقفه من اجل السلام وانهاء الحرب .

وقد غادر رافسنجاني طهران امس متوجها الى ليبيا واعلن انه سيتوقف في دمشق قبل توجهه الى طرابلس لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وقد ربط المراقبون بين زيارة رافسنجانى والزيارة التى قام بها عبد السلام التريكى وزير خارجية ليبيا لبغداد منذ بضعة ايام .

ومن ناحية اخرى اعلن العراق ان طائرات الهليكوبتر العراقية دمرت ١١ موقعا ايرانيا وستة زوارق في القطاع الشرقي من نهر دجلة واطلقت نيران مدفعيتها على المواقع الايرانية شرقي البصرة مما ادى الى مصرع واصابة عدد كبير من الجنود الايرانيين .

بوش يؤكد لبورقيبه مساندة امريكا لتونس ضد التهديدات الليبية

واشنطن - وكالات الانباء - إلتقى امس الرئيس التونسى الحبيب بورقيبه الذى يزور الولايات المتحدة حاليا مع جورج بوش نائب الرئيس الامريكى الذى اكد له مساندة الولايات المتحدة لتونس في مواجهة التهديدات الليبية .

وكان المسئولون بالكونجرس الامريكي قد اكدوا للرئيس التونسى في لقاء سابق انهم سيبذلون جهدهم لتأييد طلبات المعونة الاقتصادية التي طلبتها من الولايات المتحدة .

وقد إلتقي الرئيس بورقيبه الذى بدأ يوم الثلاثاء الماضى ثلاثة ايام من المباحثات الرسمية في واشنطن بلقاء مع الرئيس ريجان ومع كاسبر واينبرجر وزير الدفاع وبحث معهما القروض الممكنة التى يمكن ان تحصل عليها تونس من الولايات المتحدة لشراء أسلحة .

إرتفاع طفيف في درجة الحرارة

النشرة الجوية ص ١٥

مصرع واصابة ٢٢٥ فى حادث سيارة ملغومة

أمل تقتحم مستشفى بيروت وتخطف ١٣ فلسطينيا

ارتفع عدد ضحايا انفجار السيارة الملغومة في منطقة الميناء بمدينة طرابلس في الشمال اللبنانى والذى وقع ليلة امس الاول الى ٧٥ قتيلا و ١٥٠ جريحا في الوقت الذى اتهمت فيه منظمة التحرير الفلسطينية ميليشيات امل والجيش اللبنانى باقتحام مستشفى بيروت واختطاف ١٣ جريحا فلسطينيا نقلوا الى المستشفى من مخيمى برج البراجنة وشاتيلا للعلاج .

وكان المتحدث باسم الصليب الاحمر في بيروت قد اعلن امس انه تم نقل ١٠٠ جريح فلسطينى من المخيمين الى المستشفيات للعلاج تطبيقا لاتفاق وقف اطلاق النار الذى تم التوصل اليه بين حركة أمل وبين جبهة الانقاذ الفلسطينى المنشقة على منظمة التحرير بوساطة سورية لوقف حرب المخيمات . وقد وضعت اللجنة المشتركة والمكلفة بمراقبة وقف اطلاق النار في جبهة المخيمات امس ترتيبات لارسال امدادات غذائية ودوائية الى سكان المخيمات .

وفي طرابلس المح الشيخ سعد شعبان زعيم حركة التوحيد الاسلامى المناهضة للنفوذ السورى في شمال لبنان الى انفجار السيارة الملغومة ليلة امس الاول في منطقة تسيطر عليها حركته في المدينة قد يكون من تدبير الولايات المتحدة واسرائيل وحزب الكتائب وقال ان هذه هى حضارة الغرب .

ومما يذكر ان طرابلس شهدت عدة مواجهات مسلحة بين انصار سوريا وخصومها مما جعل المراقبين يعتقدون ان الانفجار الاخير قد يكون من تدبير جماعة موالية لسوريا في طرابلس .

وكانت سيارة مشحونة بمتفجرات قدر وزنها بـ ١٥٠ كيلو جراما قد انفجرت عشية يوم عيد الفطر في منطقة ميناء طرابلس التى تنتشر فيها اماكن النزهة حيث اعتاد اهالى طرابلس الاحتفال بالاعياد وبالاضافة الى القتلى والجرحى ادى الانفجار الى احتراق ٥٠ سيارة وتصدع عدد كبير من المنازل .

وفي جنوب لبنان اعلن المتحدث باسم قوات الامم المتحدة ان ميليشيات انطوان لحد الموالية لاسرائيل قصفت امس قرية ياترا الشيعية

اخفاق أول تجربة في برنامج حرب الكواكب

كيب كنافيرال - وكالات الانباء - اعلن المسئولون في مركز الفضاء الامريكى ان اول تجربة في برنامج حرب الكواكب الامريكي قد اخفقت امس الاول نتيجة خطأ بشري ادى الى عدم وصول اشعة الليزر التى اطلقت من الارض الى المرآة العاكسة المثبتة في المكوك الامريكى دسكافرى الذى يواصل رحلته في الفضاء برواده السبعة . وكان مقررا ان تنعكس هذه الاشعة الى الارض لاختبار القدرة على اعتراض الصواريخ باشعة الموت وسوف تعاد هذه التجربة غدا .

(تفاصيل اخرى ص ٤)

ايقاظ ريجان لابلاغه بمصرع ٤ من مشاة البحرية في هجوم بالسلفادور

واشنطن - لمراسل الاهرام - ازداد التوتر في الادارة الامريكية عندما لقى ٤ من مشاة البحرية الامريكية مصرعهم في السلفادور في هجوم مسلح . وقد ايقظ روبرت مكفرلين مستشار الامن القومى في البيت الأبيض الرئيس ريجان في منتصف ليلة امس ليبلغه بالحادث . وهدد مكفرلين بأن اى رد فعل امريكى تجاه هذه المذبحة سوف يكون له مايبرره .

وكان ستة من الأمريكيين من بينهم اربعة من مشاة البحرية الأمريكية قد لقوا مصرعهم امس في السلفادور عندما فتح النيران عليهم مسلحون مجهولون اثناء وجودهم في احدى مقاهى العاصمة سان سلفادور

وذكر شهود العيان ان المسلحين فتحوا نيران اسلحتهم بدون تمييز على مائدة الامريكيين الستة وجميع رواد المقهى مما ادى الى مصرع ٨ أشخاص آخرين واصابة ١٢ من المدنيين بجراح .

شولتز يشيد بشجاعة حسين في جهوده للسلام

واشنطن - وكالات الانباء - صرح جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكية بأن الملك حسين عاهل الاردن يبدى شجاعة فائقة في جهوده لتحقيق السلام في الشرق الاوسط وأنه يحتاج إلى المزيد من مساعدة الولايات المتحدة وقد جاء ذلك في كلمة القاها شولتز امس الاول أمام لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الأمريكى حيث طالب اللجنة بـإعتماد مبلـغ ٢٥٠ مليون دولار كمساعدة إقتصادية طارئة للاردن .. وقال شولتز إن إدارة الرئيس ريجان ستطلب من الكونجرس الموافقة على تقديم مساعدة عسكرية إلى الاردن إذا حصل تقدم في مباحثات السلام مع إسرائيل .

بهـدوء

بقلم : ابراهيم نافع

« حوار» مع الحوار القومى [٤]

عودة مصر .. وغيبة العقل العربى

●● ونصل الى القضية التى جعلت منها معظم مقالات المتحاورين العرب موضوعا للمناقشة .. ومجالا لابداء الراى واظهار الحرص على التضامن العربى .. والقضية العربية .. واعنى بها قضية عودة مصر الى العالم العربى .. او عودة العالم العربى الى مصر ..

☐ وجميل ان يظهر المتحاورون العرب حرصهم على عودة مصر الى العالم العربى كركيزة اساسية .. وقوة لايستهان بها تضاف الى رصيد القوة العربية ..

☐ وجميل ان يتنافس المتنافسون في تقييم الآثار السلبية لغياب مصر عن الساحة العربية . وان ينسبوا اليه معظم الكوارث التى شهدتها المنطقة العربية في السنوات الأخيرة .

● لكن ماهو غير جميل بالتاكيد فهو تجاهل المتحاورين العرب لأسباب استمرار حرمان الامة العربية من مصر حتى الآن .

فالمتحاورون العرب يعرفون تماما ان الجميع في كل انحاء المنطقة ماعدا دولة أو دولتين يرفعون شعار عودة مصر للأمة العربية .. ويصدرون في كل مناسبة التصريحات العاطفية عن مصر ودور مصر .

ورغم ذلك فالجميع يقفون امام خطوة اعادة العلاقات مع مصر مترددين كانما يقولون لانفسهم : نعم نريد ونرغب .. لكننا نخشى ونخاف !!

☐ وما دامت مصر لاتعتدى على احد .. ولاتهددنا بنقل الارهاب الى مخادع الحكام فلتتحملنا مصر الصبورة .. اما الآخرون فانهم لايتحملون ولايصبرون .. ولايعرفون سوى النار والبارود طريقا للتفاهم .

●●وهكذا يتحدث الجميع عن ضرورة عودة مصر .. لكنهم ينتظرون مددا إليها من الشجاعة يشجعهم على الاقدام على هذه الخطوة .. والمتحاورون العرب يعرفون ذلك جيدا ويعرفون ان هناك دولتان فقط لاثالث لهما تمارسان في المنطقة عربدة لاتقل خطرا عن العربدة الاسرائيلية في اوج ازدهار قوتها .. ويعرفون ان هاتين الدولتين تمنعان التقاء مؤتمر القمة العربية منذ سنوات .. لكى لايبحث عودة مصر ولكى لايصدر قرارا بذلك .

●●ومع كل ذلك فلا احد يشير الى الدور التخريبى لهاتين الدولتين .. ولااحد يشير الى الخسارة القومية التى يتسببان فيها للامة العربية باصرارهما على ابعاد مصر وحرمان القدرة العربية مما تمثله مصر .

[البقية صفحة ٣]

هكذا من الاصل

إذاعة وتليفزيون

بين الشهد والمحروسة ؟

□□ توجد مآخذ على التصوير في مسلسل (الشهد والدموع) ذلك هو ما انهيت به آخر ماكتبته عن المسلسل وتأخر تناول هذا الجانب بسبب تناول اعمال رمضانية اخرى ؟

لقد تناولت البراعة المذهلة لاسامة انور عكاشة في رسم الشخصيات والاداء الممتاز للنجوم في غالبيته وهو ماتجح في تقديمه المخرج اسماعيل عبد الحافظ !

ما آخذه على حركة الكاميرا والتصوير الذى يتضمن الاضاءة ايضا نتج عن تركيز المخرج الكبير اسماعيل عبدالحافظ على عناصر العمل الاخرى وفي مقدمتها الالتزام بالسيناريو واداء الممثلين ولذلك تاهت الكاميرا في بعض المشاهد العامة واغفلت مواقف ولحظات انفعال وتعبير صادق كان يجب تركيز الكاميرا عليها وتقريبها للمشاهد في الوقت الذى تركزت فيه على ما كان من الافضل تقديمه في اطار المشهد العام . وضاع الفرق بين الليل والنهار في مشاهد لكن ذلك لا يقلل لا من الجهد الكبير الذى قام به مدير التصوير

□□ لو ان مسلسل (المحروسة ٨٥) للكاتب المسرحي الكبير سعد الدين وهبه ومحمد فاضل عرض في توقيت آخر لربما نال اهتماما اكبر ؟

□□ ابراهيم يسرى الوجه الذى اكتشفه اسماعيل عبد الحافظ في (الشهد والدموع) يبشر بانه فنان ذو مستقبل كبير ذلك هو ما يقوله اداءه لدور وكيل النيابة في (المحروسة ٨٥) وهو الدور المختلف تماما عن دوره السابق ويشهد له بامكانيات كبيرة في التنوع لايستطيعها الا النجوم

محمد صالح

القناة الاولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠,١٥ سينما الاطفال يتضمن افلام كارتون ومقتطفات من السيرك القومى المصرى والعالمى .
- ١١,٠٠ نشرة اخبار الاطفال
- ١١,٣٠ شعائر صلاة الجمعة من مسجد الامام الحسين والقارىء محمود على البنا وموضوع الخطبة ماذا بعد انتهاء شهر رمضان المبارك للشيخ نجدى صالح .
- ١٢,٤٠ ابتهالات دينية للشيخ الطوخى
- ١,٠٠ مجلة المرأة يتضمن طريقة تنظيف البشرة وعمل مكياج بسيط
- ١,٣٠ عالم الحيوان يقدم حلقة عن الثعابين السامة كالكوبرا والحية ذات الاجراس
- ٢,٠٠ لقاء الشيخ محمد متولى الشعراوى
- ٣,٠٠ فيلم « نغم في حياتى » بطولة : فريد الأطرش وميرفت امين وحسين فهمى اخراج : بركات
- ٥,١٥ حلقة من مسلسل بى جى وفيها يعثر بى جى على ماكاى في حالة فقدان ذاكرته وتحاول الفتاة جينى ان تذكره بماضيه
- ٦,٠٠ الاخبار
- ٦,٢٥ يا تليفزيون يا عن اجمل ماقدم في حلقات رمضان
- ٦,٥٥ دعاء الحمد لله لعلى الحجار
- ٧,٠٠ فترة منوعات مفتوحة
- ٨,٢٨ دعاء سبحانك ربى لمحمد الحلو
- ٨,٣٦ الجائزة الكبرى
- ٩,٠٠ الاخبار يليها برنامج نهاية الاسبوع
- ١٠,١٥ مسرحية : شاهد ماشفش حاجة
- ١٢,٣٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ١,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم عن التقوى في القرآن .
- ١,١٥ مايطلبه الاطفال تقديم : معالى حسين
- ٢,٠٠ انباء وآراء
- ٢,٣٠ تليسينما اعداد وتقديم : يوسف شريف رزق الله .
- ٣,١٥ فيلم السباق العجيب
- ٥,٣٠ الفيلم التسجيلى « الشواطىء المصرية »
- ٥,٥٥ سلم على لنجاة
- ٦,٠٠ كاريكاتير بعنوان « المثل يقول » مع الفنان زهدى
- ٦,١٥ مسلسل بيريس .
- ٧,٠٠ حلقة اجنبية طويلة من حلقات زوج فوكس) وتدور حول وجود جثة هيلام والاعتقاد بأنها منتحرة ولكن الطبيب ديفيد وزوجته يكتشفان ان حيلام قتلت .
- ٨,١٥ مسلسل العائلة
- ٨,٥٠ منوعات اجنبية تتضمن حفل توزيع جوائز اوسكار لعام ٨٤ ـ ١٩٨٥
- ٩,٠٥ نافذة على العالم
- ٩,١٥ العالم العربى يغنى
- ٩,١٥ العالم العربى يغنى
- ١٠,١٥ الكاميرا الخفية
- ١٠,٤٥ حلقة اجنبية طويلة
- ١١,٣٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١١,٥٥ الحلقة الاخيرة من مسلسل رسول الانسانية بطولة عبد الله غيث واشرف عبد الغفور ومديحة حمدى واحمد ماهر واخراج احمد توفيق عن قصة محمود شعبان
- ١٢,٤٠ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « العلق »

** بعد الظهر ** فيلم : نغم فى حياتى

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم [نغم في حياتى] الذى أخرجه بركات وتقاسم بطولته : الراحل فريد الاطرش امام ميرفت امين وحسين فهمى ويدور حول حكاية حب يغرر فيها شاب بفتاة .. ويتقدم رجل نبيل لانقاذ سمعتها بالزواج منها .. بعد هروب الشاب .. فهل تحفظ له الجميل

ميرفت امين

و فيلم : السباق العجيب

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم « السباق العجيب » بطولة تونى كيرتس وجاك ليمون وناتالى وود وبيتر فولك واخراج : بليك ادواردز ويدور حول « ليبى » الذى يشترك في سباق للسيارات ممثلا احدى الشركات المنتجة للسيارات « وماكس » يمثل شركة اخرى التى ترسل صحفية لتغطى احداث السباق الا ان ماكس يقوم بعمل بعض التعديلات في السيارات لتعطيلها اثناء السباق

مسرحية شاهد ماشفش حاجة

□ تعرض القناة الاولى في سهرتها الليلة لاول مرة مسرحية « شاهد ماشفش حاجة » بطولة عادل امام وعمر الحريرى. وتنظيم شعراوى وناهد جبر . اخرجها للمسرح : هانى مطاوع واخراج تليفزيونى : محمد فاضل . .

الرأى الآخر : فى مواجهة وزير الداخلية

□ يلتقى وزير الداخلية اللواء احمد رشدى مع بعض شخصيات المعارضة والصحافة في حلقة برنامج (الرأى والرأى الآخر) الذى يقدمه احمد الرزاز عقب نشرة اخبار الثامنة والنصف الليلة على موجة البرنامج العام . ستدور المواجهة حول قانون الطوارىء ولماذا اطلقت مصر سراح الماطيين والبريطانيين المتهمين في قضية اغتيال البكوش

مهرجان النجوم : مع حسين كمال

□ تقدم نجوى الطوبجى ١٢,٤٥ بعد منتصف الليل من البرنامج العام حلقة من (مهرجان النجوم) مع المخرج حسين كمال الذى يتحدث عن مشواره مع الفن، والاخراج السينمائى واهم اعماله السينمائية التى قدمها

مع : الشاعر صالح جودت فى ذكراه التاسعة

□ يقدم برنامج الاذاعة الثانى.. سنوات تمر على رحيله غدا . ٩,١٥ الليلة برنامجا خاصا عن الشاعر صالح جودت بمناسبة ٩ . البرنامج كتبه واخرجه محمد على الشرقاوى .

مواقيت الصلاة

الفجر	٣,٠٨
الشروق	٤,٥٤
الظهر	١١,٥٧
العصر	٣,٣٢
المغرب	٦,٥٩
العشاء	٨,٣٢

□ المصحف المرتل ٢,٠١ بعد الظهر للقارىء الشيخ عبد اللطيف البنا ما تيسر من سورة « المائدة »

□ برنامج النداء في القرآن ٨,١٥ مساء حلقة اليوم عن النداء في الآية الكريمة (يأ ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة) من سورة آل عمران .

حكاية رقم : مع وزير الصحة

□ د . صبرى زكى وزير الصحة هو ضيف برنامج حكاية رقم الذى تقدمه عزه جنيدى ٩,٤٠ مساء اليوم من البرنامج العام حيث يتحدث عن القرارات الجديدة التى اتخذت في عدة مستشفيات بشأن العلاج وعدد المستشفيات الحكومية ـ وتقليل نفقات العلاج ـ وسوء بعض الخدمات التى تقدم للمرضى .

و : للمستمع رأى

□ □ ارجو من مذيعى ومذيعات الراديو والتليفزيون اذا قرأوا آيات من القرآن الكريم ان يعطشوا الجيم وذلك لأن القرآن الكريم لايعرف اللهجة المصرية او الكويتية او .. السورية . .

عوض جاد عبد العزيز ـ كلية الهندسة جامعة الاسكندرية



وداعـــا

انطوت صفحة رمضان . وها هى صفحة العيد تحمل متاعها وترحل . والأيام سر من اسرار الله تعالى ..

هى مجلى تظهر فيه مشيئة القدر الأعلى . وتظهر فيه ارادة الانسان . كما يظهر فيه اختياره ..

وصحيح ان لله في ايام دهره نفحات ..

شهر رمضان من هذه الأيام ..

ويجىء العيد بعد الشهر اشارة الى الفرح ورمزا موحيا بحقيقته ..

رمزا يقول .. ان العبادة تعنى الفرح .. وتعنى السلام الداخلى مع الله . وتعنى القرب من الله ..

العيد اذن هو القرب من الله ..

وصحيح ان شهر رمضان قد صار ماضيا . ولكن القرب من الله تعالى يستعلى على الزمان فلا يكون ماضيا . انما هو حاضر دائما . وهو في متناول القلب الانسانى دائما ..

... ...

يكفى ان تنعقد الارادة على ترك عالم الظلمة والسعى نحو التوبة . واعجب ما في التوبة انها كالاسلام تجب ما قبلها .. وتلغيه تماما فاذا هو دخان كأنه لم يكن ..

والتوبة اقلاع من موانىء الرذائل .. والسوى .. الى ميناء التوحيد والخير ..

والانسان الموحد انسان يعيش في انسجام مع الكون . بينما الجاحد او المنافق او المشرك يسير في عكس اتجاه الكون . ولا يدرى ان الكون كله قطار سوف تمضى عجلاته فوق ظهره ذات يوم .

وليس ارحم من الله بعباده اذا ارادوا التوبة ..

ان الله تعالى يحدثنا انه يفرح بتوبة عبده . مثلما يفرح العبد بدابته اذا فقدت منه في الصحراء .. ثم وجدها ..

وقديما كان فقد الدابة في الصحراء يعنى الهلاك عطشا وجوعا .. او يعنى الموت ببطء على ابسط الفروض ..

من هنا يفرح العربى اذا وجد دابته بعد ان شردت منه في الصحراء ..

هذه الفرحة لابد ان تكون عظيمة ..

يحدثنا الله تعالى انه يفرح فرحا عظيما بتوبة العبد ..

ومن اقام في التوبة فقد عرف طريق الخلاص .. والتائب قريب من الله . والقرب من الله عند الحكماء هو هدف هذه الرحلة الانسانية على الأرض « يا ايها الانسان إنك كادح الى ربك كدحا فملاقيه » .

أحمد بهجت

حوار .. مع « الحوار القومى » !

عودة مصر .. وغيبة العقل العربى ٤

بقلم : إبراهيم نافع



■الجميع يعرفون ذلك .. ويعرفون ان هذا الوضع الممزق للامة العربية فى غياب مصر يوافق هوى بعض الدول العربية .. ويطلق يدها فى ممارسة الارهاب والبلطجة والتخويف على الآخرين .. متصورين ان ساحة الزعامة قد خلت بغياب مصر وانهم الورثة الشرعيون لها ..

■وبالرغم من كل ذلك .. فلا احد يشير الى هذه الجناية العربية على المقدرات العربية ولا احد يحلل ابعادها ويقيم آثارها السلبية .

●بل على العكس فالبعض منهم خلال تحليله « الفلسفى » لاسباب القطيعة يتلمس للبعض الاعذار الواهية .. كقول بعضهم : كيف يأتون الى القاهرة وفيها سفير لاسرائيل !

وهذه حجة واهية بل ومضحكة ايضا .

●فالسفير الاسرائيلى فى مصر هو واحد من سفراء مائة او يزيدون يمثلون بلادهم فى القاهرة .. لايتميز عنهم فى شىء .. وليس له ماليس لهم .. وانما هو مجرد رئيس لبعثة دبلوماسية محدودة .

لقد كان من الممكن ان نفهم هذا المبرر .. لو كان السفير الاسرائيلى فى القاهرة هو الحاكم بامره فيها .. او هو المندوب السامى الذى يؤثر فى سياسة الدولة .. فيكون منطقيا ان يقول الفرقاء العرب كيف نعود الى عاصمة يحكمها السفير الاسرائيلى .

■اما والجميع يعرفون عكس ذلك فان الحجة تصبح مضحكة ومبكية فى نفس الوقت .

فالذين تعاف نفوسهم الأبية العربية العودة الى عاصمة عربية بها سفير اسرائيلى يرتمون جميعا – وبلا استثناء حتى من يتظاهر بعكس ذلك – على اعتاب العاصمة الامريكية والعاصمة السوفيتية والعواصم الاوروبية التى تضم سفراء لاسرائيل لبعضهم فى بعض هذه العواصم كلمة مسموعة .. ولاسرائيل فى بعضها الآخر جماعات ضغط تقيد حرية القرار السياسى فيها .

■ورغم ذلك فلا احد منهم يحس بالحرج من وجود السفير الاسرائيلى .. فى اى مكان يوجدون فيه .. لكنهم فقط يستشعرون الحرج من وجوده فى القاهرة .. او يتظاهرون بذلك على الأرجح ليستمر الغياب وتستمر القطيعة الى ان تهدأ الاحوال ويأمن الجميع على نفسه من مغبة الاقدام على هذه الخطوة الجريئة .

●ولعل ابرز مثال على مايدور فى الكواليس العربية بشأن عودة العلاقات مع مصر هو ماجرى ايام عودة العلاقات بين الاردن ومصر !

●وربما لاانبع سرا إذا قلت ان جلالة الملك حسين قد ابلغ كثيرا من العواصم العربية والخليجية بقراره قبل اعلانه .. بل وقبل ابلاغه لمصر وانه تلقى من الزعماء والحكام العرب الذين اتصل بهم مباركتهم لخطوته الشجاعة وتأييدهم لها ودعواتهم له بالتوفيق فيما اعتزم ، بل وتمادى البعض فى التعبير عما يعتمل فى نفوسهم فقال له احد الحكام العرب : هكذا أنت - دائما ياجلالة الملك أستاذنا فى الشجاعة .

●واقدم الملك حسين على خطوته الشجاعة .. وبدأت ردود الافعال الايجابية والسلبية على السواء تتوالى ، فاذا بكل من باركوا خطوته فى الاتصالات الشخصية يلزمون الصمت الحكيم لزاما ..

فلا يتجاسر واحد منهم على ان يؤيدها بكلمة لاتقدم ولاتؤخر .. وإذا ببعض من ايدوها بحماس وتمنوا له التوفيق فيها .. يجدون انفسهم تحت ضغط العاصمتين الشهيرتين .. مضطرين إلى اصدار « بيان » يقولون فيه ان هذه الخطوة خروج على الاجماع العربى الذى تقرر فى قمة بغداد وان قرار عودة العلاقات لابد ان يصدر عن قمة عربية !

●ولم يقل لنا « الشجعان » من العرب .. ولماذا لاتنعقد القمة العربية ولا من الذى يخيفكم ويمنع اى محاولة لعقدها لكى لاتعود مصر الى العرب ؟ !!

●وانما وجدوا فى الهروب من مواجهة الواقع « راحة » .. وبعدا عن المتاعب .. وهذا هو مايعنيهم اولا واخيرا !

●فليتحاوروا إذن كما يشاءون حول عودة مصر او عدم عودتها فما يقوله الواقع اقوى بكثير مماتقوله مناظرات المتناظرين فغياب مصر .. لم يقلل فى كثير او فى قليل من دورها الرائد والقيادى فى العالم العربى .

●وغياب مصر لم يدفع مصر الى التخلى عن التزاماتها القومية فى اية لحظة .. وسجل التاريخ المعاصر حافل بالوقائع العديدة التى اثبتت خلالها مصر صدق توجهها العربى ..

●ومصر حاليا تربطها علاقات وثيقة – رسمية كانت أو غير رسمية – مع كثير من دول العالم العربى .. وهناك الآن تقارب عربى مصرى لايستطيع ان يتجاهله احد .. كما ان هناك تقاربا مصريا اردنيا فلسطينيا .. وهناك تقارب مصرى عراقى واتصالات مصرية جزائرية .. واتصالات مصرية خليجية .

●وكل هذه الاتصالات تستخدمها مصر لصالح القضية العربية ولصالح الامة العربية .

●وفى النهاية .. فليبحث البعض عن اسباب ومبررات .. لاقناع انفسهم بمنطقية استمرار القطيعة بين مصر والعرب .

●وليجهد الآخرون انفسهم فى تقييم هذه الأسباب ومناقشتها فلن مصر فى النهاية لاتلهث وراء أحد .. ولاتطالب احدا بان يعود اليها ..

●فمن افاق وادرك الصالح العام فى عودته الى مصر فاهلا به وسهلا .

● ومن استمرأ غيبة العقل والمنطق والصالح العام .. فليهنأ بما هو فيه .. فلن مصر لن تخسر غيابه عنها وان خسرها .. وخسر جهودها الآخرون !

ابراهيم نافع

المشاركة الشعبية فى اصلاح البيئة

مجدى صبحى

يصاب المرء بالفزع والحيرة من مظاهر العشوائية التى باتت تحكم البنية السكنية والتوسع العمرانى فى القاهرة والمشاكل المترتبة عليها فهل هان امر قاهرة المعز لدين الله ذات التاريخ العريق الذى يربو على الألف عام الى هذا الحد ؟ ! وهل وصلت بنا الامور الى حد التبلد التام فى مواجهة المآل المحزن الذى آلت اليه القاهرة ؟ ! فقد اعلنت الدولة ومازالت تعلن انها لن تستطيع مواجهة المشاكل بمفردها لقصور مواردها وان على الافراد ان يأخذوا دورهم للتعاون معها فى هذه المواجهة ولكنه صار واضحا ان هذا الاعلان لم ينتج اثره المطلوب حتى الآن ، إذ اصبح امرا مألوفا متابعة مسلسل متصل من لامبالاة الافراد يبدأ من عدم الاهتمام بالمشاركة فى اختيار ممثليهم السياسيين لينتهى بعدم الاهتمام ببيئتهم التى يحيون فيها . والحق يقال ان هذه اللامبالاة تجاه البيئة السكنية اصبحت امرا مألوفا فى كل دول العالم الثالث حتى ان الكتابات الحديثة حول مشكلات الحضر تذهب الى ان وجه الخطورة فى عدم تخطيط الحضر يكمن فى عدم المبالاة لأن الناس تصبح معتادة عليه ورغم هذا فإنه يعد امرا مجحفا للغاية تحميل المواطنين وحدهم مسئولية الحالة البائسة التى وصلت اليها القاهرة . فعلاوة على ان غياب التخطيط العمرانى لايعد بالاساس من مسئولية الافراد فإن هناك العديد من العوائق امام المشاركة الشعبية الفعالة فى اصلاح البيئة يمكن اجمالها على النحو الآتى :

اولا : سيادة مفهوم معيب للمشاركة وهو ان المشاركة لاتعنى سوى تقديم الاموال اللازمة لاصلاح البيئة . وخاصة المشاكل الاكثر تفجرا .. ووفقا لهذا المفهوم فإننا لن نعدم بالفعل جهودا اهلية فى تقديم الاموال اللازمة لادخال المرافق المختلفة كالصرف الصحى والمياه والكهرباء .

ثانيا : وهن مفهوم الصالح العام وسيطرة نمط للاصلاح يستند الى الحلول الفردية للمشاكل ويغيب عنه ادراك ان تحقيق الصالح العام هو الطريق الاقل تكلفة والاكبر عائدا . فنلاحظ مثلا ظاهرة استخدام طلمبات رفع المياه الكهربائية للتغلب على انخفاض الضغط مما يؤدى لاضرار سكان كل بناية بسكان البنايات المجاورة . كما ان عمومية هذا الاستخدام تؤدى الى ان تكون المحصلة النهائية هى عدم جدوى هذه الطلمبات

ثالثا : تشكك المواطنين فى قدرتهم على الاصلاح والتذرع بنقص الإمكانات او عدم تعاون المسئولين او افتقاد روح التعاون بين الافراد وبعضهم البعض . واذا ماقترن هذا التشكك بتجربة فاشلة لاصلاح البيئة فإن النتيجة هى زيادة الشكوك وتكريس روح منهزمة ومحبطة فى مواجهة المشاكل مما يؤدى الى عدم اقدام المواطنين على تكرار المحاولة .

رابعا : ريبة الاجهزة الحكومية من كل محاولة شعبية لاصلاح البيئة تتم بعيدا عن هذه الاجهزة وعدم تقديم العون لمثل هذه المحاولات .

خامسا : فقدان ثقة المواطنين فى اجهزة الحكم المحلى والشعور بانها لاجدوى منها لانها لاتسهم فى حل مشاكلهم .

سادسا : ربما كانت اهم العوائق هى ان اطر الحكم المحلى شكلية لاتستند الى مفهوم واضح لدور الحكم المحلى فى خلق مشاركة شعبية فعالة وعدم اسهام لاجهزة الحكم المحلى فى خدمة وتطوير المجتمع المحلى المسئولة عنه بشكل مناسب حيث ان هذه الاجهزة متشبعة بروح العمل الوظيفى وتغلب عليها العقلية البيروقراطية . ويضاف الى هذا ان التوسع العمرانى غير المخطط خلال السبعينات ادى الى ان اصبح كل جهاز من اجهزة الحكم المحلى مسئولا عن منطقة واسعة ومتشعبة يسكنها عدد ضخم من المواطنين بحيث اصبح هناك صعوبة فى قدرته على التأثير فى مجتمعه .

لذا فإنه لابد لدى الاقدام على مواجهة مشكلات القاهرة الراهنة من ادخال عدة اصلاحات هامة :

اول هذه الاصلاحات هو القيام بإصلاح مؤسس فى الحكم المحلى والقوانين التى تنظم عمله بحيث تستند الى مفهوم واضح لدوره . وبحيث يصبح اكثر فعالية فى حفز همم المواطنين والعمل على ان يسود داخل اجهزة الحكم المحلى العمل التطوعى لا العمل الوظيفى . كما انه لابد من النزول بهذه الاجهزة الى مستوى اقل مركزية بحيث يمكن تفاعلها بسهولة مع المواطنين ومشاكلهم .

ثانى هذه الاصلاحات هو تبنى مفهوم صحيح للمشاركة الشعبية باعتبارها كافة الجهود التى يبذلها المواطنون للتأثير فى الادارة ومعاونتها فى اتخاذ وتنفيذ القرارات والسياسات التى تتجاوب مع احتياجاتهم وتحقق الصالح العام .

وبعد هذه الاصلاحات الضرورية فإنه لابد من العمل على تشجيع قيام هيئات جماهيرية مستقلة عن اجهزة الحكم المختلفة كمجلس ادارة منتخب لكل منطقة سكنية ذات عدد محدد من السكان بحيث تكون مهمته اصلاح وتطوير البيئة ويقضى على المشاكل التى تعانى منها المنطقة .

[illegible]

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

رأى الأهرام

زيارة الخرطوم .. والعلاقات الخاصة

جاءت زيارة الرئيس مبارك للخرطوم يوم وقفة عيد الفطر المبارك لتضيف دليلا جديدا على مدى عمق واصالة العلاقات الازلية والمصرية بين شعبى وادى النيل . اللذين تربطهما روابط الدم وتجمعهما وحدة الهدف ووحدة المصير .

وليس من شك فى ان مصر ترى ان امن وإستقرار ورخاء السودان جزء لا يتجزأ من امن ورخاء وإستقرار مصر . ومن هنا لم يكن غريبا ان يعلن الفريق اول سوار الذهب عقب المحادثات ان زيارة الرئيس مبارك كانت إيجابية وودية للغاية وان المحادثات تناولت كافة القضايا التى تهم الشعبين الشقيقين وما يدور فى الساحة السودانية بالتفصيل واستفادة السودان من التجربة المصرية للخروج من الازمة الاقتصادية فى السودان

وليس من شك ايضا فى ان العلاقات المصرية السودانية علاقات خاصة ومتميزة تختلف تمام الأختلاف عن طبيعة العلاقة التى تربط ايا من الدولتين بالدول الاخرى . ومن هنا يجىء تفسير مغزى العبارة الواضحة التى قالها الرئيس مبارك قبل ان يغادر الخرطوم من اننا فى مصر نتعاون مع السودان ونتعامل معها كدولة صديقة يربطنا بها شريان حياة واحد هو نهر النيل . وإن العلاقات بين السودان واية دولة اخرى لن تكون ابدا على حساب العلاقة بين مصر والسودان

ويلفت النظر ان الرئيس مبارك حرص خلال زيارته للخرطوم على تاكيد مبدأين اساسيين يحكمان اسلوب العمل والممارسة فى مصر وهما :

(١) ان الشعب المصرى يقف إلى جانب النظام الذى يرتضيه الشعب السودانى . وإن العلاقة بين مصر والسودان تتجاوز الحكام . وانه لا يمكن تحت اى ظرف من الظروف ان يتمكن مخلوق ان يفصل بين البلدين لانها علاقة ازلية بين شقيقتين وعلاقة حياة او موت بين شعبين

(٢) ان مصر تحترم اللاجىء السياسى وانها اوت اكثر من ١٠٣ لاجئين سياسيين . واصالة مصر لا تسمح بان تسلم اى لاجىء سياسى . وان الدستور المصرى لا يسمح بذلك

ويبقى بعد ذلك القول بان شعبى البلدين يأملان فى ان تتم على وجه السرعة ترجمة عملية من ارض الواقع للنتائج الايجابية التى اسفرت عنها زيارة الرئيس مبارك للخرطوم بما يتفق والمصالح المتبادلة للشعبين الشقيقين ، وبما يكفل دوام التنسيق والتشاور لمواجهة كافة التطورات والمتغيرات التى تجرى فوق الساحة العربية والساحة الافريقية وفى الدائرة الاسلامية .

مصر ... ومسئوليتها العربية

كانت القاهرة طوال هذا الاسبوع محورا لتحرك سياسى نشيط يستهدف تحريك الجهود العربية من اجل مواجهة الايقاع السريع للأحداث الدامية فى المنطقة . والتى تجاوزت فى ضراوتها كل حدود المعقولية والمشروعية . فمن استمرار غير مفهوم لملهاة الحرب فى الخليج ، إلى تصاعد بشع فى حرب المخيمات . ثم جاء مسلسل خطف الطائرات لكى يكمل جو المأساة

وفى إطار هذا الدور المصرى الفعال جاءت زيارة السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق للقاهرة حيث نقل للرئيس مبارك رسالة من الرئيس صدام حسين تركزت اساسا حول التطورات الراهنة فى المنطقة العربية ، وامكانية قيام مصر والعراق بدور للمساهمة فى تخفيف حدة التوتر وتحقيق التقارب بين الدول العربية ودعم التضامن العربى

ثم جاءت بعد ذلك زيارة المبعوثين الفلسطينيين لمصر حاملين رسالة إلى الرئيس مبارك من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وإستكمالا لما تم من اتصالات تليفونية متعددة بين مبارك وعرفات حول اوضاع المخيمات الفلسطينية فى لبنان ومحاولات تصفية الشعب الفلسطينى وقضيته

وليس من قبيل الاجتهاد القول بان مصر ابدت تفهما كاملا لروح الأعتدال العراقية التى تجلت فى مبادرة الرئيس صدام حسين بوقف ضرب المدن الايرانية ، وكان يمكن ان تؤدى إلى تخفيف حدة التوتر وإتاحة الفرصة لتنشيط جهود السلام ، لولا العناد الايرانى الذى تمثل فى الرد على مبادرة العراق السلمية بقصف بغداد بصواريخ ارض ارض

كما انه ليس خافيا ان مصر اكدت للمبعوثين الفلسطينيين على إستمرار التأييد المصرى غير المحدود للشعب الفلسطينى من اجل مواجهة كل محاولات تصفية قضيته وان مصر سوف تواصل تحركها النشيط عربيا ودوليا من اجل كشف ابعاد المؤامرة الخبيثة التى استهدفت بالدرجة الاولى إجهاض الفرصة المتاحة حاليا لأحياء جهود السلام فى المنطقة

إن مصر لم تخف قلقها من كل هذه التطورات المؤسفة فى احداث المنطقة . والتى ليست لها الا نتيجة واحدة . هى مزيد من إضعاف الموقف العربى فى وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى تضامن عربى كامل

ومصر لم تخف ريبتها وشكها فى دوافع واهداف تلك العمليات الطائشة التى لايجنى العرب من ورائها سوى تشويه صورتهم امام العالم

ويقينا فان مصر مؤمنة تمام الايمان بانه ينبغى عليها ان تواصل دورها النشيط مع الاشقاء العرب ومع الاصدقاء فى الساحة الدولية . من أجل العمل الجاد لوقف مسلسل الايقاع السريع للاحداث الدامية فى المنطقة .

مجلس الأمن يدين بريتوريا ويهددها بفرض عقوبات

بدء مناقشة عدوان جنوب أفريقيا على أنجولا

الأمم المتحدة ـ وكالات الأنباء ـ ادان مجلس الأمن النظام العنصرى فى جنوب افريقيا بسبب استمرار احتلاله لناميبيا وهدده باحتمال إنزال عقوبات به فى المستقبل مالم يلتزم بخطة الأمم المتحدة الخاصة بمنح الاستقلال لناميبيا .

وجاء قرار المجلس الذى صدر فى ساعة مبكرة من صباح امس بناء على مشروع قدمته مصر وبوركينا فاسو والهند ومدغشقر وبيرو وترينداد وتوباجو باسم مجموعة الدول غير المنحازة فى أعقاب قيام حكومة بريتوريا بتشكيل حكومة ومجلس تشريعى داخلى فى ناميبيا فى محاولة لخداع المنظمة الدولية واسباغ صبغة شرعية زائفة على الوضع فى ناميبيا . ودعا المجلس أعضاء الأمم المتحدة الى اتخاذ إجراءات اختيارية مناسبة ضد جنوب افريقيا .

واعلن مجلس الامم فى قراره الذى صدر بأغلبية ١٣ صوتا مع امتناع دولتين هما الولايات المتحدة وبريطانيا عن التصويت أن إقامة مايسمى بحكومة مؤقتة فى ناميبيا هو أمر غير قانونى وباطل وان الامم المتحدة أو أى دولة من اعضائها لن تعترف بأى ممثل أو جهاز يتم إقامته نتيجة لهذه العملية .

وأكد المجلس ان خطة الامم المتحدة لعام ٧٨ الخاصة لناميبيا هى الاساس الوحيد المقبول دوليا من اجل الحل السلمى للمشكلة . كما رفض المجلس إصرار جنوب افريقيا على ربط استقلال ناميبيا بقضايا غير متصلة بالموضوع ، وذلك فى إشارة واضحة لاصرار السلطات العنصرية فى بريتوريا على ربط استقلال ناميبيا بانسحاب القوات الكوبية من انجولا .

وقد اضطر المجلس لضمان الحصول على عدد كاف من الأصوات لاقرار القرار وتجنب إستخدام امريكا وبريطانيا لحق الفيتو ضده الى تقبل مشروع القرار الأصلى بحذف التهديد بفرض عقوبات إجبارية ضد جنوب افريقيا وحلت محلها عبارة لتخاذ إجراءات مناسبة .

ومن ناحية اخرى تواجه جنوب افريقيا ثانى إدانة لها من جانب الامم المتحدة خلال ٢٤ ساعة عندما بدأ مجلس الأمن امس بناء على طلب الدول غير المنحازة مناقشة اعتداء جنوب افريقيا على اراضى انجولا الشمالية فى الشهر الماضى ومحاولتها ضرب منشآت إحدى الشركات البترولية هناك .

الاردن يشترى ١٧ طائرة من اسبانيا

مدريد ـ ا . ف . ب ـ أعلنت المؤسسة الاسبانية العامة لصناعة الطائرات امس الأول انها باعت ١٧ طائرة للقوات المسلحة الاردنية بمبلغ قدره ٨٠ مليون دولار .

وتجدر الاشارة الى أن ١٤ من هذه الطائرات من طراز س/١٠١ وهى طائرة تدريب متطورة للغاية يمكن استخدامها فى مهام هجومية برا . اما الطائرات الثلاث الاخرى فهى لنقل الجنود أو العتاد واثنتان منها من طراز س . ان/١١٥ وواحدة من طراز س/١١١ . وقد عقد هذه الصفقة فى أعقاب زيارة الملك حسين عاهل الاردن لاسبانيا فى شهر مارس الماضى .

■■■

مظاهرة احتجاج فى دبلن ضد زيارة الرئيس الاسرائيلى

دبلن ـ وكالات الانباء ـ نظمت المجموعات الايرلندية المؤيدة للقضية الفلسطينية مظاهرة ضخمة اشترك فيها ٤٠٠ شخص وادت الى توقف حركة المرور فى دبلن لمدة ساعة امس احتجاجا على زيارة الرئيس الاسرائيلى حاييم هرتزوج لايرلندا التى بدأت يوم الاثنين الماضى واعلن قادة الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى تضامنهم مع القضية الفلسطينية .

الدمار فى فرانكفورت

آثار الدمار تغطى صالة السفر بمطار فرانكفورت الألمانى بعد الانفجار الشديد الذى وقع امس الاول واسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص وإصابة ٤٢ آخرين ، وأحداث خسائر مادية جسيمة بصالة السفر . ومازال البوليس يبحث عن مرتكب الحادث الذى كان يجرى بسرعة خارج المطار قبيل الانفجار بلحظات ، وذلك بعد ان استبعدت السلطات الالمانية مسئولية المنظمة الارهابية التابعة للجيش الأحمر عن الحادث !

□ استئناف مفاوضات جنيف حول المشكلة الأفغانية :

تفاؤل الأمم المتحدة حول التسوية السلمية

موسكو مستعدة لبحث جدول زمنى للانسحاب

جنيف ـ وكالات الانباء ـ بدأت فى جنيف امس الجولة الرابعة من المفاوضات غير المباشرة لتسوية المشكلة الافغانية بالطرق السلمية بين وزيرى الخارجية الافغانية والباكستانية من خلال وساطة دييجو كوردفيز نائب السكرتير العام للأمم المتحدة وهى المفاوضات التى بدأت فى عام ١٩٨٢ . بهدف تحقيق تسوية تقوم على اساس انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان واقرار مبدأ عدم التدخل فى الشئون الداخلية والخارجية لافغانستان وتوفير الضمانات لذلك والسماح بالعودة الاختيارية للملايين من اللاجئين الافغان فى باكستان وايران .

وقد اعرب كوردفيز عن تفاؤله إزاء امكانية ايجاد حل سياسى للمشكلة الافغانية رغم اعترافه بأن عملية التفاوض ستكون صعبة للغاية لان المفاوضات انتقلت من مرحلة مناقشة الاجراءات الى بحث مضمون المشكلة نفسها كما اشار مسئول بالخارجية الباكستانية الى أن موسكو قد تراجعت عن معارضتها لادراج مسألة وضع جدول زمنى لانسحاب قواتها من افغانستان البالغ عددها ١١٥ الف جندى فى اطار تسوية شاملة للمشكلة مما يعنى ان هذه المسألة قد تطرح للتفاوض الآن .

وعلى الرغم من ان المحادثات الأمريكية السوفيتية حول المشكلة الافغانية انتهت امس الاول فى واشنطن دون التوصل الى نتائج هامة اذ لم يصدر اى بيان عن المفاوضات الا ان كوردفيز أكد ان تأييد الجانبين السوفيتى والامريكى لجهود الامم المتحدة فى هذا المجال سيعطى دفعة لمحادثات جنيف . واعرب المسئولون الامريكيون عن اعتقادهم بأن الهدف من اجراء مفاوضات واشنطن هو معرفة التغييرات التى يمكن ان تكون قد طرأت على الموقف السوفيتى فيما يتعلق بالمشكلة الافغانية مع تولى ميخائيل جورباتشوف مهام قيادة الحزب الشيوعى السوفيتى .

برافدا :

تغييرات مرتقبة فى قيادات الحزب الشيوعى السوفيتى

موسكو ـ وكالات الانباء ـ المحت صحيفة « برافدا » السوفيتية الى اتجاه ميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعى السوفيتى نحو اجراء تغييرات ضخمة فى قيادات الحزب خلال الشهور الستة القادمة تمهيدا للمؤتمر العام للحزب الذى سيعقد فى شهر فبراير القادم .

وقالت « برافدا » فى مقال افتتاحى ان عملية مراجعة شاملة لكافة القيادات والكوادر فى مختلف اللجان الحزبية فى الجمهورية السوفيتية تجرى فى الوقت الحالى لاختيار العناصر النسائية والشابة بهدف تصعيدها الى المناصب الحزبية الهامة وتتضمن النقال تحذيرا الى المسئولين المتحصنين فى مراكزهم بعدم الوقوف ضد تيار التغيير لان تنشيط الاقتصاد السوفيتى يتطلب التخلص من الاساليب الادارية المتهالكة والقيود البيروقراطية وادخال الاساليب التكنولوجية الحديثة على الصناعات السوفيتية .

وصرحت « برافدا » على التأكيد على أن التغييرات المقترحة لاتعنى الخروج من السياسات السابقة للحزب ولكنها تمثل العودة الى القواعد الأساسية للعمل الحزبى وتجنب المظاهر الخطابية التى اصبحت فى بعض الاحيان بديلا عن العمل الجاد .

■■■

إصابة أسرائيلى بطعنات سكين فى القدس

القدس ـ وكالات الانباء ـ اصيب احد رجال الدين اليهود بجراح عميقة اثر تلقيه طعنات بالسكين من مجهول لاذ بالفرار عقب ارتكابه الحادث بالقرب من باب صهيون فى مدينة القدس امس وقام البوليس الأسرائيلى بمحاصرة الحى على الفور بحثا عن مرتكب الحادث .

ومن ناحية اخرى أصيب إسرائيلى آخر بجراح عندما خطا بقدميه على حقل للالغام بالقرب من بحيرة بيرخات رام بالقرب من الحدود السورية شمال عربى مرتفعات الجولان المحتلة وذكر راديو إسرائيل أنه عثر على عدة الغام اخرى فى المنطقة غير انه لم يعرف بعدما اذا كان هذا الحقل للالغام السورية أم الأسرائيلية .

وفى الوقت نفسه أصدرت محكمة إسرائيلية حكما باستمرار تحديد إقامة أحد كبار رجال الدين الدروز فى قرية مجدل شمس فى هضبة الجولان برفضه دفع ضريبة تفرضها إسرائيل

فشل اول تجربة فى برنامج حرب الكواكب الامريكى

خطأ بشرى يحبط محاولة لتوجيه اشعة الليزر نحو ديسكفرى

كيب كنافيرال « ولاية فلوريدا الامريكية » ـ وكالات الانباء ـ اعلن المسئولون فى مركز الفضاء الامريكى فى كيب كنافيرال عن فشل اول تجربة فى برنامج الرئيس ريجان الخاص بالوسائل الدفاعية الفضائية المضادة للصواريخ العابرة للقارات والمعروفة باسلحة « حرب الكواكب » .

فقد ادى خطأ بشرى فى برمجة الحاسب الآلى لرحلة مكوك الفضاء ديسكفرى الى فشل اول محاولة لتصويب اشعة الليزر على المكوك امس الاول من فوق بركان بجزيرة ماوى فى مجموعة جزر هاواى الامريكية بالمحيط الهادى .

وستعاد هذه التجربة مرة اخرى غدا اثناء الدورة الحادية والثمانين للمكوك الذى يواصل رحلته برواده السبعة . وكان مقررا ان تسلط اشعة الليزر على مرآة مثبتة بالمكوك التى تعكسها بدورها الى الارض وذلك لاختبار امكانيات اعتراض الصواريخ بواسطة اشعة الموت هذه . إلا ان المكوك لم يكن فى الموقع الملائم عندما وصلته اشعة الليزر الضعيفة الزرقاء اللون وبالتالى اضاءت الاشعة جزءا من جسم المكوك بدلا من ان تنعكس على المرآة المثبتة فيه .

وكان المسئولون عن برمجة الحاسب الآلى ، الذى يتحكم فى حركة المكوك على الارض قد زودوا افراد طاقم المكوك بمعلومات خاطئة قائمة على الحساب بالقدم « ٣٠ سنتيمترا تقريبا » فى حين انه كان يجب ارسال المعلومات بالميل البحرى « ١٫٨ كيلو متر تقريبا » وادى هذا الى انحراف المكوك عن موضعه عندما وصلته اشعة الليزر .

وجدير بالذكر ان المكوك ديسكفرى الذى انطلق يوم الاثنين الماضى قد وضع ثلاثة اقمار للاتصالات فى مدارات حول الكرة الارضية .

مجلس الدولة البرتغالى يبحث الانتخابات المبكرة

لشبونة ـ وكالات الانباء : اجتمع امس مجلس الدولة البرتغالى الذى يضم ممثلى الحكومة والاحزاب فى محاولة للاتفاق على صيغة إستشارية يقرر على اساسها الرئيس انطونيو رامالوانيز ما اذا كان سيجرى انتخابات عامه مبكره لاختيار حكومة جديدة .

ويعد هذا الاجتماع هو الثانى من نوعه خلال أسبوع عقب الأزمة السياسية التى مرت بها البرتغال بعد انهيار الحزب الاشتراكى الحاكم بسبب إستقالة الوزراء المنتمين إلى الحزب الاشتراكى الديمقراطى .

واتهموا تاتشر ايضا بارتكاب أطول حادث « اختطاف » فى التاريخ !

بمناسبة ازدياد حوادث « الاختطاف » خلال الاسبوعين الماضيين .. اتهمت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بانها صاحبة اكبر حادث « إختطاف » فى التاريخ . بالقطع ليس إختطاف طائرة فهى لا تجيد إخضاع الاخرين بالرشاشات او المتفجرات وإن نجحت فى إخضاع الكثيرين سياسيا كان اخرهم ضحيتها ارثر سكارجيل زعيم اتحاد نقابات عمال الفحم الذى هوى نجمه !

اما التهمة الموجهة لتاتشر فصاحبها واحد من ابرز أعضاء حزب المحافظين الذى تتزعمه تاتشر وهو النائب جوليان كريتشلى الذى نشرت مذكراته السياسية فى لندن مؤخرا ولم تكن سوى سيل من الاتهامات والانتقادات العنيفة واللاذعة لشخصية تاتشر وسياستها على حد سواء .

فى رأى كريتشلى ان تاتشر « إختطفت » زعامة حزب المحافظين لمدة عشر سنوات متتالية وهى بذلك زعيمة اطول حادث إختطاف عرفه التاريخ ويتهمها النائب البريطانى الذى ينتمى لحزبها . ايضا بانها شديدة العناد والتردد وانها شخصية دائمة الوجوم لا تعرف الابتسام ومتحمسة لنفسها بشدة وانها تتبع سياسات إقتصادية ومالية ستكون سببا فى ان يفقد الحزب مقعد الرياسة فى إنتخابات ٨٨ خاصة وانها لا تقبل اية حلول وسط فى هذه المسألة . وصب كريتشلى جل غضبه على تاتشر مقارنا بينها وبين زعيم الحزب ورئيس الوزراء السابق هارولد مكميلان (٥٧ ـ ٦٣) مؤكدا انه كان شخصية تجسد الزعيم الذى يفتقده المحافظون الآن فى ظل وجود تاتشر .

ولاظهار معارضته الشديدة لها شكل كريتشلى و ٣٠ نائبا من اعضاء الحزب الحاكم جماعة اطلقت على نفسها اسم « راس الحرية » مهمتها ممارسة الضغوط على تاتشر لتغيير سياستها الاقتصادية لخفض نسبة البطالة التى وصلت ١٣٫٥٪ واعتبر ذلك إنذارا قويا للمحافظين بأن حكومة تاتشر فى خطر وقد لا تكمل فترتها البرلمانية !

ورغم ان اصابع الاتهام تشير إلى وجود « حقد » شخصى وراء صدور الكتاب بكل هذا الحجم من الهجوم وذلك لان كريتشلى إنتخب عضوا للبرلمان عام ٥٩ فى نفس عام إنتخاب تاتشر التى نجحت بعد ذلك فى رئاسة الحزب والحكومة ورفضت منح كريتشلى فى عام ٧٩ منصبا وزاريا . الا انه يبدو ان رئيسة الوزراء قد تاثرت بما شاع حول الصرامة التى تسيطر على شخصيتها .. فقررت التخلى بعض الشىء عن « حديديتها » فظهرت فى البرلمان مؤخرا وهى تتعامل مع النواب بود وترد على منتقديها برقة ولا تندفع معهم فى محاورات عنيفة تفحمهم على اثرها .

وإذا كانت إستطلاعات الراى تشير إلى هبوط كبير فى شعبية المحافظين وتاتشر وتعرضها لانتقادات حادة فان ذلك قد يكون راجعا إلى خشية الكثيرين من ان تتحول تاتشر « الحديدية » إلى أسطورة .

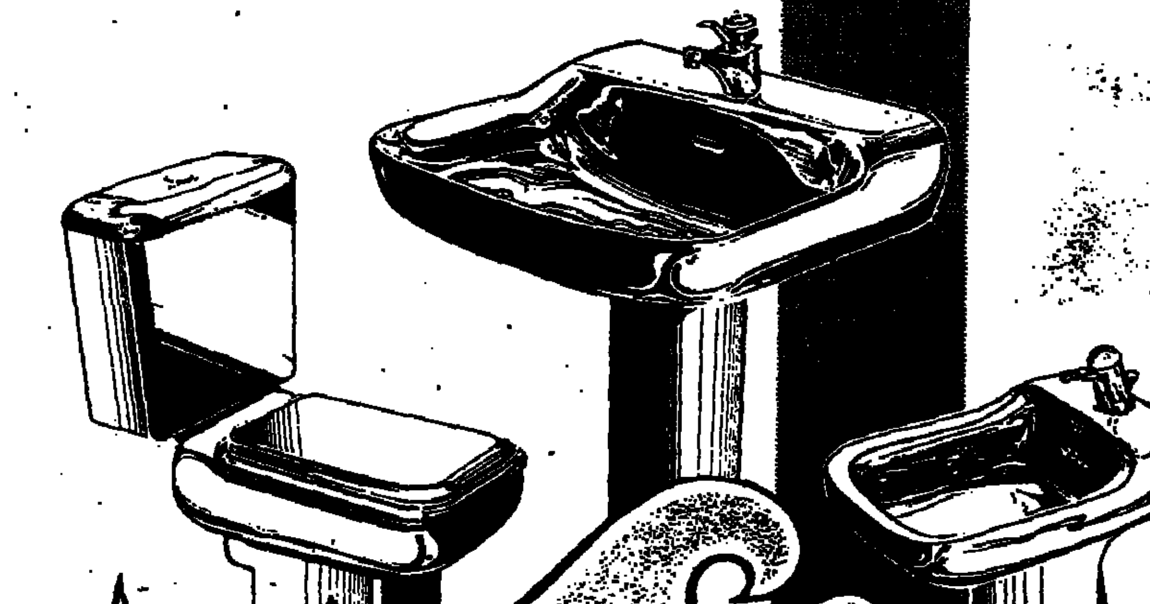
عندما يسخر الضحايا .. وسط المأساة !

إذا كانت معظم حوادث إختطاف الطائرات يسيطر عليها طابع مأساوى إلا انها لا تخلو فى كثير من الاحيان من مفارقات ومواقف تدفع الركاب انفسهم إلى الابتسام والسخرية من اوضاع وجدوا انفسهم داخلها دون ان يتسببوا فيها فمثلا نائب رئيس الجامعة الأمريكية فى بيروت البروفيسور « لاندرى سليد » وابنه ويليام كانا فى طريقهما إلى نيويورك لقضاء اجازة سنوية ولكنهما فوجئا باختطاف الطائرة الأردنية التابعة لشركة عالية من بيروت وكانا على متنها وبقيا داخلها لمدة ٣٠ ساعة بعد ان توجهت إلى قبرص وصقلية وعادت مرة اخرى وهى مختطفة إلى بيروت حيث اطلق سراح سليد وولده مع باقى الركاب قبل تفجير الطائرة فى حادث يعد الأول من نوعه واصبح بإمكانهما ان يستأنفا الرحلة لنيويورك واستقلا فعلا طائرة لبنانية متوجهة إلى قبرص ولكن قبل وصولهما إلى لارنكا فوجىء الركاب بمن يشهر فى وجوههم مسدسا وقنبلة يدوية ويعلن ان الطائرة إختطفت ردا على إختطاف الطائرة الاردنية . ولم يضع سليد يده على قلبه وشعر انه يستكمل مسلسلا للاختطاف يعيشه منذ بداية اليوم استمر نحو ٤٠ ساعة تمكن بعدها من الوصول إلى لندن ثم إلى نيويورك وطلب من الجميع الا يحدثوه عن الطيران !

وبينما كان نائب رئيس الجامعة وولده يغادران الطائرة الاردنية كان هناك حديث طريف يدور داخل غرفة القيادة .. وصف الطيار السويدى اولف جوستاف مختطفى الطائرة بانهم رجال مهذبون بمعنى الكلمة وان الركاب كانوا مع اصدقاء وليسوا مع مختطفين . ووقف جوستاف ليشكر احدهم على حسن معاملتهم فقال له المختطف لقد احببتك بالفعل واتمنى حينما اختطف طائرة المرة القادمة ان تكون انت قائدها . فرد جوستاف « عندما اراك المرة القادمة بين ركاب رحلتى افضل ان يكون معك تذكرة سفر » . ومن المواقف الطريفة الاخرى يقول جوستاف ان صرافا لبنانيا كان بين الركاب وكان معه ثلاثة ملايين ليرة لبنانية (٣٠٠ الف دولار) وعرضها على المختطفين لكى يدفعوا ثمن الوقود الذى حصلوا عليه فى صقلية ولكنهم رفضوا قائلين « حرام .. إن عقيدتنا لا تسمح بذلك » ! !

.. وبدلا من ان يحتفل المغنى العالمى ديميس روسوس بعيد ميلاده الاربعين فى فيينا . كما كان يخطط . إحتفل به على متن الطائرة الامريكية التابعة لشركة « تى . دبليو . ايه » التى إختطفت قبل وصولها روما قادمة من اثينا .. ووجه نداء للرئيس ريجان يطلب فيه باسم السلام والموسيقى الا تقتحم قوة امريكية الطائرة حرصا على حياة الركاب . وتستمر الاحداث التى اختلطت فيها كل عناصر الدراما والاثارة والترقب والقلق فيتمكن زوج امريكى من ان يدعى انه كفيف فيطلق سراحه هو وزوجته . ويقسم رجل اعمال ايطالى ان قدمه لن تطأ سلم طائرة مرة اخرى بينما يموت والد احد الرهائن وهو يؤدى الصلاة طلبا لنجاة ولده .

عماد عريان




إشراف : حسنى جندى

بعد دخول أسبانيا والبرتغال السوق

هل تخرج أوروبا من أزمتها ؟ !

بانضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة ـ وهو الانضمام الذى يصبح نافذا اعتبارا من اول يناير القادم ـ تكون شبه جزيرة ايبيريا قد لحقت باوروبا الغربية بعد عشرات السنين من العزلة السياسية . وتكون اوروبا قد خطت خطوة كبيرة نحو الأمل الكبير فى الوحدة السياسية التى سيكون من ابرز سماتها فتح الحدود بين الدول الأوروبية عام ١٩٩٢ وذلك كامتداد للوحدة الجغرافية الطبيعية بينها

ومما يلفت النظر ان اقوى حجة اثيرت دفاعا عن عضوية اسبانيا والبرتغال ـ التى استغرقت المفاوضات المتعثرة حولها ثمانى سنوات ـ قد استندت الى اسباب سياسية وليست اقتصادية وهى : الرغبة فى تعزيز النظام الديمقراطى فى كل من الدولتين . وربطهما برباط اوثق بعائلة الدول الديمقراطية فى اوروبا الغربية . ولتمهيد السبيل امام الاسبان كى يقبلوا البقاء داخل حلف الاطلنطى . وهو ما يوضح لنا ان الهدف النهائى فى الوحدة السياسية لم يغب عن انظار دول المجموعة الاوروبية وان كل الجهود المبذولة من اجل تحقيق السوق الداخلية الكاملة داخل المجموعة الأوروبية . انما ترمى فى النهاية الى توثيق الروابط السياسية بين الدول الأوروبية . وصولا الى اوروبا القوية الموحدة اقتصاديا وسياسيا . ●

ولأول مرة منذ ابرام معاهدة روما عام ١٩٥٧ التى انشئت بمقتضاها السوق الأوروبية المشتركة اعلنت المجموعة الأوروبية فى الأسبوع الحالى عن خطة طموحة محددة المعالم تقضى بالغاء كل الحدود بين دول المجموعة بحيث تفتح الحدود تماما امام حركة المواطنين والبضائع والاموال وتصبح هناك سوق مفتوحة مشتركة تخدم ٣٢٠ مليون نسمة فى ١٢ دولة . وهذه الخطة التى ستعرض على مؤتمر القمة للمجموعة الأوروبية التى ستعقد فى ميلانو يوم الجمعة القادم ـ وهو أول مؤتمر قمة للسوق تحضره اسبانيا والبرتغال بعد توقيعهما معاهدة الانضمام فى الأسبوع الماضى ـ ستؤدى الى قيام سوق داخلية اوروبية اوسع من السوق الداخلية فى الولايات المتحدة بنسبة ٥٠ ٪ وتؤدى الى تخفيف العبء عن اقتصاديات دول السوق التى تتكبد خمسة مليارات دولار سنويا بسبب القيود المفروضة على حركة البضائع والأفراد .

وفضلا عن ذلك فان هذه الخطة الطموحة التى جاءت تفاصيلها فى (كتاب ابيض) اصدرته الهيئة التنفيذية للمجموعة الأوروبية ستتيح لأوروبا ان تظل فى حلبة المنافسة مع واشنطن واليابان لأنها ستوفر للصناعة الأوروبية سوقا تفوق فى حجمها حجم سوق الولايات المتحدة . وهذا فى حد

سامى حسن سرى

ذاته يوضح النزعة الاستقلالية لحركة الوحدة الأوروبية وروح التحدى التى تتسم بها فى مواجهة اى قوى منافسة خارج اوروبا ولو كانت تلك القوى هى الولايات المتحدة ذاتها واليابان اقوى حليف للغرب على الاطلاق فى آسيا . وهذا بدوره يقودنا الى الاشارة الى تصاعد الاتجاهات المعارضة لحلف الأطلنطى داخل اسبانيا والبرتغال مع اقتراب انضمامهما الى المجموعة الأوروبية وتصاعد الضغوط الأمريكية المضادة فى نفس الوقت لتحقيق بقاء الدولتين داخل التحالف الغربى .

وفى سبيل هذا الهدف فإن واشنطن تحرض جونزاليز رئيس وزراء اسبانيا لكى يتخلص من معارضى بقاء اسبانيا فى حلف الأطلنطى وعلى رأسهم فرناندو موران وزير خارجيته الذى يرى الاكتفاء بارتباط اسبانيا بالحلف سياسيا وليس عسكريا .

وقد كانت مدريد تهدد بأنها مالم تحصل على عضوية السوق الأوروبية بشروط مقبولة فان الأسبان سوف يرفضون فى استفتاء يجرى عام ١٩٨٦ البقاء داخل حلف الأطلنطى . وبعد ان تقرر فعلا انضمام اسبانيا الى المجموعة الأوروبية فإن اسبانيا تضغط الآن على واشنطن وتحذرها من ان بقاءها داخل الحلف مشروط بخفض القوات الأمريكية فى اسبانيا .

. اما فى البرتغال فإن ماريو سواريز ، رئيس الوزراء المعتدل المؤيد لحلف الأطلنطى ، اهتزت اقدامه بعنف بعد انهيار حكومته الائتلافية بعد ساعات من توقيعها على معاهدة الانضمام للسوق الأوروبية . وذلك بسبب انسحاب الحزب الاشتراكى الديمقراطى من الحكومة بعد منازعات مريرة مع الحزب الاشتراكى الذى يتزعمه سواريز حول الاصلاحات الاقتصادية الزراعية والعمالية .

ومن المتوقع على اى الحالات ان يخوض سواريز معركة انتخابات الرئاسة البرتغالية التى تجرى فى نهاية العام الحالى بوصفه المرشح الاشتراكى معتمدا على الكسب الذى حققه بضم بلاده الى السوق . الا انه فى نفس الوقت دعا الى الاسراع بانهاء الأزمة بحيث يتاح للبرلمان ـ المهدد الآن بالحل ـ أن يصدق على معاهدة الانضمام للسوق فى الوقت المناسب قبل ان تصبح العضوية نافذة المفعول فى اول يناير القادم . وحذر من انه اذا لم تنتهز البرتغال الفرصة التى تتيحها لها المجموعة الأوروبية لبدء مرحلة من الانتعاش الاقتصادى بعد عدة سنوات من التقشف ، فقد لاتتاح لنا فرصة اخرى مماثلة فى المستقبل القريب ،

ومع وجود تلك العراقيل الناجمة عن الصراعات السياسية الداخلية التى يمكن التغلب عليها بطريقة او بأخرى وصولا الى الهدف النهائى المتمثل فى قيام اوروبا القوية الموحدة فاننا نلاحظ بروز ازمات جديدة وحادة بين دول المجموعة الأوروبية ذاتها فى نفس الوقت الذى تبلورت فيه اول خطة عملية طموحة لوضع اوروبا على عتبات الوحدة الحقيقية . فقد استخدمت المانيا الغربية الفيتو (فى اجتماع لوزراء الزراعة بدول السوق عقد فى لوكسمبورج فى الاسبوع الماضى) ضد التخفيضات المقترحة فى الاسعار المدعمة التى تدفع لمزارعى الغلال فى دول المجموعة . وفى عملية استعراض للقوة مع بون اعلن مسئول بالسوق ان اللجنة التنفيذية للمجموعة الأوروبية سوف تخفض تلك الأسعار (بنسبة ١,٨ ٪) رغم معارضة المانيا الغربية . وهو موقف جعل بون تهدد بدورها باعادة النظر فى موقفها المؤيد لمنح سلطات اكبر للجنة السوق وللبرلمان الأوروبى . ومن المتوقع ان ينضم اعضاء آخرون الى بون فى موقفها فهم يرون ضرورة احترام حق الفيتو رغم اختلافهم مع بون فى مسألة اسعار الغلال .

وعلى الجانب الآخر يتحرك الآن بتينو كراكسى رئيس وزراء ايطاليا الذى يرأس حاليا المجموعة الأوروبية ، فى اتجاه مضاد لموقف بون منددا باستخدامها للفيتو وداعيا ـ بعد محادثات اجراها مع الرئيس الفرنسى ميتران فى نهاية الاسبوع الماضى ـ الى ضرورة الأخذ بأغلبية الأصوات بصورة متزايدة داخل مؤسسات المجموعة الأوروبية والحد من حق الفيتو .

وهذه الأزمة الملحة قد تعرقل اعمال قمة ميلانو التى تعقد يوم الجمعة القادم وهى القمة التى كان متوقعا ان تصبح مظهرا رائعا للوحدة الأوروبية المنشودة .□

الوطن العربى

فجوة بين الرأى العام وصناع القرار فى أمريكا

بقلم : أحمد نافع

فى هذه الأونة بالذات . حيث نقف على مفترق طرق فيما يتعلق بالتحرك الجدى نحو السلام فى الشرق الأوسط . فإن من المفيد ان نتعرف على الاتجاهات الحقيقية للرأى العام الأمريكى ازاء قضايا المنطقة العربية . اذ ان هذه الاتجاهات كثيرا ماتختفى او تظهر فى صور مغايرة للواقع . بسبب الاستطلاعات التى تجريها بعض المراكز المتخصصة . فهى تقدم اسئلة تستهدف إجابات محددة اكثر مما تعنى بإظهار الحقيقة . وقد ادى ذلك الى انتشار انواع من التعريف بالقضايا العربية تلائم تصورات اصحاب الاستطلاعات غير الدقيقة ووجهات نظرهم ، وهم يريدون لتلك التصورات ان ترقى الى مرتبة الحقائق الثابتة بكل ما يترتب على ذلك من تأثير على السياسة الأمريكية واختياراتها .

وقد كشف اللثام عن كثير من خبايا تلك المسألة عمل عربى امريكى مشترك . اذهلت نتائجه كثيرا من الأجهزة المعنية بقياس الرأى فى الولايات المتحدة . وقد اشار الى ذلك بعض الصحفيين الامريكيين بقولهم : انهم لن يدهشوا اذا ما تبين لبعض الشيوخ والنواب الأمريكيين فى نهاية العام الحالى ان سجلاتهم الانتخابية وبياناتهم السياسية ورحلاتهم الخارجية قد تأثرت فى الأغلب بأبحاث جماعات قياس الرأى . وساعتها سيعرفون ان الاستطلاعات فى دوائرهم او ولاياتهم لم يتم اجراؤها بقصد مساعدة المشرعين الامريكيين على التجاوب مع آراء الأغلبية وانما استهدفت بالدرجة الأولى حملهم على تلبية رغبات الجماعات المؤيدة لاسرائيل .

والعمل الذى يعزى اليه الفضل فى تصحيح ما رسخ فى الأذهان لسنوات طويلة قام به اربعة أكاديميين من أصل عربى ، كانوا بمثابة « المدفعية الفكرية » على حد تعبير الدوائر الأمريكية التى تصدت بالوسائل العلمية الحديثة لعمليات التشويه التى تتعرض لها الصورة العربية فى امريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا)

فقد انشأ هؤلاء الأكاديميون فى واشنطن مركزا دوليا للأبحاث والسياسة العامة وهو مؤسسة غير تجارية وغير سياسية تعمل على اجراء دراسات دقيقة وموثوق بها عن اتجاهات الرأى العام ازاء قضايا الشرق الأوسط . وعلى هذا الأساس قامت المؤسسة التى تكونت منذ عام واحد فقط بمهمتها بما فى ذلك اجراء اول قياس للرأى ، على ان تنشر على الرأى العام العالمى نتائج دراساتها . كما ان المؤسسة تعمل على جمع الأساتذة والباحثين والشخصيات العامة فى مؤتمرات وحلقات دراسية . وقد تكون مجلس ادارة المركز من ٤ امريكيين من أصل عربى ، وكلهم اساتذة فى الجامعات الأمريكية ، وهم ادوارد سعيد احد المرشحين للاشتراك فى المحادثات التمهيدية التى ستجرى بين وفد أمريكى ووفد اردنى فلسطينى مشترك ، وابراهيم ابو اللغد وفؤاد المغربى والياس زريق الأستاذ بجامعة كوينز فى كندا .

وقد تولدت فكرة انشاء المركز بعد ان لاحظت مجموعة الأكاديميين الأمريكيين من اصل عربى ان هناك تحولا طرأ على اتجاهات الرأى العام الأمريكى خلال حرب لبنان . ومن أجل التعرف على درجة التحول ومداه والدلالات التى يمكن استخلاصها منه بدأت بالفعل اول محاولة عربية لقياس الرأى فى أمريكا ، وجاءت فى الوقت ذاته ـ كما اثبتت النتائج ـ محاولة للتصدى للدراسات العلمية الصهيونية وكسر الاحتكار الذى تمارسه على مراكز تدفق المعلومات فى الولايات المتحدة . وفى عمله حرص المركز الدولى للأبحاث والسياسة العامة على استخدام الأدوات الأمريكية وعلى أعلى مستوى . فاستعان فى اول قياس للرأى يجريه بمركز الأبحاث التابع « لجامعة ميتشيجان » ، وهو مركز له قيمته العلمية على المستوى العالمى ولايقل شيئا عن امثاله من المراكز المتخصصة مثل معهد جالوب ومؤسسة هاريس .

وقد ادى الاستطلاع الأول الى كشف أهم الحقائق ، وهى ان ٢٥ ٪ فقط من الرأى العام الأمريكى يساندون اسرائيل .

ومعنى ذلك ان الصهيونية تبالغ الى حد كبير فى تصوير حجم « اللوبى الاسرائيلى » داخل الولايات المتحدة بقصد « تخويف » صناع القرار وخاصة اعضاء « مجلسى الكونجرس حتى يحجموا عن اتخاذ قرارات تتعارض مع مصالح اسرائيل والصهيونية . وكانت أهم النتائج التى تبينت من الاستطلاع الذى اجراه المركز العربى الأمريكى فى شهر فبراير الماضى كما يلى :

١ ـ ان اغلبية هامة (٥٥ ٪) من الرأى العام الأمريكى تعتقد ان السلام يتحقق فى الشرق الأوسط عندما يحصل الفلسطينيون على دولتهم الخاصة فى الضفة الغربية . ويعتقد هؤلاء ان مثل هذه الدولة لا تشكل تهديدا لما يسمى بأمن اسرائيل .

٢ ـ يؤيد الرأى العام الأمريكى بأغلبية اثنين الى واحد (اى قرابة ٧٠ ٪) انشاء دولة فلسطينية مستقلة . وهناك ٢٧ ٪ فقط يعتقدون ان مثل هذه الدولة تشكل تهديدا لأمن اسرائيل وهؤلاء هم فى الأغلب مساندو اللوبى الاسرائيلى .

[وقد ايدت تلك النتيجة ما توصل اليه معهد جالوب خلال عام ١٩٨٢ من ان هناك اغلبية تؤيد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة .]

٣ ـ بالرغم من ان معظم الامريكيين يعلمون ان الادارة الأمريكية تحابى اسرائيل ، فان اغلبيتهم (٧٠ ٪) ترى انه يتعين على السياسة الأمريكية ان تكون اقل انحيازا فلا تحابى طرفا فى الشرق الأوسط على حساب الطرف الآخر . وهناك ٢٠ ٪ فقط لايزالون يصرون على أن تحابى امريكا اسرائيل وحدها .

٤ ـ تؤيد اغلبية الذين شملهم الاستطلاع ضرورة موافقة امريكا على فكرة عقد مؤتمر دولى مع كل الأطراف الأخرى من اجل تسوية النزاع العربى الاسرائيلى ـ والأطراف كما يراها هؤلاء هى الاتحاد السوفيتى ومصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا . وبالرغم من أن اراء اغلبية الراى العام سلبية بالنسبة للمنظمة الا انها لاتزال تؤيد ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية فى مفاوضات السلام .

وتدل تلك النتائج على أن الأمريكيين يعتنقون آراء قوية ازاء سلوك الادارة الأمريكية بالرغم من انهم يفتقرون الى المعلومات الموضوعية والدقيقة عن مختلف الدول والقيادات فى الشرق الأوسط فقد اثبت الاستطلاع ان عداء الادارة للدولة الفلسطينية المستقلة ورفضها التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية امران معارضان للتيار الفكرى السائد بين اغلبية الرأى العام ، وبذلك تكون اولى التجارب العلمية العربية داخل الويات المتحدة قد اثبتت ان هناك فجوة كبيرة بين الشعب الأمريكى وممثليه الرسميين من صناع القرار .□

د . ادوارد سعيد

د . فؤاد المغربى

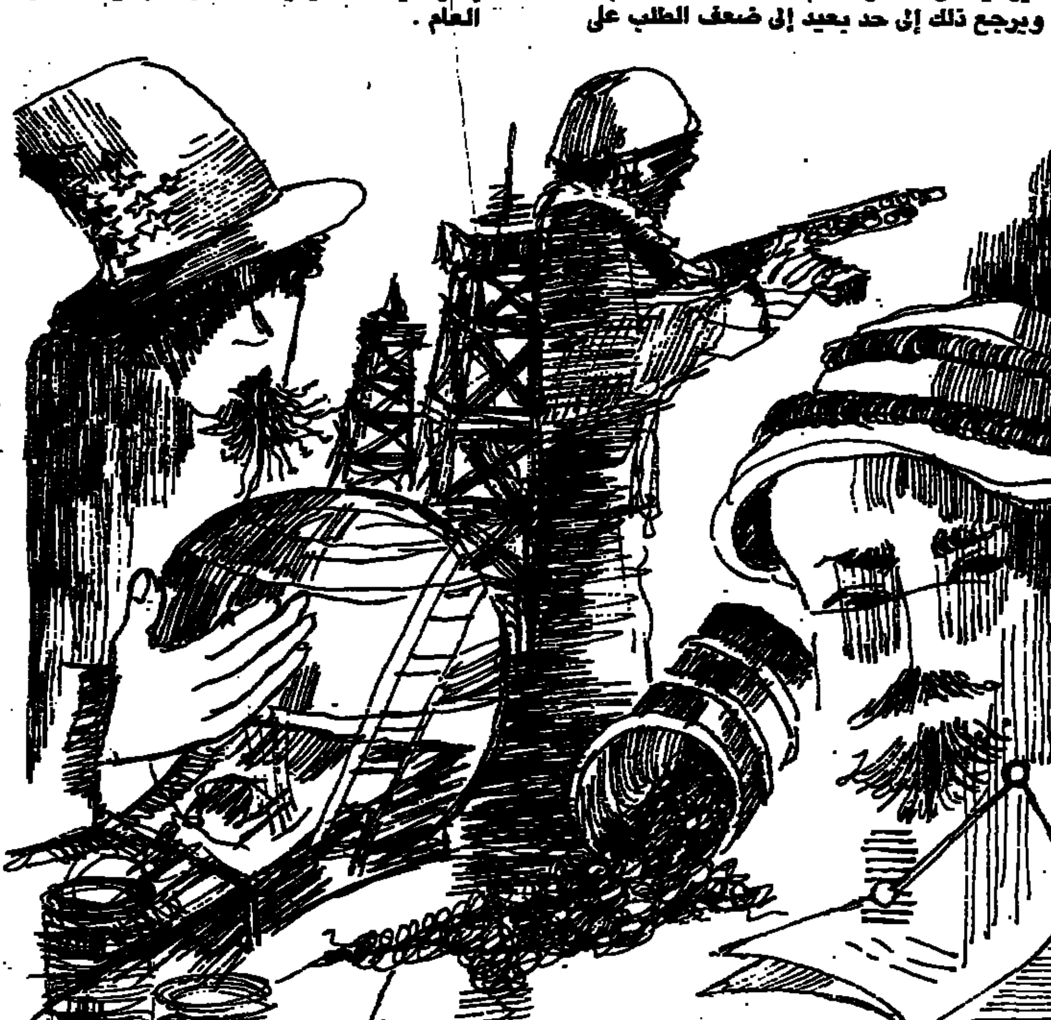


■ قالوا هذا الأسبوع : « الخلاف بين العمل والليكود حول الموقف من طابا يهدد فرص بقاء الحكومة الإسرائيلية »
[اسحق شامير]

تصنيع البترول العربى .. والتحدى الغربى

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

اصبح واضحا ان هناك تراجعا فى عائدات البلدان المصدرة للنفط ومن بينها البلدان العربية لدرجة ان بعض هذه الدول اضحيت ميزانياتها بالعجز (حوالى ٢,٢ بليون دولار فى دولة الكويت ، ٢ بليون دولار تقريبا فى ميزانية دولة قطر للعام المالى ٨٥ ـ ١٩٨٦) . ويرجع ذلك إلى حد بعيد إلى ضعف الطلب على النفط ، وتدهور أسعاره فى الأسواق العالمية ، وقد دفع هذا معظم البلدان العربية المصدرة للنفط إلى إتخاذ العديد من الاجراءات ، من ذلك الاستغناء عن خدمات مزيد من العمال الاجانب ومن بينهم العمال العرب وذلك فى إطار سياسة حكومية تهدف إلى ترشيد الانفاق العام .



في ضوء هذه التطورات تبرز اهمية الحديث عن تصنيع البترول العربى باعتباره ثروة ناضبة ، خاصة مع التحديات التى تثيرها الدول الصناعية الغربية امام صادرات البترول العربى سواء من المنتجات البتروكيماوية او فى مواجهة صناعة تكرير البترول العربى بوجه عام والأمثلة على ذلك عديدة ، من ذلك ما قررته دول السوق الاوروبية مؤخرا من فرض رسوم جمركية لتقييد واردتها من المنتجات البتروكيماوية الخليجية . وفرض تعريفة جمركية قدرها ١٣,٥٪ على الواردات الحرة التى تتجاوز الحصص المحددة لها من المنتجات البتروكيماوية وذلك نظرا للمخاوف الأوروبية التى اثارتها دراسة للسوق تقول إنه بحلول عام ١٩٩٠ فإن الكويت والمملكة العربية السعودية وليبيا ستمتلك طاقة إنتاجية إضافية قدرها ٥٠ مليون طن ، فى الوقت الذى تتوقع فيه الدراسة ان بوسع دول السوق إستيعاب حوالى ٢٠ مليون طن فقط .

ولم تفعل دول مجلس التعاون الخليجى أمام هذه الاجراءات أكثر من مطالبة دول السوق بإلغاء هذه القيود على صادراتها من المنتجات البتروكيماوية وكان رد المجموعة الاوروبية هو الانتظار ثلاث سنوات حتى يمكن تحقيق هذه المطالب . وهناك مثال آخر على مدى تعنت الدول الصناعية الكبرى فى مواجهة التقدم الصناعى فى مجال تصنيع النفط العربى . ففى حين اشار تقرير نشرته المجموعة البترولية الأمريكية رايكسون أن الدول المنتجة للنفط رفعت طاقاتها فى تكرير البترول فى السنوات الخمس الأخيرة بحيث اصبحت المملكة العربية السعودية خلال السنوات الخمس الأخيرة أكبر دولة مكررة للبترول فى المنطقة (٨٧٥ ألف برميل يوميا فى بداية عام ١٩٨٤ مقابل ٦٦٥ ألف برميل يوميا عام ١٩٧٤) وبلغت طاقة الكويت فى تكرير البترول يوميا ٦٣٥ ألف برميل يوميا فى مقابل ٥١٥ ألف برميل يوميا فى بداية عام ١٩٧٤ ، وبالرغم من محدودية صناعة تكرير البترول العربية ، فقد أخذ إتحاد مصافى النفط الوطنى الأمريكى فى إستطلاع آراء أعضائه لمعرفة ما إذا كانوا يشعرون أن الأمر بحاجة ماسة إلى السعى من أجل إتخاذ إجراءات حماية مثل نظام الحصص والتعرفة أو حظر إستيراد أنواع البترول المذكورة .

هذا ويقودنا الحديث عن موقف الدول الصناعية الغربية من صادرات المنتجات البترولية العربية إلى الحديث عن التجارة الخارجية بين البلدان العربية والدول الصناعية المتقدمة . ففى حين تتضاءل معدلات التبادل التجارى بين الدول العربية وبعضها البعض تتركز التجارة الخارجية العربية مع الدول الصناعية . ولنا فى هذا المجال عدة ملاحظات :

أولا : لقد مرت التجارة الخارجية منذ أوائل السبعينات بحركة توسع فى حالة كل قطر من الاقطار العربية على حدة . فتضاعف حجم الاستيراد والتصدير عدة مرات كثيرة لدى أغلب الاقطار العربية .

ثانيا : أن حركة التوسع فى التجارة الخارجية العربية جرت فى معظمها بين الأقطار العربية فرادى وبين العالم الخارجى مع تفاوت مستويات ذلك من قطر إلى آخر .

ثالثا : وعلى هذا الأساس يمكن القول أن (التكامل الجماعى) العربى قد إنحسر نطاقه نسبيا ، إزاء التوسع فى نطاق التعامل مع الخارج ، وذلك بالنسبة

صفاء جمال الدين

للأقطار العربية مجتمعة . مما يدل على تفاقم حالة الاعتماد على الخارج ، وتزايد تبعية الاقتصادات القطرية فرادى للخارج .

رابعا : تحاول بعض البلدان العربية فى الوقت الراهن توسيع حجم التبادل التجارى فيما بينها ومنها دول مجلس التعاون الخليجى التى تحاول توسيع نطاق التبادل الخليجى الثنائى ، ومقاطعة المنتجات الاسرائيلية إلى المنطقة العربية .

خامسا : على الرغم من بعض النجاحات الجزئية التى إستطاعت تحقيقها الدول النامية ومن بينها البلدان العربية فى مجال التجارة الخارجية ، خاصة فى مجال التفضيلات التجارية ، وبعض من تعديل بنود إتفاقية الجات التى طالما شكت منها الدول النامية . فإن بعض التقدم الذى أحرزته الدول النامية تم أساسا لصالح البلدان التى تتمتع بعلاقات إعتماد مكثفة مع الدول المتقدمة .

ويفسر ذلك كله مواقف الدول الصناعية المتقدمة التى تحاول أن تفرض العراقيل والصعوبات أمام الصادرات العربية من صناعة البترول نظرا لأنها تسيطر على معظم التجارة العالمية وتستوعب بالاضافة إلى ما تتسم به مواقفها على المستوى الدولى بالتنسيق والفاعلية فى مواجهة الدول الأخرى . وفى مجال النفط فإن التحديات التى تثيرها هذه البلدان ليست وليدة اليوم ، وإنما نشأت منذ تأسيس وكالة الطاقة الدولية ، وما توصلت إليه الدول المتقدمة من تخفيض معدلات إستهلاكها السنوى من البترول للاقلال من الطلب عليه . وكذلك توفير مخزون يكفى ٩٠ يوما أكثر من النفط فى حالة توقف إمداد البترول عليها . وأيضا ما تبذله الدول الصناعية من جهود أخرى فى مجال البحث عن بدائل الطاقة للاقلال من فاعلية البترول العربى باعتباره سلاحا يمكن أن تستخدمه الدول العربية كوسيلة للضغط السياسى لتحقيق مطالبها على الساحة الدولية .

وعلى الجانب الآخر تتسم المواقف العربية بعدم الفاعلية فى مجال البحث عن حلول أكثر شمولية لمواجهة التحديات الغربية فى مجال الطاقة . ففيما عدا جهود الأوبك للمحافظة على أسعار النفط ، وما تسعى إليه دول الخليج من عمل إستراتيجية طويلة الأمد فى مجال تصنيع البترول العربى وتوفير مخزون إستراتيجى يكفى ٤٥ يوما ، فإنه لا توجد سياسة عربية مشتركة لمواجهة القيود التى تفرضها الدول الغربية على المنتجات البترولية العربية .

وهناك الكثير من الجوانب التى لا يجب إغفالها حتى يمكن إستخدام البترول لتحقيق مصالح الدول العربية على الجانب الاقتصادى والسياسى ، خاصة وأن الدول العربية تمتلك رصيدا من الاحتياطيات النفطية المؤكدة تقدر بحوالى ٥٥ ألف مليون طن . بينما الاحتياطى المؤكد للولايات المتحدة مثلا لا يمثل سوى ٧٪ من الاحتياطى البترولى العالمى . ففى مجال الصادرات البتروكيماوية بالذات فإنه يمكن للبلدان الخليجية أن تواجه التحدى الغربى بخفض تكلفة الانتاج فى هذه الصناعة وفتح أسواق جديدة خارج السوق الأوروبية لمنتجات هذه الصناعة على المدى الطويل أو تحميل الصادرات البتروكيماوية إلى دول السوق جزءا من هذه الرسوم من خلال رفع تكلفة النقل .

ولكن هناك بالطبع حلولا أخرى أكثر شمولية لمواجهة التحديات الغربية فى مجال تجارة وتصنيع البترول العربى : منها التكتل فى نطاق العمليات التفاوضية على المستوى الدولى لتصحيح معدلات التبادل التجارى فى إطار عمل البلدان النامية على المستوى الدولى . بالاضافة إلى إتباع سياسة عربية مشتركة لمواجهة قيود الغرب على صادرات المنتجات البترولية ، مع الاهتمام بالصناعات البتروكيماوية إذ أن ما يصدره الوطن العربى من البترول الخام حوالى ٨٥٪ من مجموع الانتاج وما يكرر حوالى ٣٪ فقط . وبالرغم من أن إسرائيل ليست دولة منتجة للبترول إلا أن لديها من المصانع البتروكيماوية أكثر مما لدى الدول العربية مجتمعة .

يضاف إلى ذلك ضرورة إتباع سياسة عربية مشتركة فى مجال تصنيع النفط لتجنب الازدواجية فى التصنيع على مستوى منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول بدلا من إقامة عدة مشاريع مماثلة فى كل دولة من الدول المنتجة . وهذا بطبيعة الحال يوفر الكثير من التكاليف الثابتة والمتغيرة والتى سوف تنفق فى حالة إقامة نفس المشروع فى كل دولة من الدول المنتجة . يضاف إلى ذلك زيادة العائد الاقتصادى الذى ينتج عن توحيد الجهود والخبرات من إقامة هذه المشاريع المشتركة .

وتأتى أهمية المحافظة على أسعار البترول من خلال الالتزام بحصص الانتاج وبالأسعار التى تحددها منظمة البلدان المصدرة للنفط الأوبك . نظرا لأن العائدات البترولية تشكل نسبة تصل إلى ٩٩,٧٪ من إجمالى الصادرات فى بعض البلدان العربية المصدرة للنفط . ونظرا لما تسجله أسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية والأسلحة والتكنولوجيا التى تصدرها إلينا البلدان الصناعية المتقدمة من إرتفاعات متوالية بنسب تتجاوز إرتفاع أسعار البترول العالمية .

وبالرغم من أن سوق النفط كانت من الأسواق القوية تقليديا ، ويبدو إنها ستبقى كذلك فى المستقبل المنظور ، فإن هناك بالرغم من ذلك مخاطر ترافق الاعتماد على مورد طبيعى واحد للدخل القومى وعائدات التصدير ومداخيل الميزانية بيد أنه إذا ما تعرض قطاع النفط لأية هزات فإن البلدان المصدرة للنفط تفتقر إلى أية قاعدة إقتصادية تعتمد عليها فى إستمرار نموها الاقتصادى ، ومن هنا تأتى أهمية الاهتمام بباقى القطاعات الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل القومى داخل هذه البلدان .

القاموس السياسى
تصنيع البترول

● تتكون صناعة النفط من أربع مراحل وهى : أولا البحث عن النفط واكتشافه وحفر الآبار . ثانيا : نقل النفط من مراكز الانتاج الى الأسواق سواء النفط الخام أو المواد المصنعة . ثالثا : تكرير النفط واستخراج المشتقات . رابعا : تسويق النفط ومشتقاته .

● هذا وبعد أن يخرج البترول الى سطح الأرض ، ويفصل منه فى عمليات أولية جزء كبير مما يخالطه من رمل ومواد غريبة . ينقل الى معامل التكرير حيث يقطر البترول تقطيرا عاديا . أو تحت ضغط مخلخل أو تقطيرا جزئيا أو بعمليات التكسير الحرارى أو عمليات التكسير مع العوامل الحافزة .

● وتتحول مادة البترول من خلال العمليات السابقة الى مجموعة من الغازات ثم المواد السائلة والصلبة . وفى معامل تكرير البترول يتم تحويل تلك الغازات والسوائل والمواد الصلبة الى الآف من المركبات من مواد وأدوات .

● وأهم هذه المركبات هى : المطاط الصناعى ، والأقمشة المصنعة ، والدائن العديدة الأنواع ، وزجاج (البلكسيجلاس) غير القابل للكسر ، وفحم الكوك ، والأسمدة ، ومبيدات الحشرات ، والبروتينات الصناعية ، والمواد اللاصقة ، والورق ، والجلد الصناعى ، ومواد الطلاء .

● كما تدخل الكيماويات البترولية فى تصنيع الأدوية والعقاقير والمفرقعات ، بالاضافة الى انه يمكن الحصول على الشموع وزيوت البرافين والفازلين والبلاستيك .

صور برلمانية

يكتبها : سامى متولى

المزايدات .. والممارسات والديمقراطية الخاطئة

لا يختلف احد حول ما اعلنه الرئيس حسنى مبارك فى اجتماعه بالهيئة البرلمانية للحزب الوطنى من ضرورة الابتعاد عن المزايدات وعن كل ما يمس المصالح العليا للبلاد حتى لا تضر بالأهداف القومية .. ومن اننا لا نريد اى قرار يكون له انعكاسه الضار على الوطن او المواطن سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا . وانه لا يوجد الفرد الذى يستطيع ان يفرض نفسه على القرار او يتدخل فى صنعه فمصر دولة مؤسسات ، ولابد من احترام القيم والتقاليد البرلمانية

ولقد جاء تحذير الرئيس مبارك من الممارسات الديمقراطية الخاطئة فى وقته ، فيجب ان يكون اسلوبنا فى مواجهة المشاكل اسلوبا متميزا بالعقل والهدوء والتدرج ولا نخلط القضايا فى طرحها على المجتمع دون تقدير لخطورة ذلك على السواد الاعظم من ابناء الشعب وان يكون هدفنا الجمع والمواءمة بين مصلحة الوطن والمواطنين . ولا شك ان نواب الشعب هم قدوة المواطنين الذين اعطوهم ثقتهم واصواتهم من اجل ذلك لابد ان يكون عطاؤهم من اجل المجموع وليس من اجل الفرد وان يسمو حوارهم ليعلوا فوق الاحزاب والاشخاص .

الرئيس يلتقى بالهيئة البرلمانية الجمعة القادم

يلتقى الرئيس حسنى مبارك باعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى من اعضاء مجلس الشعب يوم الجمعة القادم ، ويجىء لقاء الرئيس باعضاء الهيئة قبل نهاية الدورة البرلمانية . صرح بذلك السيد كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب ، وقال انه تم الانتهاء من اعلان تشكيلات الحزب فى ١٧ محافظة على مستوى المحافظات وامناء المراكز والاقسام وسيتم قبل نهاية هذا الشهر اعلان تشكيلات المحافظات التسع الباقية ، وتعد امانة التنظيم خطة التحرك والمتابعة الميدانية التى سيقوم بها اعضاء الامانة العامة لجميع المحافظات بمجرد اعلان كافة التشكيلات .

●● من شرفة الصحافة ●●

لم تعد قضية الدعم بل التوازن بين الأجور والأسعار !

كمال حسن على

التزم السيد كمال حسن على رئيس الوزراء امام مجلس الشعب فى تعقيبه على مناقشات الاعضاء حول الخطة والموازنة الجديدة التى اقرها المجلس وسيبدأ العمل بها اول يوليو القادم ، باستمرار الحكومة فى توفير دعم السلع للفئات محدودة الدخل وترشيد استخدام هذا الدعم بتطبيق الضمانات التى تساعد على وصوله الى مستحقيه . واعلن ان الحكومة ستسمح بزيادة الاجور كلما زادت الايرادات المحققة وكلما زاد الانتاج . وقال ان الحكومة التزمت فى برنامجها بان تجند جميع الطاقات والموارد للتصدى للمشاكل المتراكمة .

واعتقد ان رئيس الوزراء جاد فى وعوده وان كنت ارى ان القضية لم تعد الآن قضية الدعم ووصوله لمستحقيه بل اصبحت كيفية السيطرة على موجة ارتفاع الاسعار التى تعدت المواد المدعومة واصبحت تشوى بنارها كل الفئات والطبقات !!

ثم ان وعد الحكومة بزيادة الاجور كلما زادت الايرادات وزاد الانتاج كلام لا غبار عليه .. لكن يجب ان تلتزم الحكومة بعمل توازن تام بين الاجور وزيادة الاسعار ، حتى لا تلتهم زيادة الاسعار اى زيادة فى الاجور . ويجب ان يعلم الجميع انه لن تتحقق اى زيادة فى الاجور الا بزيادة الانتاج .

وبالنسبة للتصدى للمشاكل المتراكمة فاعتقد ان الخطة تضع اولويات جادة لذلك وان كانت اهم المشاكل التى نعيشها تتمثل فى زيادة السكان بنسبة ٢,٧٪ سنويا مما يفرض علينا حتمية التنمية بمعدل اسرع واكبر ، ودفع الاستثمار فى جميع المجالات ، وتعبئة مدخرات الافراد ، ومضاعفة الجهود المبذولة لمكافحة التهرب الضريبى ، واستئصال كل مظاهر الإسراف . واعتقد ان حكومة السيد كمال حسن على قادرة على مواجهة كل الصعاب والتحديات .

الأعلام .. والنغمة الصحيحة


صفوت الشريف

لا شك ان موافقة لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب على انشاء قناة ثالثة للتليفزيون تعتبر لمسة حضارية واضافة جديدة للثقافة والمعرفة . ولا يستطيع احد ان ينكر الجهد الخلاق الذى يبذله صفوت الشريف وزير الاعلام من اجل تعدد شرايين المعرفة . فقد استطاع خلال فترة قصيرة ان ينقل اجهزة الاعلام من اذاعة وتليفزيون نقلة حضارية . ويكفى ما يحسه المواطنون الآن من ان نغمة الاعلام اصبحت نغمة سليمة صحيحة ، وانه تم الى حد كبير تنقية برامج الاذاعة والتليفزيون من الشوائب التى كانت تعلق بالكثير منها . واصبحنا نعيش اعلاما صادقا مستنيرا ، ينقل صورة امينة لحياتنا وممارساتنا الديمقراطية .

ويحرص على ابراز الرأى والرأى الآخر . ويقدم رؤية جادة تدعو للانتماء للوطن ونفض السلبية واللامبالاة .

والخطوة الجديدة التى خطاها وزير الاعلام تعتبر علامة مضيئة على الطريق الصحيح من اجل مزيد من الخدمة الاعلامية الجادة للملايين .. فتحية لكل من يفتح طاقة نور من اجل حياة افضل فى ظل ممارسة ديمقراطية سليمة .

المدعى يبدد مزاعم السعيد

جاء البيان الذى اصدره المستشار عبدالقادر احمد على المدعى العام الاشتراكى مبددا للمزاعم والاتهامات التى كالها ضده الدكتور مصطفى السعيد امام مجلس الشعب .

ولقد كان المستشار عبدالقادر احمد على فى بيانه فى قمة الوضوح والموضوعية عندما وضع امام الشعب كله صفحته الناصعة البياض بكل امانة المسئولية .

وبالبيان الذى اصدره المدعى الاشتراكى بدأ فصل جديد فى قضية المدعى والوزير . بعد ان تداخلت الاسلاك وتشابكت . فلقد سمح المجلس للدكتور السعيد ان يتحدث فى الموضوع على الرغم من ان تقرير اللجنة الخاصة التى شكلها المجلس طالب بالانتظار الى ان تنتهى تحقيقات المدعى والطعن فى حكم محكمة القيم وتحقيقات النيابة العامة !! الا ان الدكتور السعيد انبرى ليس فقط يدافع عن نفسه انما يتهم المدعى وجهازه دون اى اعتبار لقرار اللجنة او حتى احترام عدم التداخل بين السلطات التشريعية والقضائية .

لذلك لابد من وقفة تعيد الامور الى نصابها واعتقد ان مجلس الشعب عليه بعد البيان الذى اصدره المدعى الاشتراكى ان يعالج الامر بصورة تحقق للممارسة الديمقراطية سلامتها ووجهها الصحيح . فالمجلس يختص بتقرير مسئولية الوزراء عن اعمال وزاراتهم ، ويختص بمحاسبة اعضائه نظاميا ومسلكيا عن المخالفات التى يرتكبونها او الافعال التى تتضمن اخلالا بواجبات العضوية سواء داخل المجلس او خارجه او يترتب عليها فقد الثقة والاعتبار . علاوة على ان رقابة المجلس على المدعى الاشتراكى مقررة وفقا للدستور وقانون حماية القيم من العيب .

استئناف الحكم بانعدام قرار دمج حزب مصر

علمت ان الحزب الوطنى الديمقراطى قد استأنف حكم محكمة جنوب القاهرة الابتدائية والذى قضى بانعدام قرار دمج حزب مصر فى الحزب الوطنى الديمقراطى

وسينظر الاستئناف الذى تقدم به الدكتور احمد سلامة المستشار القانونى للحزب الوطنى وعضو الامانة العامة فى شهر نوفمبر القادم وجاء فى عريضة الاستئناف ان قرار اندماج حزب مصر فى الحزب الوطنى صادر من المكتب السياسى لحزب مصر وهو الذى يمثل الحزب قانونا وصاحب الحق الاصيل فى اتخاذ هذا القرار .


سلمية صادق — فهمى عمر

الاقتصاد المصرى وأزمة النقد الأجنبى ٢

البترول بين احتمالات النضوب .. وهزات السوق

٢ مليار دولار .. صادراتنا من البترول رغم انخفاض الأسعار وزيادة الاستهلاك المحلى

منذ اسبوعين بدأنا الحوار حول قضيه النقد الصعب واحتمالات المستقبل وكانت البداية مع مواردنا من قناة السويس وحدد المهندس عزت عادل رئيس هيئه قناة السويس كل احتمالات المستقبل وقال فى صراحة تامة ان اثار خفض سعر البترول وحرب الخليج ستؤدى الى احتمال نقص مواردنا من القناة بنسبة ٥ ٪ لتكون الايرادات المتوقعة فى حدود ٩٠٠ مليون دولار ،، ولكن مع ذلك فإن هيئة قناة السويس لديها من الاجراءات الجديدة لتعويض النقص المتوقع فى إيرادات القناة ،، ونستكمل الحديث حول ازمة النقد الاجنبى ومستقبلها فى واحد من أهم الراوفد التى يتدفق منها النقد الصعب وهو صادراتنا من البترول والتى يتوقع فى العام القادم ان تدفع ما يزيد على مليارى دولار فى موازنة النقد الاجنبى ، وكان الحوار مع الكيميائى عبدالهادى قنديل وزير البترول مواجهة شاملة لكل سياسات القطاع وأهدافه القومية ،،، وفى صراحة تامة رد الوزير على كل التساؤلات حول احتمالات المستقبل وقال أننا لم نصل بعد الى رقم المليون برميل يوميا وليس هدفا لنا ،،، وأن مجرد الحفاظ على الحجم القائم من مواردنا من النقد الاجنبى من البترول مع تزايد الاستهلاك المحلى وانخفاض الاسعار يعتبر تقدما فى حصيلتنا من النقد الاجنبى ،،،

عبدالهادى قنديل وزير البترول
يحدد معالم سياسة القطاع وأهدافه القومية

- تشجيع الشريك الأجنبى وعدم تعريض المال الوطنى لمخاطر غير محسوبه ومراقبة تقلبات السوق
- الانتاج يزيد بنسبه ٦ ٪ والاستهلاك يرتفع بنسه ١٥ ٪

حديث اجراه :
عبدالرحمن عقل

□ □ خلال السنوات القليلة القادمة ما هو معدل التطور القيمى لمواردنا من البترول ؟

□ الوزير : هذا ما حذرت منه مجلس الشعب لأنه كانت الصورة قائمة أمامى ولا يوجد لها علاقة بعدد الاكتشافات ولا بالتطور فى المستقبل كنت اتحدث فى مجلس الشعب بشكل واضح انه عند بناء خطة للمستقبل لا تأخذ بها غيبيات لانها دائما تكون عنصرا واحدا .. لأنى وأنا داخل الحرب أعمل حساب أمكانياتى وماذا يمكن أن تقدم وتوقعى للمساعدات الأجنبية فى حالات معينة . لذلك تحدثت عن أن الاستهلاك فى مصر يتزايد بنسبة تتراوح ما بين ١٠ و ١٥٪ بينما لا يزيد الانتاج إلا بنسبة ٦ ٪ تقريبا سنويا .. فاذا كان هذا هو معدل تطور الانتاج سنويا واتجاه الاستهلاك بنسبة ١٥ ٪ فهذا بالطبع يكون علامة تحذير واضحة .. فاذا استمر الحال بهذا المعدل فى الاستهلاك سينتهى البترول الموجود وسنضطر إلى أستيراد بترول بعد ١٠ سنوات . والاستيراد فى نظرى حتى شراء حصة الشريك الأجنبى يعتبر استيرادا رغم انه ينتج فى مصر .

الا يجب أن يحذر المسئول الناس عن الاندفاع فى تيار ليس له اخر ولا يعطى فيه أحد قرارا مثل تحديد الاستهلاك وهى شكوى لأن الدولة لا تستطيع تحديد الاستهلاك طبقا للقانون لأنى لا استطيع منع محطة بنزين من البيع او يتم البيع بنظام الحصص أو خلافه سيحدث مشكلة ونحن حريصون على ترك العملية للعرض والطلب ولا خلاف على ذلك ، اننا نجد أن أسعار البترول لاترتفع فى السوق المحلية عن التسعيرة لأننا دائما نعرض كميات كبيرة .. وفى الوقت الذى أختفت فيه زيوت التشحيم لتوقع ارتفاع سعرها كانت النتيجة بيعها فى السوق السوداء وتم كسر هذا بتكثيف المعروض لذلك نجد أننا لا نستورد زيوت تشحيم فلا بديل عن العرض والطلب لمواجهة أى سوق سوداء تنشأ .

ومن خلال تقريرات الخطة السنوية للانتاج والاستهلاك والتى لا يؤخذ بها من ناحية المستهلكين للأسف .. فنحن ننتج حوالى ٤٥ مليون طن سنويا بينما يصل حجم الاستهلاك ـ طبقا لتقديرات الخطة حوالى ٢٠ مليون طن ، نجد أن الاستهلاك يصل إلى ٢٢ مليون طن .. وجاء هذا الفارق بالطبع على حساب التصدير وعلى مواردنا من النقد الأجنبى لاننا نبيعه فى السوق المحلية بأسعار تصل إلى عشر ١/٪ الاسعار العالمية وتصبح الخسارة مضاعفة للبلد .. فهل الحديث بهذا المنطق وبالمواجهة الحقيقية أسلوب خاطىء .

□ □ يقال اننا نبيع البترول لأسرائيل بأسعار اقل من السوق العالمية ؟ ! إلى جانب التزامنا بأستيراد سلع مقابل صادراتنا إليهم ما مدى صحة هذا الكلام ؟

□ الوزير : اؤكد لك أن هذا لم يحدث .. فأنا أول من وقع أول عقد مع اسرائيل والعقود مع اسرائيل موجودة يمكن الاطلاع عليها فهى ليست سرا والعقود مع الشركات الأخرى .. وإلى جانب اشعارات الدفع من البنك المركزى وتدليلا على أنه لا يوجد اى معاملات خاصة تأخرت اسرائيل ثلاثة ايام فى سداد شحنة وتم تغريمهم ١٠ الاف دولار وتم سدادها وقيل أيضا أنى ذهبت إلى أسرائيل لأنها لم تسدد ثمن البترول منذ فترة طويلة .. وأؤكد انها تسدد ولا تتأخر .. وقيل أننى ذهبت لاسرائيل لتوقيع صفقة معها ـ ولحب أن أوضح أن الوزير لا يملك توقيع صفقة .. فقانون هيئة البترول ينص على ضرورة وجود « لجان بت » لا يرأسها الوزير .. ولا حظت ـ كما لاحظت لجنة البت ـ وأنا ذاهب فى زيارة مجاملة لوزير الطاقة الاسرائيلى لاحظت نقطتين الأولى أن كشوف الشحن السولار توضح أن هناك كميات كبيرة تأتى من أسرائيل عن طريق وسطاء وكان السؤال لماذا تأتى من خلال السماسرة وتخسر كل شحنة دولارين أو ثلاثة فى كل طن سولار ونحن نستورد كميات كبيرة من السولار والكهرباء والنقطة الثانية اننا سنبدأ مشروع البتروكيماويات بعد أشهر قليلة وسنحتاج إلى أستيراد كميات من الأثيلين من الدول المحيطة بنا المنتجة له .. وأقرب دولة منتجة له اسرائيل .. فكانت الملاحظة أن نبحث معهم أمكانية أستيراد كمية من الأثيلين وما مدى أستعدادهم لأن هذا سيوفر مبالغ شحن كبيرة . فعندما ذهبت إلى اسرائيل بحثت مع الوزير والمسئولين أن يتم بيع السولار الينا مباشرة دون الوسطاء لتوفير عمولة الوسطاء ولن يتم التعامل مباشرة بين الدولتين الى جانب أننى بحثت امكانية استيراد الأثيلين مباشرة وقد أحرجت المسئولين هناك .. وبالطبع لا تتم عمليات البيع بالمقايضة .

□ □ لماذا . لا . نستغل . بوقع . مصر

الجغرافى لانشاء خطوط نقل بترول « سوميد » اخرى لنستفيد من نقل بترول الدول العربية ؟

□ الوزير فقدان الثقة ما بين الدول العربية بعد تجربة العراق وسوريا وبعد تجربة السعودية ولبنان .. ادى إلى ان تكون السياسة دائما مرتبطة بالعاطفة ـ تكون النتيجة أن السياسة تتغير وفق الأمزجة .. فالسياسة لابد أن توضع ولا علاقة لها بالعاطفة ولا بتغير الأفراد . فسياسة قطاع البترول فى مصر تجد أنها لا تتغير مع تغير المسئولين .. فهى ثابتة ولا علاقة لها بالعاطفة .. وسوميد لا تخضع لمزاج اى شخص لاننا الذى نقوم بأدارته من خلال مجلس ادارة مشترك ولنا ٥٠ ٪ فيه .. وهذا هو سبب تحييد سوميد .. ولا أعتقد انه فى ظل الظروف النفسية للدول العربية ان يتكرر نموذج تجربة سوميد

□ □ كيف يمكن تنمية عائدات البترول من خلال بيع منتجات مصنعة او استخدام بدائل للطاقة ؟

□ الوزير المنتجات البترولية لا تفوق قيمتها دائما قيمة البترول الخام .. وعادة عندما ترتفع أسعار المنتجات البترولية يرتفع مباشرة سعر البترول الخام .. أما عند أنخفاض أسعار البترول الخام وأحد أسباب الأنخفاض يكون عملية التكرير التى ينتج عنها استخراج منتجات قيمتها أقل لا يستغنى عنها .. والسؤال هو لماذا يتم شراؤه .. لأن هناك ضرورة لوجود المواد البترولية فى البلد .. وأحيانا تشتريه الدول بالخسارة حتى تحقق مخزونا أستراتيجيا لقواتها المسلحة . وللضروريات الأساسية للدولة .. فنحن نخسر خسارة كبيرة فى عمليات التكرير .. ومع ذلك فنحن نكرر حوالى ٢٢ مليون طن فى العام لضمان احتياجات البلد .. وهذه الاموال يتم تحديد الحد الادنى من المشتريات البترولية .. فاذا تم عرض منتجات مكررة ستكون الخسارة كبيرة واذا تم عرضها منتجات بتروكيماوية ستكون الخسارة أكبر لأن الأسعار منخفضة فى السوق العالمية .

وأؤكد أننا لا ننتج مليون برميل يوميا ـ ولكن ننتج فقط ما يتراوح ما بين ٨٥٠ و ٨٧٠ الف طن بترول خام والغاز الطبيعى حوالى ١٠٠ ألف طن ـ قد يصل الانتاج فى بعض الأحيان إلى ٩٠٠ الف طن فى حالة ما اذا كانت جميع الابار تعمل بحالة جيدة لأن هناك عمليات أصلاح تجرى بصفة دورية وإلى جانب انتاج حوالى ١٠٠ الف طن غاز اذن يكون الاجمالى حوالى مليون طن .. ولكنها ليست كلها بترولا فانتاجنا ثابت .. أما التصدير فيخضع لعوامل الأسعار أما انتاج مليون برميل فليس هدفا بالنسبة لنا لأنه لا فرق بين العائد من أنتاج ٩٠٠ ألف طن والعائد من المليون .

□ □ مع ثورة المعلومات وما وصل إليه العلم من تقدم تكنولوجى هل يمكننا وضع مؤشر لحجم مواردنا خلال الفترة القصيرة ؟

□ الوزير : سياستنا عدم الحديث اكتشافات جديدة .. ولكن الحديث عندما يكون هناك حقول ستبدأ الأنتاج بالفعل .. فما هو قيمة الاكتشاف .. القيمة الحقيقية ما أضيفه إلى احتياطى مصر من البترول .

وكل ما نعمل له هو الحفاظ على حجم مواردنا من البترول فى ظل أنخفاض الأسعار وزيادة الاستهلاك مع نقص المخزون كل هذا يعتبر زيادة فى الموارد □

وامتد الحوار ليقول انا لم اذهب الى اسرائيل للتعاقد على صفقة فليس من حق الوزير التعاقد على صفقات فقانون الهيئة يقضى بضرورة وجود لجان بت لا يراسها الوزير . كما اننا لا نستورد من اسرائيل سلعا مقابل صادراتنا اليها من البترول اى اننا لا نقايض على البترول .

□ □ كيف تبدو توقعات المستقبل لموارد البترول من النقد الاجنبى .. وكيف تبدو خريطة الاكتشافات المتوقعة خلال السنوات القادمة ؟

□ الوزير : ميزة البترول كمورد هى التى تجعله يسبق اى مورد نقد أجنبى اخر للدولة فهى موارد نقدية حقيقية تدخل الى خزانة الدولة مباشرة ولا تتوافر هذه الميزة إلا بالنسبة لموردين هما البترول وقناة السويس .. أما بالنسبة لتحويلات المصريين من الخارج .. فانها لا تدخل ميزانية الدولة مباشرة وبالكامل ، كما أن البترول يمثل الضرائب والجمارك ويمثل ايرادات مضمونة وتدخل بالكامل الى خزانة الدولة وميزة أخرى يمتاز بها البترول كمورد أنه يدخل ايرادات الدولة الدولار والدولة تشترى فى هذه الحالة الدولار بـ ٧٠ قرشا .. فمثلا تحويلات العاملين تشتريها الدولة بسعر ١٣٣ قرشا .. اننا هى تدفع نصف هذه القيمة لشراء دولار البترول .. وهذا يعطى ميزة مضاعفة البترول كمورد .. فاذا كنت أعطى الدولة مليارين من الدولارات بسعر ١٤٠٠ مليون جنيه فإنه فى حالة حصول الدولة على هذا الرقم من تحويلات المصريين ستدفع الضعف وهى أحدى مزايا البترول .

□ اما بالنسبة لخريطة البترول .. فان وجود البترول لا يتأكد الا عن طريق الحفر والبحث عنه مهما تصورنا ومهما كانت الوسائل .. فالعملية أصعب بكثير جدا مما يتخيله الناس ـ فيتخيل المجهود الذى تبذله الشركات لمدة ٧ و٨ سنوات للكشف عن البترول ويتم صرف مبالغ كبيرة ـ وفى النهاية هناك أحتمال للعثور على كشف بترولى اولا ..

خطة قطاع البترول لا تكلف الدولة اى مبالغ .. فهى عبارة عن منح منطقه يتم البحث عن البترول فيها ويتعهد الطرف الذى يبحث بصرف مبلغ معين لحفر عدد معين من الآبار طبقا للقانون ويتم مراقبة حساباته خلال هذه الفترة .. وما يتفق عليه يستمر وما لا يتفق عليه يستبعد من الحسابات . وعند العثور على البترول هناك نظام معين لاسترجاع المبالغ التى انفقها .. وهى لا تسترجع بالكامل دائما .. هناك اكتشافات انفقت منها الشركات مثلا ١٨٠ مليون دولار الا أن حجم الاكتشافات صغير فلا يتم استرجاع الا ١٠٠ مليون دولار فقط . و الـ ٨٠ مليونا الباقية تصبح بمثابة خسارة لهذه الشركات .

وكحكومة لا تغامر بالمخاطرة برأسمالها الوطنى وفى حالة ظهور اكتشافات تأخذ الدوله ٨٠ ٪ من عائداتها والشريك الأجنبى يحصل على ٢٠ ٪ يسترد بها مصاريفه وفى بعض المناطق نعطى تجاوزا نسبته ٤٠ ٪ للشريك لاسترداد مصاريفه ثم يعود الباقى للدولة مرة أخرى بعد استرداد مصاريفه والعمليات معقدة اكثر من اللازم .. فلا يستطيع المستثمر التلاعب ولكن فى الوقت نفسه يحصل على حقوقه كاملة .. لذلك نجد أن الشركات تعود مرة أخرى لحسن معاملتنا لهم ولضمان الحصول على حقوقهم ..

□ □ نظرا لضخامة استثمارات التنقيب عن البترول لا يتم البحث عنه فى أى وقت .. ولكن كان يشاع أن الشركات كانت تأتى للتنقيب عن البترول وفى حالة اكتشاف ابار بترولية يتم اغلاقها لحين اعاده استثمارها مره أخرى ..

□ الوزير : هذه كلها اشاعات ونعلم مصدرها .. فعندما جاء الأتحاد السوفيتى للبحث عن البترول فى مصر كان يشيع بأن هناك اكتشافات بترولية توصلت اليها بعض الشركات ولم تبلغ مصر بها .. وسمح لهم بالبحث وصرفوا اكثر من ٥٠ مليون دولار ، فى المناطق التى اشاعوا أن بها بترولا ولم تظهر أى اكتشافات بها .

كما انه لا يسمح للشركة الراغبة فى التنقيب عن البترول إلا بمدير واحد كممثل لها واذا رأى أنه يحتاج إلى مساعد أجنبى تسمح له ولكن بشرط أن يكون هناك مساعد مصرى ولا يستمر المساعد الأجنبى فى عمله إلا مدة سنتين فقط ويحل محله المساعد المصرى .. وكان فيما سبق يتم إرسال المعلومات الخاصة بالاكتشافات إلى الخارج . أما الآن فتم أفتتاح مركز لها فى مصر من الشركات الخاصة بالاكتشاف والتنقيب الكبيرة والخاصة بتحليل البيانات ويتم عمل التحليل فى مصر ولا يتم سفر أى معلومات إلا اذا كان هناك تخيل وأفتراض مثل ، اذا كانت البيانات لا توضح .. وفى السنوات من ٨٠ وهى قيمة ارتفاع أسعار البترول إلى هذه اللحظة تطور البحث الاستكشافى تطورا كبيرا .. فبعد أرتفاع اسعار البترول ارتفاعا كبيرا فى أوائل الثمانينات بدأت الدول الصناعية المستهلكة للبترول توجه نفسها إلى اتجاه العمل فى الصناعات المتخصصة وتطوروا فى الألكترونيات وهى أحسن مورد للعملة لأى دولة وكذلك التصميمات الهندسية وبناء المصانع .. أما بقية الصناعات فتم تركها للدول المنتجة للبترول وهى الصناعات المكثفة لاستهلاك البترول مثل الأسمنت والالومنيوم وأصبحت هذه الدول مسئولة عن توفير الطاقة لهذه المصانع وفى النهاية تحصل الدول المتقدمة على المنتج فى النهاية وبهذا تحول الأمر إلى أن الدول المتقدمة لا تبحث عن الطاقة ولكن اصبحت مشكلة الدول النامية وأصبحت هذه الدول المتقدمة لا تعمل إلا فى صناعة الألكترونيات التى لاتكلفها شيئا .

لذلك لا تستطيع شركات البحث عن البترول أخفاء إى كشف بترولى لأسباب سياسية لانـه مسئول اذا انتهى الأستكشاف فى منطقة وأعلن عدم وجود بترول بها يكون عليه تسليم الدولة كافة البيانات التى حصل عليها خلال عملية الأستكشاف .. إلى جانب أن النظام المعمول به حاليا والأتفاقيات بها جزء تخلى كل سنتين تؤدى هذه الأتفاقية إلى تشجيع الشركات وتكثيف عمليات بحثها والعمل خلال السنتين فى جميع المناطق بحيث انه اذا تخلى عن منطقة يكون قد عمل بها ولم يجد بها بترولا واذا تخلى عنها يقوم بتسليم البيانات ويتم تجميع هذه البيانات ويتم بيعها لشركات أخرى راغبة فى البحث فى نفس المنطقة .. والتطور منذ عام ٨٠ وحتى الآن أصبح يعطى أبعادا أخرى لترجمة البيانات القديمة أو يجعلنا نغير شكل البحث .

هـــذا الرقـــم ٥٠٠ ١٠٠٠

مليار دولار يأتينا من السياحة !

هناك علامات استفهام بالنسبة لموارد مصر من العملة الاجنبية الاضافية نتيجة لنقص الموارد المحتمل من البترول وقناة السويس وتحويلات المصريين فى الخارج فالبترول حاليا انخفضت اسعاره من ٤٠ دولارا الى ٢٥ دولارا للبرميل بالاضافة الى ان استهلاكنا المحلى الذى يزيد زيادة كبيرة وبالتالى فان المتاح للتصدير يتناقص . اذن فحصيلة البترول يوجد عليها علامة استفهام وقناة السويس تتاثر بالركود الموجود فى العالم وكذلك بكمية انتاج البترول فمثلا نحن نعرف ان السعودية خفضت انتاجها من ١٠ ملايين برميل فى اليوم فى السبعينات الى نحو ٤ ملايين برميل حاليا وطبعا حركة ناقلات البترول هى احد النشاطات الرئيسية التى تمر فى قناة السويس . ايضا وجود نوع من الركود فى منطقة الخليج سوف يؤثر على دخول وعدد المصريين العاملين فى الخارج . وعلاج ذلك اننا كاقتصاد له مقومات كبيرة فى مجالات الزراعة والصناعة وخدمات السياحة ان نتجه بها الى النمو بمعدلات كبيرة تستطيع ان تعوض النقص المتوقع فى موارد النقد الاجنبى .

فمثلا نحن نتحصل من السياحة على دخل يصل الى نحو الالف مليون دولار ـ بينما دولة مثل اسبانيا وهى ليس لديها الظروف السياحية الموجودة لدينا من سياحة ترفيهية ودينية وتاريخية وسياحة شواطىء واستجمام ـ ومع ذلك فان اسبانيا تتحصل على دخل يصل الى نحو عشرة الاف مليون دولار سنويا . اذن لابد اننا نتخذ من الاجراءات التى تعوض الاثار السلبية المحتمل حدوثها حتى لاتتاثر سلبا بهذه المتغيرات والطريق هو ان يكون التركيز على الانتاج الذى يوجه الى التصدير بحيث تكون موارد البلاد من العملة الاجنبية نتيجة لهذه الصادرات وان تعوض النقص المحتمل وهذه صادرات متجددة . ومن ناحية ثانية فانه من المطلوب محاولة الاعتماد على الخامات المحلية فى التصنيع وعند الموافقة على مشروعات جديدة لابد ان نقرر ما امكنت تلك المشروعات التى تتوافر لها مستلزمات انتاج محلية بحيث يمكن تقليل الإعتماد على استيراد مستلزمات الانتاج . نعود مرة اخرى لنقول ان السياحة فى مصر هى امل وحقيقة فهى « كالدجاجة التى تبيض ذهبا » . لو احسن تقديم هذه الخدمة للعميل الذى يعود الى بلده ليقول لاصدقائه اذهبوا لمصر . إن صدور القرار الجمهورى امس بتشكيل مجلس اعلى للسياحة برئاسة رئيس الوزراء جاء فى وقته للتخلص من البيروقراطية والقوانين العتيقة التى تسيطر على الجهات الادارية بمحافظات مصر .

اننا نعلم انه عند انشاء مشروع سياحى فى اى محافظة تبدا رحلة العذاب ولكل محافظة راى فى طلباتها لاقامة هذا المشروع ولكل منها نظام فى الرسوم الواجب تحصيلها من هذه المنشات والذى يرتد مرة اخرى على اسعار الخدمة المقدمة للسياحة الى اخر ما نسمع عنه .

انني اتخيل ان يبدا المجلس الاعلى للسياحة باعادة تخطيط المناطق السياحية على مستوى الجمهورية واعتبار هذه المناطق السياحية مناطق محرمة كالمناطق العسكرية تماما لايصبح لاى محافظة ان تقرر بشان تلك المناطق غيرما خصص لها . ولكل محافظة الحق فى ان تاخذ حصتها وفقا لاسس متفق عليها ـ على اعتبار ان المنطقة السياحية تقع فى دائرتها وعلى الدولة ان تضع وتبحث عن استثمارات وتشجيع خطة منفصلة للتعرف منها على استثمارات السياحة وتشجيع القطاع الخاص على اقامة المنشات السياحية ... ان المصدر الوحيد المتجدد وغير الخاضع للنضوب من النقد الاجنبى هو السياحة .. فلا داعى لان نضيع وقتا اكثر فى اهدار هذا المورد المتجدد بعطائه للنقد الاجنبى للاقتصاد المصرى .□

ع . ع

هكذا من الاصل

الدولة

تهاني للرئيس بعيد الفطر المبارك
من رئيس مجلس الشعب وكبار رجال الدولة

مازالت رئاسة الجمهورية تتلقى العديد من برقيات التهاني للرئيس حسني مبارك من كبار رجال الدولة وكبار الشخصيات بمناسبة عيد الفطر المبارك .

فقد تلقى الرئيس مبارك برقيات تهنئة بهذه المناسبة من كل من السادة ممدوح سالم مساعد رئيس الجمهورية والدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب وفضيلة الشيخ عبداللطيف حمزة مفتي الديار المصرية وصفوت الشريف وزير الاعلام وكمال الشاذلي امين التنظيم بالحزب الوطني والمهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ والدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة والدكتور احمد جويلي محافظ دمياط واحمد زين رئيس تحرير اللواء الاسلامي ومدير تحرير الاخبار ومحب رمزي استينو والدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات والدكتور مهندس محمد عبدالهادي مدير مركز الاستشعار من بعد بأكاديمية البحث العلمي ومنصور محمد احمد سماحة رئيس النقابة العامة لاعمال النقل البحري ومنصور حسين نقيب المعلمين ومحمد سعيد عبدالله عميد دار السودان بالقاهرة واللواء زغلول شلبي السكرتير العام المساعد لحزب الاحرار ومحمد محمد العقيل رئيس النقابة العامة للنقل البري ومحمد خيري هاشم رئيس النقابة العامة للعاملين بالاتصالات ومحمد عادل البرقوقي رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للنقل البحري .

وتهاني بعيد الجلاء

كما تلقى الرئيس برقية تهنئة بمناسبة عيد الجلاء من كل من الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والدكتور محمد ناجي شتلة وزير التموين .

مصر مركز الثقل الاساسي في منطقة الشرق الأوسط

ميونيخ - ا ش ا - اجرى الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات الذي يزور المانيا الاتحادية مباحثات مع الدكتور فرانز هوبيل رئيس البرلمان البافاري ونائب رئيس الحزب المسيحي الحاكم امس تناولت السياسة المصرية الداخلية والخارجية من اجل تعميق الديمقراطية السياسية والتنمية والخطوات المصرية لدعم السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط .

وأكد الدكتور هوبيل عقب الاجتماع أن المانيا تعتبر مصر مركز الثقل الاساسي في منطقة الشرق الأوسط وان سياسات الرئيس مبارك الحكيمة تلعب دورا مؤثرا في احداث المنطقة وتلقى الاعجاب والتقدير في الدوائر الالمانية .

شكر لمبارك من الحسن على تهنئته بعيد الفطر

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية شكر من جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب ردا على برقية التهنئة التي سبق أن بعث بها الرئيس مبارك بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك .

كما تلقى الرئيس برقيات تهنئة بهذه المناسبة من كل من عبد العزيز بن حميد القاسمي وزير الدولة لشئون المجلس الاعلى بدولة الامارات وصائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق والدكتور عبد الرحمن البيضاني نائب رئيس الجمهورية ورئيس وزارة اليمن السابق .

رئيس الوزراء يقرر تحويل المدارس الى نواد خلال الصيف

قرر السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء تحويل المدارس خلال فترة العطلة الصيفية الى نواد للطلاب بجميع مراحل العمر لممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية .

وصرح رئيس الوزراء بأن الحكومة ستركز خلال الفترة المقبلة على ثلاثة قطاعات هي : التعليم ، والسياحة ، والزراعة .

العيد الفضي للتليفزيون مناقشة خطة الاحتفال به

يجتمع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام خلال الاسبوع القادم ، مع القيادات الاعلامية لمناقشة خطة الاحتفال بالعيد الفضي للتليفزيون بمناسبة مرور ٢٥ عاما على إنشائه ، والذي سيكرم خلاله رواد الاعلام في كافة المجالات .

ويلقى الوزير كلمة بهذه المناسبة يستعرض فيها انجازات قطاعات الاعلام مع توضيح مدى التطور الاعلامي خلال المرحلة القادمة في ظل ارساء القواعد الديمقراطية وحرية الرأي واستقرار الامن مع استعراض لرغبات المشاهدين .

الاوقاف تطالب الحكومة ب ٦٦ مليون جنيه عليها لتنفيذ مشروعاتها

بلغت المبالغ المستحقة لوزارة الاوقاف لدى المصالح الحكومية وهيئاتها ومجالس المدن نحو ٨٢ مليون جنيه ، وسددت وزارة المالية منها ١٦ مليون جنيه خلال السنوات الاربع الماضية بواقع ٤ ملايين جنيه سنويا .

صرح بذلك الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف . واضاف انه طلب من وزارة الماليه زيادة المبالغ التي تسددها للوزارة بحيث يمكن الوفاء بها خلال خمس سنوات ، لاستخدامها في تنفيذ مشروعات الوزارة .

نائب رئيس كوريا مر بمطار القاهرة أمس

مر بمطار القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس السيد ري جونغ اوك نائب رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، والممثل الشخصي للرئيس كيم ايل سونغ ، في طريقه الى مقديشيو في زيارة للصومال تستغرق عده ايام .

وكان في استقباله ووداعه بالمطار ، الدكتور وجيه شندي وزير السياحة والطيران المدني . وعدد من كبار المسئولين ، واعضاء سفاره كوريا بالقاهرة .

تشغيل شباب دمياط في النظافة والتشجير بالأجر استعدادا لافتتاح الميناء

بدأت فرق من طلاب دمياط القيام بأعمال النظافة في احياء دمياط ورأس البر وفرق أخرى لتشجيرها لاعادة تجميل المحافظة استعدادا لافتتاح المرحلة الأولى من ميناء دمياط في اوائل العام القادم .

وكان المحافظ أحمد جويلي قد عقد اجتماعا موسعا حضره المهندس سليمان العشماوي رئيس المدينة ومديرو التربية والتعليم والشباب والزراعة وقرر المحافظ ان يكون عمل الشباب مقابل مكافآت مجزية .

□ اجراءات حاسمة لمنع تلوث مياه النيل وحماية البيئة :

٤٥ مليون جنيه لتركيب اجهزة لمعالجة مخلفات المصانع

مهلة ٦ شهور لأصحاب ٢٣٦٥ باخرة ومركبا في النيل لتركيب اجهزة تنقية لمخلفاتها

٨ محطات لفحص السيارات وضبط العوادم ومحطات اخرى لتفريغ مخلفات العائمات

كتب - عادل الديب :

تقرر اعتماد ٤٥ مليون جنيه لتركيب اجهزة لمعالجة مخلفات المصانع قبل القائها في النيل ، كاجراء حاسم لمنع تلوث مياهه وحماية البيئة ، منها ٣٠ مليون جنيه لمصانع القطاع العام و ٥ ملايين لازالة الزيوت والشحوم بوحدات النقل النهري ، و ١٠ ملايين لمصانع القطاع الخاص ، وتم تحديد مهلة ٦ شهور لتركيب اجهزة تنقية لمخلفات ٦٥ باخرة و ٢٠٠ مركب نقل و ٣٠٠ لنش ، كما تقرر انشاء ثماني محطات لفحص السيارات وضبط العوادم بها ، وانشاء محطات اخرى لتفريغ مخلفات العائمات المتحركة في موانيء الرسو بالمنيا واسيوط وسوهاج واسوان والاسكندرية والتبين والاقصر والمنصورة .

وصرح اللواء منير محيسن مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة المسطحات المائية ، بأنه تقرر منع الترخيص بانشاء اى فندق عائم أو تسيير اى وحدة في النيل إلا بعد تركيب اجهزة لتنقية مخلفاتها ، وسيتم تنظيم حملات مستمرة لضبط المصانع أو العائمات المخالفة لقانون حماية البيئة ، وتقديم المسئولين عنها الى المحاكمة ، وينص القانون على ان العقوبة هي الحبس مدة لاتزيد على سنة ، وغرامة لاتقل عن ٥٠٠ جنيه ولاتزيد على ١٠٠٠ جنيه وتضاعف العقوبة في حالة العودة .

وبدأت وزارة الصناعة تنفيذ خطة عاجلة لمعالجة مخلفات ٣٢ مصنعا تابعا للقطاع العام ، وبدأت بالمصانع الاكثر خطورة على البيئة .. وبالنسبة للعائمات السكنية ، يقول مساعد وزير الداخلية ان عددها ٣٦ ، وقد انتهت المدة المحددة لها لمعالجة مخلفاتها في ٣١ مايو الماضي ، وسيتم التفتيش عليها للتأكد من مدى التزامها بتركيب اجهزة للتخلص من مخلفاتها بعيدا عن النيل .

وقال اللواء محيسن انه تم الاتفاق مع الدكتور امين الجمل وكيل اول وزارة الصحة ، على اعداد فريق بحث مدرب للحصول على عينات من المخلفات التي تلقى في النيل ، وتحليلها لمعرفة مدى مطابقتها للمواصفات القياسية التي تمنع التلوث . واضاف انه بتنفيذ هذه الاجراءات يكون قد تم القضاء على ٦٠ ٪ من التلوث □

٤٠٠ ألف جنيه لمراكز التدريب في مصر

اعتمد الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ٤٠٠ ألف جنيه لمراكز التدريب الاداري في مصر . وقد خصص الجهاز ١٩٥ الف جنيه لمراكز التدريب التابعة للجهاز في مدينة ناصر ، ومركز القادة الاداريين ، ومركز التدريب الاداري بباب اللوق ، وفرع الجهاز بالاسكندرية .

كما خصص ١٠٢ الف جنيه لـ ٣٦ مركزا اداريا بالمحافظات ، و ١٢ الف جنيه لخمس كليات جامعية وهي كليات الحقوق جامعة عين شمس والتجارة بأسيوط وسوهاج والزقازيق وبورسعيد ، و ٣٠ الف جنيه لست وزارات وهي التخطيط ، والتعاون الدولي والشئون الاجتماعية والتموين والتجارة الداخلية والاقتصاد والتجارة الخارجية والداخلية والري .

كما خصص الجهاز ٦٠ الف جنيه لعشر هيئات حكومية وهي الضرائب على الاستهلاك ، وهيئة التأمينات والمعاشات ، واكاديمية البحث العلمي ، ومصلحة الضرائب ، ورئاسة الجمهورية ، ومركز تنمية الصادرات ، وهيئة الرقابة الادارية ، والمركز القومي للبحوث .

■ مشروع لتحويل هيئة المساحة الى هيئة انتاجية :

البحث عن المعادن باقتسام الانتاج

تشجيع مناجم الافراد والشركات الصغيرة

كتب - عادل ابراهيم :

يجرى اعداد مشروع قانون جديد لتحويل هيئة المساحة الجيولوجية الى هيئة انتاجية مستقلة تتبعها شركات للقطاعين العام والمشترك في مجالات البحث والتنقيب عن المعادن وانتاجها وتسويقها ومنحها كافة الصلاحيات والسلطات لتوقيع اتفاقيات البحث عن المعادن مع الشركات الاجنبية طبقا لنظام اتفاقيات اقتسام الانتاج بعد عرضها على مجلس الدولة ومجلس الوزراء والشعب لاقرارها ، وكذلك تشجيع نظام مناجم الافراد والشركات الصغيرة وذلك بتقديم كافة التيسيرات والمعلومات لهم مجانا .

تقرر ذلك في الاجتماع الذي عقده السيد عبدالهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية مع الجيولوجي احمد عبدالحليم رئيس الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية ، الذي صرح بأن مشروع القانون الجديد يتضمن تحديد اتاوة لاتقل عن ٧ ٪ من حجم الانتاج الكلي من المعادن والسماح للشركات الاجنبية باسترداد التكاليف وفقا لنسب محددة تتدرج على شرائح تختلف حسب كل نوعية من المعادن وظروف اكتشافها وانتاجها .

وقال ان مصر تستورد سنويا خامات معدنية بحوالي ٢٨٠ مليون جنيه منها الالومنيوم والنحاس والرصاص والزنك والتصدير والكبريت والفحم بينما يبلغ حجم انتاجنا المحلي من المعادن حوالي ١٠٠ مليون جنيه اهمها الحديد والفوسفات والكاولين والكوارتز .

يوسف والي

■ وزير الزراعة يعلن :

ربط محطات الدواجن بالانتاج الفعلي للاعلاف

اعلن الدكتور يوسف والي وزير الزراعة انه تم اعداد خطة هذا العام لزيادة انتاجية الدواجن لسد احتياجات المستهلك المحلي تتضمن ربط محطات الدواجن بالانتاج الفعلي من الاعلاف بحيث يتناسب انتاج الكتاكيت مع ما تنتجه مصانع الاعلاف .

واضاف الوزير في ختام جولته التفقدية امس لزراعات القطن في ٦ محافظات بأن حالة القطن مطمئنة بصفة عامة في جميع المحافظات على مستوى الجمهورية والتي تزيد المساحة المنزرعة منها على المليون فدان .

وقال الوزير ان اخطر فترة للاصابة بالجيل الاول لدودة ورق القطن خلال هذا الاسبوع .. وقد تم السيطرة حتى الآن على جميع حالات الفقس بالرش بالمبيدات .

أراضي محافظة القاهرة بالمقطم

التصرف فيها وتخصيص عائدها لمشروعات الاسكان

كتب - عبدالهادي تمام :

تقرر تكليف مديرية الاسكان والادارة العامة لأملاك محافظة القاهرة ، باستلام نسبة الـ ٥ ٪ من الاراضي المخصصة للمحافظة بمنطقة المقطم ، واقتراح انسب السبل للتصرف فيها ، وايلولة العائد الى حساب تمويل مشروعات الاسكان .

صرح بذلك المهندس يحيى السعيد وكيل الوزارة للاسكان ، وقال ان منطقة جبل المقطم ، تضم حوالي ٤ الاف فدان من الاراضي المعدة للبناء ، وكلها تقع داخل نطاق محافظة القاهرة .

وقال انه تقرر تكليف مديرية الاسكان ، والادارة العامة لاملاك المحافظة ، وباقي الاجهزة المختصة ، بألا تتخذ اجراءات تسجيل اية قطعة من اراضي المقطم ، إلا بعد الرجوع الى محافظة القاهرة ، واتخاذ الاجراءات القانونية في هذا الشأن .

ومن ناحية اخرى تقرر التصريح بفتح محلات خدمات في شارع العزيز عثمان بالزمالك في الجزء الواقع من تقاطعه مع شارع ٢٦ يوليو ، حتى تقاطعه مع شارع صلاح الدين ، وذلك تنفيذا للتوصية التي رفعها المجلس التنفيذي للحي الى الادارة العامة للتخطيط العمراني بالمحافظة ، ووافقت عليها .

ضباط الشرطة دفعة ١٩٥٩ يحتفلون بعيد تخرجهم

يحتفل مساء غد ضباط الشرطة خريجو ١٩٥٩ بمناسبة مرور ربع قرن على بدء عملهم وذلك بالنادي العام لضباط الشرطة .

الامتحانات مستمرة غدا بكلية اللغة العربية بالأزهر

صرح الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر بأن الامتحانات بالكلية مستمرة غدا (السبت) طبقا للجدول المعدل من قبل .

□ المؤسسة العلاجية بالقاهرة تقرر انشاء :

مركز لعلاج الفشل الكلوي

قسم للتشخيص بالأشعة بمستشفى النبوي

كتب - فاروق عبد المجيد :

قررت المؤسسة العلاجية بالقاهرة انشاء مركز نموذجي لعلاج حالات الفشل الكلوي يقدم خدماته باسعار معتدلة للمرضى ، كما تقرر تخصيص مليون جنيه لانشاء قسم للتشخيص بالاشعة يلحق بمستشفى النبوي المهندس ويضم جهازا للتشخيص بالحاسب الألكتروني واخر للتشخيص المبكر لاورام الثدي الى جانب اجهزة الموجات فوق الصوتية والاشعة العادية

صرح بذلك الدكتور راغب دويدار رئيس مجلس المؤسسة ، واضاف انه تقرر افتتاح مركز تشخيص لأمراض شرايين القلب بمستشفى دار الشفاء بتكلفة مليون جنيه يضم قسما لجراحة القلب المفتوح ووحدات للعناية المركزة على أن يعتبر مركزا متكاملا للتشخيص والعلاج .. وقال انه تم اعتماد المال اللازم لتمويل معهد ناصر من القروض المقدمة وتصل الى ٣٠ مليون جنيه ، ويضم المعهد ٨٥٠ سريرا

وقررت الهيئة تعميم تجربة العيادات المسائية بجميع مستشفياتها على ان يكون أجر الكشف جنيهين ، ويعمل بها الاطباء الحاصلون على درجة الدكتوراه أو ما في مستواها .

بنك مصري تركي برأسمال ٢٠ مليون دولار

تم الاتفاق بين مصر وتركيا على انشاء بنك استثمار مشترك برأسمال مبدئي ٢٠ مليون دولار لتمويل المشروعات الصناعية

ومن المقرر ان يسهم في تمويل البنك الجديد كل من بنك الاستثمار العربي وبنك بنكازي التركي ويكون المقر الرئيسي للبنك في استنبول ويتبعه عدة فروع في مصر وتركيا .

٧ أرقام للتليفونات بالسنترالات الجديدة في القاهرة

علم مندوب « الأهرام » أن ارقام التليفونات بالقاهرة ستزداد الى ٧ ارقام بدلا من ستة وذلك في السنترالات الجديدة ، والتي تدخل الخدمة في القاهرة ابتداء من العام القادم .

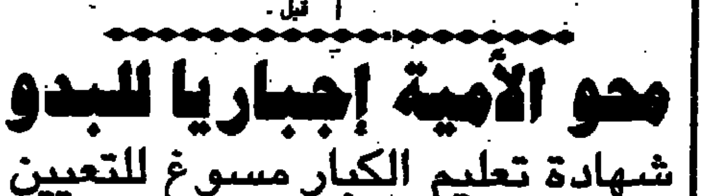
وصرح مصدر مسئول بأن هذا الاجراء يتم نتيجة للزيادة الكبيرة في خطوط التليفونات ، والتي شهدتها العاصمة في الفترة الاخيرة والتي بلغت نحو ربع مليون خط خلال عام واحد . وقال ان هذه الزيادة أدت لنفاد الخطوط ذات الأرقام الستة مما دفع الى الأخذ بنظام الارقام السبعة في السنترالات الجديدة مثل شبرا الخيمة والدمرداش والقبابة .

مشروعان للجمبري والبلطي واكثارهما بالطرق العلمية بالتعاون مع السوق الأوربية

يقوم مركز بحوث الاسماك بجامعة قناة السويس بالاسماعيلية حاليا بتنفيذ مشروعي الجمبري واسماك البلطي بهدف تنمية الثروة السمكية بالطرق العلمية الحديثة في مصر

ويتكلف المشروعان مليوني جنيه بالتعاون مع السوق الأوربية المشتركة ومشروع ترابط الجامعات المصرية الامريكية ويتم تنفيذهما بالاسماعيلية وشرم الشيخ

وصرح الدكتور سمير غنيم مدير المركز بأنه تجرى حاليا دراسات على توفير الأرتيميا - جمبري المياه المالحة - والذي يستورد بمبلغ ٥٠ دولارا للكيلو الواحد لانتاجه محليا



محو الأمية إجباريا للبدو

شهادة تعليم الكبار مسوغ للتعيين

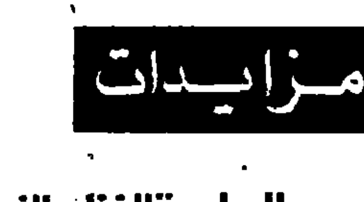
مطروح - من جابر المجعاوي :

قرر الدكتور عبدالسلام عبدالغفار وزير التربية والتعليم ، ان يبدأ في اول اغسطس القادم تنفيذ مشروع اعدته محافظة مطروح لمحو الامية بين بدو الصحراء وسكان الواحات ، من سن الثامنة حتى سن الاربعين اجباريا على امتداد الساحل الشمالي الغربي ، وفي عمق الصحراء ، حتى مجموعة واحات سيوة . ومنح الكبار شهادة محو امية تعتبر اول مسوغ للتعيين في اى عمل .

صرح بذلك السيد عطية منسي مدير عام التربية والتعليم بمطروح ، واضاف ان تمويل هذا المشروع سيتم ذاتيا من اعتماد تعليم الكبار بالمحافظة ومايمكن تقديمه من ميزانية « جمعية مشروع الطالب » والمعونة المقررة للعربان التي يرسلها السيد رئيس الجمهورية كل عام . وسيكون محو الامية اجباريا ، ولن يقتصر المشروع على تعليم القراءة والكتابة ، انما سيمتد الى مركز التدريب المهني الجديد بمطروح الذي تكلف انشاؤه نصف مليون جنيه ، لتدريب ابناء البدو على اعمال التشييد والبناء والكهرباء والبرادة والسمكرة والحدادة والسباكة والنجارة والديكور .

د . عبدالسلام عبدالغفار





هكذا من الأصل

الأهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

ملحق الجمعة

٤ شوال ١٤٠٥ • ٢١ يونية ١٩٨٥ • ١٣ بؤونة ١٧٠١

Al-Ahram June 21 - 1985 ص ٩

في هذا العدد



□ يشرف على « ملحق الجمعة »
محمـــد زايـــد

أسبوعيات

• يكتبها هذا الاسبوع :
د . يوسف عزالدين عيسى

الصمت

في فجر شبابي قرات للعالم الفيلسوف « باسكال » جملة هزت كياني ، وهي : « ان الصمت الأبدي لهذا الفضاء اللانهائي يرعبني » .

عندما غصت في أعماق هذه الكلمات شعرت بخوف شديد وانتابتني رجفة واحسست بالوحدة والعزلة في هذا الكون ، وتراءت لي الارض التي نعيش عليها وكانها ذرة منطلقة في لجة من الصمت الرهيب ، وربما تكون هذه المشاعر هي التي اوحت لي بقصة « الموتى » التي اذيعت عام ١٩٥٤ ضمن برنامج « بدون عنوان » ، ثم حولتها من الصورة المسموعة الى الصورة المقروءة ونشرتها ضمن مجموعة من القصص في « كتاب اليوم » عام ١٩٨٤ .

وكلمات « باسكال » جعلتني اهوى علم الفلك واقرا كل ما تصل اليه يدي من كتبه محاولا التوغل بفكري في هذا الفضاء الصامت اللانهائي . وفي فترة من فترات حياتي شغلتني مشكلة اللانهاية . اذ لو تصورنا صاروخا ينطلق في الفضاء في خط مستقيم فإلى اين يصل ؟ سيظل منطلقا الى مالا نهاية . فما معنى هذه اللانهاية ؟

واذا سلمنا بوجود « لا نهاية » فلابد من وجود « لا بداية » فكل شيء لابد ان يقابله شيء مضاد . وقد يكون في هذا رد على من يتساءل عن بدء وجود الخالق . فالعلوم الرياضية التي تعترف باللانهاية تعترف ايضا باللابداية . وهو شيء خارج نطاق قدرتنا على التصور والتفكير .

ويقول اينشتاين ان الكون محدود ، ويعني بالكون الحيز من الفضاء المحتوى على جميع المجرات بكواكبها ونجومها ، وان خلف هذا الكون ظلمات فوقها ظلمات لا حدود لها ولا نهاية . كما يقول ايضا ان الكون دائم التمدد بسرعة مذهلة ، فالمجرات بكل ما فيها من نجوم وكواكب تتباعد عن بعضها بهذه السرعة . فالى اين تذهب ؟

وكما يقترن الصمت بالقبور ، فاننا نجد ايضا في ذلك الفضاء الصامت اللانهائي قبورا ، ولكن ما هو المدفون في هذه المقابر المتناثرة في الفضاء ؟ لكي ندرك طبيعة هذه القبور الفضائية لابد ان نعرف ان النجوم تموت كما تموت الكائنات الحية ، فالنجوم والكواكب لا تبقى الى الابد ، بل تنتهي حياتها في موعد معين . فالنجم الذي يهمنا امره ، وهو الشمس .. اثبت العلماء انه سيموت بعد خمسة آلاف مليون سنة (خمسة وامامها تسعة اصفار) . وعندما تموت الشمس سيموت نتيجة لذلك كل ما على الأرض من كائنات حية ، فهي المصدر الوحيد الذي نستمد منه الطاقة والحياة . ولكن لماذا تموت النجوم ؟

يموت النجم عندما ينتهي الوقود الذي بداخله ، فيعجز الجزء الداخلي عن تحمل الضغط الخارجي ، فيتحطم النجم وينهار ويتحول الى قزم ضئيل اصغر من حجمه الأصلي بملايين المرات . وبما ان وزنه يظل كما هو على الرغم من صغر حجمه فان ذلك من شانه ان تزداد كثافته ازديادا مروعا ، فيصبح وزن السنتيمتر المكعب منه عدة اطنان ! ونتيجة لهذا التركيز الشديد فان قوة الجاذبية تزداد ايضا زيادة هائلة تمنع جميع الجسيمات التي بداخل ذلك النجم المنهار من الخروج منه ، وينجذب نحوه كل جسم يمر بالقرب منه ، حتى اشعة الضوء التي تسجن بداخله ولا تستطيع الخروج . لقد تحول هذا المكان الى مقبرة في الفضاء تضم جثة النجم الذي مات ، يطلقون عليها اسم « الثقب الأسود » . ونتيجة لقوة الجاذبية الهائلة ، فان هذا الضريح الفاغر فمه والمدفون فيه النجم الميت ، يستطيع التهام النجم والكواكب التي تقترب منه حتى ولو كانت اكبر منه حجما بملايين المرات حيث يسحقها سحقا في مثل لمح البصر !

ولكن هل تتحول جميع النجوم الى ثقوب سود عندما تموت ؟ كلا ، فالنجم لا يتحول الى ثقب اسود بعد وفاته الا اذا بلغت كتلته ثلاثة اضعاف كتلة شمسنا على الأقل . اما النجوم الأقل وزنا ، فسوف تتحول الى عملاق احمر يلتهم جميع الكواكب التي في المجموعة الشمسية ثم يضمر متحولا الى قزم ابيض . وهذا هو مصير شمسنا بعد خمسة الاف مليون سنة .

والثقوب السود من الممكن ان تجذب اليها اية سفينة فضاء تمر بالقرب منها فتلتهمها ولا يبقى منها اى اثر . وهذه هي المشكلة التي ستواجه المسافرين الى الفضاء في المستقبل البعيد ، واحتمال تعرض شمسنا او كوكب الأرض الذي نعيش عليه لان يلتهم بواسطة ثقب اسود احتمال ضئيل ولكنه قائم . ففي علم ١٩٠٨ اخترق الكرة الأرضية ثقب اسود صغير الحجم جدا فاحدث ذلك انفجارا هائلا . ثم عاد الى الفضاء مرة اخرى . ولابد من رسم خريطة للفضاء تحدد اماكن هذه الثقوب السود لتجنبها . فهي تشبه الالغام التي يبثها الاعداء في البحار او في ميادين القتال . ولكن اكتشاف اماكن هذه الثقوب الرهيبة امر بالغ الصعوبة لانها لا تبدو للبصر ولكن تعرف باثرها ، كالكهرباء التي لا نراها ولكننا ندرك وجودها عندما تصعقنا .

ويقول بعض العلماء ان ثقبا اسود هائلا يقع في مركز مجرتنا ، ويرون ان كتلة هذا الثقب الأسود العملاق قد تبلغ قدر كتلة شمسنا مائة مليون مرة ، ويلتهم النجوم التي تمر بالقرب منه بمعدل ثلاثين كتلة شمسية كل علم .

واذا كان الصمت الرهيب للكون يصيب « باسكال » بالرعب ، فان الصمت في محيط الانسان قد يكون افضل من الكلام احيانا ، وقديما قال احد الحكماء : « تكلم بخير والا فاسكت » ، وقال آخر « اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب » وقال الشاعر القديم « مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام » . ولكن قد يكون الصمت في بعض الاحيان اشد قسوة من القتل . فالصامت عن الحق شيطان اخرس .

واسوا انواع الصمت في رايي ، هو الصمت المطبق الذي يصاب به بعض النقاد في بلادنا عند ظهور اى عمل ابداعي يستحق الدراسة والتعليق عليه سواء اكان معروضا عن طريق كتاب او صحيفة او مجلة او عن طريق الاذاعة وتجاهله وكانه لم يكن . هذا هو الصمت الذي اراه اشد رعبا من الصمت الابدي في الفضاء اللانهائي . في هذه الحالة يكون الكلام من ذهب والسكوت من تراب !

قـوة الحيـاة

بريشة :
ماهر داود

قصة قصيرة

بقلم :
عبد المنعم سليم

كانت مفاجأة قاسية تصورت بعدها أن المرأة سوف تلحق بزوجها لا محالة .. فلقد إختفت تماما منذ ذلك اليوم المشئوم . لم أعد أراها في البلكونه أو في الطريق .. حتى عربتها الخضراء كانت ،لاتزال، أمام باب العمارة منذ الحادث .

وقد مرت حتي الآن أيام طويلة ، ومازال كل شيء في مكانه .. كأنما شبح الموت الذي خيم على هذه الأسرة قد خيم على كل شيء .

والحكاية أن صديقي المهندس أحمد قد توفي . أعرفه منذ سنين . أعرف أيضا زوجته الجميلة وولديه . كنت أرى فيهم جميعا مثالا نادرا لأسرة مثالية ، ترابط ومحبة ومودة كانت تجمع بينهم .

ويوم سمعت الخبر كان ذات صباح . كنت قد نهضت مبكرا وخرجت إلى عملي ، وكان الهدوء يسود الشارع كله في ذلك الوقت المبكر من النهار .. ولم يكن هناك في الأفق ما يوحي بأن حدثا جللا سوف يهز أركان المربع الذي نشترك فيه جميعا .

ولقد عدت من عملي مبكرا على غير العادة كأنما كان هناك إحساس خفي يدفعني إلى أن أعود إلى البيت في ذلك الوقت بالذات . وهكذا في حوالي الحادية عشرة كنت أمام باب عمارتنا . فوجئت بأن هناك مقاعد على رصيف العمارة المقابلة وناس من غلية القوم « ومجموعة بوابي العمارات » ..

وكان الشارع برغم ذلك هادئا .. ولكنه ذلك الهدوء الذي يختلف عن هدوء الصباح الأخضر . إنه ذلك الهدوء الأسود ، الحزين . ومع هذا فإنني لم اتصور ابدا أن صديقي أحمد هو الذي مات ، مع أن الموت يتسور كل شيء !

سألت بواب العمارة ، وكأنني لا أريد أن أصدق أن أحدا أي أحد قد مات في شارعنا ، أو في مربعنا .

سألت البواب : ما الذي حدث ؟
– حياتك الباقية .
– مين ؟
– الباشمهندس .
– أحمد بيه .
– ايوه .
– مش معقول .
– هو الموت يابيه فيه معقول ومش معقول ! صحيح !

لم أجرؤ على الذهاب لعزائها . أدركت أن أي كلام يقال في مثل هذا الموقف ليس له معنى ، فأرسلت لها برقية أقول فيها : هزتني المصاب . خالص العزاء .

واحدة من مئات البرقيات التي من المؤكد أنها قد تسلمتها وقراتها ثم تركتها جانبا . ومن المؤكد أنه بعد أيام سوف أقرأ ، ويقرأ غيري في صفحة الوفيات شكرا للمهندسين والأصدقاء .. الخ ولا أراهم الله مكروها في عزيز لديهم .

ولقد قرأت الشكر بعد أيام ، ولكن الشقة الرابضة في مواجهتي تماما ظل حالها ساكنا منذ ذلك اليوم .

الواقع أن الشقة لم تكن مسكونة تماما . ذلك أنه في مساء ذلك اليوم المشئوم وفدت العربات الفارهة وغير الفارهة أمام باب العمارة ونزلت نساء كثيرات متجهمات ويرتدين السواد .. الكلشيه التقليدي في أمثال هذه المناسبات .. مع أن النعي الذي نشر في اليوم التالي ذكر بوضوح إنه لا عزاء للسيدات !

ومع هذا فإن المكلوم في مثل ذلك اليوم المتعب يحتاج إلى كل هذا التقليد .

وفي كل يوم كان حجم المعزيات يقل .. وفي اليوم الرابع لم يكن يشهد شارعنا إلا امرأة أو امرأتين على أكثر تقدير .. ثم توقف النزيف البشري عن الحضور .. وتركت الزوجة لمصيرها في تلك الشقة الكبيرة التي أغلقتها عليها وعلى ولديها .

قلت في نفسي : جاءت ساعة الجد . سوف تغلق الشقة على نفسها وتترك عملها ، وتظل تجتر أحزانها وذكرياتها أيضا .

صديقي أحمد الذي مات فجأة بأزمة قلبية ، تعدى الخمسين بقليل . كان في وجهه تلك البراءة التي تراها في عيون الأطفال ..





حتى إذا إنفعل كان ينفعل بنفس الانفعال الطفولي البريء ..

سوف يمر أمام عينيها خزين ذكرياتها الطويلة في تلك الشقة الكبيرة التي كوموا مقاعدها في البلكونه المواجهة لشقتي تماما ..

ولقد ظلت هذه المقاعد – التي فوجئت بها – كما هي .. مكومة فوق بعضها البعض بلا ترتيب ، كأنما أرادت أن تبقى على الشقة بنفس الوضع الذي كانت عليه يوم أن خرجت آخر المعزيات .

لطالما تمنيت أن يتغير شيء ما استطيع أن أراه حتى أتأكد أن الحياة تتحرك من جديد . لو أن هذه المقاعد عادت إلى مكانها الأصلي ، والطبيعي ..

ولكن المقاعد ظلت في مكانها أسبوعا كاملا وهي على هذا الحال .

أما هي فإنني لم أرها أبدا خلال ذلك الأسبوع ، ولم أر أحدا من ولديها .. كأنما هناك قوة عظمى قد أوقفت حركتهم تماما وشلتهم عن عمل أي شيء .

فكرت أن أذهب لزيارتهم . أتكلم معها ومع الولدين . أقول لهم جميعا أن يفتحوا النوافذ ويطلوا على الدنيا ، وأننا لا يجب أن نغلق باب الحياة أمام وجوهنا وأن أمامنا جميعا صراعا مع هذه الحياة ولا يجب أن نخسر هذا الصراع أبدا .

ولكنني جبنت عن الذهاب لست أدري لماذا ! .. ربما لأنني لست هذا الصديق الأثير الذي يجب أن يفعل ذلك .. لعل هناك غيري يستطيعون أن يقوموا بهذا الدور الواجب .

ظلت النوافذ مغلقة والمقاعد كما هي ..

حتى جاء صباح .. أسرعت إلى نافذتي أطل منها على البلكونه فلم أر المقاعد ..

ومع هذا فإن العربة الخضراء لم تتحرك من مكانها منذ اليوم .

ومعنى هذا أن الجمود مازال « يعشش » في هذه الشقة المقابلة التي كانت تمتلىء بكل عناصر الحياة .

كيف يمكن إخراج هؤلاء الناس من ذلك السجن الذي وضعوا أنفسهم فيه بمحض اختيارهم ؟

الحزن موجود .. نعم . الأسى موجود .. نعم . الذكرى مازالت تنبض .. نعم . ونعم أيضا أن الحياة مازالت أمامنا رحبة وفسيحة ولا يمكن أن نستسلم لعربدتها وطغيانها .. وإلا أكلتنا

ما الذي يجب أن أفعله إذن ؟

كنت أنظر إلى البلكونه كل صباح كأنما استشف منها ما يحدث داخل الشقة ، ولكن لم يكن هناك جديد أستطيع أن أعرف من خلاله نبض الحياة أو توقف هذا النبض .

حتى فوجئت ذات صباح بأن البطاطين وملاءات السرير ، والمخدات وباقي مفروشات المنزل قد وضعت على سور البلكونة طلبا للشمس أو للدفء !

إبتسمت للأشياء كما لو كنت أراهم هم جميعا دفعة واحدة ..

وإنتظرت بعد ذلك أن أراهم فعلا يخرجون من وراء الأسوار .. وتساءلت : اي قوة هذه التي تستطيع أن تحركهم ليفعلوا ذلك ؟ !

بدأت افقد الأمل وأعتقدت أن المرأة قد قررت أن تعتزل الحياة ، قلت في نفسي : لا بأس .. ولكن ماذنب الولدين ؟ ..

قررت أن أتحرك وافعل شيئا .. وعقدت العزم على أن يكون ذلك في صباح اليوم التالي لذلك اليوم الذي رأيت فيه مفروشات الشقة على سور البلكونة .

في الصباح تركت العمارة التي أسكنها وتوجهت إلى العمارة المقابلة .. ولكن قبل أن اتجه إلى المصعد سمعت خطوات بطيئة تنزل على السلم .. ولسبب لا أدريه انسحبت سريعا وفتحت باب عربتي وجلست أراقب العمارة ..

كانت هذه الخطوات هي خطواتها .. فضلت أن تستعمل السلم مع أنها تقيم في الدور العاشر ..

رأيتها على باب العمارة .. شاحبة .. ترتدي فستانا أسود ، وتضع نظارة سوداء أمام عينيها وتسير بخطوات بطيئة نحو سيارتها الخضراء ..

نظرت إلى قوامها . الذي كان جميلا .. وهي تتجه إلى سيارتها .. نقص على الأقل ١٠ كيلو من وزنها الذي من المؤكد أنه لم يزد أبدا على خمسين !

فتحت باب السيارة ودخلت ثم أغلقت باب السيارة بهدوء . وسمعت صوت الموتور .. وانتظرت أكثر مما كان ينبغي .. ثم بدأت السيارة تتحرك ببطء .. ببطء شديد .. لدرجة أن السيارات التي كانت وراءها راحت تزعق (بالكلاكسات) ..

ثم بعد لحظة انطلقت بسيارتها بالسرعة

اشراف : آمال بكير

شاهدت لك ، عندما تكون « الراقصة قطاع عام » !!

هو اول انتاج مسرحي منذ فترة طويلة ذلك الذى بدأ به جلال الشرقاوى الموسم الصيفي الذى يبدو انه تاخر بسبب اهتمام المواطن بمتابعة عروض التليفزيون خلال شهر رمضان وربما الامتحانات ايضا مسئولة الى حد ما عن تاخير الموسم الصيفى ذلك ان عددا كبيرا من الاسر تحتجب عن الخروج بسبب ظروف موسم مذاكرة الطلبة والامتحانات خلال شهر مايو بالذات والنصف الاول من يونية .

المهم يبدو ان الموسم قد بدأ اخيرا بعرض مسرحية « راقصة قطاع عام » التي اخرجها جلال الشرقاوى .

العرض كانتاج يعتبر جيدا بلا شك استعراضات متميزة .. .. ملابس لا تبدو عليها « الكلفتة » ديكور يخدم العمل وايضا موسيقى معدة خصيصا للعرض الذى اعده الفنان منير الوسيمى .

النص كتبه يوسف عوف .. وهو احد الكتاب البارزين في تناول القضايا الساخرة والتي تنبع فيها الكوميديا من الواقع ومن الموقف وليس من خفة ظل المؤدين اى الممثلين .

ويتعرض نص يوسف عوف الى ماساة او كوميديا او لنقل تراجيديا الموظف الذى يصل لدرجة مدير عام يجتهد في عمله .. يحافظ على سلوكه و مظهره كموظف كبير .. هو القدوة والأمل ايضا لاسرته بعد وفاة الوالد تاركا ارملته مريضة بمرض يحتاج الى مال وفير .. وابنته وابن مازالا في مراحل الدراسة .. الابنة تحتاج الى تاثيث منزل الزوجية والذى طال انتظارها لتحقيق هذا الامل .. والابن طالب بكلية الطب في حاجة ايضا الى تحقيق طموحه او طموحاته وما اكثرها للشباب في سنه .

المهم اسرة في حاجة ماسة الى المورد الذى يصعب تحقيقه من خلال مرتب الابن الاكبر .. يضطر .. مع ما عرف عنه من الالتزام الى التنازل درجة وببساطة كمن تدفعه قوة اكبر منه ومن كل ما يتمسك به حفاظا على القيم التي يعتز بها بل وتشكل السمة الاساسية في علاقاته وتعامله مع الحياة .. مع المحيطين . مع الوظيفة .. ومع الاسرة التي يعولها بعد وفاة الاب .

لكن هل ينجح في تحقيق المعادلة الصعبة : في تحقيق التوازن المطلوب بين مبادئه ومتطلبات الحياة ؟

حول هذه المعادلة او هذه العقدة بلغة المسرح تدور احداث المسرحية الساخرة « راقصة قطاع عام » والتي تنتهي بفشل البطل في تحقيق التوازن بعدما بدأ تنازله درجة .. درجة . ولم يتوقف لينتهي الى مهرج خلف راقصة تكسب الالوف بلا اى موهبة اللهم الا جسدا « يتلوى » ومن ورائها يكسب هو الآخر الالوف حتى يجمع ما يحتاجه لعلاج الام .. وجهاز الاخت وتحقيق اطماع الاخ .

وينتهي العرض برفض الاسرة التام للحل الذى وصل اليه عائلها والذى ما اقدم على كل هذه التنازلات الا من اجلهم .. ليبدو الموقف اكثر وضوحا وهو ان ثمة معيارا لابد ان يلتزم به اى مواطن او لنقل اى انسان لتحقيق التوازن في حياته . نعود الآن لابطال « الراقصة » وهم الممثل السينمائي يحيى الفخراني الذى جسد شخصية الموظف .. المدير العام تجسيدا متميزا ليبدو التحول فيما بعد ملموسا .. اداؤه جيد بالفعل فقط يحتاج الى التحكم في درجة الصوت . كى يتخلص من النبرة العالية التي تفقد تاثيرها اذا ما استخدمها بمبرر وبدون مبرر . لكن هو مكسب بلا شك للمسرح .

الوجه الجديد سماح انور بدأت في اولى بطولاتها للمسرح .. حساسة ذات حضور محبب للمتفرج .. بدا واضحا الجهد الكبير الذى بذله معها مصمم الرقصات عصمت يحيى لتصبح نجمة استعراضية الى جانب ادائها الدرامي الجيد وقد لا يعيبها الا انها بحكم سنها بدت غير مقنعة في بعض مشاهد المسرحية التي تحتاج الى ممثلة اكبر سنا . معها او خلفها ثلاثة يكونون فرقتها الموسيقية . هم فؤاد خليل ومحمد الشرقاوى ومحمد فريد وكانوا في غاية التوفيق وخفة الظل خاصة فؤاد خليل .

الام .. ناهد سمير .. تحس فعلا بانها ممثلة المسرح القومي .. اداء متمرس ومحمد محمود الابن .. كان ناجحا تماما بعكس الابنة .. ربما وربما لم يتح لها دورها الصغير ابراز موهبة قد تكون تمتلكها بالفعل .

اخيرا نتحول الى مايسترو العرض ونتجه ايضا الى جلال الشرقاوى . لنقول انه كمنتج قدم عملا ابرز ما يميزه انه لم يبخل عليه باى عنصر من عناصر النجاح التي تحتاج الى تكلفة .. ديكورات جيدة لمجدى رزق .. ملابس تليق بعمل استعراضى خاصة في الفصل الثاني حيث تركزت الاستعراضات في المسرحية والتي صممها عصمت يحيى بكفاءة ملموسة ..

الموسيقى ايضا جيدة وموحية لمنير الوسيمي مع اشعار حساسة لكمال عمار .

وعن جلال الشرقاوى كمخرج فقد استطاع الاهتمام بالنص اساسا باعتباره حجر الزاوية وايضا لانه يقول شيئا .. تحريك الممثلين بحيوية غير غوغائية .. استخدامه للاضاءة موفق وقد يكون اهم ما يلح على ان انتبه عليه هو انني شاهدت عرضا مسرحيا للقطاع الخاص خلا تماما من اى اسقاط من تلك الاسقاطات التي يغرق فيها مسرح القطاع الخاص والاسفاف الذى يملك بتلابيب المسرحيات الكوميدية سعيا وراء المتفرج الساذج الذى قد يضحك بلا وعى ليستشعر الكاتب انه قد نجح بالطبع هذه الملحوظة اولا لكاتب « راقصة قطاع عام » يوسف عوف .

« ا . ب »

□ من اليمين : محمد فريد ويحيى الفخراني وفؤاد خليل وسماح انور في مشهد من المسرحية

□ يحيى الفخراني وسماح انور في رقصة « الكان كان »

القومي يعد خطته الجديدة بعد اصلاح المسرح

انتهت الفنانة سميحة ايوب مدير المسرح القومي من اعداد خطة المسرح للموسم الشتوى الذى يبدأ من اكتوبر القادم .

مسرحية الافتتاح ستكون « مجنون ليلى » شعر امير الشعراء احمد شوقي وتقوم ببطولتها فردوس عبد الحميد اما البطل فلم يستقر عليه المخرج عادل هاشم حتى الآن .

المسرحية الثانية في خطة القومي ستكون « لعبة السلطان » التي كتبها د . فوزى فهمي عميد المعهد العالي للفنون المسرحية والمرشحون للبطولة سهير المرشدى وعزت العلايلي والاخراج لكرم مطاوع .

المسرحية الثالثة للكاتب الشاب محمد ابو العلا السلاموني الذى قدم له المسرح الحديث من قبل مسرحية « الثار ورحلة العذاب » مسرحيته الجديدة باسم « رجل في القلعة » وسيخرجها سعد اردش .

محمود الحديني مدير المسرح الحديث عرض على سميحة ايوب تقديم مسرح السلام لتجرى عليها فرقة القومي بروفات عروضها حتى ينتهي العمل في مسرح الازبكية .



□ سهير الرشدى

□ فردوس عبد الحميد

روجينا واميرة وغالية مع اوركسترا القاهرة

بعد ان قدم اوركسترا القاهرة السيمفوني حفلتين بحديقتي نادى الجزيرة والمعادى سيقدم حفلا ثالثا بحديقة نادى هليوبوليس بمصر الجديدة مساء الخميس القادم بقيادة المايسترو : سيد عوض الذى وصل من الاردن في اجازة حيث يعمل استاذا بالجامعة هناك .

يعزف الاوركسترا السيمفونية الخامسة لبيتهوفن ومختارات من اغاني الاوبرات الشهيرة لفنانى الاوبرا روجينا يوسف واميرة كامل وغالية راشد .

يعاد نفس الحفل مساء الجمعة القادم بمسرح الجمهورية .

احد عروض الباليه التي ستقدمها فرقتنا

● الباليه المصرى يعرض « عروس النيل » في مهرجان موسكو

الى موسكو طار وفد من معهد الباليه ليمثل مصر في المسابقة الدولية التي تقام هناك .

يتكون الوفد من الراقصين : هاني عزمي ومنال زكريا واحمد عزت ومجدى صابر واحلام يونس مع لجنة الاشراف المكونة من د . عبد المنعم كامل رئيس فرقة باليه القاهرة وعلية عبد الرازق وماجدة صالح عميدة معهد الباليه .

ابرز ما تقدمه فرقتنا .. الرقصة الثنائية « عروس النيل » التي صممتها د . ماجدة صالح كما تقدم رقصة من تصميم بيجار بعد ان استخدم فيها عبد المنعم كامل موسيقى جبل التوباد وذلك بالاضافة الى عدد من الباليهات الكلاسيكية العالمية الاخرى .

المعروف ان كلا من ماجدة صالح وعلية عبد الرازق وعبد المنعم كامل درسوا في معهد الاتحاد السوفيتي بعد تخرجهم من المعهد العالي للباليه في اول دفعة تكمل دراستها في موسكو .

واليوم يشتركون من خلال طلبتهم في مهرجان موسكو الدولي للباليه الذى شاركوا فيه بادائهم شخصيا من قبل .

حسن عابدين يمثل للمسرح « نهاية العالم ليست غدا »

□ نهاية العالم ليست غدا هو اسم المسلسل الذى مثله حسن عابدين للتليفزيون وهو عن نص يسرى الجندى الذى اختار له اسما من قبل « الذين هبطوا في باب الشعرية » عندما اراد تقديمه للمسرح .

هذا النص والذى سبق التليفزيون بتقديمه قبل المسرح سيعرض ايضا على خشبة المسرح الكوميدى باسمه الاول « الذين هبطوا في باب الشعرية » وسيمثل بطولته ايضا حسن عابدين بطل المسلسل التليفزيوني .

□ حسن عابدين

« مولد وصاحبه غايب » يبحث عن ممثلات !!

مسرحية نعمان عاشور التي سيقدمها المسرح الكوميدى على المسرح العائم والتي يخرجها سعد اردش تاخر تقديمها والذى كان مقررا لها اول ايام العيد .

السبب هو التعثر في الحصول على بطلة للعرض بعد اعتذار سناء جميل .. المهم اخيرا تم الاتفاق مع احسان القلعاوى ورجاء حسين التي اضطرتها بعض الظروف الى الاعتذار في الاسبوعين الماضيين عن بروفات العمل .

مع رجاء حسين واحسان القلعاوى يمثل المسرحية ابراهيم الشامي وعبد الحفيظ التطاوى وليلى صابونجي .

العرض يحكى عن سلبيات الانفتاح

□ مشهد من بروفات « مولد وصاحبه غايب »

في صالون الفن

■ .. كثيرا ما تدور مناقشات الناس : حول نجاح فنان .. ويتساءلون : هل هي ضربة حظ ..!؟ اعتقد ان نسبة من [الحظ] مطلوبة في معادلة النجاح .. التي تتالف من مقومات اخرى .. الا ان ساعي البريد : يطرق بابك مرة او مرتين .. ولكنه يسعى للآخرين . فلا وقت عنده ليظل واقفا على بابك حتى تفتح له ..!!

في هذه المعادلة .. جزئيات اخرى .. هي الحضور الفني .. للفنان ولفنه ايضا .. اى ان تكون له « شخصية متفردة بين الزحام . والا كيف يعيش فن انسان بعد رحيله ووفاته .. مثل غنائيات : ام كلثوم وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ الا ترى ان صوت كل منهم ينفرد بنسيج وحده . هذه الخواطر تجول لتسطر الكلمات واليوم وفي هدوء خافت تمر ذكرى مولد : العندليب .. عبد الحليم حافظ . ولو كان حيا لاحتفل ببلوغه اليوم ٥٦ سنة .. ولكن جسده الغائب .. لا يقف حائلا دون استرسال صوته الدافئ مع الياف وتسجيلات العصر . بمناسبة الحديث عن الشخصية .. فذكرى كاتب المسرح والروائي العالمي : الايطالي بيرانديلو واشهر مسرحياته :[٦ شخصيات تبحث عن مؤلف] ستمر بعد اسبوع . ويا ليت الاذاعة او التليفزيون .. يقدم بعضا عن سيرته او مسرحية من مسرحياته ... في احد برامجه الفنية كلون من الثقافة والمعرفة . او التعريف .. بالمواهب خارج الحدود التي تعود المتفرج والمستمع .. ان يراها او يستمع اليها . لويجي بيرانديلو [٦٩ سنة] فاز بجائزة « نوبل » قبل وفاته بسنتين ويعتبره نقاد الفن .. احد اعمدة المسرح الاوروبي المعاصر .

● كمال الملاخ

• اذا كانت هناك قوانين فى حاجة الى مراجعة فلتتول ذلك الجهات المسئولة بعد دراسة متكاملة
حسنى مبارك

ورقة عمل بحصاد الحوار الشامل عن العلاقة بين المالك والمستاجر :

المطلوب فورا :

رفع الضريبة العقارية ليرتفع ايجار الأرض الزراعية

حصر المستأجرين من صغار الملاك

أرض جديدة بدلا من القديمة

اضافات جديدة للقانون تحقق العدالة الاجتماعية وتزيد من الانتاج

د. يوسف والى

د. رفعت المحجوب

الكفراوى

لا حاجة لالغاء القانون القديم ولكن يجب الحزم فى تنفيذ بنوده ومنها:

محمود مراد

هذا هو الجزء الخامس من الحوار حول : « العلاقة بين مالك ومستاجر الاراضى الزراعية » وقد بدأناه (انظر الجمعة ٢٤ و ٣١ مايو الماضى) باستعراض وقائع الندوة التى عقدناها وشارك فيها الدكتور مصطفى الجبلى وزير الزراعة واستصلاح الاراضى الاسبق والمستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد الجديد وعضو مجلس الشعب .. والدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان وعضو مجلس الشعب .. وهم فضلا عن خبراتهم يمثلون تيارات فكرية وسياسية مختلفة .. ولقد انتهت اللجنة بتوصيات يمكن القول انها « مسودة ورقة عمل » طرحناها للنقاش العام وطلبنا من اهل الخبرة والراى افكارهم وتصوراتهم كما سعينا الى « الفلاحين » البسطاء لنفس الغرض

وهكذا عرضنا فى الجزء الثالث لوثيقة هامة (انظر الجمعة ٧ يونيو) قدمها لنا المهندس عبد الرحمن الشاذلى رئيس الهيئة العامة للاصلاح الزراعى السابق الذى احيل الى المعاش منذ اشهر لبلوغه السن القانونية . وهى تتضمن دراسة اجراها خبراء الهيئة حول الموضوع ذاته وتوصياتهم ومقترحاتهم التى نشرناها مع تعقيب منا .. وخلال ذلك نشرنا بعض الاراء المتناثرة مثل راى ياسين سراج الدين المحامى وعضو مجلس الشعب عن الوفد الجديد (انظر الجمعة ٧ يونيو) وراى فلاح من احدى قرى قليوب (الجمعة ٣١ مايو) الى ان افردنا هذه الصفحة كاملة للاراء التى وصلتنا (انظر الجمعة الماضى ١٤ يونيو) .. وحتى كتابة هذه السطور لاتزال التعليقات ترد الينا بريدا وبرقا وتليفونيا وبالزيارة الشخصية .. لكننا نستاذن فى ان يكون هذا الجزء هو ختام المناقشات لان ملجاءنا حتى الان يعبر عن كافة الاتجاهات والاراء ومن ثم سنحاول استخلاص الحوار الذى جرى فى الندوة ومابعدها .. وبلورته فيما يشبه « ورقة عمل » نضعها بين ايدى صناع القرار والمسئولين .. وامام مجلس الشعب والشورى وغيرهما من المؤسسات .. وتحت عين وزارة الزراعة .. وعلى جدول اهتمامات الاحزاب السياسية لكى تنظر فيها فتعيد بحثها وفحصها لمعالجة هذه القضية المزمنة وصولا الى تحقيق العدالة الاجتماعية باستقرار العلاقة بين المالك والمستاجر دون اغفال حق اى منهما .. وتحقيق مزيد من الانتاج الزراعى مع تجويده وتطويره .

وربما بعد هذا . نسوق عدة ملاحظات اساسية ..

١ - إن الافكار التى نعرضها هنا قد تكون متطابقة مع راى البعض .. لكنها لا يمكن ان تتفق مع كل الآراء فهناك متطرفون يعطون كل الحق للمستاجر وآخرون يعطونه للمالك وغيرهم لايرون سوى مصلحتهم الذاتية .. ومن ثم فان مانعرضه من افكار يمثل الاتجاه الأغلب والاكثر تعقلا .. ونفعا للمصلحة العامة ونعنى بها قضية الزراعة فى مصر وانتاج الغذاء كما .. وكيفا .

٢ - ان هذه الورقة التى نقدمها ليست هى الصيغة الامثل او « روشتة العلاج السحرية » فهذا مالا ندعيه . لكنها بالقطع صالحة جدا لكى تكون « اساسا للمناقشة التى يتحتم ان تبدأ من القاعدة وان تعتمد فى استطلاع الراى منهجا وموضوعيا » فالمؤتمرات والاجتماعات على سبيل المثال ليست وحدها هى السبيل لان البعض يجيد استخدام الميكروفون بينما الاكثرية لايجيدون هذا الفن كذلك فان الصوت المرتفع له تاثيره .. والمواجهة فيها حرج خاصة فى مجتمع القرية .. ولهذا يجب ان يتم الاستطلاع باشخاص يجيدون الحوار ويعطون الأمان ويمكن لهم الشرح والنقاش فتجىء النتائج من خلال « ورقة استبيان مطبوعة » ومن خلال ملاحظات المحاورين اقرب ماتكون الى الصحة.. خاصة اذا شمل هذا اكبر عدد ممكن من الملاك . خاصة المعتدلين والمستاجرين خاصة الذين يتقون الله .. ثم هناك رأى الخبراء واصحاب الراى والاهتمامات والنظرة الشمولية والمستقبلية

٣ - اننا اذا كنا نختتم الحوار اليوم .. فقد نعود اليه مرة اخرى .. لكن يكفى اننا اقتحمنا القضية المزمنة الحساسة ووضعنا « الجرس حول رقبة القط » .. ومن ثم فان الكرة الآن فى ملعب الاحزاب السياسية ومجلس الشعب .. ونتصور ان اعضاء الأحزاب واعضاء المجلس سيتقدمون فورا بطلب مناقشة الموضوع تحت قبة البرلمان وتقديم مشروع قانون للمعالجة .

هذه كانت ثلاث ملاحظات اساسية ، تجىء فى ذيل مقدمة تلخص مافات وتمهد لما هو آت .

بداية فانه لا خلاف على ان العلاقة الايجارية بين مالك ومستاجر الارض الزراعية قد وصلت الى ذروة الأزمة التى تقلق بل تعذب نحو عشرة ملايين فرد هم عائلات الملاك والمستاجرين مهما قيل عن ان طرفا يكسب على حساب الآخر وطرفا يخسر بفعل تعنت الآخر .. ففى هذه الحالة مهما تغيرت الأدوار او تبدلت يسقط الطرفان معا فى هوة عدم الاستقرار والمرارة .. فالذى يخسر يشعر انه يملك او يعطى بلا فائدة . والذى يربح يشعر ان مكاسبه نتيجة ظلم ما وانها فى وضع غير مستقر وغير دائم .. وهذا هو مادعا الآف الفلاحين الى الهجرة خارج مصر سواء للعمل فى الزراعة او فى غيرها من المهن والحرف حتى ولو كانت غير ملائمة له او تلقى الصدأ على خبرته او تلقى به فى اعمال دونية . مع ان بلده فى حاجة اليه فيما لو استوت الظروف وتهيأ المناخ لكى يلتصق بالارض فتدر عليه اضعاف ما يجنيه من الخارج علاوة على تنمية الانتاج فى مصر ومايستتبع ذلك من خفض حجم الاستيراد وزيادة الصادرات ... ويرتبط مع هذا ان الخلل فى العلاقة الايجارية ادى الى عدم زيادة الانتاج الزراعى الى الحد المنشود .. صحيح ان السنوات الماضية شهدت زيادات كبيرة لكن كان يمكن ان تتضاعف وتتضاعف بفضل كل الجهود المبذولة فيما لو استقرت حالة الزراعين ملاكا ومستاجرين .. واستقرت علاقاتهم بالارض التى لا تجد الاهتمام المطلوب .. بل ان عمليات التجريف التى تبقر بطنها وتنتزع لخصب ماقيها نتجت لعوامل عديدة اهمها ان هذه الوسيلة تدر على المالك مبلغا طائلا بالمقارنة الى الايجار ومتاهاته .. كما يدر على المستاجر نفس العائد خاصة وقد افتقد الصلة الحميمة بالطين ! !

عدم الاستقرا لماذا ؟

وفى نفس الوقت نتيجة لانخفاض قيمة الايجار فان الاقبال على الاستثمار فى استصلاح الاراضى ليس كما ينبغى خشية ان يبذل المالك كل الجهد والمال ثم اذا اراد ان يؤجر الارض لايجنى سوى القليل .. كما ان المستاجر لا يبذل اقصى الجهد والعناية فان الالتزام المفروض عليه ضئيل .. وبقليل من الجهد يمكن له ان يدفع الايجار ويغطى نفقات حياته .. وهذا وذاك ادى الى استمرار الوسائل التقليدية فى الزراعة وعدم السعى الى التطور والتحديث ..

كما ان هذا الخلل فى العلاقة الايجارية قد انعكس على المجتمع الريفى فلم يعد كما كان تحكمه روح الاسرة وازدادت المنازعات القضائية والمعارك والخلافات والخصومات .. وهذا هو مايدفع الى حالة عدم الاستقرار وعدم التوازن والاحساس بان « اليوم » اذا كان امتدادا للامس . فانه - اى اليوم - غير معروف تماما ماذا كان سيصبح له امتداد و « غد » ام لا ؟

من هذا كله وغيره .. فان العلاقة الايجارية فى حاجة الى تعديل وتغيير .. على انه من المهم انه لاتجريم ولا ادانة للقانون رقم ١٧٨ الصادر فى ٩ سبتمبر ١٩٥٢ والخاص بالاصلاح الزراعى .. بتحديد الملكية وقواعد التاجير .. فانه قبل هذا القانون اى قبل ثورة ٢٣ يوليو - وكما تؤكد كل الوثائق والدراسات والاقوال وشهود العيان - كان نفر قليل من كبار الملاك - نحو ٥ ٪ من مجموع كل الملاك - هم الذين يسيطرون على ٩٥ ٪ من الاراضى الزراعية .. يمتلكونها او يستاجرون مساحاتها الشاسعة بالنفوذ والمحسوبية من تفاتيش الاوقاف والخاصة الملكية بايجار بخس .. ثم يزرعونها بواسطة الفلاحين الذين لايحصلون الا على اجور زهيدة للغاية او يؤجرونها لهم مقابل ايجار مرتفع .. وكما لم تكن هناك قيود على الملكية .. فانه لم توجد قيود على الاجور او الايجار .. الامر الذى ارهق الفلاحين وسلب حقوقهم الانسانية الأساسية وتسلط على اراداتهم .. ومع كل القهر الذى عانوه فقد انفجر بركان الغضب مثلما حدث فى حريق « بهوت » وغيرها .. وغيرها ..

الى ان جاءت ثورة يوليو .. وصدر قانون الاصلاح الزراعى فحدد الملكية ليس بغرض تصفية طبقة انما امتيازات هذه الطبقة ووزع الارض على المعدمين ونظم العلاقة الايجارية على النحو الذى سنذكره فيما بعد . وكان منطلقا من مفهوم سياسى اجتماعى محدد يستهدف تحرير ارادة الفلاح بتحرير لقمة العيش لكن وبرغم هذه الاهداف فان الظلم لم يلحق باحد على حساب آخر .. والدليل على ذلك ان الذين حضروا ندوة « الاهرام » او الذين شاركوا فى الحوار - حتى غلاة المتطرفين - قد اجمعوا على ان قيمة الايجار فى السنوات التى أعقبت قانون الثورة كانت عادلة تماما بل انه لم تكن هناك شكوى حتى منتصف السبعينات .

فى تلك الفترة كان الايجار معقولا .. وكان متوازنا مع غلة الارض .. بمعنى انه كان هناك نوع من التعادل بين ايراد المالك من الفدان وايراد المستاجر .. لكن - برغم اننى لم اتلق اى شكوى عن تلك الفترة - ربما كانت هناك خلافات بين ملاك ومستاجرين غير انها لم ترق الى مستوى الظاهرة لا على مستوى القرية ولا على المستوى القضائى .

وكان ذلك كله وسط مناخ متعادل يسود المجتمع .

الانقلاب الجنونى للاسعار

ثم حدث التغير المذهل فانقلبت الأوضاع راسا على عقب فارتفع سعر الفدان من خمسمائة جنيه الى خمسة الاف الى خمسين الف جنيه لا لارتفاع انتاجيته الزراعية او لانشاء مجمعات زراعية صناعية تستثمر الأرض وانتاجها الافضل استثمار ولكن .. وانما لتحويلها الى ارض بناء .. او على وجه الدقة لاستنزافها اولا بالتجريف الذى يعطى عائدا ماليا يبلغ عشرات اضعاف عائد الانتاج الزراعى او الايجار النقدى .. ثم عندما يتم الخراب ، اقصد التبوير ، تتحول الأرض الى « تقسيم بناء » لكى تباع باسعار غالية تجد من يدفعها من الشركات واصحاب المشروعات المسماة بالانفتاحية ، ذات العائد السريع .. او الراغبين فى السكن باستغلال ازمة الاسكان المستحكمة ، كما يقبل عليها الذين هاجروا من الضيق الى الخارج ثم عادوا بثمار الشقاء ليدفعوها فى ارض او سكن !

ثمة عامل آخر دخل فى المشكلة هو ارتفاع اسعار الغذاء .. واتجاه الفلاحين الى زراعة الخضراوات والمحاصيل الغذائية سريعة النمو مرتفعة السعر . ضاربين عرض الحائط بخطة السياسة الزراعية والتركيب المحصولى فمن السهل عليهم وسط هذا الخلل واللا انضباط الافلات من زراعة محصول معين ودفع غرامة بسيطة (اذا دفعوا !) وزراعة مايريدون بالضبط كما يسهل على صاحب العمارة مخالفة قوانين ارتفاع المبانى فيدفع غرامة خمسمائة جنيه مثلا ويبنى طابقين او ثلاثة يحصل بها على خلوات تصل الى الآلاف علاوة على ايجار شهرى !

لهذا كله وغيره حدث الخلل وعدم التوازن ووجد المالك انه اصبح الطرف المظلوم فهو يتقاضى من ملكية الارض جنيهات معدودة بينما المستاجر يكسب عشرين ضعفا او اكثر .. كما انه اذا باع هذا الفدان سيكسب مايوازى قيمة الايجار فى مائتى عام !

وهذا ماجعل « مالك الأرض » غاضبا ثائرا .. يقترب من الجنون .. ومعه حق .. خاصة صغار الملاك .. مثل ذلك الذى يمتلك فدانا او اثنين او ثلاثة لا يحصل منها الا على مبلغ زهيد (بالتقسيط) بينما لو جاءته الفرصة وباع اصبح ثريا وبلا مشاكل مادية او هموم !

ثلاثة قوانين هامة

والنتيجة لما حدث - كما اجمع الجميع - منذ منتصف السبعينات اى بعد الانفتاح ان برزت مشكلة العلاقة الايجارية على السطح بشكل حاد وقوى .. ووصل الأمر الى التعرض والهجوم على بنود الايجار فى قانون الاصلاح الزراعى والمطالبة بتعديلها واشتط البعض الى المطالبة بالغائها .. لكن بعيدا عن الانفعال نرى ماذا يقول القانون وماهو الراى المستخلص من كل الاراء بالنسبة له .. حرصا على مصلحة المالك والمستاجر معا .. ومصلحة الانتاج الزراعى والاقتصاد القومى . لكن قبل ذلك علينا ان نتذكر معا ثلاثة قوانين هامة ترتبط بما نناقشه :

١ - قانون التخطيط العمرانى : الذى يضع حدود كل مدينة وقرية وبالتالى يمنع البناء على الارض الزراعية مهما كانت الاسباب .. وهناك قرارات وزارية مكملة له بحيث انتهت فوضى البناء والزحف على الارض الزراعية .. وتم تشديد العقوبة للمخالفين مع ازالة البناء .. اى ان استثمار الارض فى البناء لن يحدث !

٢ - قانون تبوير الأراضى : الذى يمنع ترك الارض بدون زراعة او التحايل بزراعتها اى شىء .. ويشدد العقوبة الى اقصى حد ..

٣ - قانون الغاء التجريف وانتاج واستخدام الطوب الأحمر : اى لن يكون هناك تجريف على الاطلاق

نذكر هذه القوانين الثلاثة لان « البناء على الارض الزراعية وتجريفها وتبويرها » هى اسباب قوية لرفع سعر الارض بشكل جنونى .. فاذا ماتذكرناه فاننا على الفور سنعرف ان الاسعار ستنخفض اى ستصبح عادية .. ثم نرى مواد قانون الاصلاح الزراعى الخاص بالتاجير .. وهى :

● « لا يجوز ان تزيد قيمة الاجرة السنوية للارض الزراعية على سبعة امثال الضريبة العقارية السارية .. مع اعادة النظر فى هذه الضريبة كل عشر سنوات » .

● « يكون تاجير الارض الزراعية لمن يتولى زراعتها بنفسه » .

● « يجوز الاتفاق بين المؤجر والمستاجر على تحويل الايجار بالنقد الى ايجار بالمزارعة » .

● « لا ينتهى ايجار الأرض الزراعية نقدا او مزارعة بوفاة المؤجر او المستاجر .. وعند وفاة المستاجر ينتقل الايجار الى ورثته بشرط ان يكون منهم من تكون حرفته الاساسية الزراعة » .

● « لايجوز للمؤجر ان يطلب اخلاء الأطيان المؤجرة الا اذا اخل المستاجر بالتزام جوهرى يقضى به القانون او العقد » .

● اعادة النظر فى الضريبة والايجار سبعة امثالها فى ضوء المتغيرات

● طرد المستاجر اذا اخل بالتعاقد او بقوانين الدولة فى الزراعة

التعديلات المقترحة الجديدة

تلك هى المواد التى تحكم موضوعنا والتى يمكن ان تكون فى مجملها صالحة تماما .. ولكن وحتى لا تجىء الصدمة لاحد .. أرجو الانتظار الى نهاية الكلام .

١ - انه ينبغى رفع القيمة الايجارى الحالية والحل ليس فى تغيير مادة القانون وانما رفع الضريبة العقارية فاذا وصلت الضريبة الى ثلاثين جنيها مثلا فان الايجار يصبح ٢١٠ جنيهات اى ١٨٠ جنيها بعد تسديد الضريبة .. وهكذا .. ثم على الحكومة ان تنفذ فقرة القانون التى تنص على اعادة النظر فى الضريبة كل عشر سنوات تبعا للمتغيرات والاسعار وتبقى ملاحظة ان الضريبة لا يصح ان تكون موحدة وانما حسب المنطقة ودرجة خصوبة الارض

٢ - لابد بالفعل ان يكون الايجار لمن يتولى زراعة الارض بنفسه واذا نفذت هذه المادة لكان معنى ذلك بوضوح منع التأجير من الباطن وطرد المستاجر الذى يفعل هذا .. وطرده اذا لم يكن يزرع الارض بنفسه ..

٣ - يبقى الايجار نقدا كما هو ولكن اذا اتفق الطرفان طبقا لما يقوله القانون فانه يمكن تحويله الى « مزارعة » واذا كان المزارع المستاجر يرفض هذا حاليا فانه قد يوافق اذا رفعنا الايجار .

٤ - يبقى حق توريث العقد اذا كان الوريث كما يقول القانون مزارعا يزرع بنفسه فاذا لم يكن كذلك يفسخ التعاقد !

٥ - علينا الانتباه جيدا الى المادة التى لا تجيز الاخلاء من المستاجر الا اذا اخل بالقانون او العقد . وعلينا التفسير بلا التواء لهذه المادة وتطبيقها بحزم .. بمعنى طرد المستاجر اذا أخل بالعقد اى لم يدفع او أفسد الأرض - وطرده اذا ايضا اخل بالقانون والمقصود بالقانون هنا « قوانين الدولة » اى التبوير وعدم الانتاج واهمال الزراعة وهنا يمكن تطبيق مانادت به ندوة « الاهرام » من وضع حد ادنى للانتاجية بمعرفة اجهزة وزارة الزراعة فاذا تكاسل المستاجر فلم ينتج بسبب عدم خدمة الأرض يتم طرده .

ثم ينبغى ان تضاف ثلاث مواد جديدة هما :

● انه عند بيع الارض يكون للمستاجر اولوية الشراء بحق الشفعة وبخصم ٢٥ ٪ مثلا عن السعر السائد .. وهى نفسها النسبة التى يحصل عليها اذا تخلى عن حقه وترك غيره يشترى واخلى الأرض اما اذا اشترى فان على الحكومة ان تقرر تيسيرات له مثل اعطائه قرضا بسعر فائدة بسيط يساوى ثلثى ثمن الارض (مثلا) بضمانها ..

● انه يتحتم اعطاء ملاك الخمسة افدنة فاقل حرية بيع الارض وفى هذه الحالة تطبق نفس الشروط السابقة مع اضافة ان تلتزم الحكومة بتدبير مساحة اخرى فى الاراضى الجديدة المستصلحة للمستاجر الذى يترك الارض .. اما اذا اراد صاحب الارض اخلاءها ليزرعها بنفسه فانه يعطى المستاجر تعويضا يساوى ٢٥ ٪ من ثمنها على ان تدبر له الحكومة ارضا مستصلحة جديدة .

● على الحكومة حصر المستاجرين من الملاك الذين يمتلكون خمسة افدنة فاقل . فاذا كان المستاجر يمتلك فدانين او اكثر يترك الارض المؤجرة فورا ولايستثنى الا من لديه ابناء ذكور مهنتهم الاساسية الزراعة بحيث لا يزيد نصيب كل منهم من الارض التى يحوزنها او يحوزها الاب عن فدان لكل منهم وعلى الحكومة ان تخصص فورا ارضا مستصلحة جديدة لهؤلاء المستاجرين بل انها يتحتم ان تسارع فى هذا بكافة التيسيرات والتسهيلات بشرط ان يترك مالك الارض الجديدة مايستاجره فى الارض القديمة وبذلك يتحول المستاجرون الى ملاك ويعطون خبراتهم للارض الجديدة ويتركون الارض المنهكة لاصحابها

• • •

بهذا يمكن ان تتكامل ورقة عمل او ورقة افكار جاهزة للنقاش .. بل صالحة للتنفيذ الفورى .. تحافظ على حق المالك وحق المستاجر معا .. وفى نفس الوقت تعمل على استقرار الاوضاع فى الريف وعلاقاته وتدفع الى زيادة الانتاج بالجدية والالتزام .. ولا حاجة بنا الى القول ان ذلك كله يتم فى ضوء استراتيجية زراعية ندرك جيدا حرص الحكومة عليها . □

تعقيب على تعقيب !

□ □ ردا على تساؤلنا : « لماذا تمنع الشريعة طرد الساكن وتوجب فسخ تعاقد الارض الزراعية وهل يختلف هذا عن ذاك ؟ » .. يعود ابراهيم احمد الوقفى عضو مجلس الشورى والمفتش السابق بالازهر (الذى كان تساؤلنا تعليقا على رايه) .. ليقول ان احكام الشريعة لا تميز فئة على اخرى فعقد الايجار فى الحالتين ينتهى بمضى مدته ولكن نظرا للارتفاع الفاحش فى اجرة المساكن ذكرت ان الشريعة مراعاة للظروف الاجتماعية لاتوجب طرد الساكن وتكتفى برفع قيمة الايجار فى المبانى القديمة بما يتلاءم مع الغلاء وبما ينصف الملاك الذين يبنون العمارات ليسكنها غيرهم .. اما مستاجرو الارض الزراعية فهم اذا خرجوا فسيجدون ارضا اخرى للايجار ويجدون فى الاراضى المستصلحة مجالا لاستغلالها ..

وتعقيب آخر على التعقيب .. نعود فنتساءل : هل صحيح يا سيدى ان مستاجر الارض الزراعية يجد بسهولة ارضا غيرها ؟ وهل ببساطة يمكن ان يترك الارض والقرية الى مجتمع جديد ؟ ثم نعد لنسال لماذا تراعى الشريعة هذه الظروف .. ولا تراعى الأخرى ؟ !

□ وحول تعليقنا على دراسة ومقترحات هيئة الاصلاح الزراعى ايام رئاسة المهندس عبد الرحمن الشاذلى كتب يقول ان القانون المقترح لم يقل بطرد المستاجر وانما باخلائه من الأرض التى يمتلك صاحبها من ٣ - ٥ افدنة مقابل تعويض يصل الى سبعين مثل الضريبة .. وقال ان الزراعة تتميز بانها النشاط الوحيد الذى يتولى القطاع الخاص الاسهام فيه بنسبة ٩٥ ٪ .. ومن ثم فان تحرير العلاقة بين المالك والمستاجر سوف يكون لها اثرها فى تدفق مزيد من الاستثمارات فى مجال الامن الغذائى لتسد الهوة المتسعة بين الاستهلاك والانتاج كما ستنساب من خلالها قنوات الادخار الى البنوك وسيتقلص تبعا لذلك بنوعيه الترفى وغير الترفى .

□ وفى زجل لطيف قال ابراهيم ابراهيم :
املك قطعة ارض ..
طيبة وعطية
طينها خصب .. وثمارها غنية
نالها منى مستاجر بطريقة ودية
وبمرور الايام اعتبرها ملكية
عرضتها عليه للشراء فتبسم
بسخرية !

وتتعدد الرسائل طالبة انصاف الملاك .. وهكذا يكتب لنا الدكتور مصطفى الصباغ المقيم فى الدوحة - قطر وكمال زيد من العباسية وعبد اللطيف حماد المدير السابق للتعليم الثانوى بالازهر (اكثر من رسالة) وخالد عبد العاطى من قليوب ومحمد مصطفى دهشان من حدائق القبة وعارف عبد العليم من الاسكندرية وعبد ربه يوسف من القليوبية وعادل عبد الجليل من المنوفية وعبد الجليل الجندى من السيدة زينب ونبيل الراهب وحمدى عبد السميع من سوهاج

□ وقال الدكتور عبد المنعم بليع الاستاذ بكلية الزراعة بالاسكندرية الذى نشرنا رايه الاسبوع الماضى انه يرى ان تتدخل الحكومة عن طريق الاصلاح الزراعى لشراء الاراضى ممن يريد التصرف فى حيازته من الملاك .. على اساس ان يقوم الاصلاح الزراعى مرة اخرى بتمليكها لمن يزرعونها فعلا .. لا ان يحتفظ بها لنفسه .

وهناك تعليقات اخرى واراء من زكريا محمد حافظ من منوف ومحمد حجازى ابراهيم من الكوم الاخضر .. وغيرها .. وسنعود الى الموضوع مرة اخرى فيما بعد .

□ وفى رسالة يقول صالح علام بكفر الشيخ انه يامل ان نجد الحل حتى يستريح الملاك الذين زاد نحيبهم فى الفترة الاخيرة من ظلم المستاجر .. ويضيف : « اظن ان اخوانى المستاجرين سيوافقوننى على اننا منذ ٣٣ عاما نزرع الارض ونذوب فيها لتوفير لقمة العيش لاولادنا والايجار النقدى للمالك .. فلماذا يهددون اليوم بالطرد .. وهل يكون هذا تعويضا عن صحة فقدناها ومرض توارثناه

« قلة الكلام عند المرأة ترفع قدرها .. والحشمة في لبسها تزيد جمالها »
مثل هندى







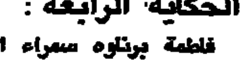
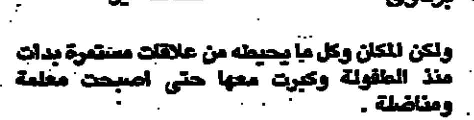






□ لطفية الحوارى □ زكية شموط □ عائدة سعد □ سعاد أبو السعود □ حنان المسيح □ تريز هلسة

□ نادية خباط — فاطمة برناوى — عطاف يوسف

حكايات فلسطينية

تحقيق : أمنية شفيق

حركات التحرر ليست بالحقائق الصماء . تضم في سنوات عمرها حكايات وروايات تنسج البشرية هذه الحكايات على يد أناس قد يكونون مجهولين في لحظة معينة . ولكن تاريخ أوطانهم يسجل لهم دائما كل المجد والشرف . والفلسطينيون ينسجون في كل يوم ملاحم عديدة . ينسجونها من دموعهم ودمائهم . والفلسطينيون ليسوا رجالا فحسب وإنما تضم صفوفهم نساء يشاركن الرجال في كل لحظة كفاح . لذلك لا يصنع الحكايات الفلسطينية الرجال وحدهم وإنما تشاركهم هذه الفلسطينية التي برزت خلال العقدين الآخرين كإنسانة وكمواطنة وكمقاتلة وكأم وكزوجة .

والمؤتمر الرابع للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية كان على غير المؤتمرات التي شاهدتها . كان مؤتمرا خاصا جدا . ذلك لأني ولأول مرة أرى مؤتمرات يحملن أبناءهن ويناقشن . وأخريات انتفخت بطونهن وأوشكن منح الحياة طفلا جديدا . ثم يناقشن . وأخريات التف الأبناء حولهن .. ويناقشن .

كما قلت مؤتمر خاص جدا .. ضم كافة صفوف النساء الفلسطينيات اللاتي لم يتخلين لحظة عن مهامهن الطبيعية كذلك من مهامهن العامة ... النضال من أجل فلسطين ومن هنا جاءت خصوصية المؤتمر .

والحكايات التي استطعت جمعها من المؤتمر ، تسعا . لا أستطيع أن أعطي الأولوية لواحدة على الأخرى ، ولا أن أفضل واحدة على الثانية . لذلك فإني أطرحها هكذا . كما جاءت إلى بالصدفة . فالأولوية لا تعني أي شيء . الكل متساو في مجال التقدير والاحترام والإكبار .

الحكاية الأولى :

زكية شموط . من الناصرة . تم القبض عليها بعد عملية عسكرية ألقت فيها قنبلتين على دورية إسرائيلية . أصابت وقتلت . وقدمت للمحاكمة وصدر ضدها حكم بالسجن .

كانت في ذلك الوقت في الرابعة والعشرين من عمرها . كانت متزوجة وحاملا . وكان لها أربعة أبناء . مسعود كان في الرابعة ودولت كانت في الثالثة وكامل في الثانية من عمره ثم هالة في عامها الأول .

في نفس الوقت تم القبض على زوجها . لذلك أخذت السلطات الإسرائيلية الأبناء الأربعة إلى ملجأ للأيتام . وفي السجن ، وهي في سجن الرملة ولدت ابنتها الخامسة .. نادية . وقضت في السجن فترة ١٣ عاما من بداية عام ١٩٧١ إلى نهاية عام ١٩٨٣ عندما تم الإفراج عنها في عملية تبادل للأسرى بين منظمة التحرير والسلطات الإسرائيلية . تقول زكية شموط إنها لا تتحدث كثيرا عن عملية إلقاء القنبلتين لأنها تضم أسرارا لا يجب أن تقال أو تعرف . فالذي يجرى الآن . يوجب على كل مقاتل أن يحتفظ بكل المعلومات والأسرار التي يملكها . وعلى كل الفلسطينيين أن يعملوا في صمت حتى يقللوا من خسائرهم .

وزكية شموط مبعدة الآن من الناصرة . وحتى لا لا تستطيع أن تعود إلى بيتها . وتعمل في المنظمة مع زوجها . أولادها كبروا وأصبح البيت يضم الجميع . ولكنه ليس البيت القديم ولا البيت المأمول فيه . إن الأسرة تريد العودة إلى الناصرة ، إلى البيت القديم ووسط الأهل والمعارف .

وحضرت زكية شموط إلى المؤتمر وهي تحمل طفلة صغيرة إسمها مريم . وتقول « بعد أن خرجت من السجن أحسست أني في أشد الحاجة إلى الإنجاب . فحملت وأنجبت مريم . كنت في حاجة إلى أن أمارس أمومتي . لذلك لي الآن ستة أبناء . أكبرهم مسعود في الثامنة عشرة ومريم الصغيرة » .

ثم تضيف : إذا سنحت لي الفرصة للعمل العسكري سوف أنتهزها طالما بقيت منظمة التحرير فأنا متأكدة أن الأبناء سيكونون وسط آبائهم وأخواتهم . لا يهم إذا كان عدد الأبناء أربعة أو ستة .. المهم أن يعود الوطن . »

الحكاية الثانية :

أم زياد . هكذا تناديها زميلاتها . أما اسمها فهو سعاد أبو السعود . من غزة . إبنها زياد الحسيني أحد شهداء غزة الذين قادوا العمل العسكري لفترة طويلة وأحرزوا فيه نتائج جيدة .

وأم زياد في السابعة والخمسين من عمرها . سجنت عدة مرات . في البداية كان يتم إعتقال أمهات العديد من الشباب الغزويين . وكانت السلطات الإسرائيلية تحاول اعتقال الأمهات حتى يستسلم الأبناء .

في هذه الفترات من الاعتقال لم يكن أحد يعرف حقيقة علاقة أم زياد بإبنها زياد الحسيني . لا السلطات الإسرائيلية ولا الفلسطينية . ولكن أم زياد كانت العمود الأول لابنها . كان يسند إليها مسئولية تخزين السلاح ونقله .

سألتها في المنزل ؟

قالت « لا .. أرض الله واسعة . هذه أسرار العمل الفدائي الفلسطيني . واستمرت علاقة زياد بأمه سرا بينهما لمدة خمس سنوات . إلى أن استشهد . وجاءت السلطات الإسرائيلية بالجثة وألقتها بين يدي الأم . ولم تبك أم زياد . وإنما ألقت قصيدة رثاء في إبنها ورفيقها في السلاح .

وهنا عرف الجميع .

فتم اعتقالها لمدة عامين في أحد سجون صحراء سيناء .

هي أم لخمسة أولاد آخرين وبنتين . كما أنها ممنوعة من العودة إلى غزة .

الحكاية الثالثة :

تريز هلسة . من الرملة أي من أرض ما قبل ١٩٤٨ . عمرها الآن ٣٢ عاما . دخلت السجن الإسرائيلي في ١٩٧٢/٥/٨ وغادرته في عملية تبادل الأسرى بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطات الإسرائيلية في ١٩٨٣/١١/٢٣ . تم إلقاء القبض عليها عقب عملية عسكرية لاختطاف طائرة .

وتقول تريز إنها سجنت في سجن نفي تيرتصا مع العديد من الفلسطينيات . وكان النضال السياسي في السجن سهلا ومستمرا . فالموقف الموحد للفلسطينيين يتحقق بدرجة عالية . ولكن التحدي الحقيقي هو كيفية الارتقاء بالنضال السياسي لأن يصبح نضالا إنسانيا .

« السجن زنزانة صغيرة تحدد فيها إقامة الفرد .. ولكن يبقى فكره وإحساسه في مساحة اللانهائي . لذلك تعلمت في السجون الإسرائيلية كيف أتحول مع كل الرفيقات إلى كتلة واحدة من أجل كسرة خبز أو من أجل إجبار السجان على تقديم خدمة طبية أفضل لزميلة معرضة للموت . إن التعامل الإنساني في المعتقل يجعل المسجون أقوى من السجان لأنه يقرب المعتقلين ويوحد صفوفهم وينقى من اتجاهاتهم البسيطة اليومية .

بعد خروج تريز من المعتقل دعتها العديد من الجامعات العربية لإلقاء محاضرات عن خبرتها مع زميلاتها في سجن نفي تيرتصا . وكانت الجامعات تطلب منها أن تركز على النضال السياسي . والآن تفكر تريز في كتابة تجربتها في النضال الآخر الذي تسميه نضالا إنسانيا حتى يتسنى لكل مقاتل في صفوف حركة تحرر أن يتعرف على بعض ملامحه .

أما أسرة تريز فقد شردت بعد إلقاء القبض عليها ، فالقانون الإسرائيلي يبيح فصل أفراد أسرة أي مناضل فلسطيني . لذلك فقد فصل كل من أبيها وأمها وأخيها وأختها . أصبحوا جميعا عاطلين .

الحكاية الرابعة :

فاطمة برناوى سمراء البشرة من الناصرة . يعرفها كل فلسطيني لأنها أول فلسطينية يتحفظ عليها في سجون إسرائيل .

جاء جدها من نيجيريا مهاجرا إلى فلسطين . واستقر في الناصرة وكون أسرة . انخرطت فاطمة في صفوف المقاومة وتم اعتقالها عام ١٩٧١ . وبعد الإفراج عنها طردتها السلطات الإسرائيلية إلى الخارج . فاستقرت فاطمة في البقاع حيث تعمل في المستشفيات الفلسطينية .

وفاطمة صديقة لعديد من المصريين والمصريات . وهي حريصة كل الحرص على أسرار عملها . لا تتحدث إلا قليلا إيمانا منها أن القضية الفلسطينية أكبر من أي مجد شخصي يحققه أي مقاتل .

الحكاية الخامسة :

لطيفة الحوارى . في الأربعين من عمرها . اعتقلت ست مرات . كانت المرة الأولى منذ عشرين عاما . كان الإسرائيليون يأتون إليها ويفتشون منزلها ركنا ركنا دون جدوى . وفي النهاية جاءوا إلى منزلها في رام الله أي في أرض قبل عام ١٩٤٨ ونسفوه واعتقلوها عام ١٩٧٥ ثم أبعدوها عام ١٩٨٣ إلى الخارج .

تعمل الآن مدرسة في الأردن . وتزوجت من فلسطيني في المقاومة وأنجبت بنتين . ورغم إستقرارها في الأردن ، فهي دائمة الانتظار . وتقول « كل شيء يمكن أن أتحمله . يمكنني أن أتحمل بعد الأقارب والمعارف . ولكن البعد عن رام الله هو الموت ذاته . انتظر العودة إلى البيت القديم . فبالرغم من أنني رأيته ينسف أمامي . وبالرغم من أنني رأيت أهلي يبكون عليه . إلا أنني أريد العودة لأبنيه من جديد . ولأقيم على أنقاضه مسكنا صغيرا لبنتي ولزوجي وأحتضن فيه والدي وأخوتي » .

وتبكي لطيفة وتؤكد أنها عرفت إحساس المبعد عن وطنه . فالوطن بالنسبة لها ليس مجرد المكان ولكن المكان وكل ما يحيطه من علاقات مستمرة بدأت منذ الطفولة وكبرت معها حتى أصبحت معلمة ومناضلة .

كانت لطيفة مناضلة شجاعة أثناء التحقيق معها . فالفلسطينيون يشيرون إليها كإحدى الفتيات الصامدات اللاتي إستطعن محاورة المحقق دون تقديم أي معلومات أو تنازلات .

وتقول لطيفة إنها لم تكن تدرى أنها قوية إلا عندما دخل عليها مجموعة من الجنرالات الإسرائيليين وأخذوا يدققون النظر فيها . أحست ساعتها أنها لابد وأن تضرب لهم المثل لكي تثبت أن المرأة الفلسطينية جادة في حياتها وفي نضالها من أجل استرداد الوطن .

ثم تضيف « الموت واحد . وهو قادم بلا شك . لذلك لماذا يضعف الإنسان ؟ لقد أردت أن أؤكد هويتي الفلسطينية أثناء التحقيق . وقررت أن أصمد . كما قررت أن يجرى التحقيق بيني وبينهم على أنهم يمثلون فكرا عنصريا استيطانيا .. أما أنا ، فأمثل حركة تحرر . لذلك كنت دائما انتصر في الجدل والحوار » .

الحكاية السادسة :

عطاف يوسف . عمرها الآن ٢٧ سنة . من رام الله بالضفة الغربية . اعتقلت عام ١٩٧٩ عقب انفجار في محطة أتوبيس في القدس . وأفرج عنها في نوفمبر عام ١٩٨٣ في عملية تبادل للأسرى . كانت تنفذ حكما بعشرين سنة سجنا .

عندما اعتقلت عام ١٩٧٩ كانت في الواحد والعشرين من عمرها . وقد نسف بيت عائلتها بعد خروجها من السجن تزوجت من مقاتل فلسطيني قضى ١٦ سنة في سجون إسرائيل ثم وبضغط من الصليب الأحمر اضطرت السلطات الإسرائيلية للإفراج عنه . وزوجها في حالة مرضية متقدمة .. ولا يتوقع أن يعيش طويلا . ويعلم الزوجان هذه الحقيقة .

سألتها .. لماذا تزوجتيه إذا .. ؟

أجابت .. لأنني أحبه .. وهو مقاتل ومن حقه الاستمتاع بالحياة ولو لدقيقة واحدة .

هل عرفتي بمرضه قبل الزواج ؟

أجابت .. « بالطبع .. لقد عرفنا جميعا ونحن في السجن بمرضه . وكنا نعرف أن الإسرائيليين يتعمدون التباطؤ في العلاج حتى يتمكن منه المرض الخبيث . كان يمكن انقاذه إذا ما كان الإسرائيليون قد أسرعوا بالعلاج » .

وأمنية عطاف هي أن يمد الله من عمر الزوج حتى يعود الاثنان إلى رام الله .. ثم يقضى الله أمرا .

الحكاية السابعة :

عائدة سعد . من الرملة أي من أرض ما قبل عام ١٩٤٨ . من أسرة فلسطينية غنية كانت عائدة بنتا لأبوين أنجبا تسعة أبناء . أربعة ذكور وخمس بنات . إستشهد ثلاثة أبناء منهم واعتقلت عائدة وبقي ابن واحد وأربع بنات معهما ودخلت عائدة السجن وهي في السادسة عشرة من عمرها . وأفرج عنها بعد عشر سنوات أي بعد أن بلغت السادسة والعشرين .

تقول إنها كانت جميلة قبل السجن . أما الآن فقد بعدت عن الجمال المنتظر بعض الشيء . ولكنها تعلمت خلال تلك السنوات العشر أمورا كثيرة لم تكن تعرفها قبل فاكتسبت إحساسا عوضها ما فقدته من جمال الصبا .

لقد دخلت السجن وهي صبية تعلم عن الوطنية رموزها ولكنها تعلمت في السجن ما تسميه بعلم الوطنية . عرفت تاريخ فلسطين ثم تاريخ الاحتلال . استوعبت أسباب النضال وأشكاله وأساليبه . عرفت كيف تناقش وكيف تجادل .

فقد علمتها إجراءات التحقيق كيف تتحاور مع عدوها . وعلمتها سهرات الرفاق كيف تتناقش معهم . قرأت خلال هذه الفترة ما لم يكن قد أتيح لها لو لم تكن مسجونة . ولم تكن عائدة تتصور أنها ستعود إلى الحياة الطبيعية بعد مضي نصف المدة . فالحكم الصادر ضدها بعشرين عاما لم ينفذ الانصفها لأن المنظمة تدخلت للإفراج عنها في عملية تبادل الأسرى .

وقد تم إبعاد عائدة من بعد الإفراج عنها . وهي الآن تعمل كموظفة في منظمة التحرير الفلسطينية .

الحكايتان الثامنة والتاسعة :

نادية خياط وحنان لكميح . كانتا في مجموعة عمل عسكرية واحدة . وبعد إحدى العمليات العسكرية ألقت السلطات الإسرائيلية القبض عليهما عام ١٩٧٩ . وتم التحقيق معهما . ثم قدمتا للمحاكمة وصدر ضدهما حكم بالسجن المؤبد وكانتا في العشرين وهما من رام الله وتعملان مدرستين .

استمر التحقيق معهما لأيام متواصلة . خلاله . كان المحققون يتغيرون وهما جالستان على نفس المقعد في نفس الغرفة .

ثم .. وبعد المحاكمة نقلتا إلى سجن رام الله . هناك في السجن التقتا بالمسجونات الفلسطينيات الأخريات وبدأن حياة جديدة .

تعلمتا اللغات الإنجليزية والفرنسية والعبرية . وكانتا مع الأخريات يحاولن التضامن مع المسجونات الإسرائيليات العاديات . في الإضراب من أجل تحسين ظروف الحياة داخل السجن . ومن خلال هذا التضامن تعرفت السجينات الإسرائيليات على حقيقة القضية الفلسطينية . كما تعرفن على دوافع النضال الفلسطيني .

ثم عرفت سلطات السجن بتفاصيل النشاط الفكري والثقافي الجاري في صفوف السجينات الفلسطينيات . فمنعت الكتب والمجلات والنشرات . فلجأت السجينات الفلسطينيات إلى أسلوب المحاضرة القصيرة والتي تقدم في مجموعات صغيرة .

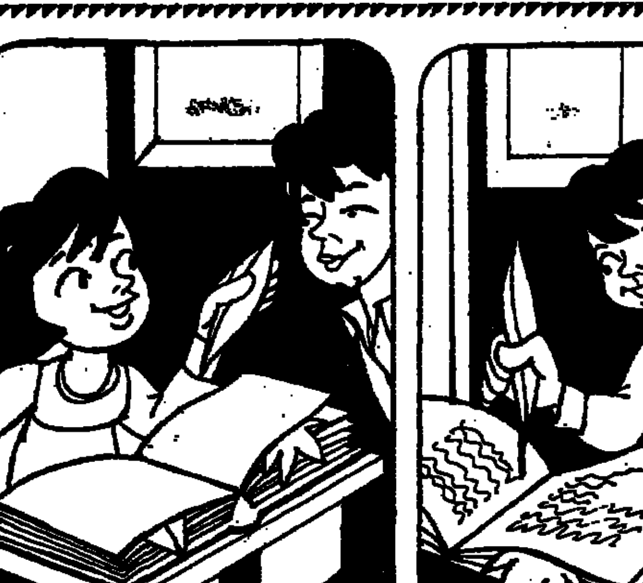
وفي فترات عديدة كانت السلطات الإسرائيلية تتجه إلى الفلسطينيات المسيحيات لإقناعهن بعدم جدوى مساندتهن للفلسطينيين المسلمين وإفهامهن أن الأديان تفرق البشر . وتقول حنان ونادية أن الرد السريع الذي كانتا تواجهان به هذا المخطط هو « إننا عربيات نناضل من أجل فلسطين ولا يهم الدين في حالة القضية الفلسطينية إننا نصلي في الكنيسة ولكننا نحمل نفس السلاح الذي يحمله كل فلسطيني سواء كان مسلما أو مسيحيا » .

* * *

إن إلقاء القبض على أي فلسطينية يتم في مظاهرة مسلحة . عدد جنودها يتراوح بين ٣٠٠ أو ٤٠٠ جندي . تتجه مجموعة إلى التفتيش . وأخرى إلى الإمساك بالمناضلة . وثالثة إلى طرد أفراد الأسرة من البيت . ثم تلقى حاجيات البيت من النوافذ . ويحاصر المنزل من كل جانب . ثم ينسف أمام الجميع .

وتصبح الأسرة بلا مأوى وتؤخذ المناضلة إلى السجن .

وفي مقابل إستمرار الاحتلال يستمر النضال . وتنسج الشابات الفلسطينيات حكايات البطولة لا يبحن بأسرارها ويتحدثن فقط بما يساند الأخريات والآخرين في عملهم .







كانت شجرة المانجو العالية ، تحمل فوق أغصانها مائة ألف ورقة خضراء وكانت هذه الأوراق كلها سعيدة ، راضية ، ماعدا واحدة منها . كانت هذه الورقة ترفض أن تكون كالأخريات .. كانت تريد أن يحدث لها شيء خاص يميزها عن بقية الأوراق . وتدلت تلك الورقة من غصنها ، تفكر طوال اليوم في طريقة تحقق لها لنفسها ماتحلم به

ورغم تفكيرها الطويل ، أنقضت الأيام بغير أن يحدث شيء . وعندما بدأ فصل الربيع . هبت الرياح على شجرة المانجو . ومصادفة أختارت الرياح هذه الورقة غير الراضية لتلعب بها !! وكان ذلك مفاجأة سعيدة للورقة . فقد أنتزعتها الريح من مكانها ، وأخذت تتقلب بها في الهواء يمينا ويسارا وأحست ورقة الشجر بسرور لم تشعر به من قبل . لكن عندما هدأت الريح ، وجدت الورقة نفسها تسقط ببطء ، إلى أن استقرت فوق الأرض

ورأت القطة « مشمشة » الورقة تتقلب في الهواء ، ثم تسقط على الأرض وظنت القطة الصغيرة أن الورقة عصفور سقط على الأرض ، فأنقضت عليها ، وأمسكتها بأسنانها ، وحملتها معها إلى داخل المنزل

وشاهدت عايدة الصغيرة قطتها داخلة فصاحت « أنظروا هذه الورقة التي تمسكها مشمشة .. إنها ورقة شجرة مانجو .. سأضعها في كتاب ، وأضغطها بين الأوراق ، وأتركها حتى تجف »

وبعد أيام ، استقرت ورقة شجرة المانجو مع مجموعة عايدة المتنوعة من أوراق الشجر وأحست الورقة بالسعادة لأنها أصبحت ، رغم كل شيء ، ورقة هامة في مجموعة أوراق الأشجار الخاصة بعايدة ، والتي كانت تعرضها في كل حين على الأصدقاء والصديقات . كانت عايدة تشير إلى كل ورقة تقول : « هذه ورقة كرم عنب .. وهذه ورقة شجرة توت .. وهذه ورقة شجرة برتقال .. » ثم تنتظر بفخر إلى آخر ورقة وتقول : « وهذه آخر ورقة في مجموعتي .. إنها ورقة شجرة مانجو .. وأنا أحب ثمار المانجو »

اشراف : سناء البيسى

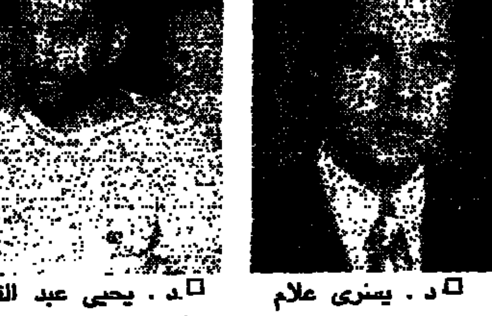
• تجربة لأول مرة فى مصر :

الخريجات وربات البيوت

تلميذات من جديد فى كلية السياحة والفنادق





د . احمد نور الدين الياس ▢ د . مصطفى الزغل ▢ د . يسرى علام ▢ د . يحيى عبد القادر ▢ د . حازم عطية ▢ د . عصام البنا

بعد ان اصبح المجال الفندقى والسياحى من اهم عناصر الثروة ليس فى مصر وحدها بل فى العالم كله فقد كان لابد وان تبدى الدولة المزيد من الاهتمام بهذا القطاع ومن اجل هذا تقرر تشكيل المجلس الاعلى للسياحة برئاسة رئيس مجلس الوزراء على ان يضم عددا من الوزراء المعنيين لكى يتم التنسيق بين كافة الاجهزة العاملة فى هذا المجال .

ولان هناك دورا ستقوم به حواء بعد تأهيلها عن طريق دورات دراسية حرة تعدها لتأدية المطلوب منها اذ انه عن طريق هذه الدراسات تستطيع زوجة الديبلوماسى التى تجد نفسها لأول مرة فى مواجهة حياة جديدة تتطلب منها نوعية معينة من الحياة الاجتماعية تتسم بمراعاة قواعد الاتيكيت فى استقبال الضيوف من مختلف الدول والاحتفاء بهم كواجهة حضارية تمثل بلدها - ان تتلقى دورة تدريبية تعدها لاداء هذا الدور وكذلك ربة البيت التى تريد شغل اوقات فراغها باجادة فنون الطهى على مستوى عال على ايدى متخصصين يقدمون لها الجديد فى عالم الاطباق ، اما الموظفة التى حولتها القوى العاملة الى عمل كتابى لاتستريح له فيمكنها تغيير مجرى حياتها الى عمل يرضى هواياتها وقدراتها فى التعامل مع الآخرين كمرشدة سياحية وموظفة فندق بفروع وظائفه المختلفة .. الى كل هؤلاء والى من ترغب فى الاستزادة من الثقافة والتعرف عن قرب على آثار وحضارة بلدها فتحت الجامعة ابوابها هذا الصيف لأول مرة لدورات تدريبية فى دراسة حرة فى واحد من هذه الفروع بكلية السياحة والفنادق . ولان المشروع جديد فى فكرته فقد كان لقاء مع صاحب الفكرة د . احمد نور الدين الياس عميد كلية السياحة والفنادق جامعة حلوان الذى يعاونه مجموعة من الاساتذة الشبان العائدين من الخارج بعد فترة دراسية طويلة هدفهم جميعا تطبيق احدث ماتوصل إليه فى الفندقة والارشاد السياحى وتنمية الوعى السياحى على المستوى القوى .

يقول د . احمد نور الدين الياس .. انه ايمانا منا بضرورة الاهتمام بزيادة الوعى السياحى وبايجابية الشباب واستغلال ثروات البلاد القومية من الآثار فقد قمنا بالاتفاق مع الاتحاد الامريكى للفنادق بعمل برنامج تعليمى متكامل فى ادارة الفنادق مدته سنتان مقسم إلى ١٢ مرحلة دراسية ، فهو بمثابة معهد خاص ملحق بكلية السياحة والفنادق ويبدأ التقدم له من يوم ١٨ الشهر الحالى اما الدراسة فمن اول يوليو القادم ، اما عن شروط الالتحاق فيقول : ان شروط الالتحاق تتلخص فى ان يكون المتقدم حاصلا على الثانوية العامة كحد ادنى وان يجتاز الاختبار الشخصى وان تكون لغته الاجنبية الأولى هى الانجليزية .

اما عن البرنامج الدراسى والكتب فسوف يصلان من الولايات المتحدة وتعقد الامتحانات فى القاهرة وعند نهاية الدورة يتسلم الطلبة من الجنسين شهادة تفيد بانه قد حصل على دبلوم فى ادارة المطاعم والفنادق وهى شهادة معترف بها دوليا .. ويضيف د . احمد نور الدين انه تم التعاقد مع الولايات المتحدة على انتاج مشترك للاغذية المطهية والمجمدة المعروفة عالميا بالاكلات السريعة . لكى تتناسب مع الايقاع السريع للعصر وتوفير الوقت ، وهذا المشروع واحد من عدة مشروعات تدعم الترابط العلمى بين الجامعات المصرية والامريكية ..

وهناك مشروع يهم كل أم يبدأ تنفيذه بعد ثلاثة شهور لتحسين المستوى الغذائى للاطفال من سن سنتين حتى ست سنوات وسوف تتم الاستفادة الكاملة من هذا المشروع بعد ثلاث سنوات برأس مال يبلغ نصف مليون دولار يشترك فيه من الجانب المصرى كلية السياحة والفنادق وكلية الاقتصاد المنزلى (جامعة حلوان) ومعهد التغذية بقصر العينى والمركز القومى للبحوث ووزارة الزراعة .

- والهدف من هذا المشروع ؟ .

يقول د . احمد نور الدين الياس اولا : توعية وتثقيف الامهات من حيث تغذية اطفالهن ومدهم بالغذاء الذى يحفظ الموازنة الصحية بما يتناسب مع اعمارهم وسيتم عمل كتيب يوزع على وسائل الاعلام المختلفة ليستفيد منه الجميع .. ثانيا : العمل على تدعيم غذاء



الطفل عن طريق تكوين وجبة غذائية تجمع بين العناصر الغذائية اللازمة بحيث تشمل المعادن والبروتين الحيوانى ، وعند نجاح هذه التجربة سيتم انتاجها لتوزع على مستوى الجمهورية ..

اما عن الدورات التدريبية الصيفية التى تستغرق كل منها مابين اسبوعين وثلاثة اشهر فيقول عنها د . مصطفى الزغل الحاصل على درجة الدكتوراه فى ادارة الفنادق من الولايات المتحدة .. ان فتح باب القبول لها يبدأ من ٢٩ الشهر الحالى فى مجالات السياحة وادارة الفنادق والارشاد السياحى بمقر الكلية ليمنح المتقدم بعد اتمام كل الدورات شهادة خبرة فى مجال التخصص الذى اختاره .. اما عن الهدف من وراء هذه الدورات فيقول د . مصطفى الزغل انه لاتاحة الفرصة للشباب من الجنسين من خارج الكلية والذين يرغبون فى تغيير تخصصاتهم واشباع هواياتهم او ربات البيوت الراغبات فى العمل وليس لديهن مؤهل أو من ترغب فى اكتساب مهارات جديدة فى فن الطهى والاتيكيت من زوجات الديبلوماسيين وايضا لزيادة معلوماتهم الحضارية والتعرف عن قرب على لآثار وحضارة وتاريخ بلدهم .

وحول الفندق الملحق بالكلية الذى يتم التدريب فيه خلال هذه الدورات يقول د . مصطفى الزغل ان الغرض الاساسى من اقامة هذا الفندق الذى يضاهى احدث فنادق الدرجة الأولى وبه مطبخ مجهز بأحدث الاساليب والاجهزة الحديثة هو انه يعتبر معملا حقيقيا ليعطى الطلبة والطالبات فرصة التدريب لتخريج دفعات مدربة يفخر بها اى فندق كما ان هذا الفندق يستقبل ضيوف الجامعة من الخارج والاساتذة الاجانب المدعوين لحضور المؤتمرات العلمية ويقوم الطلبة والطالبات بالتدريب العملى على ضيافتهم فترات الدراسة ، هذا إلى جانب امكانية استغلال قاعات الفندق لاقامة حفلات غداء وعشاء عمل من خارج الجامعة لاعطاء الفرصة للطلبة والطالبات للتعرف على الشخصيات الكبيرة والعامة والاحتكاك بخبراتها فى لقاء على الطبيعة .

ويشير د . يسرى حسين علام استاذ ادارة الفنادق والمحاسبة فى الكلية والحاصل على الدكتوراه فى ادارة الفنادق من جامعة تنيسى بالولايات المتحدة الى ان فكرة الدراسات الحرة نشأت بعد الاجتماع مع عميد الكلية بهدف خدمة الجامعة للبيئة وحل مشاكل الشباب والشابات فى الصيف وقد لاحظ ان الاقبال من طلبة كليات التجارة كبير وذلك لرغبتهم فى التمكن من دراسة المحاسبة الفندقية أو التسويق الفندقى لتطوير المعلومات التى تم دراستها فى كلية التجارة بما يتناسب ويتلاءم مع العمل فى المجال الفندقى ويضيف ان بعض هذه الدورات سوف يدرس باللغة الانجليزية إلى جانب اللغة العربية .

ويضيف د . يحيى عبد القادر حسن مدرس ادارة الفنادق ان السبب وراء اهتمامنا بتخريج دفعات مدربة وكبيرة من المتخصصين فى مجالات السياحة وادارة الفنادق ان سوق العمالة المصرية تتطلب نحو ٤٠ الف عامل سنويا فى هذا المجال فى حين ان كليات السياحة والفنادق تخرج حوالى الف طالب على مستوى الجمهورية ، كما ان هذه الدورات تعطى فرصا اكبر لمن يستطع الالتحاق بدراسات الكلية التقليدية .

ويؤكد د . يحيى عبد القادر ان صناعة السياحة والارشاد والادارة الفندقية مهن يغلب عليها الطابع الانثوى لما يشكله العنصر النسائى من اهمية فى هذا المجال . .

ويضيف انه يجرى الآن الاعداد لدورات تدريبية للسيدات لاعداد وجبات تغطى اسبوعا كاملا وايضا اعداد الحلوى بطرق متخصصة على مستوى المطبخ الفرنسى بجانب التعرف على الوجبات ذات القيمة الغذائية والتى لاتتسبب فى زيادة الوزن .

ويقول د . عصام البنا مدرس الآثار بالفرنسية والذى تخرج من جامعة السربون بباريس أن هذه الدورات هدفها أيضا إعطاء الديبلوماسيين والملحقين والعاملين بالخارج المعلومات الكافية عن الآثار المصرية وتاريخها خاصة وأن معهد الديبلوماسيين لايدرس هذه المادة رغم أهميتها القصوى بالنسبة لأى مصرى يعمل بالخارج .

وأخيرا يؤكد د . حازم عطية مدرس المصريات والحاصل على الدكتوراه من جامعة فيينا على اهمية تدريس مادة الآثار والحضارة المصرية وتاريخها العريق بطرق مبسطة فى جميع جامعات مصر ..

إيناس عبد الغنى

• عالمة تغذية أمريكية تكشف لك : أخطار الرجيم الخاطىء

الرشاقة عنوان جمال المرأة ، كما تتميز حواء الرشيقة بالحيوية والنشاط ، والثقة بالنفس ، لذلك فهى تحاول دائما الاحتفاظ برشاقتها ، حتى اذا اضطرت الى اتباع رجيم قاس يحرمها من تناول المكولات الشهية ، بالاضافة الى مزاولة العديد من التمرينات الرياضية الشاقة ، وقد تبالغ حواء فى خفض وزنها مما يتسبب فى كثير من السلبيات . لهذا قبل البدء فى الرجيم يجب على حواء التعرف على ما يحتاجه جسمها من سعرات حرارية وفيتامينات ، وماهى نوعية الطعام الذى يتضمن الضروريات الملحة لجسمها والتى لا يمكن الاستغناء عنها .

وتلخص عالمة التغذية الامريكية د . ليديا روبتس سلبيات الرجيم فيما يلى :

فقد نضارة البشرة :

اول الاخطار التى تواجه حواء عند اتباعها نظام رجيم قاس هو تعرضها لفقدان نضارة بشرتها ، وتتعرض حواء لهذا الخطر عند تناقص فيتامين « ا » و « ب » المركب و « ج » . فنقص فيتامين « ا » يؤدى الى جفاف الجلد وتجعد البشرة بجانب تساقط الشعر والالتهابات الجلدية . ويوجد فيتامين « ا » بكثرة فى الفول الأخضر والجزر والبيض والبطاطا والسبانخ والطماطم .

اما نقص فيتامين « ب » المركب فيؤدى ايضا الى الجفاف الجلدى المعروف علميا بالبشرة ، ويتوافر هذا الفيتامين بكثرة فى الخبز المحتوى على الردة ، والخس ، والفاصوليا الخضراء ، والسبانخ اما نقص فيتامين « ج » فيؤدى الى حدوث نزف من الجلد وتخلخل الاسنان ، ويتوافر بكثرة فى الكرنب والعنب والليمون والبرتقال والسبانخ والطماطم .

خطورة المبالغة فى انقاص الوزن :

عادة ما تبالغ المرأة العصرية فى رجيمها بحيث تتخطى المرحلة المعقولة للرشاقة وتصل الى مرحلة النحافة المطلقة . وهنا مكمن الخطورة ، فالمبالغة فى اى نظام غذائى عادة ما يؤدى الى نتائج غير ايجابية .

وتبدأ علامات الخطر عندما تبالغ حواء فى الرجيم وبمرور الوقت تفقد شهيتها للطعام ، وهنا تبدأ دورة نقصان الوزن لتصل فى بعض الاحيان الى اقل من اربعين كيلو جراما .

وبالتالى يفقد الجسم حيويته ، ومقاومته للأمراض ، وخصوصا الانيميا الحادة ، وانخفاض ضغط الدم والامساك ، وجفاف الجلد وآلام الظهر .

وينصح خبراء التغذية فى هذه الحالة بضرورة العلاج السريع ، وتنظيم مواعيد تناول الطعام ، والالتزام بها ، فتناول الوجبات الخفيفة امام التليفزيون بين الوجبات الثلاث الرئيسية عادة ما يؤدى الى فقدان الشهية فى الوجبات الرئيسية .

كما ينصح المختصون فى حالة النحافة المبالغ فيها بتناول الدجاج المشوى ، والجبن المطبوخ وعموما تنوع الطعام ، ونبذ روتينية الأكل . كما ينصح فى هذه الحالة بالاقلاع عن التدخين لأنه من المسببات الأساسية للحد من الشهية ومن ناحية اخرى ينصح العلماء المتخصصون ان تقوم الفتاة النحيفة باداء تمرينات رياضية لفتح الشهية كتمرينات التنفس العميق لمدة ١٠ دقائق ، وتمرينات الساقين سواء بالاجهزة الطبية او بدون اجهزة ، والعدو لفترات متفاوته .

فقدان الحيوية .

يعتبر علماء التغذية ان جسم الانسان عبارة عن آله دائبة العمل ، غير انهم يميزون جسم الانسان باستمراره فى العمل حتى ساعات النوم ، بعكس الة التى تخلد للراحة ، والتوقف عن العمل تماما فى بعض الاحيان .

ومن هذا المنطلق يحتاج جسم الانسان الى وقود مستمر لسد حاجته ويتمثل هذه الوقود فيما يتناوله الانسان من مواد بروتينية كاللحوم والبقول والنشوية مثل الخبز والأرز والمكرونة والدهنية كالسمن والزيوت النباتية . ومما لاشك فيه ان مبالغة حواء فى عدم تناول الاغذية سالفة الذكر يؤدى الى عدم مد الجسم بالطاقة اللازمة له للقيام بوظائفه الاساسية وتتضاعف الخطورة اذا لم يتجاوز عمر حواء العشرين اذ ان الجسم فى هذه الحالة يكون فى اشد الحاجة الى الطاقة لبناء انسجته الأولية .

اختلال الحالة النفسية :

يفاجأ الجسم باستقطاع قدر لايستهان به من الغذاء نتيجة للرجيم ، وينخفض الوزن تدريجيا ، ويعود الجسم فيطالب بالغذاء للمرة الثانية والثالثة .. الخ ، وترفض حواء مدة بما يلزمه من الغذاء ، وهنا غالبا ما يختل جهاز تنظيم الشهية ومن ثم يختل انتظام الجهازين العصبى والهرمونى ، وبناء عليه تصاب حواء بامراض نفسية عديدة كالانطوائية ، والصراع النفسى والقلق والشعور بالجوع .

ولعل تلك الظواهر النفسية انذار فطرى لحواء لضرورة امداد جسمها بما يلزمه من ضروريات الحياة .

امراض اخرى تهدد الجسم :

ومن جهة اخرى فان الرجيم المحكم قد يؤدى الى نقص الاملاح المعدنية مما يؤدى الى امراض فقد الدم واضطرابات المعدة والكساح وتآكل الاسنان والعظام الهشة .

وتتوفر الاملاح المعدنية فى اللحوم ، وصفار البيض ، والبقول والخضروات واللبن والجبن ، والخبز .

اهمية الماء للجسم :

وفضلا عما تقدم يستحسن عند وضع نظام الرجيم عدم فرض قيود على شرب الماء لما له من اهمية للجسم فالماء يمثل ما بين ٧٠ - ٩٠ ٪ من وزن الانسان ولابد من وجود توازن مستمر بين كمية الماء بالجسم وكمية الملح المذاب فيه ، فاذا ما لاحظت حواء تزايد الأملاح بجسمها ففى هذه الحالة يجب عليها شرب كميات مضاعفة من الماء ليحدث التوازن المنشود والعكس صحيح .

وينصح الأطباء بشرب الماء قبل الأكل بساعة او بعده بساعة . كما ينصحون حواء بأن تضع فى اعتبارها عند وضع الرجيم حاجات الجسم الانسانية من الغذاء مثل اللبن والخضروات والفاكهة والبيض ، واللحوم والبقول والجزر ومصادر فيتامين « د » الهامة والماء .

كما ان هناك بعض الارشادات الهامة التى يجب عليك مراعاتها والتى ينصح بها المختصون :

● ممارسة التمرينات الرياضية بصورة منتظمة لاتساعد فقط على حرق السعرات الحرارية داخل الجسم بل تساعد ايضا على خفض درجة الشهية .

● تجنب الملح اذ ان الجسم ليس بحاجة سوى لـ ٢,٥ جرام من الملح وهو ما يكتسبه الجسم من الاملاح الطبيعية الموجودة فى الأغذية .

● تجنبى تذوق الاطعمة عند اعداد الطعام فانك بذلك تتناولين وجبة كاملة بصورة غير مباشرة .

● حاولى قدر المستطاع تناول الاطعمة المشوية والمسلوقة والمطبوخة بالبخار بدلا من الاطعمة المسبكة او المقلية بالسمن والزبد .

● تخلصى من الاجزاء الدهنية الموجودة فى اللحوم والدجاج قبل الطبخ فهذا ينقذك من مئات السعرات الحرارية الفائضة المؤدية الى السمنة .

● حاولى اختصار وجبة من الوجبات الثلاث ولتكن وجبة العشاء ، فهذا يؤدى الى تخفيف وزنك .

● كما يجب ان تتجنبى تناول الطعام فى تلك الحالات :

عند مشاهدة التليفزيون اذ انك تلجئين الى تناول كميات اكبر من المعتاد دون ان تدرى .

● عندما تتحدثين فى التليفون ، فانك ايضا فى هذه الحالة تتناولين طعامك بطريقة لا شعورية بالإضافة الى ان هذه الطريقة تزعج من تتحدثين معهم .

● عند استغراقك فى القراءة او قيادة السيارة لأن هذه الاعمال تتطلب منك التركيز انك لا تستطيعين التنبه لمقدار ما تتناولينه من طعام .

وهنا يمكننا القول بان التوازن يجب ان يتم بين ما يحتاجه الجسم من وقود وكمية السعرات الحرارية المكتسبة من الطعام ، بالإضافة الى عدة توازنات اخرى بجسم حواء كالتوازن بين حاجة الجسم الى النوم وعدد ساعات النوم التى تمنحها حواء للجسم وهذا التوازن الاخير يشرف عليه جهاز التوقيت الداخلى فلاذا تمكنت حواء من تحقيق هذه التوازنات فوق تصل برجيمها الى التوازن المنشود والوضع الأمثل .

إليس الملاح

كيف تتأكدين من « سلامة السمع » عند طفلك



اصبح من المعروف ان الاكتشاف المبكر للعاهة مهما كان نوعها وحجمها وخطورتها هو اساس نجاح عملية العلاج وبالنسبة للصمم فإن الفترة المثالية لاكتشافه والتى تمكن من اجراء علاج ناجح هى الفترة منذ الولادة وحتى الشهر السادس عشر ، وتشير الاحصاءات الى أن ٢٠٪ من الأطفال على مستوى العالم يكونون معرضين اكثر من غيرهم للاصابة بالصمم إما لأسباب وراثية او لاسباب تبدأ اثناء الحمل او بعد مولد الطفل كما ان نسبة ضعف السمع بينهم تزيد بمقدار ١٤ مرة عن نسبتها فى الـ ٨٠ ٪ الباقية . وفى نفس الوقت يؤكد المختصون فى هذا المجال على الدور الحيوى الذى يمكن ان تلعبه الأم فى الاكتشاف المبكر للمرض وبالتالى فى إمكانية اتخاذ الاجراءات التى تساعد طفلها على تخطى عقبة ضعف السمع وإحتمال إصابته بالصمم الكامل .

وفى البداية يقول د . على الرفاعى استاذ الأنف والأذن والحنجرة بكلية طب قصر العينى ان اسباب الاصابة بضعف السمع والصمم ترجع الى ان الطفل الأصم لايستطيع الكلام لأنه لا يسمع حتى يقلد ما يسمعه فالتقليد هو الأساس فى تطور لغة الطفل ويرجع عدم السمع إما الى اسباب وراثية كأن تكون هناك حالات صمم فى العائلة ناجمة عن نقص او فساد فى التكوين ويزداد هذا العامل فى حالة الزواج بين الأقارب وإما لأسباب تتصل بالحالة المرضية للأم اثناء الحمل فقد تتسبب اصابتها بالحصبة الألمانى او تعاطيها مضادات حيوية من مجموعة « أمينوجلوكوزايد » او لاصابتها بالتسمم اثناء الحمل ، كذلك تؤدى الولادة المتعثرة - وبخاصة التى تأخذ وقتا اطول من الوقت الطبيعى - الى حدوث الصمم نتيجة الاقلال من كمية الاكسجين داخل خلايا جسم الطفل وبخاصة خلايا المخ كذلك تتسبب الحمى الشوكية والحصبة والصفراء التى يصاب بها الطفل بعد الولادة فى زيادة احتمال اصابته بالصمم .

ويقول د . الرفاعى ان هناك بعض المعالم التى تساعد الأم فى التعرف على مدى سلامة جهاز السمع لدى الطفل فالطفل الطبيعى فى الأشهر الستة الأولى من العمر يستجيب للأصوات برد فعل ملحوظ يظهر تأثيره على عينيه - كجرس الباب مثلا ، وتجعله يتنزز ، وتتحرك عيناه فى اتجاهات مختلفة بحركات تلقائية وعلى الأم ملاحظة ذلك خلال فترة الاشهر الستة الأولى وخلال الأشهر الستة التالية تتحول هذه الاستجابة إلى نوع آخر حيث يحاول الطفل فهم ما يجرى حوله فيميز صوت امه وصوت تقليب كوب بجانبه وفى الشهر التاسع يبدأ فى إصدار أصوات لا إرادية إستجابة لما يسمعه وإذا لم يبدأ فى إصدار مثل هذه الاصوات او الكلمات كاستجابة طبيعية لما يسمعه بعد الشهر السادس عشر فيجب على الام ان تبادر بعرضه على طبيب مختص لاجراء فحص طبى على سمعه للوقوف على حالة اذنيه .

ويضيف د . الرفاعى انه فى حالة الأطفال ضعاف السمع تلحظ الأم عدم الاستجابة للأصوات وعدم المناغاة والسكون التام ، والفزع أو الاستجابة الشديدة للمؤثرات الضوئية حيث تتكون ردود افعال الطفل وفق ما تراه عيناه فقط ، وإذا ما بلغ الطفل العام الثانى ومازالت كلماته غير واضحه فعلى الأم ان تسارع بفحص حالة السمع لديه . .

وغالبا ما تصاب الأم بالحيرة والارتباك إذا ما تعرفت على صمم طفلها بعد مدة طويلة بل ويصل بها الأمر إلى الشعور بالذنب ، وهذا من شأنه ان يعقد الموقف ويجعل من العلاج عملية صعبة ، ويقتضى التدخل السريع من جانب الاخصائيين ، وعلى الأم مواجهة الموقف بثبات وإيمان ، وأن تشارك فى القضاء على عزلة الطفل وتوفر له جوا اسريا سليما .

وترتكز الرعاية الطبية الناجحة لضعاف السمع والمصابين بالصمم على الاكتشاف المبكر للصمم والذى تلعب فيه الأم دورا رئيسيا ، ثم المباشرة الطبية المبكرة بسرعة التوجه إلى الطبيب المختص والانتظام فى العلاج ، ثم تزويد الطفل بجهاز للسمع (سماعة) ويقرر الخبراء فى هذا المجال ان التربية والعلاج المبكر يسهلان وضع وتقبل الطفل للسماعة ففى السن المبكرة تصبح السماعة جزءا منه ومن عالمه وكلما ازداد الصمم عمقا ازدادت ضرورة حمل السماعة تبكيرا فبالنسبة للصمم العميق تكون المدة القصوى لحمل السماعة بعد ١٨ شهرا و ٢٤ شهرا للصمم الأقل من العميق ، ٣٦ شهرا للصمم المتوسط

ويعقب تزويد الطفل بالسماعة القيام بعملية إدماجه فى المحيط الاجتماعى بالتخفيف من المشاكل الاجتماعية والنفسية التى تصادف الأصم ثم التربية الحسية بتنمية حواس الطفل الاخرى كالشم والنظر واللمس ثم التربية الذهنية لصقل ذاكرته وتنمية تفكيره وتربية بدنية وترفيه من تمرينات ورقص وغناء وجولات استطلاعية إلى السوق والشارع والنوادى .

حاتم صدقى

يشرف على بريد الأهرام : عبدالوهاب مطاوع

رسالة من حجرة الصالون !

قد يرى البعض فى هذه الرسالة « حالة خاصة » لاتستحق الاهتمام لكنى على العكس من ذلك أرى فيها « نموذجا » للخطأ الصغير الذى يمكن أن يهدم صرحا كبيرا فى بعض الأحيان . كما أرى فيها صورة لما يحدث احيانا فى كثير من « البيوت » مع إختلاف بعض التفاصيل فى هذا الزمن العجيب !

تقول كلمات الرسالة :

اكتب لك هذه الرسالة من حجرة الصالون فى شقتى حيث اعيش وابيت منذ فترة غير قصيرة مع طفلى الوحيد بعد ان هجرت زوجى وتركت له غرفة النوم واصبحنا منفصلين تحت سقف واحد .

اكتب إليك لاستشيرك فيما جرى لعلك تساعدنى على سلوك الطريق الصحيح .

والحكاية يا سيدى اننى زوجة وام لطفل .. وزوجى شاب مقبول جمعتنى به المشاعر الطبيعية بين زوجين . ولا اعتراض لى عليه فى شىء سوى انه حاد المزاج جدا وعصبى جدا ومتحمس جدا فى كل شىء .. ومن سوء حظى انه من عشاق كرة القدم ومن المشجعين المتعصبين لناد قاهرى كبير . وهو يحرص على مشاهدة كل مباريات الكرة فى التليفزيون بالبيت وخاصة مباريات فريقه . وهنا تبدأ متاعبى .. فهو عند مشاهدة المباراة يفقد السيطرة على نفسه وتخرج منه الفاظ بشعة تخدش الحياء والفاظ سوقية رهيبة لا يتصور احد انها صادرة عنه وهو الشاب المثقف المتعلم فاذا هزم ناديه اسرعت بغلق النوافذ وإحكام الأبواب لكى لا يسمع الجيران هذه الالفاظ النابية .. ويسوء حكمهم على اخلاقياتنا ومستوانا الاجتماعى .

وبعد المباراة يبدو منهكا كانه كان يلعب المباراة بقدميه ينصبب العرق منه وتتلاحق انفاسه .. والكارثة الكبرى تقع حين يهزم ناديه .. ومن سوء حظى وحظ طفلى الوحيد أن ناديه قد هزم هذا الموسم ٣ مرات ' فتخيلوا حالى وما عانيته فى كل مرة . من تشنجات عصبية وشتائم وسخائم تصم الآذان اثناء المباراة .. ثم « نكد » وجو صامت حزين بعد المباراة كاننا فى مأتم !

اعرف انك قد تقول انها مشكلة ثانوية لا تستحق كل هذا الاهتمام لكنى اقول لك ان هذه المشكلة التافهة هى التى غيرت مجرى حياتى الآن منذ اكثر من شهر .

فلقد حاولت كثيرا إصلاحه وتهذيبه ومنعه من التلفظ بهذه الالفاظ السخيفة لكى لا يعتاد طفلنا الصغير سماعها .. ولكى لا تتسرب الى الجيران خاصة وهو الشاب المثقف المهذب . فلم تجد محاولاتى معه فاصبحت عندما تذاع مباراة اجلس بعيدة عنه مع طفلى خوفا منه ومن هياجه وحتى نتجنب ثورته وحزنه وغمه ونكده الذى يستمر بعد المباراة الى ان وقعت الواقعة التى لم تكن فى حسبانى ابدا .

ففى إحدى المباريات كنت لسوء بختى قد قررت ان الفت نظره الى ما يفعله فقال لى « ملكيش دعوة » ويشاء القدر ان يحرز الفريق المنافس هدفا فى فريقه فإنقلب كالثور الهائج لا تهدأ له حركة يفرك يديه بعنف ويشد شعره فانسحبت من لسانى وقلت له مش معقول كده .. ده مش تشجيع ده ! فإذا به يستدير نحوى فى إنفعال شديد ومتشنجا ثم .. ثم .. ثم .. ثم يبصق على وجهى !

هل تتخيل ذلك يا سيدى .. يبصق على وجهى انا زوجته وام طفله .. وشريكة عمره ، لاننى فقط لفت نظره الى ما يفعل . ! اعرف انه فعل ما فعل فى لحظة إنفعال .. لكنى لا استطيع ان اغفر له جرحه لكرامتى على هذا الشكل المهين ولهذا السبب التافه .. اننى جريحة الكرامة يا سيدى اعانى من الام مبرحة فى قلبى ومشاعرى ولا استطيع تصور فكرة العيش معه مرة اخرى رغم محاولاته العودة الى .. فهل انا على حق يا سيدى .. هل انا على حق ! »

□ □ ولكاتبة هذه الرسالة اقول : نعم ياسيدتى انت على حق فى غضبك لكرامتك ... وفى رفضك لهذا الاسلوب المجنون فى « الاستمتاع » بمشاهدة مباراة كرة ! وانت على حق ايضا فى إستنكارك لهذه الالفاظ النابية .. ولهذه العصبية .. والتشنجات خلال مشاهدة مباراة كرة كان ما يجرى فيها يتوقف عليه مصير العالم !

انت على حق فى كل ذلك ، وزوجك مخطىء فى مزاجه العصبى الحاد وقد اجرم فى حقك حين بصق فى وجهك من اجل ملاحظة عابرة خلال مباراة كرة ! .. لكنى الفت نظرك الى ان ما يعانى منه زوجك هو وباء منتشر فى معظم انحاء العالم وليس مقصورا على بيتك فقط ! . وكثيرا ما يتسبب فى كوارث كبرى عامة وعائلية على السواء ! خاصة فى الملاعب العامة حيث تتجمع اعداد غفيرة من البشر الهائجين المتحمسين .. فتحكمهم نفسية « الحشد » وهى نفسية سريعة الالتهاب سهلة الاستثارة يمكن خضوعها لمؤثرات خارجية كما يمكن ان تنجرف الى العنف بسهولة . وفى هذا الحشد يمكن ان يخرج الافراد عن اطوارهم بسهولة وتصدر عنهم غالبا تصرفات لا تتسق مع نمط سلوكهم العام فى الحياة ولا مع انماط شخصياتهم الطبيعية ! ومشكلة زوجك هو انه يتفرج على مباريات الكرة فى شقته وحيدا بنفسية هذا الحشد الهائج السريع الالتهاب ! !

فتندفع القذائف من فمه .. ويمكن ان يصدر عنه رد فعل عنيف لاى تصرف او ملاحظة كما حدث معك للاسف وترتب عليه تعكر صفو حياتكما .. واعتكافك فى الصالون .

وانا بهذا الكلام لا ادافع عن تصرفه وانما افسره فقط .. بل اننى فى الحق لا احترم من يخرج عن طوره لمثل هذا السبب غير الجاد واعجب ممن ينفعلون او يحزنون او يثورون لمباراة كرة او ما اشبه من الأسباب واقول لنفسى دائما لو خلت الدنيا من كل الهموم والمشاكل والالام . لحق لنا ان نحزن او نتجادل ونتخاصم لمثل هذه الأسباب غير الجدية ! ومع ذلك فلقد عكر خطأ صغير هو الانفعال خلال المشاهدة صفو حياة اسرة صغيرة .. وكاد يعرضها للخطر .. وهذا هو درس التجربة الذى ينبغى ان يتعلمه زوجك وان يستوعبه .. فمعظم النار من مستصغر الشرر . كما يقولون .. . وانا معك فيما فعلت حتى الآن لكنى اسألك وماذا بعد ؟ .. ان هناك مبدأ قانونيا معروفا هو تناسب العقوبة مع الجريمة فلا يجوز ان يعاقب مخالف لاشارة المرور مثلا بقطع اذنه .. ولا ان يعاقب قاتل بدفع الغرامة ! وانت قد عاقبته بما فيه الكفاية حتى الآن وهو بالضرورة نادم الآن لما بدر منه وراغب فى إصلاح الامر بينك وبينه .. فإقبلى إعتذاره هذه المرة على ان تكون المرة الأولى والأخيرة .. وتجنبى بقدر الامكان مجادلته او الاقتراب منه خلال لحظاته المتفجرة .. وانصحك بان تقدمى اليه قبل كل مباراة قرصا مهدئا .. وكوبا من عصير الليمون.وبمجرد ان يطلق الحكم صفارة البداية .. تسرعين « بالفرار » بعيدا عنه والى ما بعد انتهاء المباراة .. وعجبى لما اقرأ واسمع فى بعض الأحيان !

وبالمناسبة .. إيه حكاية رسائل الزوجات « من غرفة الصالون » التى اتلقى منها الكثير جدا هذه الأيام ! ؟

مجلس العائلة !







الى القارىء/ وائل على الحسيب : .. وصلنى الشيك الذى ارسلته لحالة « مجلس العائلة » بمبلغ مائة جنيه لكن هناك صعوبات فى صرف الشيك لذلك ارجو ارسال عنوانك لاعادة الشيك اليك لكى تعيد توجيهه باسم صاحب الحالة إذا اردت مع شكرى لك وبالمناسبة فقد تلقيت لنفس الحالة مبلغ مائة جنيه من القارىء الاستاذ حسين والسيدة قرينته اللذين اطلعا على الرسالة عقب عودتهما من الخارج وجاءا ليسلما هذه المساهمة المالية اسهاما منهما فى حل المشكلة كما تلقيت ايضا لنفس الحالة مبلغ عشرة جنيهات من القارىء احمد صالح .. وشكرا مرة اخرى للجميع .

ردود خاصة

○○ القارىء خ ك م :

لاعلاج « لطول الوجه » الذى تشكو منه وليست هذه بالمشكلة التى يجوز أن تفسد عليك حياتك ، والحق اننى لا أرى اى مبرر للوقوف امام « شكل » الرجل والحديث عنه او الشكوى منه فالرجال لايقيمون باشكالهم ياعزيزى . مع تمنياتى لك بالسعادة

○○ القارئة ع . س :

انتظرى الى ان ينهى دراسته ثم اطلبى منه التقدم لابيك كانسان جديد تخلص من كل ماكان يعيبه فى نظره . واتصور انه اذا كان متمسكا بك فسوف « يكافح » ليغير من حياته لكى يغير من نظرة الآخرين له ، ثم ايضا لكى يكون جديرا بك

○○ القارىء خ . ل . ا الابراهيمية :

افضل ان تؤجل اتخاذ القرار بصفة عامة الى ان تتحقق من ثبات مشاعرك واستمرارها وعلى اى الاحوال لاانصحك بالاستجابة لاى ضغط فيما يتعلق بحياتك ولو ادى الامر الى تنفيذ التهديد . وانصحك بالاعتماد على نفسك فى تدبير حياتك فهى ليست معجزة كما تتصور !

مع القانون

رجب البنا

● هل يمكن قانونا :

تأجير مدرسة مفروشة

هل يسمح القانون لشخص ان يبنى مبنى ويفرشه كمدرسة ثم يؤجره مفروشا لشخص اخر او لهيئة او لنقابة او حتى لوزارة التعليم . وهل يسمح القانون لشخص ان يبنى مبنى ويفرشه مستشفى ويؤجره مفروشا بنفس الطريقة ؟ .

معوض عبدالتواب

قال الاستاذ معوض عبد التواب رئيس المحكمة والمفتش القضائى بوزارة العدل ان القاعدة العامة التى جاءت بها المادة ٣١ من قانون الايجارات ٤٩ لسنة ٧٧ استثنت من قاعدة الامتداد القانونى لعقود الايجارات الاماكن المؤجرة مفروشة سواء كانت مؤجرة مفروشة من مالكها او قام المستأجر بتأجيرها من باطنه مفروشة بعد تأثيثها فى الحالات التى يجوز فيها ذلك .

وبناء على ذلك فان الشقق المؤجرة مفروشة تظل خاضعة للقاعدة العامة فى مدة الايجار اى يكون الايجار فيها مؤقتا وينتهى كاصل عام بانقضاء المدة المحددة له سواء باتفاق الطرفين او بنص القانون مالم يوجد احد مسوغات الاخلاء القانونية .

ولكن المشرع جاء فى قانون الايجارات ١٣٦ لسنة ١٩٨١ فسمح اولا بتأجير المدارس والاقسام الداخلية وكذلك بتأجير المستشفيات وملحقاتها مفروشة . واعطى لهذه المدارس والمستشفيات ميزة ليست لسكان الشقق المفروشة . فعقد الايجار الخاص بهذه الاماكن يستثنى من قاعدة انتهائه بانتهاء مدته ووجوب الاخلاء بعدها بل يظل العقد قائما بنفس الشروط بما فى ذلك فئة الاجرة التى تبقى محكومة باتفاق الطرفين ويصبح عقد الايجار ممتدا امتدادا قانونيا مثل ايجار الاماكن الخالية ويظل الايجار مفروشا كما هو .

وقال الاستاذ معوض عبدالتواب ان القانون اراد ان يحمى المدارس والمستشفيات لانها حتى لو كانت خاصة فهى تقوم على خدمة عامة ولكن هذا لايعنى انها لا يمكن اخلاؤها ابدا بل يجوز اخلاء مستأجرها فى حالات محددة هى : عدم قيام المستأجر بسداد الاجرة المستحقة خلال ١٥ يوما من تاريخ تكليفه بذلك بخطاب مسجل بعلم الوصول او باعلان على يد محضر او اذا اخل المستأجر بالالتزامات التى يفرضها القانون

محاسبة الموظف على سلوكه الشخصى

قال المستشار أحمد كمال ابو الفضل رئيس مجلس الدولة السابق إن « حسن السمعة » شرط لتعيين الموظف فى الوظيفة كما هو شرط لاستمراره فيها . ويتصور البعض ان الشخص لا يعتبر سيىء السمعة مادام لم تصدر ضده احكام جنائية ، وهذا فى الحقيقة غير صحيح .

فارتكاب الموظف لبعض الجرائم يسلبه حسن السمعة لكن هناك افعالا يمكن ان تخدش السمعة ولو لم تبلغ حد ارتكاب الجريمة . وعلى ذلك فإن الانحراف الخلقى للموظف او انحراف سلوكه . حتى فى نطاق حياته الخاصة . يعتبر ماسا بحسن السمعة لانه يخدش اعتبار الموظف كما يخدش كرامة الوظيفة . ولذلك يخضع الموظف للمحاكمة التأديبية . وهو هنا يخضع للمحاسبة على انحرافات خلقية لا إنحرافات قانونية .

٣٠٠ جنية غرامة لاستعمال مكبر الصوت

قال الاستاذ معوض عبد التواب رئيس النيابة العامة ان كل مواطن له الحق فى الابلاغ عن اى ميكرفون تصدر منه اصوات تسبب له إزعاجا . لان القانون ٤٥ لسنة ٤٩ المعدل يحظر تركيب او إستعمال مكبر الصوت إلا بترخيص سواء كان ذلك فى محل عام او خاص او فى منزل او حفلة . كما يحظر القانون استعمال مكبر الصوت إلا بشرط ان يكون إستعماله داخل مكان لا يقل مسطحه عن ٢٠٠ متر وبشرط الا يتجاوز صوت الميكرفون الحاضرين بحيث لا يسبب ازعاجا خارج هذا المكان . فإذا تبين ان مكبر الصوت تم تركيبه بدون ترخيص او تبين ان صوته يتجاوز المكان الذى ركب فيه فإن العقوبة هى الغرامة من ١٠٠ إلى ٣٠٠ جنيه ومصادرة الاجهزة . والعقوبة توقع على من استعمل مكبر الصوت كما توقع على صاحب المحل الذى قام بتركيبه .

طلاق المريض مرض الموت

إذا كان الزوج مريضا عاجزا عن القيام بمصالحه وقضاء حاجاته ويتصل مرضه بالموت وطلق زوجته وهو فى هذه الحالة فهل يكون طلاقه صحيحا او باطلا ؟

قال الدكتور عبد الودود السريتى مدرس الشريعة بحقوق الإسكندرية ان طلاق المريض مرض الموت او الشخص الذى يترقب الموت او الذى يحكم عليه بالاعدام . فإن طلاقه يقع مادام المرض لم يؤثر على قواه العقلية ويجعله ملحقا بالجنون ويترتب على هذا الطلاق جميع الآثار التى تترتب على الطلاق ولا يختلف عنه إلا فى استحقاق الارث عند الموت بعد الطلاق وإستحقاق الارث يختلف باختلاف كون الطلاق رجعيا او بائنا

للعمال : مسابقة لشباب العمال حول المشاركة والتنمية والسلام

ينظم الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال مسابقات ثقافية وفنية احتفالا بالعام الدولى للشباب ، وتدور موضوعاتها حول المشاركة والتنمية والسلام ، وتتضمن المسابقات مجالات الشعر والزجل والقصة القصيرة والتأليف المسرحى والبحث الادبى والمقال والفن التشكيلى . وحدد الاتحاد اخر يونيه موعدا لارسال اعمال المسابقة بمقر الاتحاد .

وصرح ابراهيم الازهرى مدير الاتحاد بانه تم تخصيص جوائز للاعمال الفائزة فى كل مجال فيمنح الفائزون الاول والثانى والثالث شهادات استثمار بمبلغ ١٠٠ و ٦٠ و ٤٠ جنيها على التوالى والفائزون من الرابع حتى الثامن ٢٠ جنيها بالاضافة الى شهادات تقديرية وميداليات تذكارية واعلام للشركات المشتركة كما سيتم طبع الاعمال الفائزة والجيدة فى كتيب يوزع على العمال المشتركين مجانا وحضور المعسكر الثقافى القومى الخامس لشباب العمال بابى قير خلال شهرى يوليو واغسطس القادمين .

اخبارهم فى سطور

● بدعوة من الوزير سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر يزور القاهرة اواخر يونية رئيس اتحاد نقابات عمال نيوزيلندا لبحث دعم العلاقات النقابية بين الاتحاد فى مختلف المجالات

● محمد احمد عمر رئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب وافق على مشاركة النقابة فى الندوة الدولية التى تقام فى جنيف خلال الفترة من ١٠ الى ٢٧ سبتمبر القادم والتى تدور حول علاقات العمل والادارة فى مجال الانشاءات وسوف تمثل النقابة بعضوين من الندوة .

● بدأت مؤسسات القطاع الخاص بالسعودية اعادة تنظيم اوضاعها بالنسبة للعمالة مع التركيز على سعودة الوظائف واستخدام العمالة الوطنية .

● يقوم المكتب العمالى المصرى بالعراق حاليا بالاتصال بالمسئولين بالبنوك العراقية لمعرفة الرقم الحقيقى للمبلغ التى يحولها المصريون العاملون بالعراق الى مصر ، ويصل الرقم التقريبى طبقا لتقديرات المكتب الى حوالى ٣ مليارات دولار امريكى سنويا

اعداد : هيثم سعد الدين

النقابات المهنية :

نقابة المعلمين

تطوير برامج دور المعلمين وربطها بكليات التربية

طالبت لجنة السياسة التعليمية بنقابة المعلمين بضرورة البدء من العام الدراسى الجديد بتأهيل معلمى الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الاساسى الى ما يعادل المؤهل الجامعى التربوى ، وتطوير خطط وبرامج دور المعلمين والمعلمات وربطها ربطا عضويا بكليات التربية لإعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الاساسى على المستوى الجامعى ، واتاحة الفرصة لخريجى دور المعلمين والمعلمات للالتحاق بكلية دار العلوم واقسام اللغة العربية بكلية الآداب لمعالجة نواحى العجز بين مدرسى اللغة العربية .

نقابة الاجتماعيين : لقاء موسع لاقرار صرف معاشات للاعضاء

يعقد مجلس نقابة الاجتماعيين فى نهاية يونيو الحالى اجتماعا موسعا برئاسة عبد المنصف حزين نقيب الاجتماعيين يضم رؤساء النقابات الفرعية بالمحافظات لتحديد معاشات للاعضاء فى ضوء الدراسة الاكتوارية التى انتهى مجلس النقابة من اعدادها

وصرح فوزى النجار الأمين العام للنقابة ان النقابة تضم فى عضويتها حوالى ١٥ الف عضو وتقوم بصرف اعانات ليست فى صورة معاشات وان الدراسة التى انتهى المجلس من اعدادها تركزت حول دعم صندوق المعاشات لاستمرار الصرف كما تقدمت النقابة بمذكرة لوزارة الشئون الاجتماعية بتقرير دعم مالى للصندوق سنويا اسوة بباقى النقابات

إعداد : فاروق عبد المجيد

هكذا من الاصل

توقعات الجو ينتظر ان تكون درجات الحرارة حول معدلها المناخي اليوم وغدا .. فتتراوح ما بين ٢٨ و ٣٠ درجة على الساحل الشمالى وبين ٣٤ و ٣٦ على الوجه البحرى والقاهرة وبين ٣٨ و ٤٠ على الصعيد . ويتوقع د . محمود حسن عمر رئيس الارصاد ان تبدأ درجات الحرارة بعد ذلك فى الارتفاع التدريجى لتزيد على معدلها بحيث تتراوح ما بين درجتين الى ٤ درجات .

يكتبها محمد زايد

نجيب كنعان الأب المعطاء والابناء الأوفياء

كنت لا ازال وافدا جديدا على أسرة عريقة متحلية يضمها مبنى الإهرام العتيق فى شارع مظلوم حين طلب منى استاذى صلاح هلال ان اتوجه لمقابلة الاستاذ نجيب كنعان مدير التحرير وشعرت لحظتها من كثرة ماسمعته عن حزم الرجل وتشدده انها ربما تكون المرة الاخيرة التى اقابله فيها . وبعدها اغادر الاهرام نهائيا عقابا لتقصير بدر منى دخلت اليه بكل فرائصى ترتعد فاذ بى اجدنى فى لقاء اب رحيم . يقطب عن جبينه حين يرى الخطأ ويفتح صدره بكل الحب حين يبدأ العلاج . تلمح فى يده عصا التاديب دون ان يمسك بها ، وتسمع فى كلماته اكزم توجيه دون ان يواجه به . ومنذ يومها كنت اجد لديه دوما مع رفقاء الذكريات العزيزة الباب المفتوح على الدوام لكل طالب لنصيحة ، وكل امل فى رجاء ، وكل باحث عن ملاذ من ضيق . فقد كان رحمه الله « الصديق » قبل « المدير » يسمع ولايفشى .. ويعطى ولاينتظر الى ان يخرج الابن من الضيق .

فى اعناقنا جميعا للراحل الغالى نجيب كنعان مآثر طوق بها اعناقنا .. وقد كان اكثر مايسعده بعدما تركنا فى عام ٦٨ ان يتلقى منا بطاقة معايدة او مكالمة تليفونية نسأل فيها عن احواله الصحية فيشعر الأب ان الابناء على وفائهم .. ولقد حرصنا دائما ان تكون هؤلاء الابناء الذين تربوا على يديه ، والذين كان يحرص اكثر منهم على متابعة عطائهم للاهرام حتى اللحظة الأخيرة التى اسلم فيها الروح الطاهرة الى بارئها .

■ وزير السياحة والطيران المدنى

خاص للصفحة

« السياحة الشاملة للاسر » يبدأ برنامجها اول يوليو وتحقق وفرا فى التكاليف لا يقل عن ٤٠ ٪

يبدأ من اول يوليو القادم تنفيذ عدة برامج سياحية جديدة تحت عنوان « السياحة الشاملة » تستهدف تمكين الاسر المصرية من قضاء اوقات ممتعة فى المناطق السياحيه الجديدة خلال الصيف . باسعار مخفضه شامله للنقل والاقامة وكافة الخدمات . تصل فيها نسبة الوفر فى التكاليف الى ٤٠ فى المائة .

● د . وجيه شندى

صرح لى بذلك الدكتور وجيه شندى وزير السياحة والطيران المدنى .

وقال ان هذه الخدمة السياحية الجديدة تمتد رحلاتها الى اخر اغسطس القادم ، وتتيح فرصة الاختيار بين فترتين للاقامة فى المناطق الجديدة :

- إما ٦ ليال بـ ٧ ايام
- او ٩ ليال بـ ١٠ ايام

واضاف ان رحلات الاسر فى اطار هذه البرامج السياحية الشاملة تتجه الى نويبع وشرم الشيخ والعريش وسانت كاترين والاسماعيلية .

واكد الدكتور وجيه شندى ان استثمار هذه المناطق السياحية الجديدة سوف يسهم بقدر كبير فى تحقيق الهدف الكبير الذى سوف يضع امام المجلس الاعلى الجديد للسياحة خطط الوزارة لتحقيقه وهو الوصول بدخل مصر من السياحة من ١٠٠٠ مليون دولار حاليا الى ٢٠٠٠ مليون خلال ٣ سنوات

متابعة للصفحة

بدء رد المبالغ الزائدة فى رسوم تصاريح العمل

■ قال لى العميد عبد المحسن هندى مدير الادارة العامة لتصاريح العمل بوزارة الداخلية بدأ بالفعل رد المبالغ الزائدة التى سددها بعض المصريين العاملين بالخارج فى رسوم تصاريح العمل لبعض القنصليات . تقدمت حتى الآن حالتان سويت استحقاقاتهما بنفس العملة التى سددت بها المبالغ الزائدة . كانت اول حالة لمصرى يعمل بالكويت وقد تبين بالتسوية أنه يستحق استرداد مبلغ ٢٥٠ دولارا كان قد سددها بالزيادة وقد حسب له الدولار بسعر ١٣٠ قرشا طبقا لآخر سعر اعلنه البنك المركزى بينما كانت القنصليات تحسب الدولار بسعر ٧٠ قرشا والحالة الثانية التى سويت الزيادة لها كانت لمصرى يعمل بالسعودية وقد استحق استرداد ٩٩٥ ريالا حسبت على اساس الريال بـ ٣٧ قرشا مصريا ، لا على اساس ١٢ قرشا فقط فيما جرت عليه حسابات القنصليات . وتجرى التسوية فى الادارة العامة لتصاريح العمل بالقاهرة على اساس ان اكبر مبلغ يطالب به مصرى يعمل فى الخارج ولم يستصدر تصريحا للعمل منذ صدور القانون فى عام ١٩٥٨ هو ٥٢٦ جنيها للمؤهل المتوسط ، و ٧٠١ جنيه للمؤهل العالى .

● عبدالمحسن هندى

قراءة فى بحث

بماذا أسهم « محامى الشعب » فى التصدى لأخطر « قضايا الشعب »

هذه مجرد قراءة فى بحث تحليلى عن مدى وكيفية اضطلاع جهاز المدعى العام الاشتراكى بمسئولياته فى مجتمعنا الاشتراكى ، سواء فى تقويم الانحراف او علاج القصور ، او تصحيح المسار ، سبق ان اعده ـ من خلال الحقائق الموضوعية ـ المستشار يوسف دراز مساعد المدعى العام الاشتراكى ، قبل ان يصدم الرأى العام ، بتلك « الحملة المحمومة » ، التى اطلت علينا اخيرا برأسها ، تستهدف اصلا النيل من « شرعية وجود » جهاز رقابى فى اعلى المستويات وثقنا طويلا فى التعامل معه على انه « محامى الشعب » ، ومطلوب منا اليوم ـ فيما تسعى اليه الحملة من تأثيرات بلوغا لهدفها النهائى ـ ان نرتاب فى سلامة ادائه ، وحسن مقاصده ، وبراءة نواياه ، ونظافة يده ، وتنزهه عن الغرض !

ماذا يقول البحث التحليلى الذى لا يمثل الآن ؟ ـ لأنه اعد من قبل ـ « ردا » على اتهامات تقال ـ وانما يمثل « تقييما » لدور ادى ويؤدى . ؟

ولعل فى الاجابة عن السؤال ما يضاعف اليقين ، لا ما يقطع الشك باليقين ..

فى امثلة محددة لنوعيات القضايا الخطيرة التى تصدى لها جهاز المدعى الاشتراكى وما اقترحه لها من علاجات جذرية يقول مساعد المدعى الاشتراكى فى بحثه :

● فى الجهاز المصرفى : كشفت بعض التحقيقات ان بعض البنوك ، لم تلتزم الدقة المطلوبة فى التحرى عن المركز المالى لعملائها وجدية تعاملاتهم وحجم الضمانات المقدمة منهم ومتابعة انتظامهم فى السداد فى مراحل تنفيذ العمليات الائتمانية مما ادى الى حصول البعض على ملايين الجنيهات من المصارف كقروض وتسهيلات دون سدادها . واقترح الجهاز ضرورة مباشرة البنك المركزى لاختصاصاته الرقابية المقررة فى القوانين واللوائح واصدار ما يستلزمه الأمر فى هذا الصدد من تعليمات تنظيمية تلزم بها كافة البنوك تفاديا لهذه الاخطاء..

● فى الاسكان التعاونى : كشفت بعض التحقيقات ان هناك مخالفات فى عدد من الجمعيات التعاونية تمثلت فى عدم الالتزام بالاسعار المعلن عنها عند بدء التعاقد وعدم تسليم الوحدات او التأخر فى التسليم فضلا عن التسيب فى الادارة وعدم انتظام الدفاتر المحاسبية وتسيب بعض الجهاز المخول لها حق الرقابة على تلك الجمعيات واقترح الجهاز ضرورة تعزيز جهات الاشراف على تلك الجمعيات بالعدد الكافى من الخبراء والمتخصصين فى هذا المجال لمنع اى انحراف او اهمال احتراما للدستور الذى اولى الملكية التعاونية عناية خاصة اذ الزم الدولة برعايتها وحمايتها ومساعدتها فى الاسهام فى حل ازمة الاسكان .

● فى التهرب الضريبى : كشفت التحقيقات التى باشرها الجهاز ان عددا من ذوى الدخول الكبيرة تعمدوا اخفاء الحجم الحقيقى لنشاطهم ودخولهم بغية التهرب من الوفاء بهذا الالتزام القومى او دفع اليسير منه واقترح الجهاز فى هذا المجال وجوب قيام السلطات المعنية باتخاذ الاجراءات الكفيلة للتعرف على الدخول الحقيقية للافراد ومحاسبتهم ضريبيا دون تفريط وبهذا يمكن التفرقة بين الشريف وتمكينه من اداء التزامه وبين المتهرب من هذا الالتزام القومى ومحاسبته .



مستشار يوسف دراز

فهذا واجب اوجبه الدستور على كل مواطن وفاء لدين مصر لدى ابنائها بجانب انه يمثل جزءا من موارد الدولة .

● فى التهرب الجمركى : كشفت التحقيقات ان بعض ضعاف النفوس من التجار المستوردين ـ خاصة فى مجال الاخشاب وقطع الغيار ـ قد تمكنوا من تهريب بعض البضائع دون سداد الضرائب والرسوم الجمركية المستحقة عليها وذلك من خلال بعض الثغرات فى اجراءات الافراج الجمركى واقترح الجهاز ضرورة قيام الاجهزة المعنية بمراجعة مراحل واجراءات التخليص على الرسائل للوقوف على الثغرات فى الاجراءات واقتراح الحلول اللازمة مما يؤدى الى القضاء على تلك الظاهرة فهى تلحق ابلغ الضرر بموارد الخزانة العامة .

● فى الاستيلاء على الأملاك العامة :

كشفت التحقيقات ان بعض الأفراد قاموا بالتعدى على مسطحات من الأملاك العامة لتحقيق مكاسب مادية ضخمة الى حد الثراء الفاحش .. اقترح الجهاز وجوب اسراع الجهات المختصة بتشكيل لجان تكون مهمتها اجراء حصر شامل لتلك الأملاك واتخاذ الاجراءات الكفيلة بإزالة تلك التعديات فالملكية العامة تعتبر ملكية لشعب لها حرمتها ، وحمايتها واجب على كل مواطن فهى مصدر قوة الدولة ومصدر رفاهية للشعب .

●

وعلاجا لأوجه القصور التى كشفت عنها تحقيقات جهاز المدعى العام الاشتراكى يورد المستشار يوسف دراز فى بحثه التحليلى نموذجا من العلاجات الناجحة التى طالب بها الجهاز لتحقيق المصلحة العامة :

□ للحفاظ على الصحة العامة :

ـ لابد من اجراء دراسة للأسواق الخارجية من حيث مدى خلوها من الأوبئة عن طريق لجان متخصصة تضم كفاءات لفحص المواشى قبل ذبحها والتأكد من موافقته لاحكام الشريعة . ومعاينة الثلاجات للتأكد من جودة تبريدها .

ـ شراء البواخر المجهزة بالثلاجات اللازمة لحفظ اللحوم منذ لحظة التصدير حتى الوصول وهذا يبعدنا عن المبالغ الطائلة التى تنفق فى تأجير البواخر .

ـ قيام الأجهزة المتخصصة بالتفتيش الدورى على اماكن تخزين اللحوم وعلى سلامة وسائل نقلها الى اماكن التوزيع .

ـ عدم سداد اثمان اللحوم المستوردة الا بعد الوصول والتأكد من صلاحيتها .

□ للحفاظ على الثروة الحيوانية للبلاد :

ـ ضرورة تحضير كميات وفيرة من اللقاح لتحصين كافة الحيوانات وضرورة تعاون اجهزة الدولة المختصة بوزارات الصحة والزراعة والرى .

ـ تدعيم الاجهزة الخاصة بمقاومة هذه الأمراض من الدولة وتخصيص ميزانية خاصة لتدعيم معامل وزارة الصحة ومعهد بحوث صحة الحيوان .

ـ التأكيد على اهمية مقاومة البعوض ومعاينة قوة كل دفعات اللقاح .

□ للحفاظ على الملكية العامة :

ـ سرعة تشكيل لجنة فى كل منطقة من مناطق هيئة الأوقاف المصرية لحصر الأعيان التى انتهى حق الحكر بالنسبة لها تثبت فيها موقع الأعيان ومساحتها ومصالحها القاهرة واسم محتكريها وواضع اليد عليها وغير ذلك من البيانات اللازمة للتصرف فى هذه الأعيان .

ـ بعد الانتهاء من عملية الحصر المتقدمة تقوم كل منطقة مختصة بنقل هذه الأعيان من جرائد الاحكام الى جرائد الأملاك ثم تقوم بإرسال الكشوف المتعلقة بها الى الادارة العامة للملكية العقارية لمراجعتها واعتمادها .

ـ تقوم اللجان المتقدمة ـ عن الأعيان المحكرة المشغولة ببناء الفراس فى تاريخ العمل بالقانون رقم ٤٣ لسنة ٨٢ وقيدها فى كشوف تعد لهذا الغرض تتضمن وصفا تفصيليا للأعيان .

ـ تقوم المنطقة المختصة بموافاة الادارة العامة للملكية العقارية بالكشوف الخاصة بالأعيان سالفة الذكر وتقوم هذه الادارة بقيد هذه البيانات فى سجل خاص يتضمن موقع الأرض ومساحتها واسم المحتكر ووصف البناء او الفراس .

ـ تقوم الادارة العامة بهيئة الأوقاف المصرية باصدار جميع البيانات عن الاراضى المزمع انهاء الحكر عليها لاتخاذ الاجراءات اللازمة عملا بالقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٨٢ .

ـ سرعة تشكيل اللجان القضائية المنصوص عليها فى المادة الخامسة من القانون المذكور .

ـ اخطار الشهر العقارى بايقاف التعامل على هذه المساحات .

ـ اخطار مجالس المدن والجهات القائمة على التنظيم بعدم اصدار اى تراخيص مبان عن المساحات الفضاء من العقارات سالفة الذكر .

●

المهمة اذن ليست فقط « رقابية » لضبط الانحراف وتقديم مرتكبيه لساحة القضاء ، وانما هى ايضا وفى الاساس مهمة « علاجية » لتقصى منافذ الانحراف ، ومسالك التلاعب ، واسباب القصور ، ودوافع التقصير ، واقتراح العلاجات الممكنة والعملية لذلك كله . والتى طبقت بالفعل الجهات المسئولة والتنفيذية العديد منها لصالح الشعب .

وحينما تبدو الصورة فى تكاملها على هذا النحو لا تقوم قائمة لتلك الدعوات التى تريد ان تلبس « محامى الشعب » ثوبا يفر منه الشعب !

■ محافظ القاهرة :

وراء صورة

كان موعدنا تشغيل الكبارى الثلاثة هذا الشهر ولكن لهذه الاسباب سنتأخر الى نهاية العام

● يوسف صبرى ابوطالب

□ الصورة : لقواعد الكوبرى العلوى الجديد من امتداد ٦ اكتوبر فى ميدان رمسيس حتى كوبرى غمرة حيث ينزل القادم من الدقى ليواصل السير فى الاتجاه الواحد الى مصر الجديدة ، ومن شارع لطفى السيد يبدأ مطلع اخر يحمل حركة السيارات القادمة فى الاتجاه الواحد من مصر الجديدة . ويظهر فى الصورة تحت القواعد الخرسانية مطلع لأحد الكوبريين المخصصين لنقل الحركة السطحية للقادم من مصر الجديدة الى غرب المترو والسكة الحديدية فى شارع مهمشة .

■ والتعليق : يقول فيه الوزير يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة :

ـ بهذه الكبارى الثلاثة تنتهى تماما مشكلة التكدس فى ميدان رمسيس بعد ان تصبح الحركة من ميدان رمسيس وحتى غمرة فى اتجاه واحد .

ـ وحتى القادم من مصر الجديدة ولا يريد ركوب المطلع الجديد فانه لا يسير فى شارع رمسيس الحالى وانما يتجه الى الطريق الجديد فى الناحية الاخرى من مترو مصر الجديدة .

ـ يتكلف انشاء الكبارى الثلاثة ١٥ مليون جنيه .

ـ كان المفروض الانتهاء منها فى يونيه الحالى ، ولكن بسبب تاخر توريد حديد التسليح والمعدات الثقيلة سوف يتاخر بدء تشغيلها الى نهاية هذا العام .

ـ وتحت الدراسة مد الكوبرى العلوى الجديد الممتد من كوبرى ٦ اكتوبر .. الى العباسية ومنها الى شارع صلاح سالم .. وسوف تستغرق هذه المرحلة التى لم تنته بعد تصميماتها حوالى العامين اذا ما تقرر الامتداد الجديد .

تصوير : انطون البير

ـ مش عايز اجازة العيد تخلص يا امه .. مش عايز اروح الوزارة يا امه !

صلاح جاهين

اجتماعيات

عاد من الولايات المتحدة

الدكتور احمد فطين

استاذ الاذن والانف والحنجرة ويزاول عمله بالعيادة كالمعتاد

كلية اللغة العربية بالقاهرة

الامتحانات مستمرة غدا السبت

ندوة على حسب الله

اسرة مسجد السلام بالهرم تهنىء الامة العربية والعالم الاسلامى بعيد الفطر المبارك اعاده الله علينا جميعا باليمن والبركات

هذا وقد تأجلت الندوة الى يوم الجمعة القادم وسوف يكون اللقاء مع الدكتور زكريا البرى الاستاذ بجامعة القاهرة والمحامى بالنقض

تناقش بكلية البنات ـ جامعة الازهر رسالة الدكتوراه المقدمة من الاستاذة

عائشة أحمد الحسينى

بعنوان اعداد وتنمية القيادات الادارية فى قطاع التعليم العالى بالمملكة العربية السعودية

وتشكل لجنة المناقشة من الاساتذة الدكتور محمد سيف الدين فهمى . الدكتور سعد الدين محمد عشماوى الدكتور عصمت ابراهيم مطاوع الدكتورة ابتسام مصطفى عطيه

فى تمام الساعة العاشرة صباح يوم الاحد ١٩٨٥/٦/٢٣ بمدرج التربية قسم التربية ـ والدعوة عامة

جامعة القاهرة

معهد الدراسات والبحوث الاحصائية

● شارع ثروت ـ الاورمان الجيزة

١٩٤٧ ـ ١٩٨٥

بمناسبة مرور عشرين عاما على المؤتمر السنوى للمعهد يرجى من السادة الخريجين منذ ١٩٤٩ او من ينوب عنهم موافاة المعهد بالاسم الثلاثى وسنة التخرج والوظيفة والعنوان والتليفون وذلك لاصدار سجل كامل ودعوتهم لحضور الحفل السنوى للخريجين .

ا . د . عبد المجيد فراج

عميد المعهد

يعود اليوم بسلامة الله الاستاذ

الدكتور عبد الله برهان

من مهمته العلمية بالولايات المتحدة كاستاذ زائر فى الجامعات الامريكيه ويستانف عمله بالعياده ابتداء من الاثنين ٦/٢٤ إن شاء الله

الدكتورة نادية محمد سليم

عادت من الخارج وتزاول عملها بالعيادة بعمارة فندق بدر السياحى باسيوط

مستشفى مصر الدولى بالدقى




قسم المعامل

يعلن عن استعداد القسم لعمل الابحاث الاتية :

1 - Liver Markers.

مؤشرات امراض الكبد

2 - Cancer Markers.

مؤشرات تشخيص الاورام السرطانية قبل ظهور اعراض المرض

ويستقبل الحالات الخارجية على مدى ٢٤ ساعة يوميا

كنيسة النعمة الرسولية الانجيلية ١٩ شارع الوجوه شبرا مصر لمناسبة تجمعنا السنوى تدعوكم للحضور للصلاة وسماع العظات يوم الجمعة ٨٥/٦/٢١ والسبت والاحد ١٠ صباحا و ٧½ مساء

فلاورز

رعاية حدى للكمبيوتر لغات لجنيه ، شارع حسين الجيزاوى بجوار جامع المحروسة الصحفيين ٤٧١٤٩٦ اماكن محدودة ومطلوب طاهية ومشرفات ودادات فورا

الف جنيه لمن يعثر على تويوتا كريسيدا ٧٥٣٩ ملاكى السويس اللون الاصلى ابيض الوحيدة بمصر بفتيس بالدركسيون اتصل بـ ٦٧١٤٨٢ او ٧٨٣٤٩٠

■ عرابى وكيل الفنانين ■

لافراحكم وحفلاتكم بعمارة الجندول ت ٧٤٩٦٤٩

قبرص مع ايجل للسياحة

٨ ايام ٢٢٥ جنيه للفرد شامل تذكره الطيران والاقامة والانتقالات ٢ ش البستان ت ٧٧٨٤٤٩ ، ٧٥٩٨١٩

نادى الصيادلة

ينظم بالاشتراك مع

إيجل للسياحة

رحلات الى قبرص

على افواج ٦/٢٨ ، ٨/٢٣ ، ٨/٣٠

الاقامة بفيلات مكيفة لمدة ٨ أيام مع رحلة لزيارة جبال ترودس . بالاتراس

السعر : ٢٢٥ جنيه للفرد

التفاصيل بالنادى

ت ٧٥٩٨٢٥ ٧٧٦٢٢٢

نقابة التجاريين

يسعد مجلس النقابة العامة والنقابات الفرعية بالمحافظات ان يتقدم باصدق التهانى واطيب التمنيات لشعب مصر عامة وللاخوة التجاريين بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك اعاده الله عليهم بالخير واليمن والبركات تحت قيادة الرئيس

محمد حسنى مبارك

امين عام النقابة

احمد فؤاد ابو حجر

رحلات ومعسكرات صيفية عامة لمرضى السكر

الجمعية المصرية لرعاية مرضى السكر تدعو السادة والسيدات والشباب للمعسكرات الاتية ويسمح بمرافق واحد للمرضى

معسكر فيكتوريا بالاسكندرية ١٥ ـ ٧/٢٤

معسكر القصر بالاسكندرية ١٦ ـ ٨/٢٤

معسكر روميل بمطروح ١ ـ ٩/٩

البرنامج يشمل الثقافة الصحية والرياضية والعلاج والغذاء المثالى والاقامة الكاملة إشتراك البالغين ٥٠ جم للاسكندرية و ٨٥ جم لمطروح والشباب ١٨ جم و ٢٥ جم التقديم قبل ٦/٢٨ والاولوية باسبقية الحجز ١٧ ش المماليك الجديدة ت ٥٨٥٩٩٩

الرياضة

الرياضة

تعديلات فى مباريات العيد الفضى للاتحاد الافريقى لكرة السلة باستاد القاهرة

نادى ردستار اليوجوسلافى يوافق على الاشتراك

تلقى امس اتحاد كرة السلة برقية عاجلة من الاتحاد اليوجوسلافى جاء فيها انه تقرر اشتراك نادى ردستار بطل يوجوسلافيا فى البطولة الدولية لكرة السلة التى تقام باستاد القاهرة احتفالا بالعيد الفضى لانشاء الاتحاد الافريقى وبذلك وصل عدد الفرق المشتركة فى البطولة اربعة وهى : منتخب افريقيا ومنتخب جامعة هارفارد الامريكى وسمليت اوليمبيا بطل اليونان .

وعلى ضوء الفرق المشتركة حدث تعديل فى برنامج البطولة وتقام حسب البرنامج التالى :

■■ يوم ٢ يوليو تقام مباراة منتخب افريقيا ضد ردستار اليوجوسلافى وتبدأ فى السابعة مساء يليها مباراة جامعة هارفارد ضد سمليت اوليمبيا اليونانى .

■■ يوم ٣ يوليو تقام مباراة منتخب افريقيا ضد سمليت اوليمبيا وتبدأ فى السابعة مساء تليها مباراة جامعة هارفارد ضد ردستار اليوجوسلافى .

■■ يوم ٥ يوليو تقام مباراة سمليت اوليمبيا ضد ردستار وتبدأ فى السابعة مساء تليها مباراة منتخب افريقيا ضد جامعة هارفارد .

وقد وصل الى القاهرة ٦ لاعبين من منتخب افريقيا ثلاثة من ساحل العاج وهم : ميشيل يوتيو وفلمتك ومايبرو كوم ، وثلاثة من انجولا وهم : جان جاكسون وجستافو وجوسكادر .

ويصل مساء اليوم ٥ لاعبين آخرين ، اثنان من وسط افريقيا وثلاثة من السنغال بالاضافة الى اليون ديوت السنغالى مدرب منتخب والذى يساعده الدكتور عادل صبرى . ويصل القاهرة يوم ٢٤ يونية بوجمعة من المغرب وهو المدير الفنى للفريق .

وقد تقرر ان يتدرب المنتخب الافريقى مرتين يوميا ، المرة الاولى صباحا بصالة اكاديمية الشرطة والمرة الثانية فى السابعة مساء بصالة استاد القاهرة المفتوحة .

وقد صرح الدكتور عادل صبرى مدرب المنتخب المصرى بأنه سيستغل فرصة وجود المنتخب الافريقى الذى يضم بين صفوفه اربعة لاعبين من مصر هم : مدحت وردة وعمرو ابوالخير ومحمد على سليمان السلعاوى وعبدالقادر ربيع ، ويشرك معه المنتخب المصرى فى تدريب مشترك ومباريات ودية وبعدها يجرى اختبارات لاختيار المنتخب المصرى بصفة نهائية ، وسوف يتجمع الفريق المصرى اليوم فى فندق سونستا ..

وقد قرر الاتحاد المصرى عقد مؤتمر صحفى يوم ٢٩ يونية ويتحدث فيه يوسف ابوعوف رئيس الاتحاد ، ويحضر المؤتمر عبدالعظيم عشرى رئيس اللجنة الاوليمبية وسكرتير المنظمة الافريقية ومدحت يوسف الرئيس التنفيذى للأتحاد كما يحضره مقررو اللجان الفنية للبطولة .

يوسف ابوعوف





لقطة ..

منذ ايام قلت أن الساحة الرياضية شهدت فى الفترة الأخيرة بعض القضايا واللجوء الى المحاكم وهو مالم يحدث بهذه الصورة حيث كانت القضية الوحيدة التى شغلت الرأى العام هى قضية اتحاد كرة القدم والذى عاد بحكم القانون ..

وانا اليوم يؤسفنى ان اتعرض بدون تفاصيل لما يجرى فى بعض الاندية والخلاف بين اعضاء مجالس ادارتها .. فبعد ان هدأت العاصفة فى النادى المصرى ببورسعيد.. نجد على الطرف الآخر ان العاصفة زادت اشتعالا فى نادى الشمس وان الخلافات على اشدها بين اعضاء مجلس الادارة لدرجة ان المجلس لم يجتمع مرة واحدة منذ انتخابه ولم يتم تشكيل مكتبه التنفيذى حتى الآن . والسؤال الآن هل وصلت الأمور الى طريق مسدود ، ارجو الا يكون ذلك ..

إسماعيل البقرى

لوس أنجلوس ترشح نفسها لتنظيم دورة ٢٠٠٤ الأوليمبية

أعلن المسئولون فى اللجنة الأوليمبية بجنوبى كاليفورنيا عن اعتزامهم ترشيح مدينة لوس انجلوس لتنظيم دورة الألعاب الأوليمبية لعام ٢٠٠٤ بعد ان استضافت من قبل دورتى علم ١٩٣٢ ، ١٩٨٤ .. وصرح جون أوجى رئيس اللجنة فى مؤتمر صحفى بأنه سيتم صنع ١٠ آلاف بادج رسمى لتوزيعها مقابل ١٠ دولارات للبادج الواحد لجمع الاموال اللازمة لهذا المشروع ، واضاف ان تمويل الدورة سيتم من خلال المؤسسات الخاصة مثلما حدث فى دورة العام الماضى والتى حققت ارباحا مالية قدرت بـ ١١٥ مليون دولار .

وذكر رئيس اللجنة الاوليمبية بجنوبى كاليفورنيا أن فرص لوس أنجلوس لتنظيم دورة ٢٠٠٤ كبيرة بما أن مدينة اثينا مرشحة لتنظيم دورة ١٩٩٢ فى ذكرى مرور مائة عام على الألعاب الأوليمبية الحديثة كما أن العاصمة الصينية بكين مرشحة لتنظيم دورة عام ٢٠٠٠ .

وجدير بالذكر أنه بناء على الاجراءات المعمول بها حاليا فإنه لن يتم اختيار المدينة التى تنظم دورة الألعاب الأوليمبية الصيفية والشتوية سوى فى عام ١٩٩٨ .

●●●●

فريقا المنوفية لكرة القدم بلا مدربين !

شبين الكوم ـ محمد عبدالحليم

إنضم نادى غزل شبين الكوم الى نادى الجمهورية بشبين الكوم وأصبح الفريق الأول لكرة القدم لكل منهما بلا مدرب بعد ان تعاقد المدرب سيد رمضان مدرب غزل شبين الكوم مع نادى الجزل الرياضى بمدينة تيمر السعودية لتدريب فريقه الكروى المشترك فى دورى الدرجة الأولى وسوف يسافر المدرب الى السعودية فى ١٠ يوليو القادم .

ومن المعروف ان نادى جمهورية شبين الكوم كان قد استغنى عن مدربه السد عبدالرازق قبل نهاية الموسم الماضى بأربعة أسابيع ، وقام السيد عبدالرازق برفع دعوى قضائية أمام محكمة شبين الكوم للأمور المستعجلة الا ان المحكمة رفضت الدعوى .

من جهة أخرى صرح عبدالوهاب عبدالحميد سكرتير عام نادى غزل شبين الكوم بأنه حتى الآن لم يتم الاستغناء عن مدربه السيد رمضان وبذلك يصبح كل من الناديين اللذين يمثلان المنوفية فى دورى الدرجة الأولى بلا مدربين .

●

اجتماع طارىء للاسماعيلى بعد اجازة العيد

يعقد مجلس ادارة نادى الاسماعيلى جلسة طارئة فى اعقاب اجازة عيد الفطر المبارك لاختيار مدرب جديد للفريق خلفا لعلى ابوجريشة الذى تم تعيينه منذ ايام ولم يتول بعد مهامه . نظرا لقراره بالسفر الى عمان خلال الموسم القادم .

الزمالك والأهلى والاتحاد والترام فى نهائى بطولة الكرة الطائرة للناشئين

وصل الى الدور النهائى لبطولة الجمهورية للناشئين تحت ١٩ سنة فى الكرة الطائرة فرق الزمالك والاتحاد السكندرى والأهلى والترام وكانت مباريات الدور قبل النهائى قد اسفرت عن صعود كل من الزمالك والأهلى والاتحاد والترام وذلك بعد فوز الأهلى على الحديد والصلب ٣/٢ وعلى المحلة ٣/صفر وعلى الاتحاد وفوز الزمالك على سموحة ٣/صفر وعلى المقاطعة ٣/صفر وعلى الترام ٣/صفر وصعد فريق الاتحاد بعد فوزه على الحديد والصلب ٣/صفر وعلى المحلة ٣/صفر وهزيمته من الأهلى اما الترام فقد صعد الى الدور النهائى بعد فوزه على سموحة ٣/٢ وعلى المقاطعة ٣/صفر وهزيمته من الزمالك .

بسرعة

■■ صرح رئيس اتحاد كرة القدم فى نيوزيلندا بأن الأندية الانجليزية ستكون دائما محل ترحيب للعب فى نيوزيلندا رغم قرار الاتحاد الاوروبى والاتحاد الدولى (الفيفا) بحرمان الاندية الانجليزية والمنتخب من اللعب خارج ارضها والاشتراك فى البطولات الاوروبية والدولية .

■■ فازت العداءة الامريكية الشهيرة مارى ديكر بسباق الميل فى بطولة هارى جيروم الدولية لالعاب القوى التى تقام فى ملكوفر بانجلترا ، سجلت ديكر رقما قدره ٤,٢٢,٣٠ ثانية .

■■ فاز الامريكى توم جولنكسون على الالمانى الغربى اوسترهن ٥/٧ ، ٦/٧ فى بطولة لندن الدولية للتنس ، كما فاز مواطنه جلين لينديكر على ايدى ادواردز فى جنوب افريقيا ٦/٧ . ٦/٨ . ٧/٩ .

■■ فشل المسئولون عن كرة القدم فى انجلترا فى التوصل الى اتفاق بشأن استخراج بطاقة رسمية دائمة لكل مشجع وذلك فى اطار المحاولات الجارية هناك للحد من احداث الشغب والعنف فى الملاعب الانجليزية او خارجها ، وهذا بعد ماساة استاد هيسيل فى بلجيكا خلال مباراة ليفربول ويوفنتوس والتى راح ضحيتها ٣٨ متفرجا معظمهم من الايطاليين .

■■ صعد فريق النصر للزجاج الى الادوار النهائية لبطولة الجمهورية للشركات فى كرة القدم ، بعد ان كان قد صعد فى نفس الموسم الى دورى بطولة الجمهورية للدرجة الأولى .

يشرف على تدريب الفريق كل من حسنين طه احمد عطية تحت اشراف محمد حمزة .

إتصالات مكثفة [بقية]

كما وجه جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى تحذيرا ضمنيا الى الزعيم الشيعى نبيه برى بشان مصالح برى البعيدة المدى وطائفته ولبنان ككل وقال شولتز ان كل هذه المصالح محل اختبار فى الوقت الحالى بسبب احتجاز الرهائن . وذكر شولتز ان استمرار الازمة سيصيب لبنان باضرار لاعلاج لها وستصيب امال المجتمع اللبنانى فى العدالة الاجتماعية والسياسية بنكسة . واكد شولتز بوضوح امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى ان برى بوصفه زعيما شيعيا بارزا يجب ان يكون على وعى بأن اختطاف الطائرة الامريكية ليس فقط مجرد قضية تتعلق بامن المواطنين الامريكيين المحتجزين كرهائن بل انها تشمل ايضا مصالحه ومصالح لبنان البعيدة المدى وقال ان اولئك الذين يعجزون عن التصدى لمسئولياتهم يجب ان يتحملوا العواقب بوصفهم مطاردين .

ومن ناحية اخرى قال عاكف حيدر عضو المكتب السياسى لحركة امل الشيعية فى حديث للصحفيين الغربيين فى بيروت ان حركة امل ليس لها اى سيطرة مباشرة على مختطفى الطائرة إلا ان الحركة تثق فى تعهداتهم بحسن معاملة الرهائن بوصفهم كائنات بشرية .

وأعلن عاكف حيدر أن حركة أمل لن تقبل تسليم الرهائن للهيئة الدولية للصليب الاحمر لأن تسليمهم للهيئة ميفترض اعادة تجميع الرهائن من اماكنهم المنتشرة فى بيروت ووضعهم فى مكان واحد وبذلك يكون هذا المكان هدفا سهلا لأى تدخل عسكرى .

وذكر محذرا ، انه اذا فشلت المناقشات الدائرة حاليا ، فلن يكون فى مقدور امل سوى ان ترفع يدها من الموضوع وعلى الولايات المتحدة فى هذه الحالة ان تتفاوض مباشرة مع المختطفين .

ومن ناحية اخرى ظهرت بوادر توتر فى العلاقات الامريكية الاسرائيلية بسبب ازمة رهائن الطائرة الامريكية حيث طالب اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى الولايات المتحدة بان تتصدى لمسئولياتها . وقال رابين ساخرا ان هناك دوائر معينة فى واشنطن تريد ان تبدو فى « صورة جميلة » .

واكد رابين ان اسرائيل لن تطلق سراح السجناء الشيعة لديها إلا اذا تلقت طلبا رسميا من الولايات المتحدة بهذا المعنى . واضاف انه يتعين على الحكومة الامريكية ان تحزم امرها .

مباحثات الأسد وجورباتشوف [بقية]

جورباتشوف لم تسفر عن اتفاق فى وجهات النظر حول دور منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات . وكان الاسد قد وصل فجأة الى موسكو امس الاول ، واختتم مباحثاته امس .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان جورباتشوف دافع عن الوحدة الفلسطينية ، غير ان الجانب السورى لم يوافق على ذلك . وتضيف الوكالة ان هذا مايستخلص من التقرير الذى اذاعته وكالة تاس السوفيتية وجاء فيه ان الجانب السوفيتى شدد بشكل خاص على اهمية الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وتجاوز الخلافات بين الفلسطينيين .

وتشير الوكالة الفرنسية الى ان موسكو ترى ان الشقاق بين الموالين لعرفات والمنشقين الذين تساندهم دمشق يفيد فقط الامبريالية والصهيونية .

ومن جهة اخرى ، لم يشر التقرير الرسمى الذى اذاعته وكالة تاس السوفيتية الى المعارك فى المخيمات الفلسطينية فى بيروت ، وهو مايبعث على الاعتقاد انه لم يكن هناك تقارب فى وجهات النظر حول هذا الموضوع الذى تم بحثه بكل تأكيد .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان الخبراء الدبلوماسيين يشيرون الى انه اذا اضطر الكرملين الى مواجهة ضرورة الاختيار بين حليفته سوريا والفلسطينيين الموالين لعرفات ، فان القرار السوفيتى سيكون لصالح سوريا التى تظل بالنسبة لموسكو الورقة الوحيدة المضمونة فى الشرق الاوسط .

وتضيف الوكالة الفرنسية ان التقرير الذى اذاعته وكالة تاس السوفيتية عن مباحثات الاسد وجورباتشوف حرص على اخفاء الخلافات فى وجهات النظر بالتزام الصمت ازاء الموضوعات التى لم يتم الاتفاق حولها او بتأكيد الفارق بين وجهات النظر السوفيتية والسورية اكثر من ابرازها بوضوح بتوجيه اى نقد ضمنى لمواقف دمشق .

الزقازيق

١٠ الاف جنيه اعانة عاجلة لتجديد واصلاح نادى الشرقية

وافق محمد امين ميكيس محافظ الشرقية على صرف اعانة عاجلة قيمتها ١٠ الاف جنيه كدفعة اولى لنادى الشرقية الرياضى لاعادة تجديد واصلاح مرافقه وذلك فى اجتماعاته مع طارق الجندى رئيس النادى واعضاء مجلس الادارة الجديد للنادى وطلب المحافظ وضع خطة لتطوير مختلف الانشطة ورفع مستوى الخدمات والانشطة بالنادى بحيث يتناسب مع اندية المحافظات الاخرى على ان يتم تدبير كافة الاعتمادات المالية اللازمة لهذا الغرض وطلب المحافظ فى رسالة الى الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تزويد النادى بالأدوات والتجهيزات الرياضية التى تتطلبها مختلف الانشطة خلال العام الحالى .

فى الصين :

أحكام بالسجن ضد خمسة أشخاص بسبب أحداث شغب فى مباراة لكرة القدم

صدرت فى الصين احكاما بالسجن لمدد متفاوتة ضد خمسة اشخاص من بين من القى القبض عليهم يوم ١٩ مايو الماضى اثر احداث العنف التى وقعت فى نهاية مباراة الصين وهونج كونج فى تصفيات اسيا لكاس العالم لكرة القدم . وتتراوح مدة العقوبة بين عامين ونصف العام واربعة اشهر ، وكان اقسى الأحكام وهو السجن لمدة عامين ونصف العام ضد اثنين من المشجعين اعترافا بانهما اذنبا باحداثهما اضرارا بشاحنة بقذفها بالحجارة ، وقلبهما لسيارة تاكسى .

وجدير بالذكر ان البوليس الصينى القى القبض على ١٢٧ شخصا اثر وقوع تلك المصادمات والتى اعقبت هزيمة الصين امام هونج كونج بهدفين مقابل لاشىء .

●

عملات تذكارية بمناسبة تنظيم البطولة الافريقية لكرة القدم فى مصر

تقرر اصدار عملات تذكارية ذهبية وفضية بمناسبة اقامة بطولة افريقيا لكرة القدم التى تقام بالقاهرة فى مارس القادم ، ومرور ٢٥ عاما على انشاء التليفزيون .




□ سقوط وكر محصن للسموم السوداء :

ضبط ٢٥ شقيا فى وكر لمدمنى الماكستون فورت وشحنات بنصف مليون جنيه

كتب : حسين غانم

لجا اثنان من الاشقياء الى اسلوب جديد لتامين نشاطهم فى الاتجار وترويج مادة الماكستون فورت المخدرة الى تحصين الاوكار ببولاق من الداخل لحقن المدمنين من اللصوص والهاربين من العدالة ورغم الاحتياطات نجحت اجهزة مباحث القاهرة فى اقتحام الوكر المكون من ثلاثة طوابق وضبطت بداخله ٢٥ شخصا من المسجلين وشحنات من مادة الماكستون فورت المخدرة تقدر بنصف مليون جنيه وكانت عمليات ترويج مادة الماكستون فورت المخدرة قد عادت الى الظهور مرة اخرى ونظرا لخطورتها وتهافت بعض المدمنين عليها نشطت اجهزة مباحث القاهرة لمتابعة نشاط التجار والمروجين وتحركاتهم واشارت المعلومات الاولية التى تلقاها الرائد مصطفى عبد العال رئيس مباحث بولاق ان بعض المشتبه فيهم والمسجلين وغيرهم دابوا على التردد على احد الاوكار بشارع شتن بمنطقة الجسر فى شبه جماعات لحقنهم بمادة الماكستون فورت المخدرة فى ساعات متاخرة من الليل ومن بينهم بعض الفنانين والفنانات .

وفى نفس الوقت لوحظ ان من بينهم بعض الشباب يغادرون نفس الوكر وهم منهوكو القوى وفى حالة اعياء نتيجة حقنهم بالمادة المخدرة واهتم اللواء مصطفى كامل مدير امن القاهرة وطلب سرعة تحديد الوكر والاشخاص الذين يديرونه واتخاذ الاجراءات لضبطهم وكشفت التحريات التى تلقاها العقيد محمد ابراهيم مفتش المباحث باشراف العميد محمد السيد مدير المباحث الجنائية والعميد عصام نجم رئيس مباحث القاهرة ان احد الاشقياء واسمه فتحى السيد (٤٨ سنة) يشترك مع تاجر مخدرات اسمه محمد حسن احمد وشهرته دبشة فى الاتجار وترويج مادة الماكستون فورت المخدرة ويستخدمان مسكن الاخير بشارع شتن المكون من ثلاثة طوابق وكرا لتخزين وترويج شحنات كبيرة وحقن المدمن من المترددين بالمخدرات ويستغلون ارتفاع المسكن بعيدا عن المبانى الاخرى ويوصدون الابواب من الداخل بالترابيس والمتاريس حتى يصعب الدخول بالاضافة الى بعض اعوانهما من الناضورجية المكلفين بمراقبة المنافذ واعطائهما اشارة اذا ماشتبهوا فى احد .

كما اكدت التحريات انهما جلبا شحنات كبيرة من مادة الماكستون فورت . المخدرة لترويجها بمناسبة الاعياد والمواسم وقد تم وضع خطة لمهاجمة الوكر فى الوقت المحدد وتنكر الرائد مصطفى عبد العال رئيس مباحث بولاق والرائد عادل محيى معاون المباحث واستطاعا ان يخدعا اعوان التاجرين والناضورجية باستدراجهم بحجة معاونتهما فى اطفاء حريق شب بالمنطقة المجاورة وفى نفس الوقت اتيحت الفرصة امام رجال القوة فى اقتحام الوكر باستخدام السلالم وبتحطيم الابواب والسيطرة على الموقف وكانت مفاجاة عندما استسلم بعض المدمنين حيث ضبط بالطابق الاول طابور من الاشخاص اثناء قيام شخص اسمه حنفى محمد محمود وشهرته القياقبى بحقنهم بمادة الماكستون فورت المخدرة وبالطابق الثانى ضبطت فتاة اسمها نصرة عبد الخالق تقوم ايضا بحقن مجموعة اخرى من المدمنين وبالطابق الثالث ضبط المتهم فتحى مصطفى اثناء قيامه بتعبئة الزجاجات من جراكن من البلاستيك بالمادة المخدرة وكميات اخرى من نفس المادة كانت معدة لترويجها قدرت بنصف مليون جنيه والقى القبض على تاجرى المخدرات و ٢٥ شخصا من المدمنين بعضهم من اللصوص والمشتبه فيهم ولوحظ ان بعضهم فى حالة اعياء شديدة واخطرت نيابة المخدرات وقد تم التحفظ على الوكر وجميع المضبوطات .

ويقول العميد محمد محمد السيد مدير المباحث الجنائية ان اجهزة المباحث تقوم بالتركيز على مكافحة المواد المخدرة بشقيها التخليقية من سائل الماكستون فورت والحبوب المخدرة ومادة الهيروين وان مادة الماكستون فورت تصنع محليا وتعطى عن طريق الحقن فى الوريد وتاثير ادمان المتعاطى عن طريق الحقن فى الوريد وتاثير ادمان المتعاطى يهيىء له الجو المناسب الذى يتمناه وبعد زوال تاثيره يعود بعدها الى الواقع الحقيقى .. ومن ناحية اخرى يفقد المدمن السيطرة تماما على فكره ويقلل من نشاطه فى العمل .

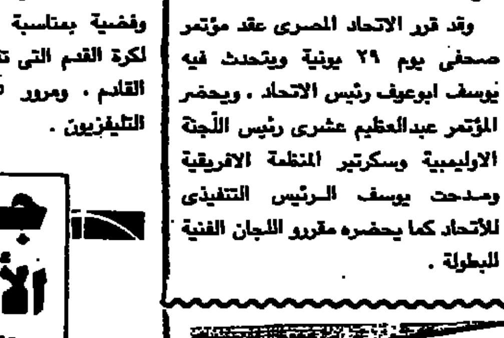
واضاف فيقول انه بتطبيق الخناق على المخدرات الطبيعية يستعين المدمن بالمواد المخدرة التخليقية وتتراوح قيمة الحقنة الواحدة مليم جنيه ونصف الجنيه ويؤدى ذلك الى اهمال المتعاطى عمله وتدمير حياته ومستقبله وتركز اجهزة البحث جهودها لضبط الاوكار التى تدار لتعاطى الماكستون فورت وضبط حائزيها والادوات ويلفت مدير المباحث نظر الاشخاص ان هذا النوع من المخدر قد يؤدى الى الانحراف فيما لو لم يستطع المدمن الحصول على قيمة مايتعاطاه من السائل المخدر وامتداد يده للسرقة وفى النهاية ينتقل من انسان عادى الى منحرف ومجرم مصيره السجن □

أحد المدمنين اثناء حقنة بمادة الماكستون فورت المخدرة .
تصوير سامى بشرى

عاطل يقتل شابا لاستحمامه عاريا

قتل عاطل شابا داخل ممر مائى لاستحمامه عاريا .. انهال عليه طعنا بمطواة ثم القى به داخل الممر لعدم ستر عورته اثناء الاستحمام .

وكان مركز شرطة قويسنا قد تلقى بلاغا من قائد معسكر قوات الامن بعثوره على جثة المجند بسيونى عبد الفتاح الفقى داخل الممر المائى المجاور للمعسكر وعثر على ملابسه مغسولة ومنشورة على الارض بجوار جثته التى بها عدة طعنات مختلفة وقد تبين ان الممر المائى يقع فى حديقة جوافة مجاورة للمعسكر حيث اعتاد بعض المجندين الاستحمام فيها وغسل ملابسهم واسفرت تحريات المباحث عن تحديد شخصية المتهم الذى اتضح انه عاطل يقيم بقويسنا وفصل من عمله لسوء سلوكه ولانه اعتاد التعدى على الاشخاص دون اسباب لاعتقاده انهم لايحترمنه وبمواجهته اعترف بجريمته وقال انه قتل المجنى عليه لاستحمامه فى القناة دون ستر عورته وتولت النيابة التحقيق





هكذا من الاصل



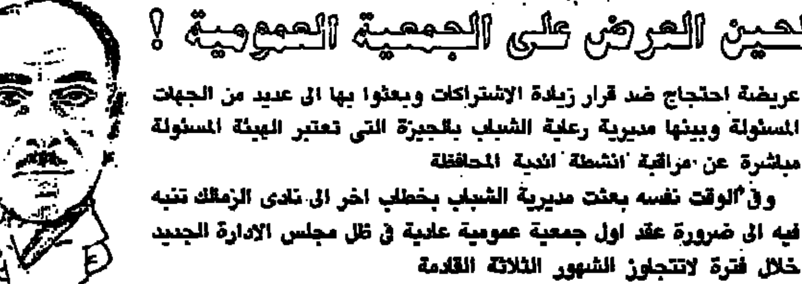
تجميد ٨٠ ألف جنيه فى نادى الزمالك لحين العرض على الجمعية العمومية !

بعثت مديرية رعاية الشباب بمحافظة الجيزة بخطاب الى نادى الزمالك تطالب فيه بتجميد مبلغ ٨٠ الف جنيه التى تمثل حصيلة الزيادة التى قررها النادى بمقرده على اشتراكات الاعضاء بمعدل ٥ جنيهات للعضو وهو مايخالف اللوائح الاساسية لنظام العمل بالاندية الرياضية وطلبت مديرية شباب الجيزة فى خطابها الموجه لنادى الزمالك استمرار تجميد مبلغ الـ ٨٠ الف جنيه لحين عرض الامر على اقرب جمعية عمومية للنادى واخذ راى الجمعية فى الموافقة على الزيادة من عدمه

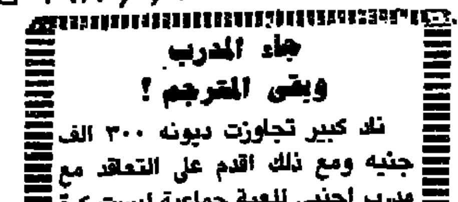
وكان عدد كبير من اعضاء الجمعية العمومية لنادى الزمالك قد وافقوا على عريضة احتجاج ضد قرار زيادة الاشتراكات وبعثوا بها الى عديد من الجهات المسئولة وبينها مديرية رعاية الشباب بالجيزة التى تعتبر الهيئة المسئولة مباشرة عن مراقبة انشطة اندية المحافظة

وفى الوقت نفسه بعثت مديرية الشباب بخطاب اخر الى نادى الزمالك تنبه فيه الى ضرورة عقد اول جمعية عمومية عادية فى ظل مجلس الادارة الجديد خلال فترة لاتتجاوز الشهور الثلاثة القادمة

ومن المنتظر ان يناقش مجلس ادارة نادى الزمالك هذه التطورات فى اول اجتماع قادم له برئاسة المهندس حسن عامر .







جاء المدرب وبقى المترجم !

ناد كبير تجاوزت ديونه ٣٠٠ الف جنيه ومع ذلك اقدم على التعاقد مع مدرب اجنبى للعبة جماعية ليست كرة القدم .. المدرب القادم لا يتكلم العربية او الانجليزية وبالتالى فلابد من تعيين مترجم !

ملاحظة ! يكتبها : مرسى عطاالله

.. من اجل الحقيقة !

الذى لاخلاف عليه ولاينبغى ان يجادل احد فيه ان مجلس ادارة اى ناد هو صاحب السلطة الشرعية الوحيد داخل جدران النادى الذى لاتعلو فوق سلطته اى سلطة سوى سلطة الجمعية العمومية فى اى انعقاد لها بشكل عادى او غير عادى ومن ثم فان اى قرارات تصدر عن مجلس الادارة هى قرارات ملزمة للكل وواجبة الاحترام من الكل

والذى لاخلاف عليه ايضا ولاينبغى ان يكون محلا للجدل ان حق النقد والاعتراض على قرارات مجلس ادارة اى نادى هو من الحقوق الطبيعية والمشروعة لاى عضو من اعضاء النادى طالما ان هذا النقد او الاعتراض يتم من خلال القنوات الشرعية للتعبير عن حرية الراى وليس باسلوب الصوت العالى او البلطجة التى تفشت فى جدران العديد من الاندية لان ذلك مرفوض جملة وتفصيلا

وانطلاقا من هذا المفهوم كان مقبولا ذلك الراى القائل بان اعتذار ثلاثة اعضاء من مجلس ادارة نادى الزمالك عن حضور حفل الافطار الذى اقامه النادى لتكريم جهاز الكرة السابق الذى اعتذر اعضاؤه ايضا بالكامل عن الحضور هو حق من حقوق التعبير المشروعة التى ارادبها هؤلاء تسجيل اعتراضهم على قرارات المجلس الاخيرة ولاينبغى ان ينظر اليه فى اطار اوسع من ذلك لان هذا السلوك الواضح من الاعتراض من جانبهم افضل كثيرا من اللجوء لاساليب الاعتراض الهمجية التى تمثل مرضا اخلاقيا يعانى منه الزمالك منذ سنوات !

وقد تلقيت من العميد محمد عبدالله لاعب الزمالك ومدير الكرة الاسبق رسالة تتضمن رايه ـ وتقييمه لكل ماجرى فى الزمالك فى الاونة الاخيرة وقال فيها كلاما كثيرا نعرضه هنا عملا بحرية الراى وبصرف النظر عن حجم الاتفاق او الاختلاف فان رسالة محمد عبدالله تضمنت النقاط التالية

١ ـ ان نادى الزمالك يدار حاليا داخل مجلس الادارة بطريقة ٦ ـ ٢ ـ ١ وهى احدث طرق الادارة ! » ولم افهم ماذا يقصد محمد عبدالله «

٢ ـ ان مجلس الادارة لجا الى اسلوب المناورات للاطاحة بابورجيله ثم احمد رفعت

٣ ـ ان احمد رفعت كانت لديه ٣ فرص ذهبية للخروج من منصبه بشكل لائق بعد ان شعر بموقف مجلس الادارة منه وتمرد بعض اللاعبين عليه وقد كانت الفرصة الاولى عندما اطاحوا بزميله ابورجيله فى منتصف الموسم اما الفرصة الثانية فكانت بعد فوز الزمالك على الاهلى والفرصة الثالثة عند صدور قرار مجلس الادارة بتجديد الثقة به ظاهريا وسحب اختصاصاته الفنية واقعيا

٤ ـ ان النية كانت مبيتة للاطاحة باحمد رفعت وهناك اكثر من دليل فعندما استندوا اليه مسئولية الاختيار والترشيح للجهاز الجديد تضمن القرار تاكيدا لحق المجلس فى عدم الموافقة على ترشيحاته وقد كان تذييل القرار بهذا الشرط شيئا معيبا للمجلس وله لانه من الطبيعى ان يكون مجلس الادارة فى النهاية هو المسئول الاول والاخير عن كافة القرارات

٥ ـ ان هناك ثلاثة من قدامى لاعبى الزمالك كانوا وراء ترشيح زكى عثمان بدلا من احمد رفعت واحدهم عضو بمجلس الادارة والثانى مسئول كبير بالنادى والثالث عضو مستديم بجهاز الكرة وان الثلاثة انتهوا الى هذا القرار قبل اسبوع من اجتماع مجلس الادارة وبعد ان حصلوا على موافقة زكى عثمان

٦ ان قبول زكى عثمان لهذه المهمة الادارية جاء فى حكم المفاجاة لانه من المفروض ان يتطلع لكى يكون مديرا فنيا للفريق بعد ماحقق من انجازات فى الزمالك

٧ ـ ....

٨ ـ ....

٩ ـ ....

١٠ ـ ....

• • •

وفى اتصال تليفونى مع العقيد حماده امام عضو مجلس ادارة الزمالك الذى انسحب من الجلسة الاخيرة لخص لى حماده امام موقفه من الاحداث على النحو التالى :

• • انه لم يكن لديه اى اعتراض على دخول حسن شحاته الى جهاز الكرة كما انه يكن تقديرا خاصا لزكى عثمان

• • ان جوهر اعتراضه على قرارات المجلس لايتعلق بالاشخاص الذين جرى تعيينهم ولكن اعتراضه يرجع الى شعوره بان النيه كانت مبيتة للاطاحة باحمد رفعت وانه حرص فى الجلسة على معرفة موقف المهندس حسن عامر حتى تتضح الصورة تماما

• • انه لم ينسق عملية مقاطعة حفل الافطار سوى مع زميليه فى المجلس جلال معوض وسعيد حمزه ومن ثم فان قرار ابورجيله واحمد رفعت وفاروق السيد وسمير السيد بمقاطعة الحفل هو قرار نابع منهم او بالتنسيق مع احد غيره

• • انه لاينوى الاستقاله من مجلس الادارة لانه لايؤمن بسياسة الهروب من المواجهة

....

....

وانتهى كلام محمد عبدالله وانتهى كلام حماده امام ... ومن له تعقيب عليهما فليتفضل بابداء راية ـ وليكن هدفنا جميعا المساعدة على لم الشمل ووحدة الصف فى ناد كبير وليكن معلوما اننا لانحجر على راى احد ومهمتنا هى اتاحة الفرصة لكل الاراء وكل التيارات وكل الاجتهادات لكى تدلى بدلوها

بوضوح وصراحة اقول ان هدفنا هو البحث عن الحقيقة فى اى قضية

والصحافة التى لاترد على تساؤلات الجماهير ولاتلبى رغبات القراء لم يعد لها اليوم مكان فقد مل الناس من كثرة الوعظ والوعاظ !□



صالح سليم يتعهد للجوهرى يحل كل المشاكل التى تواجهه

تعهد صالح سليم رئيس النادى الاهلى بان يعمل على تذليل كافة العقبات من اجل انجاح محمود الجوهرى المدرب العائد فى مهمته الصعبة ... طلب صالح سليم من الجوهرى ان يتفرغ تماما للملعب وان يحيل كل المشاكل المالية والادارية الى مدير الكرة الجديد هانى مصطفى لكى يتولى عرضها على حسن حمدى عضو مجلس الادارة والمشرف على الكرة فان تعذر الحل يتم اللجوء الى رئيس النادى

كان محمود الجوهرى قد لمس خلال عملية استكشافه لاوضاع الفريق خلال الاسبوعين الماضيين ان هناك تراكمات كثيرة ينبغى العمل على حلها بسرعة وانه يرى انه مهما بذل من جهد فى الملعب فان ذلك لن يؤتى ثماره اذا لم يكن هناك استقرار نفسى ومادى للاعبين فى اطار نظم ولوائح ثابتة يلتزم مجلس الادارة بعدم تجاوزها وتكون فى مجموعها معبرة عن رغبات اللاعبين

وقد عرض الجوهرى على صالح بامانة وموضوعية نتيجة استقرائه للموقف فى عدة نقاط اهمها :

١ ـ انه يرى ضرورة التوفيق بين حقوق النجوم الكبار ومطالب اللاعبين الصاعدين فى اللائحة الجديدة

٢ ـ انه يجب النظر بعين الاعتبار الى مشاكل العدد الكبير من اللاعبين المصابين والذين طالت فترة اصابتهم

٣ ـ ان هناك عددا من اللاعبين يتصورون انهم كانوا من المغضوب عليهم فى الموسم الماضى

٤ ـ ان هناك بعض التيارات التى تشكك فى كفاءته من قبل ان يبدا

فزورة تبحث عن حل !

الجدل الدائر الان فى نادى الشمس ومن قبل فى نادى هليوبوليس حول شرعية تشكيل المكاتب التنفيذية واختيار الوكيل وامين الصندوق قبل استكمال التشكيل الكامل لمجلس الادارة اشبه بفزورة عويصة تحتاج الى حل حاسم وتفسير واضح

ان حل الفزورة يجب ان يتضمن اجابة على الاسئلة التالية

١ ـ هل من حق الاعضاء المعينين الترشيح لمناصب المكتب التنفيذى ؟

٢ ـ هل يجوز اجراء انتخابات المكتب التنفيذى قبل استكمال تشكيل المجلس ؟

٣ ـ هل يجوز اعادة اجراء انتخاب الوكيل وامين الصندوق اذا كان قد تم انتخابهما قبل دخول المعينين

واسئلة كثيرة تبحث عن اجابة بجهاز الرياضة !

ولابد من اصدار منشور دورى لكافة الاندية يتضمن اجابة على هذه التساؤلات وحلا للفوازير !

جرس إنذار قبل بطولة أفريقيا لألعاب القوى !

الكابتن حسن النجار مدرب العاب القوى الذى كرمه اتحاد اللعبة فى نهاية الاسبوع الماضى احسن تكريم تقديرا له على البطولات التى حققها والارقام القياسية التى سجلها لاعبوه بما جعله افضل مدرب عن موسم ٨٥ له بعض التصورات والاقتراحات من اجل انعاش العاب القوى استعدادا لبطولة افريقيا وحدد هذه التصورات فى النقاط التالية :

• • على الاتحاد ان يبادر على الفور بتحديد موقف فريقنا القومى بامانة وان ذلك يعتبر شيئا سهلا وميسورا حيث احتمالات الخطا فى تقييم الموقف بالنسبة للبطولات الكبرى احتمالات ضئيلة فى لعبة رقمية مستوياتها وارقامها محسوبة ومعروفة

• • لابد من اعلان التقييم فورا على ضوء مستوياتنا الحالية بالنسبة لافريقيا دون تردد او خوف لان ذلك ارحم بكثير من الانتظار لما بعد البطولة والانزلاق الى اعطاء مبررات غير منطقية حول اسباب ضعف مستوانا

• • ان البطولة الافريقية القادمة ستكون من اقوى البطولات حيث سيتم على ضوء نتائجها اختيار المنتخب الافريقى الذى سيمثل القارة فى بطولة العالم للقارات وهذا كفيل باشتراك معظم ابطال افريقيا بالاضافة الى تعديل موعد البطولة العربية والتى كانت ستقام فى نفس التوقيت وتم تقديم موعدها الى اول اغسطس لاتاحة الفرصة امام دول شمال افريقيا العربية للاشتراك فيها

• • ترتيبا على ذلك لابد من العمل فورا والتركيز فقط على اللاعبين المرشحين للحصول على ميداليات وهم اقل من اصابع اليد الواحدة بجانب ذلك المؤهلين للاشتراك فى نهائيات البطولة او من نسميهم بالمراكز الشرفية وجميعهم لايتعدون اصابع اليدين ومعظمهم بالترتيب من ابطال الرمى ثم الوثب واخيرا العدو وهم معروفون لدى الاتحاد

• • المعسكر حاليا يضم اكثر من اربعين لاعبا لابد من سرعة تصفيتهم حتى يتم التركيز على افضلهم ليتم توفير الجهد . الادارى والفنى والانفاق على من يستحق على ان يظل تدريب اللاعبين فى انديتهم مع مدربيهم الذين اوصلوهم لهذا المستوى ثم اجراء اختبار نهائى لهم يضم منهم من سيكون على مستوى مشرف لتمثيل مصر فليس من المعقول ان ينال شرف تمثيل مصر كل من مارس العاب القوى دون مستوى يؤهله لهذا الشرف

• • كلمة اخيرة اقولها لهم ابتعدوا عن المجاملات والحكم التقديرى فالعاب القوى لعبة رقمية لاتحتمل التقدير .

ارقام الدورى وكمبيوتر الوحش

• • على امتداد الموسم الكروى كله وبعد ٢٢ اسبوعا اقيمت خلالها ١٣٢ مباراة استغرقت ١٩٨ ساعة كاملة من اللعب لم يسجل حوالى ٣٠٠ لاعب اشتركوا فى هذه المباريات سوى ٢١٠ اهداف فقط وكان نصيب الاهلى والزمالك ٥٨ هدفا بواقع ٢٩ هدفا لكل منهما

• • اقوى خط هجوم بعد الزمالك والاهلى هو خط هجوم الترسانة الذى سجل هذا الموسم ٢٦ هدفا يليه الاسماعيلى والمصرى ولكل منهما ٢٢ هدفا ثم المحلة ١٧ هدفا فالاوليمبى الهابط ١٥ هدفا

• • اضعف خط هجوم هو خط هجوم المنصورة وخط هجوم غزل دمياط وكلاهما سجل ٨ اهداف فقط

• • رغم ايقاف محمد حازم اكثر من مرة هذا الموسم فقد احتفظ بلقب هداف الدورى وله ١١ هدفا فقط

ولا تعليق فالارقام وحدها تتكلم وتكشف عن مستوانا الحقيقى دون رتوش !

ولاتعليق فربما يكون الهدف من ضم محمد حازم للمنتخب رغم ايقافه مجرد خطوه على طريقه الاستفادة من بركاته فى التهديف

وكل مانرجوه الا تكون هذه الخطوةخدعة رقمية وقع فيها الوحش الذى يردد دائما انه يدير المنتخب بالكمبيوتر !

١٧٠ لاعبا ولاعبة و٣٠٠ مباراة تحت الأضواء فى بطولة ١٠ رمضان !

بعيدا عن ضجيج الدورات الرمضانية لكرة القدم التى انتقلت عدواها فى السنوات الاخيرة الى معظم الاندية الاجتماعية مثل الجزيرة والشمس وهليوبوليس اقام نادى التوفيقية دورة رمضانية للتنس تحت اسم بطولة ١٠ رمضان على مدى اسبوعين كاملين واشترك فى البطولة ١٧٠ لاعبا ولاعبة فى حوالى ٣٠٠ مباراة على نظام نصف الدورى نجحت البطولة نجاحا منقطع النظير وجذبت اليها غالبية الجمهور الراقى الذواق للتنس وكان مسك الختام حفل توزيع الجوائز الذى اعقبه حفل سحور وشارك فيه عدد من الشخصيات الرياضية فى مقدمتهم الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة والدكتور ايهاب اسماعيل نائب رئيس جامعة القاهرة والدكتور عبده الجمال رئيس منطقة الجيزة للتنس والمنظم العام للبطولة

محمد حسام وراى جرىء حول شغب الملاعب !

تلقت « ستاد الجمعة » هذا التعليق من الحكم الدولى المصرى رقم « ١ » الكابتن محمد حسام الدين . حول ما يتردد دائما من تحميل الحكام مسئولية شغب الملاعب مع انه من وجهة نظره امر غير صحيح بالمرة ..

يقول الكابتن حسام : لعلنا قرانا جميعا ان لم نكن قد شاهدنا التليفزيون وهو ينقل لنا عن طريق القمر الصناعى مباراة ليفربول واليوفينتوس التى اقيمت ببروكسل فى نهائى بطولة اوروبا ان هناك عددا من القتلى والجرحى بالاضافة الى هدف المباراة الوحيد اى ان المباراة كانت بنتيجتها ١/ صفر لصالح اليوفينتوس واكثر من ٤٠ قتيلا وعدد لاباس به من الجرحى لصالح ليفربول .

وطبعا هناك الكثيرون الذين يلصقون تهمة احداث الشغب وخاصة التى حدثت فى مصر ـ والقياس مع الفارق طبعا .. ـ الى الحكام .. وكثيرا ما نقرا ان اساس الشغب هو ذلك الحكم الذى احتسب ضربة جزاء غير صحيحة او الذى تغاضى عن احتساب ضربة جزاء او هدف من تسلل او الهدف الذى لم يحتسب رغم صحته الى غير ذلك من الجمل التى نسمعها ببساطة .

يعنى بالعربى الحكم هو سبب الشغب فانا الان اتساءل : من هو السبب فى احداث الشغب فى تلك المباراة ومن المسئول عن هذا العدد الهائل من القتلى والجرحى الذى يفوق خسائر بعض معارك ايران والعراق هل هو الحكم ايضا

أعتقد اننا نعلم جميعا ان الحكم لم يكن قد نزل ارض الملعب بعد .. وطبعا كلنا راى المباراة .. ولم يحدث اى شغب بعد ان احتسب ضربة جزاء شكك البعض فى صحتها وبعد ان تغاضى عن احتساب ضربة جزاء صحيحة .. وبعد ان شكك البعض فى ذمته .. ورغم كل ذلك لم يحدث شغب .. ترى بعد كل هذا .. من هو السبب .. ارجو الاجابة .

الشغب وراء الغاء الدورة الرمضانية بالزمالك

ادى تكرار احداث الشغب فى مباريات الدورة الرمضانية لكرة القدم بنادى الزمالك الى الغاء مباريات الدورة نهائيا كانت قد وقعت احداث مؤسفة خلال المباريات تبودل فيها الضرب بالكراسى والحجارة ... هذه اول مرة تفشل فيها الدورة الرمضانية فى الزمالك بعد ان كان هو النادى الرائد فى مجال تنظيم هذه الدورات ومن خلالها اكتشف عديدا من المواهب التى لمعت وتالقت بعد ذلك !



• الخطيب مدربا للسباحة بالاهلى
• وكيل نادى كبير مهدد بالضرب

• • محمود الخطيب نجم هجوم المنتخب القومى والنادى الاهلى ينتهز كل اجازة يحصل عليها من معسكر الفريق القومى لكى يتفرغ لمواصلة تعليم ابنته رنا رياضة السباحة فى حمام الاهلى

• • شقيقان لعضو مجلس ادارة بنادى هليوبوليس ثم تعيينهما فى لجان النادى احدهما صدر ضده قرار بالشطب من اتحاد كرة اليد

• • جلال ابراهيم وكيل نادى الزمالك قال تعقيبا على احداث الجلسة الاخيرة لمجلس ادارة النادى ان جلال معوض مارس هوايته فى الانسحاب والاستقالة من المجلس السابق بحجة ان المهندس حسن حلمى يفرض رايه على المجلس والان فى ظل رئاسة حسن عامر وبدون ان يفرض احد عليه شيئا انسحب من الجلسة فما هو المطلوب

• • فتحى مبروك علل عدم قبوله لمنصب مدير الكرة بالاهلى بانه يريد استثمار دراساته فى التدريب ولعدم رغبته فى العمل الادارى وانه سيسعى للاستفادة المباشرة فى زيادة خبرته التدريبية من العمل كمساعد للكابتن الجوهرى

• • يكن حسين وغانم سلطان وعبدالله

حمادة امام

جورج سعد ومنير حسن اسماء يجرى النقاش بشان ضمها لجهاز الكرة الجديد فى الزمالك للتدريب والعلاج والشئون الادارية

• • لاعب قديم ببلد كبير هدد وكيل المجلس بالضرب . مسلسل البلطجة مستمر بسبب عدم حسم كثير من التجاوزات المماثلة من قبل

• • عضو بمجلس ادارة نادى هليوبوليس انسحب من الاجتماع الاخير للمجلس عندما شعر بان هناك اتجاها مضادا له من باقى الاعضاء

• • السلماوى لاعب الاهلى ومنتخب مصر فى كرة السلة والذى تم ضمه لمنتخب افريقيا متفرغ هذه الايام للتدريب الفردى على امل الفوز بلقب هداف الدورة العالمية لكرة السلة التى ستقام بالقاهرة الشهر القادم بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضى للمنظمة الافريقية

• • محمد ابو العز مدرب الترسانة الذى يمارس تدريبا يوميا مع فريق الشمس بالنادى الاهلى قال ان سبب تاخر تشكيل الجهاز الفنى الجديد لكرة القدم بنادى الترسانة يعود الى استمرار المشاكل والازمات الادارية نتيجة تجميد اموال النادى

• • عبدالعزيز قابيل مدير نادى الزمالك اعترف بانه عرض على احمد رفعت قبل اجتماع مجلس ادارة نادى الزمالك العمل كمساعد لتتكوفتش ولكن قابيل لم يشرح دوافع هذا الترشيح

• • العقيد مصطفى عبدالله حكم كرة اليد وكرة القدم تم اختياره امينا لصندوق اتحاد الكرة الصاروخية

• • حماده امام عضو مجلس ادارة نادى الزمالك واحمد مصطفى لاعب الزمالك السابق لعبا الدور الرئيسى فى تنظيم عملية المقاطعة لحفل الافطار الذى اقامه مجلس ادارة نادى الزمالك لتكريم رباعى جهاز الكرة السابق والذى يضم ابورجيله واحمد رفعت وفاروق السيد وسمير السيد تولى حماده امام التنسيق مع زميليه بالمجلس وتولى احمد مصطفى التنسيق مع جهاز الكرة السابق الذى كان عدم حضوره الحفل بالكامل مفاجاة غير سعيدة للمسئولين بالنادى :

اللهم إني أسألك الثبات في الأمر .. وأسألك العزيمة في الرشد .. وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك « من دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم » .

إشراف : محمود مهدى

دعاء

لعل خير مانرجوه للعالم الاسلامي ونحن لانزال في ايام عيد الفطر هو ان نسأل الله ان يحمي هذا العالم من ابنائه قبل اعدائه ... ان يلهم الله العلي القدير قادة وشعوب الامة الاسلامية الصواب وان يجعلهم يدركون ان مايجرى على اجزاء من الساحة العربية والاسلامية بين الاشقاء المسلمين ليس من الاسلام في شيء لقد حان الوقت ان يفيئوا الى امر الله ويحتكموا الى كتابه الكريم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

في اى اية او في اى سورة من سور كتاب الله او في اى حديث من احاديث رسوله عليه الصلاة والسلام يجد المسلم مبررا لمايجرى الان من صراع وتناحر وقتال ومؤامرات وخطف وارهاب

بالطبع لن يجد الا ادانة صريحة وقاطعة لهذا الذى يجرى الان بين العراق وايران ومايجرى في لبنان

ماذ حدث ؟ ! ! ..

هل تحولت اجزاء من العالم الاسلامي الى غابة لايسود فيها غير منطق الاعتداء والقتل وسفك الدماء ؟

هل يجوز ان يحدث هذا بين امة ارادها الله ان تكون خير امة اخرجت للناس تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟

اين الامر بالمعروف فيما يجرى الان بين المسلمين ؟

وهل هناك منكر اكبر من هذا الذى نراه ونسمعه وتتفطر له قلوبنا كل صباح مما يجرى الان في العراق وايران ولبنان ؟

ثم ماذا فعل المسلمون لاشقائهم المجاهدين الافغان ؟

في لقاء تم بيني وبين عبد رب الرسول سياف واحد من ابرز قادة الكفاح الافغاني وجه خلاله الرجل عتابا لاشقائه واحبابه المسلمين لقد كانوا ينتظرون الكثير منهم ولكن الذى يصل اليهم دون الذى يحتاجونه بكثير !

اني ادعو الله في هذه الايام المباركة ان تنكشف الغمة ويفيق المسلمون ويدركوا ان استمرارهم على ماهم عليه الان لن يكون لصالحهم ولا لصالح الاجيال القادمة من ابنائهم انهم بذلك يدمرون حضارتهم ويفتحون مجالات واسعة امام اعداء دينهم ليقولوا في الاسلام ماليس فيه

يا ابناء الاسلام : اتقوا الله في دينكم ... اتقوا الله في اوطانكم ... اتقوا الله في حضارتكم وثقافتكم والعمران الذى احالته الاطماع الى اطلال

وصدق الله العظيم القائل :

« واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب » □



حمد وشكر

الحمد لله الذى اعاننا على الجهد المبذول خلال شهر رمضان والشكر للعلماء والكتاب الافاضل الذين اثروا الصفحتين يوميا بعلمهم وفكرهم ونحن اذ نشكرهم نسال الله تعالى ان يزيدهم علما وفضلا

ولاننا جميعا بشر فلم نسلم من خطا او تقصير ورجاؤنا ان يكون القراء الاعزاء قد وجدوا في « الكم » الهائل و« الكيف » الجيد في الصفحتين طوال شهر رمضان مايجعلهم يتجاوزون عن خطا غير مقصود او تقصير غير متعمد

« ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولاتحملنا مالاطاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين » □

م . م

آراء لرجال الدين والقانون قبل مناقشة مجلس الشعب لمشروع قانون الأحوال الشخصية

1

د . عبد المنعم النمر — الشيخ عبد الله المشد

مواد يجب أن تبقى من القانون القديم .. ومواد يجب أن تضاف

الضرورة تقتضي مراعاة الجوانب الدينية والاجتماعية والاسلامية وظروف العصر

بعد ان الغت المحكمة الدستورية العليا العمل بقانون الاحوال الشخصية رقم ٤٤ لسنة ٧٩ لعدم دستوريته فانه يجرى الان اعداد قانون جديد وشامل للاسرة تقتضيه الضرورة والواقع .

وحول هذا الموضوع تستطلع (صفحة الفكر الديني) اراء عدد من علماء الدين ورجال القانون وكان من بينهم من اشترك في وضع القانون الملغى وقد دارت الاراء حول عدد من اهم الموضوعات التي لابد ان يتناولها كل قانون للاحوال الشخصية واهمها :

توثيق الطلاق وعلم الزوجة به وحق الزوجة في طلب الطلاق عند اقتران زوجها باخرى ومدى استحقاق الزوجة لنفقة مؤقتة وسريعة واستحقاق المطلقة لنفقة عدة ومتعة وكذلك تقدير سن الحضانة للصغار وتدخل القاضي في هذا الشأن والاستقلال بمسكن الزوجية واصرار الزوجة على الطلاق بعد استحالة الحياة الزوجية . وكان القانون الملغى قد تعرض لها جميعا

في البداية قال فضيلة الدكتور عبد المنعم النمر وزير الاوقاف الاسبق : فيما يتعلق بتوثيق الطلاق وعلم الزوجة به فقد قرر المذهب الحنفي ان عدة المراة لاتبدأ الا بعد علمها بالطلاق والمادة الخامسة من القانون الملغى قررت الزام المطلق باعلام الزوجة بالزواج الثاني أو بالزوجة السابقة ان وجدت ورتب عقوبات تعزيرية على من يخالف ذلك

واضاف قائلا ان الزوجة الاولى تتضرر بالزواج الثاني ولها ان تشترط في العقد عدم الزواج عليها والشرع يعطيها حق الطلاق في حالة الزواج بغيرها واقترح على القاضي بذل محاولاته مع مثل هؤلاء السيدات الراغبات في الطلاق في الصلح فاذا اصررن على الطلاق حكم لهن بذلك . ولقد اباح الامام محمد عبده التعدد بشرط العدل والقدرة على الانفاق

وبالنسبة لاستحقاق الزوجة نفقة مؤقتة وسريعة فيرى فضيلته الابقاء على هذا الحكم لتحفظ الزوجة نفسها واولادها من الضياع حتى يصدر الحكم النهائي ثم يسوى حساب النفقة .

واما في حالة تحديد سن الحضانة للصغار فيرى فضيلته ان زيادة سن الحضانة يرجع للمذهب المالكي ولاتعد هذه المسألة الزامية ويمكن للقاضي تقدير مصلحة الصغير كما يمكنه الاستعانة في ذلك براى أهل العلم والخبرة .

وبالنسبة لاستقلال الحاضنة بمسكن الزوجية بعد طلاقها فيرى أن صياغة هذه المادة غير مناسبة ويرى تعديلها لحق الاولاد الصغار مع حاضنتهم مع النفقة على ابيهم فاذا لم يوجد لهم المسكن المناسب فليترك لهم السكن مع حاضنتهم ويبحث الأب عن مسكن آخر

أما فضيلة الشيخ عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف فيقول : في حالة ضرورة توثيق الطلاق وعلم الزوجة به فإن الامام ابن حزم افتى بأن جميع آثار الطلاق لا تترتب على الطلاق الغيبي الا من تاريخ علم الزوجة به وعليه فاذا لم تعلم المطلقة به فهما زوجان ولايحل لاحد من الزوجين ان يتزوج زواجا آخر .

وفي حالة طلب الزوجة الطلاق اذا علمت بزواج زوجها من أخرى فيرى فضيلته انه اذا اصر الزوج على امساكها على الرغم من كراهيتها لذلك فإن هذا مخالف للشرع لقوله تعالى :

(فامساك بمعروف أو تسريح باحسان) وأما الزوجة الثانية التي تزوجها واخفى عليها ايضا فقد غشها والغش منهي عنه شرعا كما يرى فضيلته ان التعدد لا يكون الا عند الضرورة القصوى

وأما في حالة استحقاق الزوجة لنفقة مؤقتة فيرى رئيس لجنة الفتوى ان هذا الحكم يقصد به عدم ترك الزوجة مدة طويلة بدون رزق تعيش منه ومن الواجب ان يصدر القاضي حكما بذلك مؤقتا مادامت تتوافر الشروط اللازمة .

أما في حالة استحقاق المطلقة بدون رضاها لنفقة المتعة والعدة فيقول رئيس لجنة الفتوى أظن انه من الظلم البين ان تقوم المرأة بخدمة زوجها واولادها بكل اخلاص مدة عشر او عشرين سنة ثم تطلق في اخريات أيامها وقد اصبحت غير صالحة للزواج لكبر سنها وليس لها عائل وتترك دون تعويض مالي ويجب ان ينص في القانون الجديد على ان تؤخذ مصلحة المرأة بما ورد في الفقه الاسلامي عموما وتقرير نفقة المتعة وفقا لمذهب الشافعية به تخفيف للمطلقة وللقاضي ان يراعي في تقدير قيمة النفقة والمتعة الظروف المالية للزوج عسرا او يسرا

وفي حالة تقدير سن الحضانة للأولاد يقول فضيلته ان الشارع لم يحدد سنا للحضانة فالأمر هنا موكول للقضاء حيث يقدر بقدر السن وفقا لمصلحة الصغير اما الزيادة على السن الذى حددته المادة المشار اليها فهو وفق مذهب المالكية .

وعن حق المطلقة الحاضنة في الاستقلال بمسكن الزوجية مع صغارها فيرى الشيخ المشد ان الأولاد هم اصحاب الحق الأول في المسكن لانه جزء من النفقة الواجبة لهم على ابيهم فاذا امكن استقلال كل طرف بجزء من المسكن وجب التقسيم واذا لم يتيسر ذلك فالاصل في الاستقلال الاطفال بالمسكن ومعهم الأم تبعا لهم وفي هذه الحالة لا تكون صاحبة الحق الاصلي .

وللحديث بقية

قانون شامل للاسرة

انني كامراة مسلمة تحب دينها وتغار عليه وتعشقه اقول انه لايوجد دين كرم المراة واعطاها من الحقوق مالم تصل اليه المراة الاوروبية حتى الان كالدين الاسلامي

واذا كان الدين الاسلامي قد اباح للرجل ان يتزوج باخرى فقد اباح ذلك لاسباب منها استحالة العشرة بين الزوجين وعقم الزوجة او مرضها الشديد

ونظرة موضوعية الى محاكم الاحوال الشخصية كفيلة بتوضيح الصورة اليائسة لالاف الاسر التى تشردت لالشيء الا لان الزوج اعتقد ان هذا حق قد منحه الدين له والحقيقة ان الدين منه بريء اننا نساء مصر نطالب ليس فقط بعودة قانون الاحوال الشخصية الذى تم الغاؤه بل نطالب بوضع قانون جديد للاحوال الشخصية يكون اكثر تكاملا وحفاظا لحقوق المراة كما حددها الاسلام على ان يشترك في وضع القانون نساء رائدات على قدر كبير من العلم والمعرفة

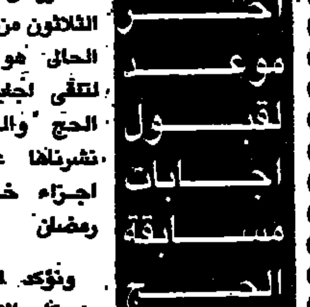
ان قانون الاحوال الشخصية لايخص المراة فقط ولا يخص الرجل فقط انه قانون لحماية الاسرة وليس في اشتراك المراة مايتنافى مع الدين ونطالب ان يسمى القانون بقانون الاسرة لانه يخص المراة والرجل والابناء على السواء

والاجتهاد قائم في الاسلام مادام هدفه تحقيق المصلحة ومراعاة المبادىء والمصالح للناس

ان المراة هي المدرسة التى اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق كما قال بحق شاعر النيل حافظ ابراهيم واى محاربة أو اغتصاب لحق من حقوقها هو اغتصاب لحق من حقوق الابناء □

سهير جعفر
باحثة اسلامية

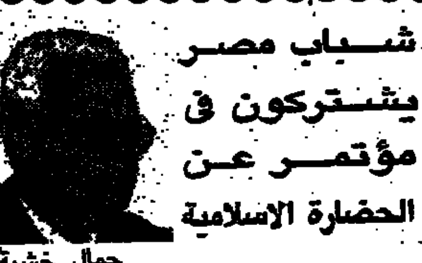
اخر موعد لقبول اجابات مسابقة الحج والعمرة

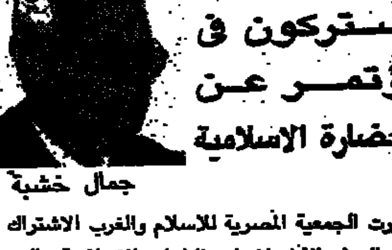


تقرر ان يكون اليوم الثلاثون من شهر يونيه الحالي هو اخر يوم لتلقي اجابات مسابقة الحج والعمرة التى نشرناها على اربعة اجزاء خلال شهر رمضان

ونؤكد ان المطلوب من كل الاسئلة التى عرضت وعددها ثلاثون سؤالا المطلوب هو الاجابة عن سؤالين فقط وسيجد القارىء الاجابة النموذجية عنهما في شريطين انتجتهما الشركة الاسلامية للانتاج والتوزيع (الرسالة) التى تنظم المسابقة مع « الاهرام » جوائز المسابقة (١٥) تذكرة لتادية الحج ترسل الاجابات على مبنى مؤسسة الاهرام شارع الجلاء - القاهرة - القسم الديني □

شباب مصر يشتركون في مؤتمر عن الحضارة الاسلامية





جمال خشبة

قررت الجمعية المصرية للاسلام والغرب الاشتراك في اللقاء الدولي الأول لشباب البلدان الاسلامية والغربية الذى سيعقد في غرناطة باسبانيا خلال شهر سبتمبر القادم

صرح بذلك السيد جمال خشبة الامين العام للجمعية المصرية للاسلام والغرب وقال انه تقرر ايفاد خمسة من الشباب المتفهم لمبادىء الاسلام الحقيقي والمتمسك بقيمه وسلوكياته وان يكون ملما باحدى واللغات الاجنبية وستختار الجمعية هؤلاء الخمسة من خلال اختبار شخصي للمتقدمين الى الجمعية ومقرها المركز العام للشبان المسلمين بالقاهرة وسيتم خلال هذا اللقاء مناقشة موضوع الحضارة الاسلامية والمشكلات التى تؤثر على الشباب ودراسة الحلول الممكنة لها وتشجيع روح التسامح والتفاهم المتبادل اللذين ييسران الاحترام والتعايش المتالف بين الحضارتين الاسلامية والغربية كما يهدف اللقاء الى تقرير التعاون بين شباب الحضارتين على اساس مبادىء الحرية والرخاء □

.. بل … أعلى من … نة

قضى الله عز وجل بحكمته ان يجعل حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الدنيا موقوتة باتمام رسالته . فلما تمت الرسالة ونزلت الآية الكريمة : « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » كان ذلك اية على ان اليوم الذى قدره الله لرسوله في هذه الدنيا يوشك أن تغرب شمسه . وقد أحس الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك فجلس على المنبر في اخريات ايامه وقال لأصحابه : « ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه زهرة الدنيا وبين ماعنده فاختار ما عنده » فبكى ابو بكر رضي الله عنه حينما سمع هذا الكلام وقال : « يارسول الله فديناك بابائنا وامهاتنا » فاثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي بكر وقال : « ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر فلو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام » .

بقلم الدكتور :

محمد الطيب النجار

رئيس جامعة الأزهر السابق

ثم بدأت اعراض المرض تظهر على الرسول صلى الله عليه وسلم في آواخر صفر من السنة الحادية عشرة للهجرة . ولما اشتد عليه المرض استأذن من أزواجه أن يمرض في بيت السيدة عائشة فأذن لـه . ولما أحس بعد دخوله الى بيت عائشة بشيء من الراحة خرج الى الناس في المسجد وهو يتوكأ على علي بن ابي طالب والفضل بن العباس وتقدم العباس أمامهم والنبي معصوب الرأس يخط برجليه حتى جلس في أسفل مرقاة المنبر وأسرع الناس يتجمعون حوله فرحين مستبشرين . فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أيها الناس بلغني انكم تخافون على الموت كأنه استنكار منكم لموت نبيكم . وماتنكرون من موت نبيكم ؟ ألم أنع اليكم وتنعى اليكم انفسكم ؟ هل خلد نبي قبلي فيمن بعث فأخلد فيكم ؟ ألا إني لاحق بربي وأنتم لاحقون بي فاوصيكم فاقروا على انفسكم وعلى من دخل في دينكم بعدي مني السلام .

ولما بدأ شهر ربيع الأول وسمع الرسول بلالا يؤذن للصلاة قال : « مروا أبابكر فليصل بالناس وحينئذ قالت السيدة عائشة : يارسول الله ان أبا بكر رجل رقيق القلب واذا قام في مقامك غلبه البكاء » فانكر عليها رسول الله هذا القول واعاد القول بامامة ابي بكر للناس وهكذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر بالامامة في أثناء مرضه اعلاء لقدره واعترافا بفضله

وقد استمر مرض الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر يوما . ولما كان اليوم الثالث عشر من شهر ربيع الأول ومن السنة الحادية عشرة للهجرة . وحينما كان المسلمون يؤدون صلاة الفجر واذا بهم يفاجأون برسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى اليهم في هدوء ويطلع عليهم من باب حجرة السيدة عائشة وقد اشرق وجهه بالسرور ولمعت في ثناياه ابتسامة عريضة . فهم أبو بكر وكان يؤم المسلمين في الصلاة - بأن يخلي مكان الامامة للرسول وظن أنه يريد أن يخرج الى الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله . ولكن الرسول أشار اليهم بيده أن أتموا صلاتكم ثم دخل الى الحجرة وأرخى الستر على الباب ..

ثم بدأت اللحظات الأخيرة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وكان الرسول في هذه الساعة الفاصلة يغدو ويروح بفكره متنقلا في ارجاء الماضي العظيم الذى انطوت ايامه بما اشتملت عليه من جلائل الأعمال فيراه بين يديه نورا يضيء جنبات نفسه . ويكشف أمامه الحجب المغيبة والغيوب المحجوبة ويريه مقعده الخالد في جنة الخلد فيتطلع ببصره الى السماء ويقول : « بل الرفيق الأعلى من الجنة » وتتحدث السيدة عائشة رضي الله عنها عن هذه اللحظة التي التقى فيها الرسول بربه فتقول « وجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يثقل في حجري فذهبت انظر في وجهه فإذا بصره قد شخص وهو يقول : « بل الرفيق الأعلى من الجنة » فقلت : خيرت فاخترت والذى بعثك بالحق ..

وهكذا ترجع النفس المطمئنة الى ربها راضية مرضية لتدخل في عباده وتدخل جنته وهكذا تنتهي حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الدنيا ولكن لتبدأ من جديد في مبادىء الاسلام الخالدة وكتاب الله الذى لاياتيه الباطل من بين يديه ولامن خلفه ..

وكان من الطبيعي أن يقع هذا النبأ الأليم في نفوس المسلمين موقع الصاعقة وأن تصطدم به قلوبهم صدمة عنيفة بلغ من عنفها أن ابتلى بها بعض المؤمنين وزلزلوا زلزالا شديدا حتى كذب بعضهم هذا النبأ وصمت البعض عن الكلام فكان يذهب ويجيء ولسانه معقود وخلط البعض في كلامهم فأخذوا يهرفون بما لا يعرفون .

وأما ابوبكر فانه كان أعظم المسلمين ايمانا بقضاء الله واطمئنانا لقدره ذلك بأنه لما بلغه الخبر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشف عن وجهه وقبل جبينه وجعل يبكي ويقول « بأبي انت وأمي يارسول الله طبت حيا وطبت ميتا وانقطع لموتك مالم ينقطع لموت احد من الأنبياء (يريد انقطاع الوحي لأن الرسول كان خاتم الأنبياء) فعظمت عن الصفة وجللت عن البكاء ولولا أنك نهيت عن البكاء لانفدنا عليك ماء العيون . اذكرنا يارسول الله عند ربك » ثم خرج ابوبكر بعد ذلك الى الناس معلنا كلمته الخالدة :

« أيها الناس . من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لايموت ثم تلا قول الله تعالى : « إنك ميت وانهم ميتون » وقوله : « وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أوقتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين » .

وهنا افاق الناس مما اصابهم ورجعوا الى صوابهم واذعنوا لقضاء الله الذى خلق الموت والحياة والذى بيده الملك والملكوت وهو وحده الحي الذى لايموت » .

وبعد فقد كانت حياة الرسول صلوات الله وسلامه عليه في هذه الدنيا كالشجرة الطيبة التي ثبتت اصولها وانبسطت ظلالها وآتت ثمارها المباركة في كل وقت وحين بل كالمشكاة النيرة يتألق ضوؤها ذات اليمين وذات الشمال وفي كل مجال ويهدى الله بها من يشاء من عباده . فلما قضى الله على رسوله أن يلحق بالرفيق الأعلى ويوضع جسده الطاهر في باطن الأرض رجع الناس بسيرته نورا يسعى بين ايديهم وبأيمانهم

فصلوات الله وسلامه عليك يارسول الله وياخاتم الانبياء والمرسلين □ .

هكذا من الاصل

يوميات

اما موجات الاذاعة ، فكثيرة ، وغزيرة .. وهى مظلومة مع الصحافة ، التى لاتبرز اهم ما فيها صحيح ، ان التليفزيون ، يطغى على الاذاعة لانه يقدم الصوت والصورة معا ، ولكن الراديو تبقى له ميزة انه يلازم صاحبه فى اى مكان .. لسهولة حمله ونقله .. ويستمع اليه فى كل وقت . وفى امريكا مثلا ، حيث يقود الناس سياراتهم مسافات طويلة من البيت الى محل العمل وبالعكس ، صارت المسلسلات الهامة ، تذاع فى «وقت الذروة» هذا ، حين كان معظم العاملين ، رجالا ونساء فى سياراتهم ، فى اوقات ثابتة تقريبا .

● وشخصيا ، مازالت افضل «سماع» القرآن ، والموسيقى ، والاغانى ، والموضوعات الجادة من الاذاعة .. لا التليفزيون .. لان الشاشة من طبيعتها ان تشوش على «الاداء الصوتى» المحض . والذى يكون الحكم فيه للاذن وحدها دون العين وهم - فى المسموعات - حكم اوحد

● وفى الاعمال الدرامية تميز مسلسل «رصاصة فى القلب» قصة توفيق الحكيم الشهيرة بطولة نيللى واحمد زكى واخراج يوسف حجازى ...

● وتميزت «ادعية رمضان» التى غنتها نجاة ولحنها محمد الموجى واخرجها على عيسى . وصوت نجاة ، بما فيه من «صوفية» طبيعية رقيقة مكسب لهذا اللون من الاغانى الدينية

● ومن البرامج الخفيفة تميز برنامج «من .. الى» عن .. على تقديم نادية صالح وبرنامج «شىء ما» من تقديم عمر بطيشة .

● ومن البرامج «غير الخفيفة» تميز فى اذاعة «مع الشعب» برنامج الاذاعية لطيفة السيد .. التى نجحت فى تقديم اسئلة ونبش افكار هامة فى اطار اذاعى جذاب .

● وكانت اوبريت «ام الاذاعات» التى قدمت فى عيد ميلاد الاذاعة ، عملا ناجحا ، كتب كلماتها عبد الوهاب محمد ووضع الحانها حلمى بكر .

● ومازالت سيدة الفوازير الرمضانية ، هى فوازير صاحبتها الاولى «امال فهمى» التى كتبها صلاح جاهين ..

- واعتذر عن عدم متابعتى لبرامج كثيرة ، بعد الساعة الواحدة صباحا ، لاننى حتى فى رمضان ، احب ان اكون فى مكتبى فى الساعة الثامنة والنصف صباحا ..

أحمد بهاء الدين

مــواقف

سؤال : ماالذى تنصح به الناس من الكتب لقراءتها فى الاجازة

ولا اختار كتابا معينا . ولكن ارى ان القراءة لابد ان تكون متعة . يعنى انت تختار من الكتب الصغيرة او الكبيرة ، مايضاعف سعادتك .

والذى يمتعك لا يمتع غيرك . والذى يسليك قد يضايق غيرك . اذن فانت تختار الكتاب الذى يجعلك مستريحا لانك تعايش تجربة لذيذة . وفى الصيف انت لست مضطرا لان تقرا كتابا جافا . فانت لاتستذكر دروسا وانما انت تريد شيئا له لمس النسيم .. ولون الشاطىء وصفاء السماء .. ثم انه لايهز لك عصبا ولا يوجع لك قلبا .. وانت تختار مؤلفا صديقا ، لا مدرسا بكرباج ولا مصلحا يفتح عليك ابواب جهنم . وانت لاتختار المؤلف الذى يفرض عليك الادوية لمواجهة ويلات القراءة وعذاب الفهم ..

ولا يهم ابدا كم عدد الكتب التى تقرؤها فى الصيف .. فقد تقرا عشرين كتابا ، ولا يعلق منها فى عقلك او قلبك شىء . كانما انت تنزلق على صفحاتها .. او تتهرب فيها او اتهرب من معناها .. او انت تقرؤها بعين واحد واحدة . فكانك تقراها وتتفاداها ايضا .. او تعطيها بعض الاهتمام وبعض الاحترام .

والنتيجة : بعض المتعة هى التى تتحقق لك وبعض التعرف وبعض الندم وضياع الوقت المخصص للراحة السنوية ..

ولكن المهم اثر الكتاب الواحد او الكتابين فى نفسك .. واذكر اننى وانا شاب صغير خطر لى ان احفظ قاموسا بسيطا فى اللغة الالمانية . ومضيت اقرا واحفظ .. ولكن مللت .. فالكلمات وحدها دون سياق لا طعم لها .... فلابد ان اجدها فى قصة او رواية ثم ابحث عن معناها فى القاموس .. ثم ان القاموس ليست به عناصر التشويق : لاجمال ولا حكايات ولا اثارة .. اى لامتعة . وكذلك كتب كثيرة مهما كانت مفيدة واساسية ، فهى لاتحدثك شخصيا . فهى غريبة عنك وليست صديقة لك ..

وكتاب واحد صديق عميق يمتعك ويسليك خير من دائرة معارف تقرفك وتسد شهيتك عن القراءة واى شىء اخر !

انيس منصور

من غير عنوان

● فى قرية شينخوا بمقاطعة هونان بالصين اكتشف علماء الاثار مجموعة من الحوافر لحيوانات يرجع تاريخها الى ٥٠٠ الف سنة ماضية اشار العلماء بانها شبيهه بحوافر الماعز والابل والجمل الا ان انيابه العليا طويلة وملتوية وقد اكدوا انها قد تساعد فى معرفة العلاقة بينها وبين نشاطات الانسان القديم بالمنطقة .

● عن قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا واخراج سعيد مرزوق تمثل دلال عبد العزيز بطولة فيلم «المغتصبون» امام احمد بدير ولحيد راتب ونجاح الموجى الفيلم يبدأ تصويره الشهر القادم ويتعرض لمفهوم الاغتصاب بمعناه الشامل لقيم المجتمع ومبادئه .

● فى ٤ سنوات زاد عدد سكان امريكا ٩,٦ مليون نسمة . اخر احصاء فى امريكا يقول عدد سكانها اصبح ٢٣٦,١ مليون نسمة .

● القى رجال البوليس الفرنسى القبض على احد الصحفيين يرافقه طالبان من طلبة كلية الاعلام والصحافة بباريس بعد ان تم ضبطهم متنكرين فى ملابس معرضين داخل المستشفى الذى ترقد به الممثلة الفرنسية شانتال نوبل إثر إصابتها بحادث سيارة منذ اكثر من شهر . كان المتهمون الثلاثة يحاولون الوصول الى قسم تقويم العظام حيث ترقد الممثلة المصابة لاجراء حديث معها ولجاوا الى التنكر لانها ترفض مقابلة اى صحفى .

أخبار الصباح

مصر تترجم معانى القرآن الكريم الى الانجليزية

* لتقديم ترجمة صحيحة لمعانى القرآن الكريم قرر د . الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف تشكيل لجنة من اساتذة اللغة الانجليزية بجامعتى الازهر والقاهره لترجمة معانى القرآن الكريم تحت اشراف المجلس الاعلى للشئون الاسلامية لطبعها وتوزيعها على الدول الافريقية الناطقة بالانجليزية

●●●●●●●

شهادات تقدير لفنانى الفن والفيروز

* يجرى الآن اعداد شهادات تقدير لاهدائها الى الفنانين التشكيليين الذين ساهموا باعمالهم فى معرض الفن والفيروز الاول وايضا للفنانين الذين سيشتركون فى المعرض الثانى الذى تفتتحه قرينة الرئيس مبارك الاثنين القادم بالبهو الرئيسى بمبنى مؤسسه الاهرام . الشهادات سيتم توزيعها فى حفل يقام الشهر القادم

فى حفل تكريم كاتبنا الكبير د. زكى نجيب محمود بالجامعة الأمريكية

* فى رؤيته للشباب لطلاب العلم .. للمواطنين عموما كانت كلمة المفكر المصرى د . زكى نجيب محمود فى حفل الجامعة الامريكية بعد تكريمها له باهدائه الدكتوراه الفخرية فماذا يقول كاتبنا الكبير :

اننى لاشعر بشرف عظيم اذ منحتنى الجامعة الامريكية بالقاهرة درجة الدكتوراه الفخرية ؟ واننى لشاكر وفخور واذا كان لى ان اقول كلمة مختصرة فى هذه المناسبة ، فاننى اود ان اذكر شيئين ، كانا مرتبطين بحياتى العملية ارتباطا وثيقا فاولا - اقول لطلاب الفلسفة ان يحملوا معهم ادواتهم فى التحليل والنقد ليجاوزوا بها اسوار الجامعة الى حيث يلتقون بالحياة الثقافية العامة وانهم هناك لواجدون شيئا كثيرا من الغموض وعدم التحديد فى اهم الافكار التى توجه الناس ؟ ومهمة طلاب الفلسفة عندئذ هى ان يتناولوا تلك الافكار بالتحليل والتوضيح وللفلسفة كذلك دورها المهم داخل اسوار الجامعة ، لان التخصص العلمى فى الجامعة يفتت العلم والمعرفة تفتيتا من اجل الدراسة - لكننا قد نتوهم ان التجزؤ هو طبيعة العلوم فى اخلاقها ان العلم فى حقيقته شجرة واحدة ، والمعرفة الانسانية كيانها موحد ، ولا يستطيع بيان هذه الوحدة الا دارس الفلسفة

واما النقطة الثانية التى اريد ذكرها فهى ان غايتنا الاخيرة من الثقافة . يجب ان تكون ايجادا لصفه جديدة فى حياتنا على ان تتالف .هذه الصيغة الجديدة من عنصرين يلتقيان معا التقاء يكون منها وحدة عضوية . اما اولهما فهو تراثنا . واما ثانيهما فهو خبرات هذا العصر الجديد

■ د . زكى نجيب محمود يتسلم الدكتوراه الفخرية

حكمة

■ الحب هو الموسيقى التى تسبق ارتفاع الستار فى مسرح الزوجية .

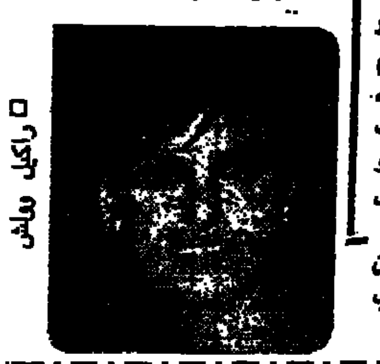
«حكمة»

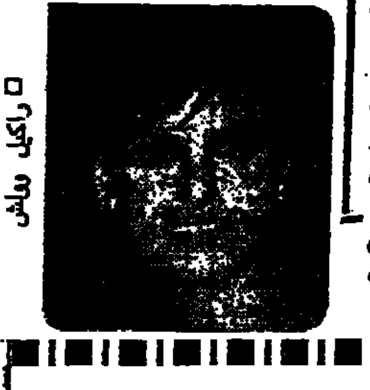
راكيل وولش تتجه للكتابة

* «حق كتاب «الجمال هو الروح» للممثلة الامريكية راكيل وولش «٤٤ سنة» ايرادات ضخمة فى الولايات المتحدة الامريكية

تستعرض راكيل وولش فى الكتاب كيف يمكن للانسان ان يحيا حياة شباب مستمر وبالنسبة للنجمة السينمائية عليها ان تبحث دائما عن جاذبية الروح التى تدوم حتى مع مرور الزمن وهى ايضا عامل اساسى فى المحافظة على شباب الوجه

سبق ان اتجهت الممثلة الامريكية جين فوندا «٤٦ سنة» ايضا للكتابة وصدر لها بالفعل كتاب «العمر الجميل للمرأة»

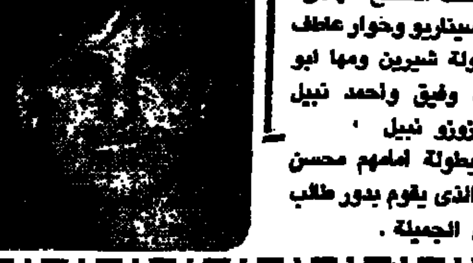




■ راكيل وولش

شــيرين تحت السطح الهادىء





* يبدأ المخرج حسن حافظ الاسبوع القادم تصوير الفيلم التليفزيونى تحت السطح الهادىء ، عن قصة وسيناريو وحوار عاطف الغمرى وبطولة شيرين ومها ابو عوف ومحمد وفيق واحمد نبيل ونبيل بدر وزوزو نبيل .

المرشح للبطولة امامهم محسن محيى الدين الذى يقوم بدور طالب بكلية الفنون الجميلة .

قدرة الرياضى .. داخل الحذاء !!

* احدى شركات انتاج الاحذية بالمانيا الغربية . ابتكرت حذاء جديدا توضع داخله شريحة اليكترونية لتسجل قدرة اللاعب والمسافات التى يقطعها والطاقة اللازمة ، وقدرته على اداء الرياضة - اثناء سباقات الجرى واللعب ثمن الحذاء ١٠٠ دولار !





- .. مصلحة الارصاد .. بالحساب الفلكى يبقى فاضل اد ايه على صرف مرتب الشهر .. ؟!

علوم

يقدمه : صلاح جلال

آخر أنباء العلوم

٥ شباب من مصر في اللقاء الدولي الأول لشباب الاسلام والغرب

□□ ارسل لى الاستاذ جمال خشبة الامين العام للجمعية المصرية للاسلام والغرب بان الجمعية قررت اختيار ٥ من الشباب المصرى لتمثيل بلادهم فى اللقاء الدولى لشباب الاسلام والغرب الذى يعقد فى غرناطة باسبانيا بين ١ ، ٢٧ سبتمبر القادم ، والسفر والاقامة على حساب الجمعية ويمتحن الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد ٢٣ القادم بجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة اختبار المرشحين بين سن ١٥ ، ٢٠ سنة وان يكون ملما باحدى اللغات الاجنبية ولديه تفهم كامل بمبادىء الاسلام وقيمه وسلوكياته.

صدق أو لا تصدق

Ripley's — Believe It or Not!

● فى مثل هذا اليوم :

١٩٢٩ مولد المطرب عبد الحليم حافظ.

١٩٧٦ وفاة الكاتب صالح جودت.

من ١٠٠ سنة فى الاهرام

● قوات ايطاليا العسكرية «٢» :

اما الاعداد المنوه عنها ٢٨٥٩٦٦٣٨ هم سكان ايطاليا وقوة الجنود العاملة ٧١٤٩٥٨ وقوة الجنود العاملة وغير العاملة ١٩٨٥٦١٩ اما القوة البحرية ١٥.٥٥ وعدد السفن مدرعة وروادة ١٩ والسفن غير مدرعة فعددها ٥٣ واما عن النفقات التى تتكلفها القوات البحرية والبرية فانها تبلغ ١٢.٥٥٥٨٩ جنيها استرلينيا.

● الجنرال غوردون :

يقال انه عندما شعر بسقوط الخرطوم ارسل الى لندن جملة اوراق من ضمنها وصية نعلم انه لم يترك لشقيقه الا ٢٣٠٠ جنيها

« الاهرام فى ٢١ يونيو سنة ١٨٨٥ »

الحمل	٣/٢٢	الى ٤/٢٠	انت عاطفى اليوم فى علاقاتك الشخصية
الثور	٤/٢١	الى ٥/٢١	تسير امورك سيرا حسنا مع الرؤساء
الجوزاء	٥/٢٢	الى ٦/٢١	انت تميل الى الكلام فى مواضيع مختلفة
السرطان	٦/٢٢	الى ٧/٢٣	تنعم برفقة عدد من الناس فى الصباح
الاسد	٧/٢٤	الى ٨/٢٣	راجع مخططاتك للمستقبل فى المساء
العذراء	٨/٢٤	الى ٩/٢٣	يوم هادىء وجيد وخذ راحة طيبة
الميزان	٩/٢٤	الى ١٠/٢٣	لقاء مع شخص يحقق آمالك ورغباتك
العقرب	١٠/٢٤	الى ١١/٢٢	تستحق الثناء اليوم فتقبله دون تطرف
القوس	١١/٢٣	الى ١٢/٢٢	الموقف المالى والاجتماعى مستقر اليوم
الجدى	١٢/٢٣	الى ١/٢٠	لا تخف من التجربة فالامور تتطور لصالحك
الدلو	١/٢١	الى ٢/١٩	الوضع القائم اليوم ليس مرضيا تماما
الحوت	٢/٢٠	الى ٣/٢١	انت تتصرف من مركز القوة ولكنك عادل

● شندى الفلكى ●

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

١ — كاتب وروائى مصرى.
٢ — جبال بالصين — ضمير متصل — حدث نفسه.
٣ — عاد — اترك — تنافس بين نزعتين
٤ — سهل — بطل العالم فى اختراق الضاحية
٥ — ارنب — عنصر كيماوى.
٦ — لغة الضاد — نصف اغبر.
٧ — جمع — نظير.
٨ — لقب رئيس رومانيا
٩ — عوض العمل — اعادة — للتعريف.
١٠ — كاتب صحفى مصرى

الكلمات الرأسية :

١ — داخل السيتو بلازم — وحى.
٢ — صحراء بين الصين ومنغوليا — للنفى والجزم.
٣ — متشابهان — صنف — شق يسير.
٤ — صحارى — الله «معكوسة».
٥ — غير متزوجين — ناس.
٦ — عطف — خلق — رقم.
٧ — حسد — قليله «معكوسة».
٨ — هارب «معكوسة» — خبأ
٩ — التساق «معكوسة» — مدينة فرنسية.
١٠ — تمثال لمحمود مختار بالاسكندرية.

حل مسابقة امس.

نعى مديرية أمن القاهرة

اللواء مصطفى كامل مدير الامن ونائبه ونواب المناطق والقيادات والضباط والقوات والعاملين ينعون بالحزن زميلا خدم بالمديرية وكان مثال القدوة خلقا والتفانى فى البذل والعطاء

المرحوم اللواء احمد امبابى

مساعد مدير أمن المنيا تغمده الله برحمته والهم اسرته الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون

الشباب الرضوانى بأسوان يحتسبون عند الله فقيدهم الغالى المرحوم الحاج

محمد عز الدين كرمى

الموجه بالتربية والتعليم باسوان ويسالون الله لاهله ولاحبائه الصبر

نادى بورسعيد الرياضى

رئيس واعضاء مجلس الادارة والاعضاء واسرة العاملين والمدربون ينعون المرحوم

محمد محمود سرحان

شقيق الزميل يوسف سرحان للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء مركز شرطة مغاغة

المامور ونائبه والضباط والصف والجنود ينعون بمزيد الاسى والحزن السيد

مساعد مدير امن المنيا

اللواء احمد سعيد امبابى

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مركز ملوى

المامور والضباط والعاملين يحتسبون عند الله السيد اللواء احمد امبابى مساعد المدير للافراد فله الجنة ولاهله الصبر والسلوان

عزاء قسم شرطة ملوى

المقدم اشرف طراف مامور القسم ونائبه والضباط والجنود ينعون بمزيد الحزن والاسى

اللواء احمد امبابى

مساعد مدير امن المنيا

عزاء مركز شرطة العدوه

المامور ونائبه والضباط والصف والجنود والعاملون المدنيون يحتسبون عند الله مساعد مدير امن المنيا للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مأمور دير مواس والضباط

ينعون ببالغ الاسى السيد اللواء احمد امبابى مساعد مدير امن المنيا

عمال وشركات الاخلاص

يشاطرون الاساتذة فكرى دميان واخوته الاحزان لوفاة السيدة البارة والدتهم للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

عمال وموظفى ورشة الاخلاص

يشاطرون الاستاذ فكرى دميان واخوته الاحزان لوفاة السيدة البارة والدتهم للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الاخلاص

لتجارة رومان بلى

يشاطرون الاساتذة فكرى دميان واخوته الاحزان لوفاة السيدة البارة والدتهم للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

يونان جرجس والعائلة

يشاركون صديقه وشريكه فكرى دميان واخوته الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدتهم للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

فيكتور جرجس والعائلة

يشارك الاساتذة فكرى دميان واخوته الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدتهم لروحها نياحا مع القديسين وللاسرة العزاء

عميد عادل جاد الكريم

يشارك صهره الاستاذ فكرى دميان واخوته الاحزان لوفاة السيدة والدتهم لروحها الطاهرة نياحا وللاسرة الصبر والعزاء

سامى توفيق والعائلة

يشاركون عديله الاستاذ فكرى دميان واخوته الاحزان لوفاة القديسة البارة والدتهم لروحها الطاهرة نياحا وللاسرة العزاء

حنا بنيامين والعائلة

يشاركون الاستاذ فكرى دميان واخوته الاحزان لوفاة والدتهم للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

التعاون الزراعى بأبو تيج

يشاطر الانسة نرجس انيس لوقا الاحزان لوفاة والدها وللاسرة الصبر

متولى حسنى خلف

رئيس قطاع الشئون الادارية بمصر للطيران وامين الحزب الوطنى بالنزهة بمصر الجديدة ينعى المغفور له الحاج

على على الحتسافى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عائلة المرحوم

بدروس روفائيل

تودع للامجاد السماوية حرم المرحوم دميان خليل

وتشارك الاساتذة فكرى دميان واخوته الاحزان وللفقيدة الرحمة

كمال بدروس والعائلة

يشاركون الاستاذ فكرى دميان واخوته الاحزان لوفاة والدتهم للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

عادل ومكرم بدروس روفائيل يشاركون الاساتذة فكرى دميان واخوته الاحزان لوفاة والدتهم للراحلة نياحا وللاسرة العزاء

المقدس تادرس روفائيل وابنه المهندس ونيس يشاركان الاساتذة فكرى دميان واخوته الاحزان لوفاة والدتهم وللفقيدة الرحمة

قسيس موسى سليمان واخوته يشاركون الاستاذ فكرى دميان واخوته والعائلة الاحزان لوفاة حرم المرحوم دميان خليل للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

كنيسة القديسة دميانة بدار السلام تودع للامجاد السماوية ابنها البار المقدس تريان عبد

شركة ايوبكو للمقاولات

مدير المشروع وجميع المهندسين والعاملين بعملية جسر السويس يشاطرون المهندس جمال سلامة الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة القديسة العذراء بمسره

الكهنة والمجلس والشعب والمرتلين والشمامسة والتربية الكنسية والرعاية الاجتماعية تودع على رجاء القيامة مرتل الكنيسة

المعلم فرج ميخائيل

للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة العزاء

محمد سمرات وسماحة ومحمد سعيد والسيدة والدتهم يشاطرون اسرة المرحومة

ليلى عزمى عياد

الاحزان وللفقيدة الرحمة للاسرة خالص العزاء

مركز شرطة بنى مزار

العقيد فاروق مهنا مامور المركز ونائبه وضباط المركز والمباحث ورؤساء النقط ينعون بمزيد الحزن والاسى

لواء أحمد سعيد امبابى

مساعد مدير امن المنيا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى سموحة الرياضى

رئيس مجلس الادارة والاعضاء ومدير النادى والعاملين يشاطرون الدكتور عبد المنعم السجينى الاحزان لوفاة والد السيدة حرمه — للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

اللجنة الاجتماعية بنادى سموحة تشاطر الدكتور عبد المنعم السجينى الاحزان لوفاة والد السيدة حرمه

شركة اسكندرية للفنادق والسياحة والتوريدات تشاطر الدكتور عبد المنعم السجينى الاحزان لوفاة صهره — اشرف عبده

شركة ايوبكو للمقاولات

معدات جسم السويس يشاطرون المهندس جمال سلامة الاحزان وفاة شقيقته

ذكرى السنة الاولى للراحلين الغاليين

القديسة

ماري عبد الشهيد غبريال
والدكتور سمير حكيم تادرس



تحيى العائلة ذكراهما العطرة غدا السبت ٢٢ يونية بمنزل العائلة ٥ لطيف سليم حجازى بالمنيل

الذكرى السنوية الثالثة باسيوط

لطبيب الفكر المرحوم

عزيز غبرى

تقيم السيدة زوجته القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح غد السبت ٢٢-٦ بكنيسة مار جرجس باسيوط

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

سامى كلام معوض

تتقدم الاسرة بالشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم سواء بالحضور أو بالنشر أو بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيس مجلس الشورى ووزير الدولة للهجرة ورجال الدفاع الجوى بالقوات المسلحة وشرطة السياحة ومصلحة السياحة والمرشدين السياحيين والعاملين بالحقل السياحى بالقاهرة والاقصر والعاملين بهيئة الاثار وصندوق انقاذ اثار النوبة والشئون الاجتماعية والتربية والتعليم واصحاب مصانع رمسيس للحوم المحفوظة والعاملين بمصنع رمسيس الغسالات وشركة ستيلكو بحلوان ورجال الاعمال والمقاولات بالقاهرة وطهطا وجميع من واساهم فى فقيدهم العزيز وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة يوم الاحد ١٩٨٥/٦/٢٣ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالاقصر

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث وصاحب النيافة الانبا غريغوريوس والانبا فام أسقف طما والانبا اشعيا أسقف طهطا والانبا ساوا أسقف أخميم ورئيس الطائفة الانجيلية بالمنيا والاباء والكهنة بالاقصر والاباء رهبان دير مار جرجس الرزيقى

كانت امس ذكرى الوالدة الغالية

الحاجة عزيزة أحمد خليل

رحمها الله رحمة واسعة — الاسرة

عمنا الحنون سامى كلام

بالصفاء عشت وبحب الجميع تمتعت ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع تركت ارض الشقاء وربحت السماء

ابراهيم جرجس جرجس

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم عبد الله حامد المحامى

تشكر العائلة كل من تفضل بمواساتها وشاركها مصابها بالحضور والبرق والنشر وستقام ذكرى الاربعين يوم الاحد ٢٣ يونية صباحا للسيدات بالمنزل ٣٩ شارع سبيل الخازندار ومساء للرجال بدار المناسبات بميدان الجيش بالعباسية

الغرفة التجارية باسيوط

رئيس واعضاء الغرفة وشعبها التجارية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

عم المهندس رفكرى الفار

سكرتير عام المحافظة

شكر وذكرى الاربعين للبارة السيدة

ماتيلده عياد خليل

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل المتفضلين بمواساتهم وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور صلاة الاربعين على روحها الطاهرة الخامسة غد السبت ٢٢-٦ بالكنيسة المرقسية الكبرى بكلوت بك

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحومة

خديجه محمد سليمان

حرم المهندس حسن اللبانى

بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد وزير الداخلية والسيد وزير الحكم المحلى والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد محافظ قنا واللواء قائد الجيش الثالث الميدانى واللواء مدير امن دمنهور ومدير الادارة العامة للعلاقات بالداخلية والسيد رئيس مجلس ادارة هيئة الميناء والسيد رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للملاحة البحرية والسيد مدير عام هيئة الميناء ومدير العلاقات العامة والسيد مدير ادارة حرس الجامعة بالاسكندرية والسادة قادة وضباط القوات المسلحة ووزارة الداخلية وضباط حرس جامعة اسكندرية والعاملين بكلية طب الاسنان ورعاية الشباب بجامعة الاسكندرية وجميع العاملين بالهيئة العامة لانشاء الاسكندرية لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بالعنوان ٤ ميدان ابراهيم باشا راس التين اسكندرية غدا السبت ٢٢-٦

اخى الحبيب عطية غرباك رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا فقد فارقتنا دون وداع عزاؤنا انك فى احضان القديسين بشرى — ايزيس — امجد — وجدى بامريكا

« مع المسيح ذاك افضل جدا »

شكر وذكرى الاربعين

للفقيد الغالى طبيب الفكر

عوض رزق مرزوق

خضوعا لمشيئة الرب تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور والبرق وستقيم جناز الاربعين على روحه الطاهرة غد السبت الخامسة مساء ٢٢-٦ بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالقللى

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

شكر وذكرى الاربعين للمرحمة

ريتا حنا شحاته

تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الهجرة وقداسة البابا شنودة والانبا غريغوريوس والقمص يوحنا اسكندر كاهن كنيسة مارى جرجس بهليوبوليس وستقيم الاسرة جناز الاربعين السبت ٢٢-٦ الخامسة والنصف بكنيسة مار جرجس بهليوبوليس

حبيتى ريتا

انطلاقك المفاجىء هزكيانى وتركتنى لوحدتى واحزانى صلى من أجلى يرحمنى من التجلى

اختك سميرة حنا

اختنا العزيزة ريتا

قلبا كبيرا خسرناه وحبا عظيما فقدناه انعمى بالملكوت مع الملائكة الابكار

منير وهدى

اختنا الحبيبة ريتا

حرمتنا الغربة من وداعك عزاؤنا انك مع الملائكة واحبائك

اخوك سمير والعائلة

عمتى الغالية ريتا

عشت محبة للجميع وفراقك هز وجداننا

هانى منير

عمتى الحبيبة ريتا

لظروف خارجة عن ارادتى لم اودعك عزائى انك مع المسيح تنعمين بين احبائك

ابن اخيك المهندس مجيب

حبيبتنا ريتا

تحملت مرضك بالصبر والايمان فهنيئا لك بمجد السماء

مارى لوسى ماهر

اختنا الحبيبة ريتا

طريق الابرار سلكت وبطيبة القلب عشت وللمجد انطلقت

منيرة وداليا وميشيل

اختى ريتا

عشت لكى اودعك هنيئا لك امجاد السماء — عمتك اماليا واولادها

طنت ريتا

حرمتنا الغربة وداعك وحرمنا الموت حنانك يا غالية — ابراهيم رمزى

امنا الغالية الحنونة

يعز علينا فراقك دون وداع يامنبع الحب والحنان والدعوات كان لقاؤك بنا فرحة ولوداعك لنا امل فى لقاء جديد فلروحك الطاهرة الرحمة ولجسدك العليل الراحة

ابناؤك منى وملاك

شكر وذكرى الاربعين

لفقيدة عائلة سلامه

حرم المرحوم

الحاج أمين سلامه

تشكر الاسرة كل من واساها فى فقيدتها الغالية سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشورى والشعب ورئيس المجالس القومية المتخصصة ونائب وزير الحكم المحلى واللواء مساعد وزير الداخلية للشئون المالية والادارية وهيئة مكتبه واللواء مساعد وزير الداخلية للشئون الادارية ولواءات وعمداء وعقداء الادارة ومدير الحج والعاملين بالادارة ورئيس مصر للسياحة والعاملون بالشركة ورئيس بنك مصر والعاملون بالبنك وضباط القوات الجوية والمدنية والدكتور مدحت الكومى استاذ الامراض الجلدية جامعة القاهرة والعاملون بالتاجين والماشات وتجار الادوات الكهربائية بالعتبة وجميع اهالى بولاق والخضرة وشتروتش ومياى وبلتان وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين اليوم الجمعة بمنزل الفقيدة ٥٢ شارع ابو المحاسن الشاذلى بالعجوزة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

يوسف السيد الجنايني

تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والنائب العام ورجال القضاء والضرائب والمحاسبين والرقابة الصناعية والتسعية القومية وتليمتسكو وشركة وولتكس ومصر للطيران والشركة العربية الدولية للاستثمار وستقام ليلة الاربعين بمنزله ١٦ احمد عبد المنعم بالدقى السبت ٢٢-٦

ابنة عمنا ريتا

عشت محبة فاحببناك ورحلت ملاكا فلن ننساك

اسرة المرحوم مرزوق سعد

حبيبتنا ريتا

عز علينا رحيلك دون وداع لا ننسى محبتك عزاؤنا انك تنعمين بالفردوس

اميل ومادلين وعادل ناجى

طنط ريتا الحبيبة

بهدوء الملائكة رحلت وبجوار المسيح سكنت فهنيئا لك السماء

وديدة مريت رمزى

طنط ريتا

برحيلك فقدنا حب كبير فلتك فى قلوبنا على الدوام فهنيئا بالفردوس — خلف ونيفى

إعلانات مبوبة

(وظائف خالية)

بسم الله الرحمن الرحيم
محافظة الدقهلية
ادارة شئون العاملين
تعيينات

اعلان رقم (١) لسنة ١٩٨٥ تعلن محافظة الدقهلية عن حاجتها الى شغل وظيفة معاون خدمة بمجموعة الخدمات المعاونة بديوان عام المحافظة ومديرية الضرائب العقارية ويشترط فى المتقدم : —

أ — الا يقل السن عن ١٦ سنة
ب — ان يكون المتقدم ملما بالقراءة والكتابة ومبادىء الحساب وان يجتاز الاختبار العملى والنظرى.

فعلى كل من يرغب شغل هذه الوظيفة ان يتقدم شخصيا الى ديوان عام محافظة الدقهلية (ادارة شئون العاملين / تعيينات) خلال عشرة ايام من تاريخ الاعلان ومعه المستندات الاتية.

١ — شهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها
٢ — شهادة المعاملة العسكرية أو يحدد موقفه من التجنيد
٣ — كعب مكتب العمل
٤ — عدد ٤ صور شمسية ٥ × ٨
٥ — طلب استخدام على الاستمارة ١٦٧ ع . ح
٦ — استمارة ١٠٣
٧ — صحيفة الحالة الجنائية

وعلى راغبى العمل بمديريات الضرائب العقارية ان يكون مقيما فى احد المراكز الاتية : —
مركز شربين — ميت غمر
المنزلة — طلخا
المنصورة — دكرنس

هذا ولن يلتفت الى الطلبات التى تقدم قبل هذا الاعلان أو التى ترد بعد الموعد المحدد أو الغير مطابقة للشروط السابقة.

وسيحدد موعد الاختبار فيما بعد على ان تقدم الطلبات اثناء أوقات العمل الرسمية

(وظائف خالية)

* مطلوب دبلوم صنايع قسم برادة وخراطة ت : ٦٢٠٥٨٥ — ٩٨٩٢٠٨.

مطلوب للعمل بمرتبات مغرية فى القطاع الخاص

١ — مهندس مدنى له خبرة فى ادارة الاعمال الميدانية والعقود
٢ — مهندس ميكانيكى له خبرة فى مجال لادارة الورش والاعمال الميكانيكية
٣ — مدير مبيعات ومشتريات له خبرة فى شراء مواد البناء

الشروط : —
١ — اجادة تامة للغة الانجليزية
٢ — خبرة لا تقل عن عشر اعوام

المراسلة بالبريد او باليد او للاستفسار ٣٢ شارع عبد الخالق ثروت القاهرة مكتب الاستاذ محمد عزو المحامى ومنه للسيد / سالم السيابى ت ٩٣٩٧١٠ و ٧٧٨٠٣٦ و ٧٥٩٢٩١ تقدم المستندات خلال ٤ ايام من تاريخ النشر

سيارات

* لادا ١٩٧٨ حمراء وبيجو ٣٠٥ — ١٩٧٩ سماوى ممتازتين ت ٦٧١٤٩١

سيارة جيب CG7 مو ٨٢ باور تكييف بيضاء اللون ٦ سلندر كالجديده للمخابرة ت ٥٠٥٧٤٤ بعد ١٠ صباحا

* ١٢٧ نصف نقل فان موديل ١٩٨١ حالة جيدة ت ٩٥١٨٥٧
* تويوتا نصف نقل موديل ٨١ بحالة ممتازة ت ٦٩٦٤٥٠ مصر الجديدة.

الشيماء

* بسم الله الرحمن الرحيم نبيع ونشترى ونستبدل سيارتك ونعرض مرسيدس موديلات — بيجو ٥٠٤ و ٥٠٥ موديلات — فيات طرازات وموبيلات ومجموعة كبيرة من السيارات والبيع لحساب الغير

سوق السيارات

* سيات ١٣٣ اخر مو ٨١ بالكاسيت وتأمين شامل سنة كالجديدة ت ٦٥٠١٩٦
* سيارة سيات ١٣٣ موديل ١٩٨٠ المخابرة بمحطة موبيل شارع البطل احمد عبد العزيز المهندسين

* تكسى ١٣١ فيات و ٢٣٠٠ استشن للمقاولين والشركات ١٩ اللبونية بالسيدة ت ٩٠٠٦٩٧

معرض السيارات

رياض عمران

نشترى باعلى سعر لادا ونصر ت ٥٤٣٠١٥

* ٣٢٣ مو ٨٣ ت ٧٠٣٣٣٦ — ٧٠٨٧٨٦ ٥٢ ش عمان بالدقى قبل نادى الصيد

* لادا ١٥٠٠ / ٢١٠٥ مو ٨٥ المعدل بالتكييف علزيرو ت ٩٣١٩٥٦ — ٨٥٢٨٦٣

* ١٥٠٠ S بلفريون بيضاء علزيرو و ١٢٠٠ ستيشن حمراء علزيرو و ١١٠٠ R ت ٦٧٦٧٠٨

كموتريد

علزيرو ١٥٠٠ S والمعدل والتكييف واللوكس ١٢٠٠ S والمعدل والستيشن ومرسيدس ٢٠٠/٨٣ ووريجنتا بالفريون ٤ ش النبرى بالعجوزة

* بونتياك لومانس فابريقه جميع الكماليات ت ٩٢٠٢٢٢ — ٩٤٢٤١٢

* ٢٣٠ مو ٧٩ بجميع الكماليات بحالة ممتازة تليفون ٦٠٦٨٧٦ و ٥٦٧٩٣٨

* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٥ معدل زيرو بالكماليات تليفون ٥٤١٧٤٨

* ١٩٠ / ٨٤ بيضاء فرش ازرق جلد فريون المصنع جميع الكماليات ٥٠٧٨١٠ — ٥٠١٢٨١

* فرصة ٢٠٠ مو ٨٤ علزيرو جميع الكماليات بسعر مغرى ت ٦٥٠٢١٣ — ٦٥٤٩٥٣

* ٢٠٠ مو ٨١ وحديثا ١٢٠٠٠٠ كم بالكماليات ٢٠٠٠٠ ٦ جم الملك الافضل بالزمالك ٤١١٠٩٨

* فرصة نادرة

فولفو ١٩٧٧ بحالة جيدة استعمال شركة اجنبية . الاتصال ت ٩١٠٤٩٩ / ٩١٠٨٨٠

Volvo Mod. 1977 in good Cond used by Foreign Trade Co. Pls call Tel. No 910494 / 910880.

* ٣٠٥ ج . إل مو ٧٩ واردة من سنة ٤٤٠٠ ج ممتازة ت ٦٧٦٠٠١

* R٥٠٥ كمو ٨١ جميع الكماليات بدون حظر لاعلى سعر ت ٦٦٦٤٤٩

* بيجو ٣٠٥ مو ٧٩ ممتازة نهائى ٤٩٠٠ جنيها للمعاينة ٦٥ ش محى الدين ابو العز الدقى

RA ع ع

* مطلوب رينو ٩ فابريقه موديل من ٨٢ الى ٨٤ ت ٤٤٧٨٣٣

بطاريات

* مركز بيع بطاريات CHLORIDE كلورايد جملة وقطاعى ٥ دوبرية بالتوفيقية بالقاهرة ت ٧٥٤٧٩٨

* ١٢٨ مو ٧٦ لاعلى سعر ١٣ ش حسين شكرى الجيزة ٧٢٣٦٣٧

* نصر ١٢٧ مو ٨٣ بحالة ممتازة لاعلى سعر تليفون ٩٨٥٩٨٩.

■ رينو ٦٥ موديل ١٩٨٣ ■ بالكماليات ممتازة تليفون ٦٠٤٢٣١

* ١٢٨ مو ٨٢ بحالة ممتازة بالكاسيت والكماليات مطلوب ٥١٠٠ ج ت ٨٥٩٢٦٧ اسكندرية

* نصر ١٢٨ مو ٨٢ ممتازة ٢٣٠٠٠ كيلو جالى سرحان ٤٨٥٣٨٥

* ١٢٧ مو ٨٤ — ٣٠٠٠ باى ٣٦٠٠ ج ١١٨ ش عثمان بن عفان مصر الجديدة

هكذا من الاصل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »

صدق الله العظيم

مصاب آل عمر حجازي بفاقوس والحسينية شرقية

شيعت أمس جنازة المرحوم المستشار

محمد متولى عمر

رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية الاستهلاكية العامة سابقا ورئيس مجلس ادارة جمعية العاشر من رمضان للاسكان — نجل المغفور له متولى عمر حجازى عضو مجلس الشيوخ سابقا وزوج كريمة الدكتور حسين حسنى باشا السكرتير الخاص لملك مصر السابق ووالد الدكتور سامى عمر بأمريكا والمهندس الزراعى حسنى عمر والدكتورة تهانى عمر بكلية الاداب جامعة القاهرة حرم الدكتور سمير شرمى الاستاذ بكلية الطب جامعة المنوفية — وتقام ليلة المأتم اليوم بجامع عمر مكرم ولا عزاء للسيدات

تلغرافيا ٧ شارع جهينة بالدقى

تشكر اسرة المرحوم المهندس

أحمد حسن عتيبه

كل المواسين بالحضور او البرق

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

شيعت امس جنازة المرحومة

أميرة على عواد

حرم العميد سليم محمد ابو حرام مفتش الاحوال المدنية بالاسكندرية وكريمة المرحوم المهندس على عواد والسيدة امينة توفيق البرعى ووالدة محمد بثانوية جمال عبدالناصر وناهد بمدرسة الجيزاوى وشقيقة حرم الدكتور ابراهيم الشبلى بجامعة الجزائروحرم الاستاذ عبد المنعم زكى بالسعودية وحرم المهندس احمد رزق بأمريكا. والمرحومة حرم ابن شقيق المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب والاستاذ حسين ابو حرام بمشاقة والمرحوم على ابو حرام وعصام ابو حرام الصحفى بروزاليوسف وبنت شقيق كل من المهندس محمد البرعى الخبير بوزارة العدل وحرم المرحوم اللواء فؤاد على والمرحوم اللواء عبد الرحمن مكى والمرحوم العميد احمد بدوى وحرم المرحوم المهندس محمد سرور وتتصل وخال كل من حرم السفير محمد جاد الله والقبطان حمد سعد وحرم مستشار سعد فهيم وحرم اللواء على عبدالرحيم بالسودان وحرم المهندس احمد امين والاستاذ محمد مكى بالسياحة والعميد ماهر مكى والعميد مهلبكى والمحاسب محمد حمدى ومدحت حمدى بالكويت والمهندس شريف حمدى وحرم اللواء محمد صادق والاستاذ نهاد البرعى المحامى وحرم الاستاذ محمد رؤوف وكيل نيابة المطارين وحرم الدكتور مجدى مراد وحرم الوزير السيد سرحان وحرم المهندس مجدى حشيش رجل الاعمال وحرم الاستاذ مراد حسين بالداخلية وحرم الدكتور عبد السلام بدوى وحرم المرحوم محمد زكى وحرم ...

البقاء لله وحده

مصاب عائلة على بزاوية المصلوب الواسطى

توفى الى رحمة الله المرحوم الشيخ

ابو بكر عبد المطلب

البقاء لله

ابراهيم احمد سليمان

بسم الله الرحمن الرحيم

شيعت جنازة المرحومة نعيمة عبد الله امام حرم المرحوم

ثابت عبد العال

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة

حرم مسعود جاد الكريم

البقاء لله

فقيد عائلة الشعراوى بالجعفرية غربية

شيعت الاربعاء جنازة المغفور له الاستاذ

محمد ابراهيم الشعراوى

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

شيعت بالامس جنازة المرحوم

اللقم يسرى محمد ياقوت

تعيين ٥ مديرين عامين بوزارة العدل

ربط الواحات بالقاهرة

طريق يتكلف ٥٣ مليون جنيه

حملات تفتيشية على الفنادق

والمحال السياحية للالتزام بالاسعار

شبلى يرفع الاحكام العرفية بعد توقف الاضطرابات

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

شركة الأهرام

لتجارة العدد والبويات

وكلاء وموزعون مجموعة مصانع استانلي

أمريكا - انجلترا - فرنسا - ألمانيا

١ سبه الباب الشرقي الرويعي بالقاهرة ت ٩١٥٥٣٥

آل الكتروني

لتجارة الجملة

موزعون شركة فيليبس

٢٣ أ حسن شريف عابدين

ت ٩٠٢١١٣

١٦١ شارع أحمد زكي المعادي

شركة سيارات الظاهر للاستيراد والتجارة

شركة سيارات صديق محمد

ملاكي - أجرة - نصف نقل

بالتقسيط حتى ٣٠ شهراً

١٦ حسن الأكبر بعابدين ت ٩٠٥٨٦١

٢٢ العلاكي باب اللوق ت ٢٦٦٠٢

بـاركي للنظارات

أحمد كامل طه

النظارات الطبية الممتازة

٣٠ شارع عدلي بالقاهرة ت ٧٥٥١٦٨

شركة سيارات توفيق محمد

تقدم أحدث إنتاج ١٩٨٥ من البيكابات

نيسان NISSAN - سوزوكي SUZUKI

بالنقد والتقسيط حتى ٣٠ شهراً

شركة سيارات توفيق: ٦ ميدان الجمهورية بعابدين ت ٩٣٨٧٨١

سيارات الوحيدة: ٥ شارع شريف ناصر صبري أبو علم ت ٧٤٢٧٠١

مصوغات نبيل مجوهرات

١٣ شارع الظاهر

ت: ٩٠١٨٠٣

أحدث الموديلات

مكرم قديس وأولاده

١١ شارع إدريس راغب ناصية شارع صبري بالظاهر

ت: ٩١٦٥٦٩

ت: ٩٢٤٥٣٢

الشرلي

للطبع والنشر والأدوات الكتابية

ت ٨٢٢٧٨٨ - ٨٢١٢٩٩

بالقاهرة

جواهرجي السرجاني

تأسس سنة ١٧٧٦

الجواهرجية

بالصاغة

وشارع عبد الخالق ثروت

وفرع فندق سونستا بمدينة نصر

موبيليات قاصد كريم بيومي

ليس لنا فروع أخرى

مصر الجديدة - رمسيس

- عمارة قاصد كريم بيومي - طريق الميرغني - أمام كلية البنات - مصر الجديدة
- ٢١٤ شارع رمسيس نهاية كوبري أحمد سعيد بالعباسية

المؤسسة الهندسية للتبريد

أحمد مصطفى المهندس

- ثلاجات عرض للبقالة والسوبر ماركت
- غرف تبريد سابقة التجهيز - سيارات ثلاجة
- ثلاجات دبيب فريزر مقاسات مختلفة
- ثلاجات مطاعم

بالنقد والتقسيط

٣٠ ميدان عابدين ت ٩١١٠٤٥

مؤسسة أيسترن تريدنج

طلعت عبد الرحمن مرسي

٤٥ ش أحمد بدوي - شبرا ت: ٧٧٧٥٧٣

تعلن عن وصول أحدث ماكينات طحين الغلال الأمريكية

للمخبز والمعامل بالعنوان عاليه

شركة مصانع زجاج الشرق الأوسط

إسماعيل محمد عبد الكريم وشركاه

لإنتاج العبوات الزجاجية

للكيماويات والعطور والمواد الغذائية

القاهرة طريق كورنيش النيل - رملة بولاق

تليفون: ٧٧٧٨٢٩ - ٧٦٥٦٥٤

عيد سعيد

لا إله إلا الله وحده

صدق وعده ونصر عبده

وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده

****

في عيد الفطر المبارك

نتقدم بخالص التهاني إلى الشعب المصري الكريم، وإلى سائر الشعوب العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها، وندعو الله العلي القدير أن يؤلف بين قلوبهم ويوحد كلمتهم، وأن يسدد خطى ربان سفينتنا الحكيم

الرئيس محمد حسني مبارك

وأن يعيده الله عليهم بالخير واليمن والبركات

إعداد كمال الجرجاوي

شركة يوسف فهمي

مستشارون للتجارة الخارجية

مكتب: ١ ش ٢٦ يوليو بالقاهرة ت ٩٢٣٩٨٢ - معرض ١ ش البحر الشرقي بالقاهرة ت ٩٠٦٥٥١

٣٣ ش البطل أحمد عبد العزيز - المهندسين ت ٤٦٩٥٤٢

برقيا فهميم - القاهرة تلكس ٩٢١٥٦

أدوات الفنون والهوايات ومواد اللصق

ابراهيم حسن صيام

المناطق الحرة بالعامرية

الإسكندرية ت: ٨٤٦٠٨٣

تلكس: 54375 ISIAM

القاهرة ت: ٧٥١٦٤٥

أحدث الآلات - موديلات ١٩٨٥

شركة ديماج للاستيراد

٤ شارع محمود حافظ - ميدان سفير - مصر الجديدة

مفارم لحوم صناعية

لكافة الأغراض - تفرم في الساعة:

- ٥,٥ حصان تفرم ١٢٠٠ كيلو
- ٤ حصان تفرم ٨٠٠ كيلو
- ٣ حصان تفرم ٥٠٠ كيلو
- ١½ حصان تفرم ٢٥٠ كيلو
- ١ حصان تفرم ١٥٠ كيلو

جميع أجزائها صلب ستانلستيل

ماكينات تقطيع الشيبس وكافة أنواع الخضروات

ومعامل الطرشي والبصل والفواكه والسلطات ومعها ١٢ طقم لمختلف الأغراض موتور ١ حصان للأشغال المستمرة

ماكينات تقشير البطاطس وكافة الخضروات

١- سعة ١٥ كيلو
٢- سعة ٤ كيلو

بالتايمر أوتوماتيك

ميزان طبلية أوتوماتيك بالورنية

موديل ٨٥

يزن الفارغ حتى ٥٠ كيلو

حمولة إجمالية ٣٠٠ كيلو

يقرأ حتى الجرامات

صناعة ألمانيا الغربية

موازين حسابة بالمؤشر أوتوماتيك

حمولات متعددة

٥ كيلو، ١٥ كيلو، ٢٠ كيلو، ٣٠ كيلو، ٥٠ كيلو، ١٠٠ كيلو

جميع أجزاؤه صلب ستانلستيل

يقرأ حتى الجرامات

صناعة ألمانيا الغربية

موازين حسابة حمولة ٢٠ و ٣٠ كيلو حساسية واحد جرام

موازين طبلية أوتوماتيك بالمؤشر

حمولة

٥٠ كيلو، ١٠٠ كيلو، ١٥٠ كيلو، ٢٠٠ كيلو، ٣٠٠ كيلو، ٥٠٠ كيلو، ٢٠٠٠ كيلو، ٣٠٠٠ كيلو

صناعة ألمانيا الغربية

ميزان ذهب بالمؤشر

صناعة ألمانيا الغربية

حمولة ٢٠٠ جرام حساسية ١٠ ملجرام

حمولة ٥٠٠ جرام حساسية ٥٠ ملجرام

الميزان الوحيد في العالم الذي يعمل على عقربين

ماكينات تقطيع البسطرمة

موديلات حديثة ولأول مرة في مصر

١٢ موديل ومقاسات مختلفة

لكافة الأغراض - صناعة ألمانيا الغربية

جميع أجزائها صلب ستانلستيل

ماكينة خاصة لتقطيع الكبدة المجمدة

ماكينة تقطيع البسطرمة

تعمل:

- وزن أوتوماتيك
- ½ أوتوماتيك
- يدوي فقط

وموديل مماثل يعمل باليد فقط

صناعة ألمانيا الغربية

منشار تقطيع اللحوم

ثلاثة أحجام

٣ حصان

٢ حصان

١ حصان

ماكينات تعبئة السجق

١- هيدروليك سعة ٢٠ كيلو

٢- يدوي سعة ١٥ كيلو

٣- يدوي سعة ٨ كيلو

جميع أجزائها صلب ستانلستيل

ماكينات خلط وتطرية اللحوم

سعة ١٠٠ كيلو وسعة ٥٠ كيلو

جميع أجزائها صلب ستانلستيل أوتوماتيك كهربائية